نظام قتال الأشباح

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

((فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ))

الجزء الثاني

تكتيك الإغارة

تأليف الرائد ابو البراء

النسخة المعدلة

الفهرس

الإهداء

أولا- إلى إخواني المسلمين القادة المستقبليين في كل أنحاء الأرض قاطبة.

ثانيا- إلى كل بلاد المسلمين التي عانت ولا زالت تعاني من ظلم الأنظمة الفاسدة وظلم المحتلين.

ثالثا- إلى شهداء الجهاد الشامي خاصة وشهداء المسلمين عامة.

رابعا- إلى أخي وحبيبي الذي أحسبه عند الله شهيدا أبي البراء فاقد الأحبة الذي قتل ١٣ علجا نصيريا بقناصته الحرارية ثم ارتقى بقذيفة هاون غادرة.

خامسا- إلى أخي وحبيبي الذي أحسبه عند الله شهيدا عدنان المخزوم أبي بسام الذي علمني معنى الجهاد وهو أُميّ لا يكتب ولا يقرأ.

سادسا- إلى أبي رحمه الله وإلى أُمي أبقاها الله جنة قلبي.

بِسْـمِ اللَّـــهِ الرَّحْمَـٰــنِ الرَّحِيــمِ

المقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد..

يقول الله عز وجل في مطلع سورة العاديات:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ((١)) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ((٢)) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ((٣)) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ((٤)) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ((٥)) ...

التفسير:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ١ : أقسم الله تعالى بالخيل الجاريات في سبيله نحو العدوِّ حين يظهر صوتها من سرعة عَدْوِها.

فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ٢ : فالخيل اللاتي تنقدح النار من صلابة حوافرها من شدَّة عَدْوها.

فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ٣ : فالمغيرات على الأعداء عند الصبح.

فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ٤ : فهيَّجْنَ بهذا العَدْو غبارًا.

فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ : فتوسَّطن بركبانهن جموع الأعداء.

"المصدر.. كتاب التفسير الميسر مجمع الملك فهد"

أحبائي في الله...

-بعد ان نشرنا لكم سابقا الجزء الأول من كتاب التامات في حرب العصابات نقوم اليوم بفضل من الله العليم الحكيم بتقديم الجزء الثاني من كتاب التامات في حرب العصابات بعنوان "تكتيك الإغارة"، حيث يتناول هذا الكتاب بشكل تكتيكي مفصل فن الإغارة بأنواعها التقليدية المعروفة كما أننا أضفنا إليها أنواعا جديدة لتواكب العصر الحالي الذي نشهد فيه التقدم الكبير لتكنلوجيا العدو وتكتيكاته العسكرية التي لم يتوقف عن تطويرها باستمرار مع مرور الزمن والتجارب، لقد كان لزاما علينا اللحاق بركب التطور لمجاراة العدو وإيجاد فنون وأساليب جديدة ومطورة للإغارة نستطيع من خلالها تحقيق الهدف منها والحصول على أفضل النتائج وبأقل الإمكانيات والخسائر مع الحفاظ على روح المرونة والشبحية القتالية المعروفة لدى رجال العصابات والتي تعتبر أصلا ثابتا لا يمكن المساس أو العبث به إطلاقا.

-كما أريد تذكيركم إخواني بضرورة قراءة وفهم الجزء الأول من كتاب التامات في حرب العصابات الذي نشرناه لكم سابقا لأنه حقيقة يمثل شرحا مفصلا لكثير من المصطلحات والأساليب التي ستمر معنا في هذا الكتاب.

كما أنوه أن هذا الكتاب كسابقه قد تم بيعه لله تعالى وقد شهد على بيعه بعض الأخوة لذلك فهو وقف لصالح المسلمين في كل مكان ويمنع بيعه أو الاتجار به وإنما يسمح لمن يرغب بطباعته أن يوزعه مجانا أو بتكلفة طباعته فقط، كما أني أبرأ إلى الله تعالى يوم الحساب من كل من يستخدم العلم المنشور في هذا الكتاب بما لا يرضي الله عز وجل، فاللهم اشهد.

اللهم احفظ المسلمين في كل مكان وتقبل مني ومنهم صالح الأعمال واعف عما صدر منا من سوء أو تقصير فإنك أنت العفو الكريم.

١٠ جمادى الأولى ١٤٤٣ هجري
١٤ كانون الأول ٢٠٢١ ميلادية

أخوكم الرائد أبو البراء

الفصل الثاني

تَكْتِيك الْإِغَارَة

فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

مقدمة عن الإغارة

تعريف الإغارة:

هي الهجوم الخاطف والمدروس على موقع معادٍ ثابت ثم الانسحاب بعدها بشكل منظم وسريع.

الغاية من الإغارة:

١-قتل عناصر العدو.
٢- أسر عناصر العدو.
٣- قتل قيادات العدو.
٤- أسر قيادات العدو.
٥- تدمير عتاد العدو وإعطابه.
٦- الاستحواذ على أسلحة وذخائر من العدو.
٧- الاستحواذ على وثائق عمليات العدو.
٨- تحرير أسرى معتقلين لدى العدو.
٩- إشغال العدو وتشتيته.
١٠- استدراج مؤازرات العدو للوقوع بشراك كمين محكم.

الهدف الاستراتيجي من الإغارات:

١-تدمير الروح المعنوية للعدو وتحطيم إرادته على مواصلة القتال.
٢- إفقاد العدو السيطرة الحقيقية على الأرض.
٣- أخذ زمام المبادرة باستمرار وجعل العدو بوضع الدفاع دائما.
٤- إجبار العدو على الانسحاب من الأرض لاحقا تحت وقع خسائره عليها.

أنواع الإغارة

أولاً- أنواع الإغارة من حيث الوقت:

١-**إغارة ليلية:** "في الليل".

٢- **إغارة نهارية:** "في النهار".

٣- **إغارة أول الضوء:** "بين الليل والنهار".

٤- **إغارة آخر الضوء:** "بين النهار والليل".

ثانياً- أنواع الإغارة من حيث الأسلوب:

١-**إغارة صامتة:**
"الوصول إلى الموقع المعادي ثم اقتحامه بصمت من دون البدء بالنيران وذلك تحت جنح الظلام ضمن ستار الليل، أو نهارا تحت ستار الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية".

٢- **إغارة صاخبة:**
"الوصول إلى الموقع المعادي نهارا تحت ستار التغطية النارية الثقيلة والمتوسطة ثم اقتحامه تحت ستار الاسناد بالنيران المتوسطة والإسناد الناري القريب، ويأتي هذا بسبب غياب ستار الطقس السيئ والرؤية الصعبة وانعدام مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض".

٣- **إغارة نشطة:**
"تبدأ كإغارة صامتة ثم تستمر كإغارة صاخبة".

ثالثاً- أنواع الإغارة من حيث المهمة:

١-إغارة التحامية:

"الالتحام المباشر مع جنود العدو وآلياتهم داخل الموقع والاشتباك القريب معهم وجها لوجه بمسافات لا تتجاوز عدة أمتار، تنفذ الإغارة الالتحامية لضمان أسر جنود وقادة العدو ولضمان سلامة الآليات والعتاد المغتنم ووثائق عمليات العدو"، كما تأتي ضرورة القيام بالإغارة بسبب وفرة الرجال وقلة الذخائر والأسلحة.

٢- إغارة نارية:

"فتح النار على موقع العدو دون اقتحامه، تنفذ الإغارة النارية لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم دون الحصول على أي غنائم أو أسرى أو وثائق"، كما تأتي ضرورة القيام بالإغارة بسبب قلة الرجال ووفرة الذخائر والأسلحة.

٣- إغارة مختلطة:

"تبدأ إغارة نارية ثم تتطور لاحقا إلى إغارة التحامية، تنفذ الإغارة المختلطة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم بنسبة محددة تضمن هبوط مؤشر قوة العدو لمستوى يسمح لقوة الإغارة المهاجمة بالاقتحام والالتحام مع ما تبقى من قوة العدو داخل موقعهم ومن ثم اقتياد من بقي حيا من جنود العدو كأسرى واغتنام عتادهم وآلياتهم التي لم تدمر".

٤- إغارة ألغام:

"التسلل لزرع عبوات أو ألغام متفجرة داخل موقع العدو أو محيطه بهدف قتل جنود وضباط العدو وتدمير آلياته".

٥- إغارة بعربة مفخخة:

"سيارة مفخخة يتم توجيهها ثم تفجيرها داخل موقع العدو بهدف تدميره أو لتأمين دخول مجاميع الاقتحام للموقع بعد تحقيق الصدمة المروعة في نفوس العدو بسبب تفجير السيارة المفخخة عند مدخل الموقع أو داخله".

رابعاً- أنواع الإغارة من حيث الوسيلة:

١-إغارة راجلة:

"المسير على الأقدام وصولا للموقع المعادي وكذلك يكون الانسحاب".

٢- إغارة راكبة:

"المسير ينفذ من خلال عربات سريعة الحركة والمناورة وصولا للموقع المعادي أو مشاركة العربات لسحب مجاميع عمل الإغارة من أرض الحدث أو كليهما معا وقد تشارك تلك العربات بمهام نارية تسند إليها".

خامساً- أنواع الإغارة من حيث القوام:

١-إغارة مفردة:

"مجموعة إغارة واحدة تغير على موقع معادٍ واحد".

٢- إغارة مركبة:

"عدة مجموعات إغارة تغير على عدة مواقع معادية".

٣- إغارة مشتركة:

"عدة مجموعات إغارة تغير على موقع معادٍ واحد كبير وضخم كمطار أو حامية أو معسكر كبير".

٤- إغارة محدودة:

"تنفذ بقوام من زمرة واحدة حتى ثلاث زمر".

سادسا- أنواع الإغارة من حيث المسافة:

١-إغارة بمسافة صفر:

"وصول جماعة الاقتحام إلى داخل الموقع المعادي من خلال نفق عبور تحت الأرض حيث تكون المهمة التحاما مباشرا مع العدو بمسافة قريبة جدا، وقد يكتفى فقط بزرع المتفجرات تحت الموقع المعادي وتفجيرها عن بعد وهنا تكون المهمة تدميرية بمسافة صفر، وقد تكون بوصول جماعة الاقتحام

إلى داخل الموقع المعادي تحت جنح الليل والظلام أو تحت ستار الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية وهذه في الإغارة الصامتة".

٢- إغارة بمسافة قريبة:

"خط الإطباق يبعد عن الموقع المعادي بمسافة من ٥٠ متر وحتى ٢٠٠ متر ومنه يتم الانطلاق لاقتحام الموقع إن كانت المهمة التحامية أو مختلطة، ومنه تنفذ الإغارة النارية القريبة في حال توافر مظاهر الإخفاء والاستتار بشكل كبير حول موقع العدو".

٣- إغارة بمسافة متوسطة:

"تنفذ كإغارة نارية فقط من قبل زمر الرشاشات المتوسطة وتكون مسافة الرمي من ٤٠٠ حتى ٨٠٠ متر، وقد تنفذ من خلال رمي صاروخ م/د موجه، عموما تنفذ الإغارة بمسافة متوسطة لتدمير دشم العدو وآلياته المدرعة واستهداف تجمعات جنود وضباط العدو".

٤- إغارة بمسافة بعيدة:

"تنفذ كإغارة نارية فقط من قبل زمر الهاونات الثقيلة أو راجمات صواريخ كاتيوشا، تكون مسافة الرمي من٨٠٠ متر وحتى ٤٥٠٠ متر علما أنه ستكون مسافة الرمي أطول ان استخدمت صواريخ غراد أو مدفعية ثقيلة ".

سابعا- أنواع الإغارة من حيث الجغرافيا:

١-إغارة ضمن منطقة سهلية.
٢- إغارة ضمن منطقة صحراوية.
٣- إغارة ضمن مدينة.
٤- إغارة ضمن قرية.
٥- إغارة ضمن منطقة جبلية.
٦- إغارة ضمن منطقة تلال.
٧- إغارة ضمن منطقة غابات.
٨- إغارة ضمن منطقة أحراش.

ثامنا- أنواع الإغارة من حيث طبيعة العدو:

١-إغارة على هدف عسكري:

"أماكن تجمع الضباط – محارس أو مخافر حراسة - نقطة عسكرية قتالية – موقع عسكري – معسكر – حامية – مطار عسكري - أماكن تجمع أو صيانة الآليات العسكرية - مرافئ بحرية عسكرية - بطاريات مدفعية – نقاط وكتائب الدفاع الجوي"، هذه الأهداف تمثل القوة الرئيسية للعدو لذلك يجب التركيز على استهدافها بنوع الإغارة المطلوبة.

٢- إغارة على هدف تأميني:

"طرق - جسور - مراكز اتصالات - مستودعات ذخيرة - مستودعات وقود - مستودعات أطعمة – نقاط طبية لعلاج جرحى العدو - مراكب بحرية - مطارات مدنية تستخدم لصالح القطاع العسكري - مصانع حربية"، هذه الأهداف تمثل اللوجستيات التي تؤمن للقوة الرئيسية للعدو أسباب بقائها واستمرارها لذلك يجب التركيز على استهدافها بنوع الإغارة المطلوبة دون إحداث أذية بالمدنيين.

٣- إغارة على هدف اقتصادي:

"مصانع تموين - مصنوعات أولية - مصافي تكرير النفط - المرافئ التجارية - محطات الكهرباء - مراكز الهاتف - خطوط السكك الحديد - المركبات البحرية التجارية"، هذه الأهداف تمثل مصدر تمويل ودخل القوة الرئيسية العسكرية والسياسية للعدو ويعتبر استهدافها أمرا جيدا ولكن بشرط ضمان عدم التسبب بالضرر للمدنيين بما يتعلق بأساسيات الحياة اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها فمثلا لا يجب استهداف أفران الخبز أو مصانع الأدوية أو محطات المياه.

متطلبات الإغارة وعوامل نجاحها

١-القيادة الناجحة:
توافر شروط النجاح المعنوية والعسكرية لدى قائد عملية الإغارة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٢٩".

٢- الاستطلاع وجمع المعلومات:
استطلاع العدو والطقس والارض ودراسة إمكانيات الصديق، يتم توثيق كل تلك المعطيات لفهمها ومقاطعتها فيما بينها مع الحفاظ على استمرارية الاستطلاع وتسجيل كل متغير جديد بالمعلومات. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٢٣ حتى ص١٣٣".

٣- السرية والكتمان:
الحفاظ على سرية العمل وضمان عدم وصول أي معلومة كانت للعدو وتطبيق القائد للقاعدة التي تقول: المعلومة بين جنودي حسب الحاجة فقط، إن أي معلومة قد تصل للعدو قد تنذر بكارثة وخسائر كبيرة بين صفوف المنفذين وقد تؤدي إلى فشل المهمة. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٠".

٤- المباغتة والمفاجأة:
تحديد هدف لا يتوقعه العدو والإغارة عليه على حين غرة دون أن يعلم العدو ما يجري وقبل أن يقوم العدو بأي إجراء مضاد. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣١".

٥- تحقيق الصدمة بالعدو:
التعامل مع العدو بقوة وسرعة ودقة من اللحظة التي تفتح فيها النيران عليه وهذا لإفقاده صوابه على معالجة الموقف أو حتى التفكير في كيفية التصرف فيه. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣١"

٦- السرعة دون تسرع:

تكون بالحركة السريعة لاختصار المسافات على الأرض، والتنفيذ السريع لاختصار الزمن لكل إجراء وضمن الوقت المحدد تماما دون سبق أو تأخير. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٢".

٧- العمل الخاطف:

الهجوم المنظم والسريع والمباغت والمفاجئ والذي يبدأ بتحقيق الصدمة بالعدو ثم يستمر بمرونة ومناورة عالية في التنفيذ. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٢".

٨- تحقيق الإخفاء عن أنظار العدو:

تطبيق إجراءات الإخفاء من لحظة الانطلاق بتنفيذ الإغارة وحتى العودة منها لضمان حرمان رصد العدو من اكتشاف أي أهداف يمكنه التعامل معها، ومن تلك الاجراءات الإخفاء الطبيعي والاصطناعي و اللاسلكي والحراري والصوتي والدخاني والضوئي. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٢ حتى ص٣٤".

٩- الاستتار من رمايات العدو المباشرة:

الاحتماء من تأثير نيران العدو المباشرة بالهيئات والمظاهر الموجودة أساسا في منطقة العمل كالصخور أو الجدران أو حفر وثنايا الأرض. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٥".

١٠- المناورة العالية:

حيث يتم تطبيق الحركة القتالية للأفراد والزمر بشكل سريع ومخفي ومستور من أجل الانتقال من نقطة إلى أخرى للتملص من رصد أو نيران العدو أو كليهما معا أو من أجل رصد العدو أو الرمي عليه أو كليهما معا، كما وتنفذ المناورة بعد كل رماية قد اكتشف العدو مكانها وجهتها. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٦".

١١- التحصن من رمايات العدو الجوي والمدفعي:

في حال قام العدو بتنفيذ غارات جوية أو رمايات مدفعية على المنفذين للإغارة فإنه يتم الاحتماء منها ضمن التحصينات الطبيعية أو الاصطناعية الموجودة أساسا في المنطقة، أو الاحتماء ضمن الأنفاق المسبقة الصنع. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٧".

١٢- التمويه المعزز بكسر الشكل الهندسي:

في كل مراحل عملية الإغارة يجب الاندماج مع لون وشكل المكان دائما لخداع رصد العدو بحيث لا يمكنه تمييز الأهداف الحقيقية عن الهيئات الطبيعية الموجودة على الأرض بسبب التشابه الكبير بينهما شكلا ولونا. راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٨ حتى ص٤٠".

١٣- الهلامية في العمل:

عدم الإصرار على مواصلة مهمة الإغارة إن كان الانسحاب ضروريا حتى لا تكثر الخسائر، ولا يتم الإصرار على الانسحاب إن كان القتال ضروريا حتى لا تنهار المعنويات أو يؤدي إلى الانسحاب العشوائي والغير منظم فتكثر أيضا الخسائر ضمن صفوف المنفذين للإغارة. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤١".

١٤- اللاتجمع أثناء الإغارة:

عدم تكدس المقاتلين في مكان واحد أثناء المسير للمهمة أو أثناء التنفيذ أو أثناء الانسحاب بعد انتهاء مهمة الإغارة وهذا لضمان عدم حدوث خسائر كبيرة في حال نفذ العدو رماية نارية على أحد الأهداف المكتشفة لديه. لذلك فالمسير للهدف أو الانسحاب منه يتم بمسافات محددة ومتباعدة بين الأفراد تتناسب مع طبيعة المنطقة والموقف وكذلك الانتشار القتالي أثناء تنفيذ الإغارة يكون بشكل منظم وباتجاهات ومسافات وأبعاد محددة يتحقق من خلالها اللاتجمع. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤٣".

١٥- الخفة في الحركة:

يتمتع منفذو الإغارة بالرشاقة واللياقة البدنية العالية التي تمنحهم السرعة رغم المشقة، كما أنهم يحملون الأمتعة القليلة ويستخدمون الأسلحة الخفيفة لأداء المهمة بحركة سريعة ومناورة قتالية عالية. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤٣".

١٦- المرونة في العمل:

أثناء الإغارة يجب عدم التمسك بخطة العمل بحذافيرها بل قد يتطلب الموقف الانتقال لإجراء لم يكن مخططا له في السابق وهذا يحتاج لقائد فطن ملم بالفرضيات وطرق حلها فيعطي وبسرعة توجيهه الصحيح للواقع المناسب تماما. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٤٤".

١٧- الإمداد الذاتي المحمول:

يحمل عناصر الإغارة إمدادهم معهم من طعام وشراب وذخائر وإسعافات طبية بحيث تكفي لحاجة عمل الإغارة دون نقصان، ويمكن أن يكون الإمداد الذاتي المحمول فيه بعض الزيادة ولكن بشرط أن لا يعيق خفتهم في المسير والحركة القتالية. راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤٤".

١٨- الحيطة والحذر:

من المهم الاحتياط من الخطر قبل حدوثه بل وتوقع حدوثه فعلا وخاصة أثناء المسير باتجاه الهدف وأثناء الانسحاب بعد تنفيذ المهمة لذلك يتم الحذر ووضع الإجراءات المناسبة كتشديد الحراسة والرصد أثناء تنفيذ الإغارة لتفادي الوقوع ضمن حقل رصد أو رمي العدو أو تفادي الوقوع بشراك كمين له. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤٥".

١٩- اللاروتينية بالعمل:

الابتعاد قدر الإمكان عن تنفيذ إغارات مشابهة لإغارات سابقة قد اعتاد عليها العدو فغالبا سيكون حذرا ومحتاطا وجاهزا للتعامل معها بناء على تجاربه السابقة، في الحقيقة يجب اختيار أزمنة وأمكنة مختلفة لتنفيذ الإغارات.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤٥".

٢٠- الطاقة الكامنة والانفجارية أثناء التنفيذ:

يقوم منفذو الإغارة بالحفاظ على قواهم بل ويقومون بشحن تلك القوى معنويا كطاقة كامنة أثناء الحركة السريعة والمخفية والمستورة في المسير وحتى الانتشار بمحيط الهدف، وباللحظة المناسبة لفتح النار يتم تفجير تلك الطاقة الكامنة دفعة واحدة بالعدو، وأثناء سير العمل يتم استجماع القوى مجددا كطاقة كامنة من خلال الرصد الممتاز والمناورة العالية وتحديد الأهداف الأخرى التي سيتم التعامل معها ثم تنفجر الطاقة الكامنة مجددا بتلك الأهداف وهكذا يستمر الحال كموجات التسونامي فتتحقق روح الشبحية القتالية بامتياز. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٤٦".

٢١- إنجاز عمل الإغارة بمهارة عالية:

حيث يتم تنفيذ الإغارة ببراعة مع تحقيق السرعة العالية للوصول لأقل زمن ممكن في التنفيذ قبل وصول طائرات أو مؤازرات مشاة العدو للمنطقة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٤٩".

٢٢- الدقة في العمل:

• تتطلب الإغارة الدقة في العمل فيتم مشاركة عناصر مدربة أو ذات خبرة سابقة لينفذوا المهمة بدون أخطاء ويعود سبب ذلك إلى ..
- وجود تحصينات وحراسة للعدو.
- توقع جاهزية العدو.
- توقع وجود الألغام حول موقع العدو.
- وجود إمكانية قدوم مؤازرات للعدو.
- الحاجة لعدم إطالة زمن عملية الإغارة عن الزمن المحدد لها.

- الحاجة لعدم إفساح المجال للعدو بامتصاص الصدمة أو التقاط أنفاسه أو تداركه للموقف.
- كما تتحقق الدقة في العمل من خلال توزيع الأدوار على عناصر الإغارة بالشكل الصحيح بحسب الخطة وبتفهمهم للمهمة وتنفيذ تلك الأدوار بالشكل الصحيح وضمن الأوقات المحددة وبتنفيذ الرمايات من الأسلحة بالشكل الصحيح والدقيق لتحقيق إصابة الأهداف بأقل ذخيرة ممكنة، يأتي هذا كله حتى لا يطول زمن عملية الإغارة عن الزمن العام الذي حدد لها.

٢٣- توزيع الأدوار وتنسيق الحركة والنيران:

يتم توزيع المهام بين عناصر الإغارة ومجاميعها بشكل يؤدي لتطبيق خطة عمل الإغارة بكل دقة ومرونة، ومن المعلوم أن الإغارة تتميز بالحركة المستمرة من لحظة الانطلاق بالمهمة وحتى العودة منها وهذا يتطلب توزيعا للمهام والأدوار بشكل جيد أثناء المسير والحركة القتالية منعا لحدوث الأخطاء، كما أن تنفيذ النيران وخاصة النيران من الحركة تتطلب تنسيقا عاليا بين أفراد ومجاميع الإغارة منعا لحدوث تبذير بالذخائر أو تكرار الرمايات الغير مجدية ومنعا لحدوث إصابات بين المقاتلين بتلك النيران الصديقة وأيضا لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإصابات بالعدو ضمن الزمن والوقت المحدد تماما، كما تجدر الإشارة بأن يتم تكليف عناصر الإغارة بالمهام القتالية بحسب الاختصاصات المدربين عليها ووضع السلاح المناسب مع الرجل المناسب وبالمكان المناسب أثناء تنفيذ المهمة وبحسب مدى تأثير السلاح وهكذا يتم ضمان أداء جميع الأسلحة للدور المطلوب منها بشكل متناسق فيما بينها وبشكل مؤثر وبفاعلية كبيرة على العدو.

٢٤- القوام المناسب واختيار الهدف المعادي حسب القدرة:

يراعى عند إعداد خطة الإغارة إمكانية وقدرة العدو العسكرية لذلك يتم اختيار حجم وقوام المشاركين في عملية الإغارة بالشكل المناسب، كما يمكن الاستعاضة عن فارق القوة والإمكانيات بين الصديق والعدو عند استغلال مجموعة الإغارة للظروف المناسبة لهم والغير مناسبة للعدو. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٥٠ حتى ص٥١".

٢٥- الإنذار المبكر عن الخطر:

من الضروري وجود مرصد "بصري – لا سلكي" يستطيع مراقبة أرض العمل كاملة والتنصت على مكالمات العدو اللاسلكية حيث يكلف بمهمة تبليغ مجموعة الإغارة عن أي خطر يشاهده أو يسمعه مثل...

-سماع المرصد لمكالمة لاسلكية للعدو تنذر بخطر قيام العدو بالتفاف أو قيامه بتدارك موقف ما.

- مشاهدة انطلاق مؤازرات العدو المجاور باتجاه أرض الحدث.

- مشاهدة حدوث رمايات مدفعية معادية بعيدة المدى.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٥٢".

٢٦- الرصد اللاسلكى مع امكانية التشويش على اتصالات العدو:

من الضروري أن يتم معرفة مدى جاهزية العدو وكيف سيتصرف من خلال رصد مكالماته اللاسلكية أثناء تنفيذ عملية الإغارة حيث تكون ترددات عمله قد كشفت بشكل مسبق من خلال الاستطلاع اللاسلكي قبل تنفيذ الإغارة، كما يجب التشويش على الأجهزة اللاسلكية للعدو المجاور بهدف قطع اتصاله مع الهدف الرئيسي الذي تنفذ عليه عملية الإغارة، كما يمكن التشويش على كامل اتصالات العدو اللاسلكية وكل ذلك حسب ما يراه القائد مناسبا. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ١٢٦ + ص ١٥٠".

٢٧- الاتصال اللاسلكى الآمن:

الاتصال اللاسلكي يمثل عصب العمل الميداني ومن الضروري ضمان عدم قدرة العدو على التنصت أو التشويش على الأجهزة اللاسلكية أثناء عمل الإغارة، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أن الاتصال اللاسلكي ممكن أن يخرج عن العمل بسبب تشويش العدو وبالتالي يجب الانتقال إلى وسائل اتصال بديلة تعتمد على المشاهدة مثل شهب الإشارة والطلقات الخطاطة، "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٩٧ حتى ص١٩٩".

٢٨- العدو المجاور وكيفية التعامل معه:

قد لا يكون الموقع الذي ستنفذ عليه الإغارة معزولا بشكل كامل عن باقي مواقع العدو الأخرى وحينها تظهر ضرورة تحييد تلك المواقع المجاورة من خلال ..

-إلهائها بعمل عسكري محدود للغاية دون أن يتم اقتحامها.
- التشويش على اتصالاتها اللاسلكية العاملة مع الموقع المستهدف بالإغارة.
- قصفها بالهاونات واستهدافها بالرشاشات المتوسطة "مدفع ٢٣ – رشاش ١٤.٥ – رشاش ١٢.٧"
- نصب الكمائن على طرق الإمداد الواصلة بين العدو المجاور والموقع المستهدف بالإغارة.
- قطع طرقات الإمداد ناريا بين العدو المجاور والموقع المستهدف بالإغارة من خلال الرشاشات المتوسطة وصواريخ م/د الموجهة "كورنيت – فاغوت – تاو – كونكورس ....الخ".

٢٩- معرفة اسلوب العدو فى التصدي للإغارات المنفذة سابقا:

يجب دراسة تكتيك وأسلوب العدو وتصرفاته مع الإغارات التي نفذت سابقا وهذا يفيد في أخذ الاحتياطات اللازمة وابتكار أساليب تكتيكية وفنون جديدة لم يجربها العدو من قبل وهكذا يصطدم لاحقا بوقائع لا يعلم كيف سيتصرف معها وعندها تنخفض قدراته القتالية ضمن تفاصيل قد تكون بسيطة ولكنها جديدة كليا بالنسبة إليه.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٥٨ حتى ص١٥٩".

٣٠- عدم تحول الإغارة إلى معركة:

غالبا ما تسمح الإمكانيات المتوافرة مع مجموعة الإغارة بعمل هجومي واحد وخاطف وهذه الإمكانيات غير كافية لعمل معركة مفتوحة تنفذ فيها الذخائر وتكثر فيها الإصابات بين المقاتلين وقد يتعرضون لخطر الحصار أيضا، الحقيقة إن الوقت في الإغارة من ذهب حرفيا والواجب إتمام المهمة والانسحاب قبل وصول مؤازرات العدو أو طائراته إلى منطقة العمل.

٣١- استخدام فن الزمكان لضمان نجاح الإغارة:
الزمكان هو مجموع حسن اختيار قائد عملية الإغارة للمكان والزمان المناسبين للصديق والغير مناسبين للعدو وموزعا فيها المدة الزمنية المطلوبة لتنفيذ كل إجراء ميداني يقوم به الصديق أثناء العمل القتالي ومحددا فيها وقت بدء ونهاية تنفيذ كل تلك الإجراءات التي يقوم بها الصديق حسب تراقيم الساعة. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول من ص ١٣٥ حتى ص ١٤٤ + ص ١٥٥".

٣٢- تجهيز الإمكانيات المطلوبة لعملية الإغارة:
وتشمل التجهيز المعنوي والتدريب وتجهيز المعدات والذخائر والأسلحة المطلوبة لعملية الإغارة. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ١٤٥ حتى ص ١٤٨".

٣٣- رصد مجريات العمل أثناء الإغارة:
من المهم استمرارية رصد حركة العدو ونيرانه أثناء تنفيذ مهمة الإغارة لاختيار الفعل الميداني المناسب مع كل رد فعل عسكري يقوم به العدو، كما أنه من المهم أيضا استمرارية رصد حركة ونيران الصديق لضمان تنفيذ مهمة الإغارة بالشكل الصحيح حسب الخطة المعدة مسبقا أو حسب الخطط البديلة التي تتناسب مع كل موقف ميداني جديد أثناء عمل الإغارة، ويجب التنويه أن كامل أفراد العمل هم رصاد أثناء تنفيذ عملية الإغارة. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ١٤٩ حتى ص ١٥٥".

٣٤- الشجاعة والإقدام لمنفذي الإغارة:
تعتبر الإغارة من أصعب الأعمال القتالية بعد عمليات خلف الخطوط فهي تتطلب الشجاعة لدى المنفذين ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن لا تكون الشجاعة مفرطة لدرجة التهور، تتحقق الشجاعة المثالية بالعقيدة السليمة وبالتدريب والخبرة وبمعرفة إمكانيات العدو وقدراته دون بقائها مجهولة ومدعاة للخوف والقلق.

٣٥- استغلال الطقس والأرض:

إن فارق القوة العسكرية مع العدو سينخفض عند استغلال مجموعة الإغارة للطقس المناسب مثلا "كالليل" أو "الضباب" والذي سيحد من رصد ورمايات العدو وسيؤمن إخفاء منفذي الإغارة عن أنظار العدو أثناء الحركة والتنفيذ وهذا يعني تحقيق مفاجأة العدو وضمان عنصر الصدمة فيه لاحقا، كما أن استثمار منفذي الإغارة لهيئات وثنيات الأرض أثناء حركتهم وتنفيذهم المهمة سيعطي الإخفاء اللازم والاستتار المطلوب والمناورة السريعة والناجحة أثناء العمل. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٥٦ حتى ص ٥٧".

٣٦- اقتناص فرص الظروف المناسبة لشن إغارة:

يجب اقتناص الفرص والظروف المناسبة لشن إغارة عند ورود معلومات حقيقية عن ضعف العدو في إحدى نقاطه مثلا بسبب...

- عزلته وبعده عن باقي مواقع العدو.
- تهاونه بإجراءات الحراسة.
- استنفاره بشكل دائم وتوقف إجازات الجنود لفترة طويلة.
- انشغاله بالأعياد والمناسبات.
- تموضع العدو ضمن أرض جديدة يجهلها.
- انهيار معنوياته لسبب ما.
- عدم وصول الإمدادات اليه منذ فترة طويلة.

٣٧- التركيز على تحقيق مهمة الإغارة فقط مع بقاء احتمالية التبديل إلى مهمة جديدة إن دعت الضرورة لذلك:

تنطلق مجموعة الإغارة بمهمة مفهومة ومحددة تتناسب مع قدرتها ولا يجب تبديل هذه المهمة باشتباكات ثانوية مع أهداف معادية ليست ذات قيمة قد يصادفونها على الطريق إلا إن دعت الضرورة القصوى لذلك، ورغم هذا فإن مجموعة الإغارة قد تستوعب موقفا جديدا وتنتقل لمهمة لم يكن مخطط لها بشكل مسبق كأن تتصدى لكمين معادٍ، أو قد تتحول مهمة الإغارة إلى مهمة كمين يمكن من خلاله تدمير رتل للعدو قد مر قدرا ضمن المنطقة.

٣٨- تحديد لحظة الصدمة وفتح النار:

تتحقق الصدمة بالعدو عندما تفتح فيها مجموعة الإغارة نيرانها عليه فجأة دون سابق إنذار لإفقاده القدرة على التركيز أو استيعابه للموقف لذلك يجب اختيار تلك اللحظة بعناية مطلقة لأن تقديم أو تأخير تلك اللحظة قد يؤدي لفشل الإغارة حرفيا، كما أنه يجب أن تحقق لحظة فتح النار ما يلي :

-العدو غير منتبه أو جاهز.
- مجموعة الإغارة جاهزة وضمن أماكنها المحددة.
- أن تحقق تلك النيران عنصر الصدمة بنفوس العدو .
- أن تحقق تلك النيران غايتها إن كان بإصابة أهدافها بدقة أو بإسكات وتعطيل عمل أهداف معادية ضمن الموقع.
- أن لا تحدث الإصابات بصفوف الصديق بسبب تلك النيران.

٣٩- التملص عند فشل المهمة:

تنفذ مجموعة الإغارة التملص من قبضة عدو قد اختلفت معه موازين القوة واتجهت الأحداث باتجاه معركة غير مضمونة النتائج مما يستدعي تنفيذ انسحاب اضطراري قبل حدوث خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات، ينفذ التملص بمناورة عالية تحت ستار النيران ومع تطبيق إجراءات الإخفاء والاستتار بشكل ممتاز.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٥".

٤٠- تطبيق إجراءات الدفاع السلبى اللازمة أثناء تنفيذ عملية الإغارة:

من الضروري تطبيق إجراءات الدفاع السلبي المطلوبة أثناء عمل الإغارة لتفادي قوة العدو وللاحتماء من تأثيرها على المنفذين، ومن تلك الإجراءات المطلوبة...

-الوقاية من استطلاع العدو الأرضي والجوي.
- الوقاية من القصف الجوي والمدفعي.
- الوقاية من القنابل العنقودية.
- الوقاية من أسلحة النابالم

- الوقاية من الأسلحة الفوسفورية.
- الوقاية من المناظير الحرارية.
- الوقاية من المناظير الليلية.
- الوقاية من الألغام.
- الوقاية من التجسس اللاسلكي والتشويش.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٦١ حتى ص٢٠٤".

٤١- الإخلاء السريع:

بعد تمام مهمة الإغارة والاستحواذ على الغنائم من أسلحة وذخائر والاستحواذ على أسرى تظهر ضرورة الإخلاء السريع للموقع المعادي قبل وصول مؤازرات العدو أو طيرانه لمنطقة العمل، والإخلاء يتم بشكل سريع ومنظم بحيث تتوزع فيه الأحمال على المقاتلين وعلى العربات في حال مشاركتها بالعمل، والإخلاء يشمل أيضا إخراج القتلى والمصابين باتجاه نقطة التلقي والإخلاء السريع أثناء مجريات تنفيذ المهمة . "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٥٣".

٤٢- تدمير الموقع وما بقي من محتوياته عند الإخلاء:

بعد تمام المهمة والسيطرة على الموقع المعادي يتم وبسرعة حمل ما يمكن حمله من الغنائم والأسرى وبنفس اللحظة تعمل زمرة الهندسة والمتفجرات على تشريك العتاد والذخائر المتبقية في الموقع بالمتفجرات أو سكب الوقود عليها لإحراقها، ومع بدء الإخلاء والانسحاب يتم تفجير وإحراق ما بقي من محتويات الموقع بالتفجير عن بعد أو بافتعال الحرائق فيه، يأتي هذا من أجل طبع صورة قاسية ومؤلمة في أذهان العدو عند عودة سيطرته على الموقع مجددا.

. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ٥٥".

٤٣- الانسحاب السريع والمنظم:

ينفذ الانسحاب من أجل مغادرة مكان العمل بأقل زمن ممكن وبشكل منظم وسريع لتفويت فرصة انتقام العدو من خلال طيرانه أو مدفعيته أو من خلال مشاته بقصد الالتفاف أو التطويق، وللانسحاب ثلاثة أنواع وهي..

١-انسحاب كامل.. وينفذ عند نجاح العمل والحصول على غنائم ومكتسبات.

٢- انسحاب جزئي.. وينفذ بشكل مؤقت بغرض إعادة الهجوم مجددا.

٣- انسحاب اضطراري.. وينفذ عند فشل العمل وعدم تحقيق أي مكتسب.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ١٥٦ حتى ص ١٥٧".

قوام ومهام وتسليح مجاميع الإغارة

مقدمة

تتميز مجاميع الإغارة بالقوام المنظم والمحدود لتنفيذ العمل وليس شرطا الالتزام في كل مرة بنفس العدد والعتاد والعدة المستخدمة ضمن هذا القوام لأن كل عمل له طبيعة مختلفة عن الآخر ويتناسب معه عدد مشاركين وتسليح مختلف عن بقية الأعمال الأخرى ولكن من المهم جدا الحفاظ على البنية التنظيمية القتالية للمجاميع مع بقاء إمكانية تعديل محتواها كما ذكرنا سابقا. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ١١٣ حتى ص ١٢٢".

قوام مجموعة الإغارة بشكل عام:

١- في الإغارة الصامتة تتألف من:

جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + زمرة التلقي والإخلاء السريع.

٢- في الإغارة الصاخبة تتألف من:

جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع.

٣- في الإغارة النشطة تتألف من:

جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع.

أولاً- جماعة التأمين والإسناد القريب

وظيفتها:

في هذه الجماعة يتواجد قائد عملية الإغارة أثناء العمل، ووظيفتها تأمين التقدم والهجوم والانسحاب لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب، كما تعتبر جماعة أساسية في الإغارات التالية.. الصامتة - الصاخبة – النشطة.

قوامها:

تختلف نسبة مشاركة عدد الرجال والسلاح ضمن قوامها بحسب طبيعة المهمة ولكن بشكل عام هي تتألف من الأفراد والزمر التالية:

١-قائد عملية الإغارة.
٢- زمر الإسناد الناري القريب.
٣- زمر كمائن قطع الطرق.
٤- زمرة هندسة المتفجرات.
٥- مسعف ميداني .
٦- فني تسيير طائرة درون بهدف الرصد الجوي.

مهامها:

١-رصد وتأمين طريق المسير حتى الوصول إلى خط الإطباق على الموقع المعادي.
٢- تطويق الموقع المعادي وتصويب الأسلحة باتجاه النقاط الحيوية المعادية لتأمين اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب.
٣- رصد مجريات العمل والتبليغ عنها فورا "التبليغ عن حركة ونيران العدو بالإضافة لتصحيح حركة ونيران الصديق".
٤- قطع نجدات العدو المجاور بنصب الكمائن الالتحامية أو الكمائن النارية القريبة على الطرقات المؤدية للموقع المعادي المستهدف بالإغارة.
٥- في حال الطلب تقوم بمؤازرة جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بالأسلحة والرجال المطلوبين.

٦- باستخدام جهاز لاسلكي فيه نفس التردد العامل للعدو يتم رصد مكالمات العدو اللاسلكية والتبليغ عنها أو القيام بالتشويش على أجهزة الاتصال اللاسلكية المعادية داخل الموقع.
٧- تلقي الجرحى وإجراء الإسعافات الأولية والسريعة لهم ثم تأمين إخلائهم بسرعة باتجاه نقطة الازدلاف المتواجد فيها زمرة التلقي والإخلاء السريع.
٨- تقوم وبالتعاون مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بسحب الغنائم كالأسلحة والذخائر والوثائق وتقييد وجر أسرى العدو.
٩- تخريب الموقع المعادي المستهدف بعد تمام المهمة بتفجير وإحراق ما تبقى فيه من عتاد.
١٠- تأمين انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في حال فشل المهمة أو حتى في حال نجاحها.

تسليحها:

تختص بالنيران القريبة لذلك فتسليحها يتضمن ...
البنادق الآلية والقناصات والرشاشات الخفيفة والقواذف الصاروخية م/د والقنابل اليدوية الدخانية والحارقة والمتفجرة والعبوات الناسفة وقواذف القنابل.

جماعة التأمين والإسناد القريب تنتشر في محيط الموقع المعادي

إحدى الزمر تنفذ كمينا على الطريق الواصل بين الموقع والعدو المجاور

ثانياً- جماعة التغطية والإسناد البعيد

وظيفتها:
في هذه الجماعة يتواجد نائب قائد عملية الإغارة أثناء العمل، ووظيفتها تغطية وتأمين عمل باقي جماعات الإغارة كتمهيد ناري باستخدام النيران الثقيلة "هاونات ومدفعية" وكإسناد بالنيران المباشرة المتوسطة "رشاشات متوسطة" أثناء تنفيذ المهمة أو أثناء الانسحاب، تعتبر جماعة التغطية والإسناد البعيد أساسية في الإغارات التالية .. الصاخبة – النشطة، ولا وجود لها في الإغارة الصامتة.

قوامها:
تختلف نسبة مشاركة عدد الرجال والسلاح ضمن قوامها بحسب طبيعة المهمة ولكن بشكل عام هي تتألف من الأفراد والزمر التالية:
١-نائب قائد عملية الإغارة
٢- زمر الثقيل "مدفعية وهاونات".
٣- زمر المتوسط "الرشاشات المتوسطة".
٤- منصة م/د موجهة إن وجدت "صواريخ مضادة للآليات موجهة".

مهامها:
١-فصل الموقع المعادي المستهدف عن العدو المجاور وذلك بقصف المواقع المعادية المجاورة بالأسلحة الثقيلة واستهدافها برمايات الأسلحة المتوسطة.
٢- عزل الموقع المعادي المستهدف عن باقي المواقع المعادية المجاورة وذلك بقطع الطرق المؤدية إليه بالنيران الثقيلة والمتوسطة.
٣- التمهيد على الموقع المعادي المستهدف بالأسلحة الثقيلة وتغطية عمل باقي جماعات الإغارة بنيران أسلحة الرشاشات المتوسطة الموجهة بشكل مباشر على الأهداف الحيوية داخل الموقع.
٤- تنفيذ مهمة الرصد البعيد وإبلاغ قائد عملية الإغارة عن أي تحركات ونيران معادية.

٥- تأمين انسحاب باقي جماعات الإغارة بالنيران الثقيلة والمتوسطة وذلك بعد تمام المهمة أو في حال فشلها.
٦- بعد نجاح الإغارة وتمام المهمة وفي حال طلب منها ذلك فإنها تقوم بإرسال عربات للمساعدة في إخلاء الغنائم المكتسبة من ذخائر وأسلحة.
٧- في حال وجود منصة م/د موجهة فإنها تستهدف أي دبابة أو عربة مصفحة للعدو المجاور قادمة لنجدة الموقع المعادي المستهدف بالإغارة.

تسليحها:

تختص بالنيران الثقيلة والمتوسطة لذلك فتسليحها يتضمن ...
مدافع الهاون بكافة أنواعها وصواريخ الكاتيوشا أو صواريخ أرض أرض محلية الصنع، ومدفعية ثقيلة إن وجدت والرشاشات المتوسطة المحمولة على عربات سريعة الحركة والمناورة "١٢،٧مم + ١٤،٥مم + ٢٣مم"، ومنصة أو منصات م/د موجهة في حال توفرها، بالإضافة إلى الأسلحة الفردية كالبنادق الآلية مع مسدس إشارة للتواصل مع مجاميع التنفيذ في حال انقطع الاتصال اللاسلكي معهم.

زمرة رشاش متوسط تنفذ رمي مباشر

زمرة هاون تنفذ رمايات هاون ثقيلة

منصة صواريخ م/د موجهة

مدفع تصنيع محلي ثقيل نوع جهنم

ثالثا- جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب

وظيفتها:

في هذه الجماعة يتواجد قائد جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب، ووظيفتها تنفيذ الاقتحام على الموقع المعادي المستهدف وتحقيق الغاية الرئيسية من الإغارة بمهمة التحامية يستطيعون من خلالها قتل عناصر العدو وتدمير وسائطه والاستحواذ على الأسلحة والذخائر والأسرى والوثائق من داخل موقع العدو، تعتبر جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب أساسية في الإغارات التالية.. الصامتة - الصاخبة – النشطة ولا وجود لها أو لأحد مكوناتها في الإغارات النارية.

قوامها:

تختلف نسبة مشاركة عدد الرجال والسلاح ضمن قوامها بحسب طبيعة المهمة ولكن بشكل عام هي تتألف من الأفراد والزمر التالية:

١-قائد جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب.
٢- زمرة التوغل والتطهير الصامت.
٣- زمر الدعم وتطوير الاقتحام والتطهير.

تنويه: في الإغارة الصامتة أو النشطة يجب تقسيم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى قسمين:

١-زمرة توغل وتطهير صامت "تبدأ العمل اولا"
٢- زمر دعم وتطوير الاقتحام "تطور العمل لاحقا"

أما في الإغارة الصاخبة فتعمل كامل مكونات جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب معا وبنفس الوقت.

مهامها:

١-اقتحام الموقع المعادي المستهدف والتوغل فيه والاشتباك مع عناصر العدو لتحقيق الهدف الرئيسي من الإغارة.
٢- قتل عناصر العدو وأسر ما يمكن منهم.
٣- تدمير أسلحة ووسائط العدو.
٤- الاستحواذ على وثائق عمليات العدو بحالة سليمة.

٥- الاستحواذ على الأسلحة والذخائر داخل الموقع وطلب المساعدة من جماعة التأمين والإسناد القريب لإخلائها.

تسليحها:

تختص بالنيران القريبة والقريبة جدا لذلك فتسليحها يتضمن..
عبوات الرذاذ المخدر وعصي الصعق الكهربائية والمسدسات المزودة بكواتم الصوت والنشابات السامة والحراب الحادة والبنادق الآلية والرشاشات الخفيفة والقواذف الصاروخية م/د والقنابل اليدوية الدخانية والحارقة والمتفجرة وقواذف القنابل الفردية الخفيفة.

قتل عناصر العدو داخل موقع العدو

التعامل مع دبابة للعدو داخل الموقع

رابعا- زمرة التلقى والإخلاء السريع

وظيفتها:

تتمركز زمرة التلقي والإخلاء السريع ضمن نقطة الازدلاف المخفية عن أنظار العدو والمحصنة والموجودة على مسلك الانسحاب المتفق عليه مسبقا وبمسافة لا تتجاوز ١٠٠٠متر عن موقع العدو المستهدف، ووظيفتها تلقي الجرحى وإخلائهم بسرعة باتجاه المشافي الميدانية وانتظار قدوم جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب من أجل استلام الغنائم والأسرى منهم ليتم إخلاؤها بسرعة خارج منطقة العمل من خلال سيارة مخصصة لهذه الغاية.

قوامها:

تختلف نسبة مشاركة عدد الرجال والسلاح ضمن قوامها بحسب طبيعة المهمة ولكن بشكل عام هي تتألف مما يلي:

١-مسعف ميداني مزود بدراجة نارية.
٢- رجال التلقي ورفع الأحمال.
٣- سيارة للإخلاء السريع خارج منطقة العمل.

مهامها:

١-عند حدوث إصابات وجرحى ينطلق المسعف الميداني بدراجته النارية باتجاه ارض الحدث لتلقي المصابين ونقلهم باتجاه نقطة الازدلاف.
٢- إجراء الإسعاف الطبي الأولي للمصابين والجرحى ضمن نقطة الازدلاف.
٣- تقييد الأسرى وحجزهم واستلام وثائق عمليات العدو والحفاظ عليها.
٤- الإخلاء السريع للمصابين والجرحى والقتلى خارج منطقة العمل.
٥- تلقي الغنائم والأسرى وإخلائهم بسرعة خارج منطقة العمل.
٦- يمكن أن تشارك أيضا بإخلاء مجاميع تنفيذ الإغارة خارج منطقة العمل.

تسليحها:

تختص بالنقل السريع والإسعافات الأولية فتسليحها يتضمن.. بنادق آلية للحماية الفردية وسيارة نقل غالبا تكون من نوع بيك اب وممكن وجود عربة صحية فيها مسعف ميداني بالإضافة لوجود دراجة نارية معدة مسبقا لنقل المصابين والجرحى من أرض الحدث.

تلقي الغنائم وتحميلها ضمن سيارة من أجل إخلائها خارج أرض العمل

تلقي الأسرى وتقييدهم وإخلائهم

المسعف الميداني بدراجته النارية

عربة صحية في نقطة الازدلاف

خطوات عمل قائد عملية الإغارة

مقدمة:

يعتمد نجاح عملية الإغارة على الخطوات التي يقوم بها قائد عملية الإغارة حيث يختار الهدف المناسب ويضع خطة العمل بشكل صحيح لتتناسب مع الإمكانيات المتوفرة لديه، كما يقوم بقيادة العمل بكل ثقة وتماسك أثناء سير العمل وتنفيذ المهمة.

أولا- عمل القائد ما قبل تنفيذ عملية الإغارة

١-استطلاع شامل لمواقع العدو.
٢- استطلاع شامل للأرض.
٣- استطلاع الطقس.
٤- معرفة إمكانيات الصديق.
٥- اختيار الموقع المعادي المناسب حسب القدرة والإمكانيات.
٦- استمرارية استطلاع الموقع المعادي الذي تم اختياره كهدف لعملية الإغارة.
٧- تجهيز خطة العمل التكتيكية الرئيسية المناسبة لتنفيذ الإغارة ضمن حدود الزمكان الصحيح مع الحفاظ على تحقيق المباغتة والمفاجأة ثم الصدمة بالعدو.
٨- تجهيز خطة العمل التكتيكية البديلة لتنفيذ الإغارة ضمن حدود فرضيات قد تحدث فعلا.
٩- وضع خطة عمل تتضمن التحضيرات والتجهيزات اللازمة للقيام بعملية الإغارة.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٢٣ حتى ص١٤٨".

المعلومات التي يجب على قائد عملية الإغارة معرفتها عن العدو:

١-المسافة الفاصلة بين العدو المجاور والموقع المعادي المستهدف بالإغارة وماهي إمكانيتهم لمؤازرته.
٢- نظام الرصد والمراقبة والحراسة ضمن الموقع المعادي.
٣- التحصينات والمساتر وأماكن تواجد الألغام حول الموقع المعادي.
٤- نوعية المقاتلين داخل الموقع المعادي.
٥- نوعية الأسلحة والعربات داخل الموقع المعادي.
٦- التردد اللاسلكي العامل لدى العدو.
٧- اكتشاف طرق الإمداد للموقع المعادي.
٨- دوريات الحراسة الراجلة والراكبة للعدو ومواعيد انطلاقها وانتهائها.
٩- نقاط الضعف والقوة للموقع المعادي.
١٠- مدى تأثير أسلحة العدو ومسافاتها المجدية أثناء تنفيذهم للرمايات.
١١- أوقات نشاط جنود العدو وراحتهم وأوقات الخمول داخل الموقع المعادي.
١٢- القطاعات التي تغطيها أجهزة رصد العدو النهارية والليلية وقطاعات رمي وسائطه النارية.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص ١٢٣ حتى ص ١٢٧".

المعلومات التي يجب على قائد عملية الإغارة معرفتها عن الصديق:

١-تعداد الرجال بشكل عام.
٢-الحالة المعنوية للرجال.
٣- عدد ونوعية الرجال المطلوبين لتنفيذ الإغارة وخاصة أصحاب الخبرة السابقة.
٤- الاختصاصات الموجودة ومدى اتقانهم للتكتيك والرمي.
٥- جاهزية الأسلحة الموجودة ونوعها وكميتها المطلوبة لتنفيذ عملية الإغارة.
٦- الذخائر الموجودة ونوع وكمية الذخائر المطلوبة لتنفيذ عملية الإغارة.

٧- الإمكانيات المتاحة من المؤن والوقود والعربات والسيارات ونوعها وكميتها المطلوبة لتنفيذ عملية الإغارة.
٨- قادة الجماعات ومدى مستواهم القيادي وطاعة المقاتلين لهم.
٩- جاهزية المعدات القتالية ونوعها وكميتها المطلوبة "مناظير ليلية – مناظير حرارية – أجهزة لا سلكية – بدلات التمويه وكسر الشكل الهندسي ...الخ".
١٠- الجاهزية الطبية من مسعفين وأدوات الإسعاف الطبي الأول.
١١- آلية جمع المقاتلين لتنفيذ المهمة بكل سرية وكتمان.
١٢- الاتصال اللاسلكي وجاهزيته للعمل.
راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٣١ حتى ص ١٣٣".

المعلومات التي يجب على قائد عملية الإغارة معرفتها عن الأرض:

١-مساحة الأرض بشكل عام وتوزع العدو المستهدف والمجاور عليها
٢- الطرق الرئيسية والفرعية ضمن منطقة العمل وطرق الإمداد والمؤازرة بين العدو المجاور والعدو المستهدف بالإغارة.
٣- المسالك الترابية المخفية والمستورة ضمن منطقة العمل ومدى الاستفادة منها للمسير والانسحاب والاتجاهات الرئيسية والفرعية وكيفية الدلالة عليها.
٤- طبيعة الأرض وتضاريسها ومدى الاستفادة منها في تنفيذ خطة عمل الإغارة كمسير وحركة قتالية ونيران وانسحاب.
٥- طبيعة الأرض وتضاريسها ومدى الاستفادة منها في الإخفاء والاستتار والتحصن أثناء مجريات عملية الإغارة.
٦- نسبة متوسط لون وشكل الأرض لتحديد لون وشكل لباس المقاتلين.
٧- النقاط الحاكمة والنقاط الميتة وتوزعها على الأرض.
٨- الأبنية السكنية والمنشآت المعمارية وتوزع السكان.
٩- أرض الانطلاق وأرض المسير وأرض الحدث وأرض الانسحاب ضمن منطقة العمل.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٠٨ حتى ص١١٢

المعلومات التي يجب على قائد عملية الإغارة معرفتها عن الطقس:

١-نوع الطقس الحالي ونوع الطقس المتوقع مستقبلا.
٢- سرعة الرياح واتجاهها "مهمة لتضليل حاسة شم كلب حراسة موجود ضمن موقع العدو حيث يتم المسير والاقتحام من الجهة المقابلة لجهة الريح".
٣- نسبة الرطوبة والحرارة في الجو "مهمة لمعرفة فرص تشكل الضباب".
٤- نسبة وضوح الرؤية ومدى مسافات الرؤيا على الأرض.
٥- نسبة الهطولات المطرية أو الثلجية.
٦- كثافة الغيوم ليلا ونهارا.
٧- مراحل القمر ونسبة إضاءته للأرض.
٨- موعد شروق الشمس وغيابها وحالة الطقس عندها.
٩- مدى تأثير حالة الطقس على الصديق والعدو أثناء الإغارة.
١٠- الطقس المثالي الذي يجب انتظاره لتنفيذ عملية الإغارة إن كانت الإمكانيات الصديقة غير مكتملة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٢٩ حتى ص١٣١ + ص١٠٥ حتى ص١٠٧".

المعلومات التي يجب على قائد عملية الإغارة معرفتها عن المدنيين ضمن منطقة العمل:

١-توزع وأماكن تواجد المدنيين ضمن منطقة عمل الإغارة "من أجل تجنب الانطلاق والمسير من تلك الأماكن حفاظا على سرية العمل".
٢- آلية الاحتجاز المؤقت لأي مدني اكتشف أمر التجمع أو الانطلاق والمسير لمجاميع تنفيذ الإغارة "يكرم ويعامل باحترام ثم يطلق سراحه مباشرة بعد انتهاء عملية الإغارة".
٣- آلية تبليغ المدنيين ليحتاطوا ضمن الأقبية أو آلية إخلائهم من المنطقة حتى لا يتعرضوا للقصف الانتقامي من العدو "يتم هذا بعد بدء تنفيذ الإغارة داخل موقع العدو تحديدا للحفاظ على سرية العمل".
٤- آلية طلب المساعدة الطبية في حال تعرض المدنيين للقصف الجوي أو المدفعي المعادي.

ثانيا- عمل القائد أثناء تنفيذ عملية الإغارة

١-يتأكد من الجاهزية النهائية للعمل ثم يعطي أمر البدء بتنفيذ عملية الإغارة وينطلق مع جماعة التأمين والإسناد القريب.

٢- أثناء عملية الإغارة يتلقى وباستمرار معلومات الرصد الخاصة بالعدو والصديق والطقس ليحدد هل تبقى خطة العمل التكتيكية كما أعد لها أم سيتم التعديل عليها وإصدار الأوامر التي تناسب الوقائع الجديدة ضمن الميدان.

٣- الحفاظ على الاتصال مع باقي الجماعات والمقاتلين واستخدام إجراءات اتصال بديلة في حال انقطع الاتصال معهم.

٤- إصدار الأوامر بكل دقة وثقة وهدوء للمقاتلين وخاصة الأمر المتعلق بلحظة فتح النار على العدو "لحظة الصدمة".

٥- يعطي أمر التصحيح لرمايات الأسلحة المشاركة بالعمل.

٦- يقوم عبر اللاسلكي بطلب المسعف الميداني في حال حدوث إصابات بين مقاتليه.

٧- أن لا يصر على استمرار الإغارة إن كان الانسحاب الاضطراري ضروريا وأن لا يعطي أمر الانسحاب إن كانت الظروف مناسبة للعمل ضمن حدود الزمن العام المحدد للإغارة.

٨- يعطي أمر الإخلاء السريع والمنظم للجماعات بعد تمام مهمة الإغارة ونجاحها كما ينظم انسحابها خارج منطقة العمل.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٤٨ حتى ص١٥٧".

أحد القادة يشحذ الهمم قبل الانطلاق للإغارة على العدو

ثالثا- عمل القائد بعد تنفيذ عملية الإغارة

١-تقييم عملية الإغارة وتوثيق نتائجها.
٢- حصر النواقص بالسلاح والذخيرة.
٣- متابعة شؤون الجرحى والمصابين.
٤- تعميم التجربة على باقي قادة مجموعات رجال العصابات المتواجدين في منطقة الصراع.
٥- يعطي أمر بث الإصدارات المرئية لعملية الإغارة ولكن بعد أن يقوم بتدقيقها وفحصها جيدا.
٦- شحن همم المقاتلين ورفع معنوياتهم مجددا.
٧- يعطي الأمر بتنظيف الأسلحة والمعدات ويتأكد من جاهزيتها باستمرار.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص١٥٧ حتى ص١٦٠".

تنظيف الأسلحة بعد العمل للحفاظ عليها بحالة جاهزية دائمة

مراحل العمل في الإغارة

مقدمة

تتضمن خطة عمل القائد مراحل عمل متسلسلة يوزع فيها المهام ويراقب **ويشارك في تنفيذها** لضمان إتمام عملية الإغارة بأفضل النتائج وبأقل قدر ممكن من الأخطاء والخسائر بالأرواح والمعدات، ولا بد من تحمل القائد للنتيجة التي ستؤول اليها عملية الإغارة لذلك يجب عليه اختيار موقع العدو المناسب للإغارة بعناية مطلقة وأن يستثمر الطقس والأرض والإمكانيات المتاحة لدى الصديق وأن لا ينسى الاتكال على الله بعد الأخذ بكل الأسباب الممكنة مع قيامه بالمشورة حسب الضرورة فقد يكون نسي أمراً أو فكرة مهمة جدا يذكره بها غيره.

مراحل عمل الإغارة

١-مرحلة اختيار الهدف
٢- مرحلة التحضير
٣- مرحلة التجهيز
٤- مرحلة التأكيد
٥- مرحلة التجمع
٦- مرحلة الانطلاق والمسير
٧- خط التشكيل
٨- خط الإطباق
٩- مرحلة العمل على الهدف
١٠- مرحلة الانسحاب

أولاً- مرحلة اختيار الهدف

مقدمة:

هي المرحلة الأولى من مراحل عمل الإغارة والتي يبحث فيها القائد عن موقع معادِ مناسب للإغارة عليه.

الإجراءات المتبعة في مرحلة اختيار الهدف:

١-يقوم القائد باستطلاع جميع المواقع المعادية في المنطقة وتسجيل كافة المعلومات عنها في سجل العمليات الخاص به.
٢- يقوم القائد باستطلاع الأرض كاملة وتسجيل كافة المعلومات عنها في سجل العمليات الخاص به.
٣- يقوم القائد باستطلاع الطقس الحالي والتنبؤ المستقبلي بحالة الطقس وتسجيل كافة المعلومات عنه في سجل العمليات الخاص به.
٤- يقوم القائد بدراسة إمكانيات الصديق من كافة النواحي وتسجيل كافة الإمكانيات العسكرية المتاحة في سجل العمليات الخاص به.
٥- يقوم القائد بتجهيز خريطة عمل ويحدد فيها مطارات العدو وأماكن تموضع مدفعية العدو ومسافتها وزمن وصولها لكامل أرض العمليات.
٦- يختار القائد الموقع المعادي المناسب من أجل تنفيذ عملية إغارة عليه.

قائد ينفذ الاستطلاع البصري لمواقع العدو والأرض ليختار الهدف المناسب

ثانياً- مرحلة التحضير

مقدمة:

هي المرحلة التي يعد فيها القائد خطة عمله العسكرية من أجل الإغارة على موقع معادِ مناسب تم اختياره بناء على الإمكانيات والقدرات المتوفرة لدى الصديق وبناء على نتائج استطلاعه للعدو والأرض والطقس.

الإجراءات المتبعة في مرحلة التحضير:

١-يقوم القائد بتكليف مستطلعين لجمع المعلومات الدقيقة عن الموقع المعادي المستهدف وبشكل دائم ومستمر يتم تسجيل كل حدث جديد فيه "يوزع مناوبات استطلاعية على المقاتلين".

٢- استمرارية جمع المعلومات عن الطقس ومراقبة حالات التنبؤ المستقبلية به، مثال "درجة اكتمال القمر ليلا" أو "درجة كثافة الأمطار أو الضباب".

٣- يضع القائد خطة عمل الإغارة مختارا أسلوب ونوع الإغارة المطلوبة بناء على قدرات الصديق وطبيعة الأرض وحالة الطقس و طبيعة وحالة العدو، كما يقوم القائد في خطته بتوزيع وتقسيم الوقت اللازم والمطلوب في تنفيذ كل مراحل عمل الإغارة.

٤- يضع القائد خطط عمل عسكرية بديلة مختارا أساليب تكتيكية مطلوبة عندها ومبنية على فرضيات ردة فعل العدو وتبدل الطقس.

٥- يقوم القائد بإبلاغ نائبه من أجل التجهيز لعملية الإغارة.

ثالثاً- مرحلة التجهيز

مقدمة:

هي المرحلة التي يتم فيها تجهيز كامل الإمكانيات المطلوبة لعملية الإغارة.

الإجراءات المتبعة في مرحلة التجهيز:

١-استمرارية استطلاع العدو والطقس وتسجيل وتوثيق كل حدث جديد فيه.
٢- تجهيز الأسلحة والذخائر المحددة للمهمة بناء على طلبات القائد.
٣- تجهيز الاختصاصات المحددة للمهمة بناء على طلبات القائد.
٤- تجهيز العربات وملؤها بالوقود.
٥- تجهيز الملابس العسكرية المناسبة والملائمة لطبيعة المهمة والأرض والطقس "مموهة ومكسورة الشكل الهندسي".
٦- تجهيز المعدات القتالية المحددة من مناظير وأجهزة لاسلكية وغيرها بناء على طلبات القائد.
٧- تجهيز مواد التموين اللازمة للمهمة من طعام وشراب وإسعافات أولية بناء على طلبات القائد.
٨- تجهيز حقل تدريب رمي مصغر.
٩- تجهيز حقل تدريب تكتيكي محاكٍ للموقع المعادي المستهدف إن أمكن ذلك.
١٠- التجهيز المعنوي للمقاتلين وهذه مسؤولية القائد.
١١- عند ورود معلومات استطلاعية جديدة فقد تتغير بعض تفاصيل خطة القائد وبالتالي ستتغير معها بعض متطلبات التجهيز لعملية الإغارة.

رابعاً- مرحلة التأكيد

مقدمة:

هي المرحلة التي يتأكد فيها القائد من تمام إجراءات مرحلة التجهيز ويتأكد فيها من مستوى المقاتلين "معنويا - بدنيا - تكتيكيا - رميا" ويعالج القائد في هذه المرحلة كل خلل أو خطأ مكتشف فيها.

الإجراءات المتبعة في مرحلة التأكيد:

١-استمرارية استطلاع العدو والطقس وتسجيل وتوثيق كل حدث جديد فيه.
٢- يتأكد القائد من الروح المعنوية لدى المقاتلين وجاهزيتهم النفسية للعمل.
٣- يتأكد القائد من جاهزية كامل معدات العمل العسكرية المطلوبة.
٤- يتأكد القائد من تمام كامل إجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي المطلوبة.
٥- إن أمكن يتأكد القائد من جاهزية مجاميع الإغارة وأفرادها تكتيكيا "كمسير وحركة ومناورة وتنفيذ" بتدريبهم ضمن حقل تكتيك محاكٍ للعمل أي ضمن أرض وظروف مشابهة للموقع المعادي المستهدف ويسجل القائد جميع الملاحظات المكتشفة أثناء التدريب ويتم تلافيها بالتكرار حتى الإتقان.
٦- يتأكد القائد ويشرف على ضبط الأسلحة وعلى جاهزية المقاتلين كرمي بتنفيذ المقاتلين لرمايات تدريبية ضمن حقل تدريب الرمي المصغر.
٧- يتأكد القائد من فهم جميع المقاتلين لمهامهم وأدوارهم الموكلة إليهم أثناء العمل.
٨- بعد تمام إجراءات التأكيد يحدد القائد ساعة الانطلاق باتجاه منطقة التجمع للبدء بتنفيذ عملية الإغارة.
٩- يحدد القائد مكان منطقة التجمع ويعطي أمره بتوجه مجاميع العمل باتجاه منطقة التجمع بشكل مخفي وسريع دون لفت أنظار العدو أو السكان المحليين وأفضلها التحرك لمنطقة التجمع ليلا أو ضمن شروط الرؤية الصعبة.

خامساً- مرحلة التجمع

مقدمة:

هي المرحلة الأولى من مراحل التنفيذ التكتيكي للإغارة حيث يقوم فيها القائد بالتتميم السريع على جاهزية المقاتلين والعتاد ويقوم بتثبيت خطة العمل أو تعديلها ووضع اللمسات الأخيرة عليها بناء على آخر تحديث للمعلومات الاستطلاعية المكتشفة عن العدو والطقس، وعلى القائد أن يعلم أنه لا ينبغي بقاء مجاميع العمل لفترة طويلة ضمن منطقة التجمع.

الشروط التي يجب توافرها في منطقة التجمع:

١-أن تكون منطقة بعيدة نوعا ما عن العدو.
٢- أن تكون منطقة لا وجود للسكان المحليين فيها.
٣- أن تكون منطقة مناسبة جغرافيا أو مشجرة أو مغطاة حتى يتم التستر والاختفاء فيها من رصد العدو الجوي والأرضي.
٤- أن تكون فسيحة حتى تسمح بانتشار جميع عناصر الإغارة عند الضرورة.
٥- أن تكون محاطة ببعض التلال أو وجود مكان مرتفع حولها لحماية منطقة التجمع بالرصد البعيد من خلال راصد يحدده القائد لهذه المهمة.

الإجراءات المتبعة في مرحلة التجمع:

١-ينهي القائد في هذه المرحلة مهمة الاستطلاع وتبدأ فيها مهمة الرصد بحيث يتركز عمل الراصد المكلف بمراقبة منطقة التجمع وما حولها على حماية الصديق بالرصد والتبليغ عن أي مشاهدة، بينما تتحول مهمة المستطلعين سابقا لمهمة الرصد حاليا لتبليغ القائد عن أي معلومات أو معطيات جديدة عن العدو أو الطقس.
٢- في حال مشاركة جماعة التغطية والإسناد البعيد في المهمة وبسبب استخدامها لعربات أو سيارات قد يؤدي تجمعها لكشف منطقة التجمع فإنها قد لا تتوجه لمنطقة التجمع بل يمكن لها أن تتوجه مباشرة باتجاه منطقة العمل وتأخذ أماكنها القتالية فيها وهذا يعود لتقدير القائد للموقف.

٣- في حال مشاركة جماعة التغطية والإسناد البعيد في المهمة فإن قائدها وهو نائب قائد عملية الإغارة يتوجه لمنطقة التجمع ليتلقى من القائد التتميم النهائي للخطة حتى وإن لم تتواجد مجموعته ضمن منطقة التجمع.
٤- يقوم القائد في منطقة التجمع بتوزيع المهام الأخيرة على القادة والعناصر والتأكد من فهمهم للعمل المطلوب منهم ويبلغهم عن مكان تواجد نقطة الازدلاف ثم يحدد لحظة الانطلاق والمسير باتجاه الموقع المعادي المستهدف بعملية الإغارة.
٥- يتم ضبط ترددات العمل اللاسلكية الرئيسية والبديلة ضمن الأجهزة اللاسلكية "الترددات اللاسلكية توزع وقتها فقط وليس قبل ذلك".
٦- يتم توزيع شارات وكلمات التعارف "بالصوت - بالإشارة - الأشرطة القماشية المثبتة على رؤوس أو أكتاف المقاتلين"
٧- يقوم المقاتلون بتفقد سلاحهم وعتادهم وذخيرتهم وتتميم النقص فيه إن وجد.
٨- يرفع القائد من معنويات مقاتليه بخطاب مفيد ومختصر ويراقب ردة فعل مقاتليه ومدى تفاعلهم مع خطابه.
٩- تنفيذ إجراءات تثبيت الأسلحة وتمويه الألبسة العسكرية والأسلحة حسب طبيعة لون أرض العمل كما يتم تطبيق إجراءات كسر الشكل الهندسي لها.
١٠- يتأكد القائد عبر اللاسلكي من وصول زمرة التلقي والإخلاء السريع وتمركزها ضمن نقطة الازدلاف المحددة على مسلك الانسحاب.
١١- كل أفراد العمل يعتبرون رصادا "رصد لحركة ونيران الصديق ورصد لحركة ونيران العدو" وذلك فور البدء بإخلاء منطقة التجمع والمسير باتجاه الموقع المعادي المستهدف بعملية الإغارة.

سادساً- مرحلة الانطلاق والمسير

مقدمة:

هي المرحلة التي تبدأ من لحظة إخلاء مجاميع الإغارة لمنطقة التجمع باتجاه موقع العدو المستهدف بعملية الإغارة، ويتم بالمسير المخفي والمنظم ضمن مسلك أو مسالك ترابية لا تعتبر مرصودة أو مكشوفة للعدو وتجنب المسير على المحاور أو الطرقات الرئيسية والفرعية المكشوفة للعدو.

مواصفات مسلك المسير:

١-أن يؤمن مسلك المسير مهمة الرصد المستمر والحراسة الجيدة لرتل المسير "رصد من مقدمة الرتل وجوانبه ومؤخرته".
٢- أن لا يكون المسلك ممرا إجباريا فقد يكون العدو نصب كمينا عليه بل يجب أن يكون متصلاً بعدة مسالك أو محاور فرعية للمناورة أو لتغيير جهة المسير عند الضرورة.
٣- أن يكون القطاع الذي يخترقه مسلك المسير خالياً من السكان المحليين.
٤- أن يكون مسلك المسير مخفيا عن أنظار العدو ومستتراً قدر الإمكان عن رماياته المباشرة.

الإجراءات المتبعة أثناء الانطلاق والمسير:

١-يجب أن يكون مسلك المسير على الأرض معروفا لدى أفراد عملية الإغارة وكذلك الطرق البديلة والفرعية.
٢- يتم تحديد تشكيل المسير المناسب لمجاميع الإغارة حسب طبيعة الأرض والطقس، فقد يكون بنمط المسير برتل راجل والمسافة بين المقاتل والآخر عشر خطوات وقد تكون المسافة أكثر أو أقل من ذلك.
٣- يجب التقيد بالسرعات المطلوبة أثناء المسير "الوصول للمكان المطلوب بالوقت المحدد".
٤- في حال كان مسلك المسير مكشوفا ومرصودا للعدو فالمسير عليه يكون بالتخفي تحت ستار الطقس والرؤية الصعبة كالليل مثلا، أو قد يتم المسير

عليه نهارا تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة لتعويض غياب ستاري الأرض والطقس وهذه تكون خاصة بالإغارة الصاخبة.
٥- في حال وجود ثغرة مكشوفة ومرصودة للعدو على مسلك المسير فإنه يتم تخطيها بالزحف الجماعي أو تخطيها انفراديا بالركض منحنيا وبسرعة عالية وهذا كله يعود تقديره للقائد حسب طبيعة الموقف والعمل.
٦- أثناء المسير تتم الاستفادة من تضاريس الأرض وبمهارة عالية بحيث تؤمن تلك التضاريس إخفاء للمقاتلين عن أنظار العدو واستتارا من رماياته المباشرة إن حدثت.
٧- يجب أن لا يفقد القائد السيطرة على المقاتلين أثناء المسير.
٨- يحافظ المقاتلون على سكونهم أثناء المسير "عدم إصدار الأصوات والتقليل من استخدام اللاسلكي قدر الإمكان".
٩- بشكل رئيسي تتكفل جماعة التأمين والإسناد القريب بمهمة رصد وحراسة مسلك المسير من خلال "رصد وحراسة مقدمة رتل المسير - أيضا تتعامل مع الألغام المعادية إن اكتشفت - رصد وحراسة جنبات رتل المسير"
١٠- تكون مجاميع التنفيذ جاهزة قتاليا أثناء المسير "الأسلحة الفردية مهيئة وجاهزة للرمي" للتعامل مع أي كمين محتمل قد نصبه العدو على مسلك المسير.
١١- تنتهي مرحلة المسير عند وصول مجاميع التنفيذ إلى خط التشكيل المحدد سابقا حسب خطة عمل القائد.

سابعا- خط التشكيل

مقدمة:

هو الخط المخفي على الأرض والذي يعني الوصول إليه انتهاء المسير، بمجرد الوصول إلى خط التشكيل فإن مجاميع التنفيذ تنتقل فورا إلى وضعية الحركة القتالية حتى الوصول إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف بالإغارة، في حال كانت الإغارة راكبة فلا وجود لخط التشكيل بل يستبدل حينها بخط الإنزال الأرضي.

مواصفات خط التشكيل:

١-يجب أن يكون ضمن أرض مستورة أو ضمن ظروف الرؤية الصعبة أو كليهما معا.
٢- أن يكون خارج حقل رصد ومرمى الأسلحة الخفيفة للعدو.
٣- أن يبعد عن الموقع المستهدف بمسافة تتناسب مع طبيعة الارض والموقف ولكن يجب أن لا تقل عن مسافة ٥٠٠ متر تقريبا.

الإجراءات المتبعة على خط التشكيل:

١-فور وصول مجاميع تنفيذ الإغارة إلى خط التشكيل يقوم قائد عملية الإغارة بإرسال راصد متقدم يرصد موقع العدو عن قرب ويبلغ عبر اللاسلكي عن المشاهدات.
٢- يجب على القائد أن لا يطيل زمن الانتظار ضمن خط التشكيل بل عليه الإسراع قدر الإمكان في تحريك مجاميع تنفيذ الإغارة باتجاه خط الإطباق.
٣- الحركة القتالية لجميع المقاتلين من خط التشكيل وحتى خط الإطباق تكون بمناورة قتالية عالية في الإغارة الصاخبة وتكون بإخفاء عالي ودون إصدار ضوضاء أو أصوات في الإغارة الصامتة أو النشطة.
٤- يبدأ القائد بتحريك مجاميع تنفيذ الإغارة باتجاه أماكنهم القتالية وبنظام الحركة القتالية.

٥- عند الوصول إلى خط التشكيل يمكن إرسال زمر كمائن لقطع طرق مؤازرات العدو المجاور مع الموقع المستهدف أو يمكن إرسالهم قبل ذلك وكله مرتبط بطبيعة الموقف وتقدير القائد.
٦- تتحرك جماعة التأمين والإسناد القريب قتاليا كرتل أحادي أو رتل ثنائي ثم تليها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بنفس الترتيب وبمسافة بينهما يقدرها القائد.

ثامنا- خط الإطباق

مقدمة:

هو الخط المحيط تماما بموقع العدو والذي تنتشر عليه جماعة التأمين والإسناد القريب من أجل تطويق الموقع وتأمين اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى داخله، يبعد خط الإطباق عن نقاط العدو الحيوية الموجودة ضمن الموقع بمسافة من ٥٠ متر وحتى ٢٠٠ متر تقريبا، ويختلف شكل خط الإطباق بحسب طبيعة الأرض والمهمة وبحسب طبيعة تحصين العدو لموقعه.

مواصفات خط الإطباق على الموقع المستهدف بالإغارة:

١-أن يؤمن سيطرة نارية كاملة لجماعة التأمين والإسناد القريب على الموقع المستهدف.

٢- أن يؤمن انطلاقا واقتحاما صحيحا وسريعا لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وصولا إلى داخل الموقع.

٣- أن يؤمن لجماعة التأمين والإسناد القريب مجال رصد ورمي واسع لنقاط العدو وأهدافه الحيوية الموجودة داخل الموقع.

٤- أن يؤمن مناورة عالية واستتارا من رمايات العدو وإخفاء عن أنظاره، فإن كان خط الإطباق خاليا من هيئات الاستتار والإخفاء الطبيعية أو الاصطناعية فيجب عندها على أفراد جماعة التأمين والإسناد القريب أخذ وضعية الرمي منبطحا عند تنفيذهم للانتشار القتالي على خط الإطباق.

الإجراءات المتبعة على خط الإطباق:

١-عند وصول جماعة التأمين والإسناد القريب إلى خط الإطباق يبدأ فورا انتشار عناصرها على هذا الخط وبسرعة عالية جدا.

٢- يجب أن ينتشر عناصر التأمين والإسناد القريب على خط الإطباق بشكل سريع وبأقصى درجات التخفي والحذر مع الاستفادة القصوى من تضاريس الأرض أو الطقس أو كليهما معا.

٣- كل سلاح ضمن جماعة التأمين والإسناد القريب يأخذ مكانه المحدد ضمن خط الإطباق وبنقطة تؤمن له تحقيق الفعالية القصوى أثناء الرصد والرمي على قوى ووسائط العدو الموجودة داخل الموقع المستهدف بالإغارة.
٤- تتعدد مهام جماعة التأمين والإسناد القريب على خط الإطباق ومنها..
-الدعم الناري لتأمين اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب.
- التعامل مع أهداف العدو المشاهدة بالأسلحة المناسبة.
- رصد ومراقبة حركة ونيران الصديق والعدو على حد سواء والإبلاغ عنها.
- إخلاء الجرحى وإجراء الإسعافات الطبية الأولية.
- إمداد جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بالرجال والأسلحة المطلوبة عند الحاجة والطلب.
٥- جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب تأخذ مكانها على خط الإطباق ضمن الاتجاه المحدد لها وتنتظر الأمر من قائد عملية الإغارة لتبدأ اقتحام الموقع.
٦- قائد عملية الإغارة يتواجد مع جماعة التأمين والإسناد القريب ضمن خط الإطباق ومن موقعه هذا يوجه ويقود المجاميع أثناء مجريات العمل.

تاسعاً- مرحلة العمل على الهدف

مقدمة:

هي المرحلة التي تبدأ مع لحظة فتح النار بحيث تحقق تلك النيران عنصر الصدمة بالعدو وتستمر بالاشتباك معه وهكذا إلى أن تنتهي المهمة ويبدأ انسحاب مجاميع التنفيذ من الموقع.

إن بداية مرحلة العمل على الهدف تكون في الحالات التالية...

١-عندما تقوم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باقتحامها للموقع المستهدف بإغارة صامتة أو إغارة نشطة.

٢- عندما تبدأ فيها جماعة التغطية والإسناد البعيد تمهيدها الثقيل على الموقع المستهدف لتهيئ لباقي جماعات الإغارة الوصول لمحيط الموقع واقتحامه وهذا في حال كانت الإغارة صاخبة.

٣- أما في حال كانت الإغارة نارية فقط فإن مرحلة العمل على الهدف تبدأ مع لحظة إطلاق النيران باتجاه الموقع المستهدف.

الإجراءات المتبعة في مرحلة العمل على الهدف:

١-الالتزام بأوامر وتوجيهات القائد.

٢- الانسجام الكامل أثناء العمل والتنسيق العالي بين المجاميع.

٣- عدم تقديم أو تأخير لحظة فتح النار على العدو.

٤- التعامل مع أهداف العدو بكل حزم وسرعة واحترافية.

٥- المحافظة على الاتصال اللاسلكي واستخدام وسائل الاتصال البديلة في حال انقطاعه "اشارات باليد – بشهب الإشارة والطلقات الخطاطة – بالصوت – بالصفارات الفردية – بتقليد أصوات الحيوانات ...الخ".

٦- التقيد بحدود زمن العملية دون اطالتها عن الوقت المخصص لها.

٧- تطبيق المناورة العالية بالحركة والنيران على مستوى الأفراد والزمر.

٨- تحقيق الهدف من العملية وبأسرع وقت ممكن.

٩- البدء بتطبيق اجراءات الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم بعد تحقيق المهمة مباشرة.

عاشرا- مرحلة الانسحاب

مقدمة:

الانسحاب هو الإجراء السريع والمنظم الذي تقوم به مجاميع تنفيذ الإغارة بعد إخلائها السريع للموقع وصولا إلى نقطة الازدلاف ثم إلى بقعة الرجوع، والانسحاب يكون بالحركة المنظمة والمخفية عبر مسلك الانسحاب الذي يشابه بمواصفاته مسلك المسير، وقد يكون الانسحاب مدعوما بالنيران الصديقة، كما يوفر عامل السرعة في الانسحاب الضمانة لعدم وقوع مجاميع تنفيذ الإغارة ضمن مناطق قتل نيران الطيران أو المدفعية المعادية أو محاصرتهم بأي عملية التفاف قد تنفذها مؤازرات ومشاة العدو المجاور.

الإجراءات المنفذة أثناء الانسحاب:

١-الإخلاء المنظم والسريع للغنائم والجرحى ولمجاميع التنفيذ من داخل الموقع الذي نفذت فيه الإغارة.

٢- تكون حركة مجاميع التنفيذ بنظام الرتل المتباعد بالمسافات بين أفرادها وزمرها وبشكل سريع متبعين مسلك الانسحاب المتفق عليه وصولا إلى بقعة المثابة والتي تتواجد فيها "**نقطة الازدلاف**" المتفق عليها سابقا.

٣- تنفيذ استراحة قصيرة للغاية في نقطة الازدلاف مع الحفاظ على عدم التكدس والتجمع ثم تسليم الأحمال والأسرى لزمرة التلقي والإخلاء السريع وإحصاء عدد الموجودين والجرحى والشهداء.

٤- متابعة مجاميع التنفيذ حركتهم السريعة والمنظمة باتجاه **بقعة الرجوع** بنظام الرتل المتباعد بالمسافات بين أفرادها وزمرها.

نقطة الازدلاف:

هي المكان الذي تتمركز فيه زمرة التلقي والإخلاء السريع والذي يتحرك إليها مجاميع التنفيذ بعد تمام مهمة الإغارة بنجاح، يجب أن تكون نقطة الازدلاف بمكان لا يتوقعه العدو وأن تكون محصنة طبيعيا "في الأماكن الوعرة مثلا", تبعد نقطة الازدلاف عن موقع العدو المستهدف بالإغارة بمسافة لا تتجاوز ١٠٠٠ متر.

تقوم مجاميع التنفيذ في نقطة الازدلاف بالإجراءات التالية:

١-إحصاء الجرحى والقتلى والمفقودين .
٢- يقومون بتسليم زمرة التلقي والإخلاء السريع الأحمال من أسرى وغنائم وجرحى وشهداء.
٣- يمكن إبقاء عدة عناصر في نقطة الازدلاف لاستقبال العناصر المتأخرة.
٤- في حال عدم وجود زمرة للتلقي والإخلاء السريع ضمن نقطة الازدلاف فعندها بالنسبة للعناصر المصابين وجثامين الشهداء إذا كان بالإمكان نقلهم فيتم ذلك وإلا فيتركوا ضمن نقطة الازدلاف ثم ترسل لهم دورية لاحقا لإخلائهم.
٥- يجب تنفيذ الإخلاء السريع من نقطة الازدلاف وعدم الانتظار فيها لوقت طويل.

بقعة الرجوع:

هي المكان الذي ستعود إليه مجاميع التنفيذ بعد تمام الانسحاب، وتكون بقعة الرجوع تلك إما مقرات الإقامة الدائمة أو هي الانصهار والذوبان تماما ضمن الأحياء السكنية والشعبية.
إن إجراءات الانسحاب من نقطة الازدلاف وصولا إلى بقعة الرجوع تكون أيضا بحركة سريعة ومخفية بسبب تطور وسائط الاستطلاع الجوية المعادية.
وبعد وصول مجاميع عمل الإغارة إلى بقعة الرجوع يقوم قائد مجموعة الإغارة بتفقد رجاله ومن ثم كتابة تقرير مفصل يذكر فيه كل ما حصل أثناء عملية الإغارة "السلبيات والإيجابيات" ومن ثم يوثقها ضمن سجلات خاصة من أجل استخلاص العبر والدروس ومن ثم يقوم بتعميمها على باقي مجموعات رجال العصابات الصديقة.

أنواع الانسحاب:

١-الانسحاب الكامل.
٢- الانسحاب الجزئي.
٣- الانسحاب الاضطراري.

اولاً - الانسحاب الكامل:

تعريفه:

هو انسحاب مجاميع الإغارة بعد نجاح عملية الإغارة وتحقيق المهمة بشكل كامل كما هو مخطط لها. بعد نجاح مهمة الإغارة والسيطرة الكاملة على الموقع المستهدف تأتي مرحلة الانسحاب الكامل لمجاميع الإغارة وهي مرحلة لا تقل أهمية عن أي مرحلة من مراحل العمل في الإغارة.

الإجراءات المتبعة أثناء تنفيذ الانسحاب الكامل:

١-لا يجوز البقاء في الموقع المسيطر عليه لفترات زمنية قاتلة "كزمن وصول الطيران المعادي أو زمن رمي مدفعية العدو أو زمن وصول مؤازرات ومشاة العدو البرية".

٢- حمل الغنائم وتوزيعها بشكل متساوي بين المقاتلين وتقييد الأسرى ثم تنفيذ إخلاء سريع ومنظم للموقع.

٣- تتم عملية الانسحاب الكامل بالسرعة القصوى مع مراعاة عملية الرصد والحراسة أثناء الحركة تحسبا لأي كمين معادٍ أو ملاحقة من قبل مشاة العدو.

٤- الانسحاب يجب أن يكون منظماً ومسيطرا عليه من قبل قائد مجموعة الإغارة ونائبه وقائد جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وذلك لتقليل الخسائر المحتملة أو ضياع بعض الأفراد أثناء الانسحاب "القادة مسؤولون عن تنظيم انسحاب مجاميعهم".

٥- قد ينفذ الانسحاب الكامل تحت ستار النيران التي تستهدف مواقع وتحركات العدو المجاور للموقع الذي نفذت فيه الإغارة.

ثانيا – الانسحاب الجزئى:

تعريفه:

هو الانسحاب المؤقت لمسافات محددة عن الموقع المستهدف بغية معاودة كرة الاقتحام مرة أخرى، حيث توجد مقاومة عنيفة من العدو داخل الموقع ولا بد من إعادة التمهيد عليه بالأسلحة الثقيلة أو المتوسطة أو كليهما معا، يتطلب الانسحاب الجزئي إطالة زمن العملية عما كان مخطط له سابقا لذلك يشترط أن لا يكون هناك مشكلة في زيادة زمن العملية وإلا فالانسحاب الاضطراري مقدم على أي اعتبار آخر.

الإجراءات المتبعة أثناء تنفيذ الانسحاب الجزئي:

١-يعطي القائد الأمر لمجاميع التنفيذ بإجلاء الموقع وتحت ستار نيرانهم التي ستغطي انسحابهم باتجاه خارج الموقع وهكذا حتى وصولهم لمسافة محددة ثم يستتر المقاتلون من نيران العدو.

٢- يعطي القائد الأمر للأسلحة الثقيلة أو المتوسطة أو كليهما معا بإعادة التمهيد على الموقع المستهدف وهكذا حتى يتأكد من تحقيق التمهيد والإسناد الناري لأهدافه.

٣- يعطي القائد الأمر لمجاميع التنفيذ بمعاودة اقتحام الموقع حسب الأسلوب والواقع الذي يفرضه العمل حينها.

٤- يجب على مجاميع التنفيذ أن تعيد تنظيم نفسها سريعا قبل معاودة كرة الاقتحام وأن تختار نقاط الضعف التي ظهرت في العدو للاستفادة منها أثناء معاودة الاقتحام مجددا.

٥- إن رأى القائد أنه من الاستحالة تحقيق نتيجة مرجوة من معاودة كرة الاقتحام فإنه يعطي أمره لمجاميع التنفيذ بتطوير الانسحاب الجزئي ليصبح انسحابا اضطراريا تحت ستار النيران المطلوبة.

ثالثاً - الانسحاب الاضطراري:

تعريفه:
هو انسحاب مجاميع الإغارة بسبب فشل عملية الإغارة وعدم إمكانية تحقيق هدفها وغايتها المرجوة منها، غالبا ما يقرر القائد الانسحاب الاضطراري بسبب جاهزية العدو قتاليا ومقاومته العنيفة وفشل مجاميع التنفيذ بتحقيق مهامهم المطلوبة أو بسبب اقتراب وصول مؤازرات العدو المجاور فقد تتحول عندها الإغارة لمعركة خاسرة أو بسبب تخطي العملية للزمن المخصص لها مما ينذر أيضا بمحاصرة المنطقة من قبل العدو.

الإجراءات المتبعة أثناء تنفيذ الانسحاب الاضطراري:
١-يعطي القائد الأمر لمجاميع التنفيذ بالانسحاب الاضطراري ذاتيا تحت ستار نيرانهم التي ستغطي انسحابهم حتى خروجهم من أرض الحدث سالكين مسلك الانسحاب المخفي والمستور عن رصد ورمايات العدو.
٢- في حال مشاركة جماعة التغطية والإسناد البعيد في العمل فإن القائد وبعد أن يضمن ابتعاد مجاميع التنفيذ بمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر عن موقع العدو فإنه يعطيها أمر الرمي بالنيران الثقيلة والمتوسطة على الموقع المستهدف لتغطية انسحاب مجاميع التنفيذ خارج منطقة العمل.
٣- يجب عدم هلع المقاتلين أثناء تنفيذ الانسحاب الاضطراري بل يجب عليهم التركيز على تأمين انسحابهم بالنيران المصوبة على العدو والحركة تحت ستارها.
٤- يجب على القائد أن لا يفقد السيطرة على المقاتلين وعليه أن يكون هادئا عبر اللاسلكي لينظم الانسحاب بشكل سريع مع تأمين سحب الجرحى بالدرجة الأولى ثم سحب الشهداء تحت ستار النيران.
٥- ينفذ الانسحاب الاضطراري بمناورة عالية بالحركة والنيران مع الاستفادة القصوى من مظاهر الإخفاء والاستتار الطبيعية.

الخطط التكتيكية الميدانية للإغارة

مقدمة:

يستطيع القائد من خلال المزج بين أنواع الإغارة "السالف ذكرها في مقدمة هذا الكتاب من ص ٨ حتى ص ١٢" أن يخرج بخطط تكتيكية عملية للإغارة لتتناسب كل خطة منها مع واقع محدد ومختلف عن الآخر، فمعطيات الأرض والعدو والطقس والصديق متفاوتة فيما بينها ومتفاوتة من مكان لآخر ومن زمان لآخر وعلى القائد أن يكتشف الخطة المناسبة ليحقق بها أفضل النتائج وبأقل الخسائر الممكنة، وسنذكر ما يمكننا من خطط يمكن تطبيقها للإغارة واقعا ضمن الميدان ونترك للقارئ المبدع خيار المزج بين أنواع أخرى ليخرج بخطط تكتيكية جديدة للإغارة يمكن تنفيذها واقعا في الميدان.

بعض الخطط التكتيكية الميدانية للإغارة:

أولاً- الإغارة الصامتة

١-الإغارة الصامتة المفردة الراجلة
٢- الإغارة الصامتة المفردة الراكبة
٣- الإغارة الصامتة المركبة الراجلة
٤- الإغارة الصامتة المركبة الراكبة
٥- الإغارة الصامتة المشتركة الراجلة
٦- الإغارة الصامتة المشتركة الراكبة

(تنفذ تحت ستار الطقس والأرض)

ثانيا- الإغارة الصاخبة

١-الإغارة الصاخبة المفردة الراجلة
٢- الإغارة الصاخبة المفردة الراكبة
٣- الإغارة الصاخبة المركبة الراجلة
٤- الإغارة الصاخبة المركبة الراكبة
٥- الإغارة الصاخبة المشتركة الراجلة
٦- الإغارة الصاخبة المشتركة الراكبة

(تنفذ تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة)

ثالثاً- الإغارة النشطة

١-الإغارة النشطة المفردة الراجلة
٢- الإغارة النشطة المفردة الراكبة
٣- الإغارة النشطة المركبة الراجلة
٤- الإغارة النشطة المركبة الراكبة
٥- الإغارة النشطة المشتركة الراجلة
٦- الإغارة النشطة المشتركة الراكبة

تنفذ تحت ستار الطقس والأرض ثم النيران

رابعا- الإغارة النارية البعيدة

١-الإغارة النارية البعيدة المفردة الراكبة
٢- الإغارة النارية البعيدة المركبة الراكبة
٣- الإغارة النارية البعيدة المشتركة الراكبة

تنفذ فقط من المدفعية والهاون

خامسا- الإغارة النارية المتوسطة

١-الإغارة النارية المتوسطة المفردة الراكبة
٢- الإغارة النارية المتوسطة المركبة الراكبة
٣- الإغارة النارية المتوسطة المشتركة الراكبة

تنفذ فقط من الرشاشات المتوسطة

سادسا- الإغارة المحدودة

١-الإغارة المحدودة الالتحامية
٢- الإغارة المحدودة النارية
٣- الإغارة المحدودة المختلطة
٤- الإغارة المحدودة بالألغام
٥- الإغارة المحدودة بعربة مفخخة

تنفذ بقوام من زمرة حتى ثلاث زمر فقط

{{ الإغارة الصامتة }}

مقدمة:

تتميز الإغارة الصامتة بعدم وجود جماعة التغطية والإسناد البعيد ضمن قوامها وهذا يعني عدم وجود ستار التمهيد بالنيران الثقيلة وعدم وجود ستار الإسناد الناري بالأسلحة المتوسطة مما يعني اعتماد مجاميع الإغارة على ستار الطقس أو الأرض أو كليهما معا أثناء المسير وصولا لداخل الموقع المستهدف بالإغارة، إن استغلال العوامل والظروف التي يكون فيها العدو غير جاهز قتاليا إضافة لتطبيق اجراءات السرية والمباغتة والمفاجأة وتحقيق الصدمة المثالية بالعدو تعتبر من الأمور المهمة جدا في الإغارة الصامتة كما يمثل الزمن القصير للعملية مع التنفيذ بسرعة ثم الانسحاب السريع والمنظم عوامل مهمة أيضا للنجاح قبل وصول مؤازرات العدو المجاور أو طيرانه باتجاه منطقة العمل.

أولاً- أنواع الإغارة الصامتة من حيث الوقت:

١-إغارة صامتة ليلية:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب ليلا تحت جنح الظلام في حال امتلكت مجموعة الإغارة أو بعضها مناظير رؤية حرارية أو ليلية تمكنهم من الرصد أثناء الحركة والرمي الليلي ويمكن الغاء شرط امتلاك مجموعة الإغارة لمناظير الرؤية الليلية أو الحرارية في حال وجود إنارة قمرية جزئية أو وجود إنارة داخل الموقع المعادي المستهدف بتلك الإغارة بحيث يستطيع مقاتلو الإغارة رؤية الأهداف والتعامل معها.

٢- إغارة صامتة نهارية:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب نهارا تحت ستار الطقس السيئ للغاية كالعواصف الرملية والضباب أو تحت ستار الأرض المتعرجة جدا أو ذات الغطاء النباتي الكثيف أو وجود كثافة كبيرة بالأبنية السكنية الخالية من المدنيين حول موقع العدو بحيث يمكن الوصول لحدود الموقع مباشرة دون انتباه العدو وبشرط خمول العدو وعدم جاهزيته قتاليا أثنائها.

٣- إغارة صامتة أول الضوء:
ينفذ التجمع والانطلاق والمسير ليلا لضمان الوصول للموقع المعادي بشكل مخفي تحت جنح الظلام ولا يشترط امتلاك مناظير رؤية ليلية أو حرارية طالما تعرف مجاميع الإغارة طريقها باتجاه الموقع ووجود إنارة قمرية للطريق، أما التنفيذ والانسحاب فينفذ مع بداية الفجر حيث تكون الرؤية جزئية "للعدو والصديق" ولكنها تسمح بالمناورة وتمييز الأهداف والانسحاب بعد تمام المهمة أو فشلها.

٤- إغارة صامتة آخر الضوء:
ينفذ التجمع والانطلاق والمسير نهارا تحت ستار الطقس السيئ للغاية كالعواصف الرملية والضباب أو تحت ستار الأرض المتعرجة جدا أو ذات الغطاء النباتي الكثيف بحيث يضمن الوصول لحدود الموقع المعادي مباشرة دون انتباه العدو، أما التنفيذ والانسحاب فينفذ مع بداية ولوج الليل حيث تكون الرؤية جزئية "للعدو والصديق" ولكنها تسمح بالمناورة وتمييز الأهداف والانسحاب بعد تمام المهمة أو فشلها.

ثانيا- أنواع الإغارة الصامتة من حيث المهمة:

١-إغارة صامتة التحامية:
تنفذ الإغارة الصامتة كمهمة التحامية فقط وبمواجهة مباشرة واشتباك قريب جدا وجها لوجه مع العدو بعد أن يتم فعليا اقتحام الموقع المستهدف، ولا يمكن تنفيذها كمهمة نارية أو مهمة مختلطة لأسباب منها..
-عدم وجود جماعة التغطية والإسناد البعيد والتي تساهم بدور كبير في الإغارات النارية.
- عدم وضوح الرؤية بشكل كامل لجماعة التأمين والإسناد القريب أثناء الرصد وتنفيذ الرمايات بالأسلحة على فرض القيام بإغارة نارية قريبة أو إغارة مختلطة قريبة.
- الانسحاب قد يكون كارثيا ما لم يتم القضاء فعليا على العدو من داخل الموقع.

٢- إغارة صامتة بالألغام:

يمكن تنفيذ الإغارة الصامتة بالألغام بدون مشاركة مجاميع الإغارة بل يكفي مشاركة زمرة هندسة المتفجرات فقط في هذه المهمة أو قد يكون عنصر واحد أو اثنان فقط حسب طبيعة الموقف، حيث يتم التسلل ليلا لزرع عبوات ناسفة داخل الموقع لتفجر لاحقا بالأهداف الحيوية وبشكل لا سلكي عن طريق رصد الأهداف من بعيد ثم الضغط على زر التفجير أو عن طريق تشريكها بأسلاك تعثر أو بأي طريقة تشريك تكون مناسبة.

ثالثا- أنواع الإغارة الصامتة من حيث الوسيلة:

١-إغارة صامتة راجلة:

غالبا ما تنفذ الإغارة الصامتة بشكل راجل على الأقدام في الانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب وذلك لأسباب عدة منها:

-الحفاظ على المرونة في الحركة والانتشار السريع لمواجهة كمين معادٍ.

- ضمان الحركة دون ضوضاء الآليات والعربات.

٢- إغارة صامتة راكبة:

حيث يتم مسير وتنفيذ وانسحاب مجاميع الإغارة من خلال عربات سريعة الحركة والمناورة بشرط أن تمتلك مواصفات خاصة "لا صوت للمحركات فيها – مموهة ومكسورة الشكل الهندسي من الأعلى والجوانب – مخفية حراريا"، وفي حال فقدان العربات لتلك المواصفات فيكتفي القائد بجعلها عربات إخلاء وانسحاب سريع لمجاميع التنفيذ من أرض الحدث حيث يتم طلبها بعد نجاح عملية الإغارة والسيطرة على الموقع، وبشكل عام فإن استخدام العربات بالمسير أو الانسحاب يختصر الزمن وهو أمر مهم خاصة في الإغارة الصامتة شريطة أن لا يتم كشف تلك العربات أو استهدافها من قبل العدو.

رابعا- أنواع الإغارة الصامتة من حيث القوام:

١-إغارة صامتة مفردة:

تنفذ على موقع معادٍ واحد وبمجموعة إغارة واحدة تتألف من الجماعات التالية: "جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + زمرة التلقي والإخلاء السريع".

٢- إغارة صامتة مركبة:

تنفذ على أكثر من موقع معادٍ واحد وبمعدل كل موقع تغير عليه مجموعة واحدة، يشترط وجود غرفة عمليات مصغرة تجمع هذه المجموعات بوحدة واحدة حيث يكون عملها منسقا للغاية لذلك يقود عملياتها قائد عمليات واحد من خلال غرفة العمليات تلك لضمان التنسيق العالي أثناء العمل.

٣- إغارة صامتة مشتركة:

تنفذ على موقع معادٍ كبير "معسكر – حامية" بحيث تشترك عدة مجموعات إغارة بتنفيذ إغارة واحدة عليه، يشترط وجود غرفة عمليات مصغرة تجمع هذه المجموعات بوحدة واحدة حيث يكون عملها منسقا للغاية فيما بينها لذلك يقود عملياتها قائد عمليات واحد من خلال غرفة العمليات تلك لضمان التنسيق العالي أثناء العمل.

٤- إغارة صامتة محدودة:

تنفذ على موقع معادٍ واحد وبقوام من زمرة حتى ثلاث زمر من جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وغالبا ما يكون العمل انغماسيا بهدف الإثخان بالعدو وليس للاستحواذ على الغنائم أو الأسرى، وقد تنفذ من خلال زمرة هندسة المتفجرات التابعة لجماعة التأمين والإسناد القريب بهدف زرع الألغام والعبوات الناسفة داخل الموقع المستهدف.

خامسا- أنواع الإغارة الصامتة من حيث المسافة:

١-إغارة صامتة بمسافة صفر:

وصول جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل صامت إلى داخل الموقع والاشتباك مع جنود العدو وجها لوجه داخل الموقع المستهدف.

سادسا- أنواع الإغارة الصامتة من حيث الجغرافيا:

١-إغارة صامتة ضمن منطقة سهلية:

تتطلب الإغارة الصامتة في المناطق ذات الطبيعة السهلية دقة عالية في العمل وخاصة أن المنطقة السهلية تكون مكشوفة للعدو بشكل كبير، وبشكل عام يجب اختيار ظروف الطقس المناسبة "ضباب – عواصف رملية – عواصف ثلجية" وذلك لتعويض نقص ستار الأرض أو أن يكون العمل ليلا ولكن مع اتخاذ إجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي معززة بإجراءات الإخفاء الحراري للعناصر وللآليات إن وجدت بالعمل، كما يجب ضمان الانسحاب قبل شروق الشمس إلا إن كانت هناك حالة طقس محددة تعيق رصد العدو الأرضي والجوي، يمكن أن تكون الإغارة راكبة في المناطق السهلية لاختصار زمن المسير والانسحاب بشرط أن تكون العربات سريعة الحركة والمناورة وتمتلك مواصفات خاصة "لا صوت للمحركات فيها – مموهة ومكسورة الشكل الهندسي من الأعلى والجوانب – مخفية حراريا" مع وجود شرطين آخرين وهما توافر ستار الطقس وعدم جاهزية العدو. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٥ حتى ص٧٧".

٢- إغارة صامتة ضمن منطقة صحراوية.

تعتبر من أصعب أنواع الإغارات لانعدام ستار الأرض وندرة حصول عوامل جوية مساعدة لتنفيذ الإغارة مما يعطي العدو أفضلية الرصد الجوي والأرضي لأي تحرك أو مسير باتجاه موقعهم، لذلك لا بد من التنفيذ ليلا مع التقيد بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي معززة بإجراءات الإخفاء الحراري للعناصر وللآليات إن وجدت بالعمل، ومن الجدير ذكره أنه قد يتبدل الطقس وتتشكل عواصف رملية هناك وعندها تكون الفرصة سانحة

لتنفيذ إغارة صامتة ليلية ويمكن أن تكون نهارية ولكن مع ضمان تحقيق المفاجأة للعدو وعدم جاهزيته القتالية ضمن موقعه العسكري.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٨ حتى ص ٨١".

٣- إغارة صامتة ضمن مدينة:
هناك عوامل إيجابية وأخرى سلبية في تنفيذ الإغارة الصامتة ضمن مدينة، فاكتظاظ السكان ينذر باكتشاف أمر الإغارة لذلك يتم تفادي هذه المشكلة بارتداء اللباس المدني والمسير فرادى باتجاه الموقع بوضع الانتشار كل من جهة مع اخفاء السلاح ضمن سيارات مدنية لا توحي بمظاهر عسكرية والتجمع يكون على حدود الموقع المعادي مباشرة ثم يتم تلقي الأسلحة بسرعة كبيرة واقتحام موقع العدو مباشرة أما خط الإطباق على الموقع فقد يكون بمسافة لا تتجاوز عشرين مترا وهي مسافة اشتباك في الحقيقة وليست تأمين ناري لذلك فجماعة التأمين والإسناد القريب تدخل بمهمة الاقتحام وتكتفي بوضع القناصات على أسطح الأبنية القريبة للتعامل مع العدو بوضوح أثناء حركته ضمن الموقع كما تقوم بإرسال زمر كمائن لقطع الطرقات المؤدية للموقع المعادي، في الحقيقة تمثل الأبنية والمنشآت المعمارية ستار إخفاء اصطناعي جيد أثناء المسير وأثناء الانسحاب كما تمثل عامل مناورة جيدة أثناء التنفيذ على الموقع، وتبقى مشكلة ضمان سلامة المدنيين عند حدوث الاشتباك مع العدو وهذه يقدرها القائد بتنفيذ العمل أساسا أو إلغاءه أو إيجاد طريقة لإخلائهم بسرعة لحظة اقتحام الموقع المعادي، كحالة مثالية يمكن أن تنفذ الإغارة الصامتة ضمن المدينة ليلا مع توافر شروط الرؤية الصعبة كالضباب والعواصف المطرية مثلا كما يمكن تنفيذها نهارا شريطة ضمان سرية العمل وعدم جاهزية العدو.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٣ حتى ص٦٦".

٤- إغارة صامتة ضمن قرية:

الإغارة الصامتة ضمن قرية تعامل معاملة الإغارة الصامتة ضمن المدينة مع فوارق وهي: خط الإطباق يمكن تواجده بمسافة لا تقل عن خمسين مترا عن الموقع المعادي وهذا يعني إمكانية انتشار جماعة التأمين والإسناد القريب عليه وتنفيذ مهمتها الإسنادية النارية بشكل كامل، كما يجب الانتقال السريع والمخفي والمستور ضمن المساحات المكشوفة للعدو حتى الوصول لحدود الموقع المعادي ثم الاستفادة من الهيئات الطبيعية او الاصطناعية في المناورة أثناء اقتحام الموقع والاشتباك مع العدو.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦١ حتى ص٦٢".

٥- إغارة صامتة ضمن منطقة جبلية:

تؤمن المناطق الجبلية الوعرة عامل إخفاء واستتار ممتاز وبالتالي يمكن المسير والانسحاب من خلالها بشكل فعال إلا أنه يجب التقيد بإجراءات التمويه المعززة بكسر الشكل الهندسي مع الإخفاء الحراري ليلا، كما أن استغلال الطقس مع توافر عامل وعورة الأرض وتحقيق المفاجأة والصدمة بالعدو يضمن تنفيذا أفضل لعملية الإغارة ضمن المناطق الجبلية، قد لا تساعد طبيعة الأرض في المناطق الجبلية باستخدام المركبات وعندها تنفذ راجلة مع زيادة في سرعة المسير والحركة لاختصار الزمن، تتمركز مواقع العدو على قمم الجبال أو ضمن سفوحها مع تأمينها لطريق أو طرق إمداد لها لذلك تبرز ضرورة قطع تلك الطرق بالكمائن مع التركيز على ضرورة إنهاء الموقع والسيطرة عليه لأن الانسحاب في حال فشل المهمة يمثل كارثة خاصة إن كانت تلك الجبال جرداء.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٩ حتى ص٧٠".

٦- إغارة صامتة ضمن منطقة تلال:

تتفاوت نسب الإخفاء والاستتار الطبيعي ضمن مناطق التلال وبالتالي يجب التقيد بإجراءات المسير والحركة القتالية بمناورة عالية مع التقيد بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي والإخفاء الحراري، غالبا ما تتمركز مواقع العدو على قمم التلال وهنا تكمن ضرورة وصول مجاميع الإغارة الصامتة للقمة دون أن يستطيع العدو اكتشافهم لذلك يتم استغلال ظروف الطقس أو وجود أشجار وشجيرات تمنع رصد العدو أثناء الحركة والتنقل بينها، كما تبرز ضرورة السيطرة على الموقع وعدم فشل المهمة خاصة إن كانت التلال جرداء لأن انسحاب المجاميع دون الإنهاء على العدو ضمن الموقع قد يضعهم في موقف حرج للغاية خاصة أن العدو يمتلك القمة وبالتالي يمتلك حقل رصد ورمي واسع في المنطقة.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٧ حتى ص٦٨".

٧- إغارة صامتة ضمن منطقة غابات:

الغابات ذات غطاء كثيف بالأشجار ونادرا ما تتمركز فيها مواقع العدو لأن الأشجار ستعيق حركة آلياته بالإضافة إلى أن كثافة الأشجار تلغي حقل الرصد والرمي بالنسبة له ولكن في حال اضطراره للتمركز داخلها فإنه غالبا ما يقوم بقطع الأشجار بمساحة محددة لتأمين حقل رصد ورمي محدود لحماية الموقع من أي هجوم محتمل عليه، تمثل الأشجار الكثيفة ستار إخفاء ممتاز بالنسبة لمجاميع الإغارة الصامتة في المسير والحركة القتالية ليلا ونهارا ولكن هناك فقدان لعنصر الاستتار من نيران العدو المباشرة الا إن كانت تلك الغابات تمتلك أشجارا كبيرة يمكن الاحتماء والمناورة خلف جذوعها، لا بد من تقيد مجاميع الإغارة الصامتة بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي إضافة لإجراءات الإخفاء الحراري مع التنويه أن المهمة لن تنفذ إلا راجلة أو باستخدام دراجات نارية ذات مواصفات خاصة "مكتومة الصوت – مكسورة الشكل الهندسي - مخفية حراريا"، كما يجب أن تنتبه مجاميع الإغارة من وجود رصاد أو قناصين للعدو فوق الأشجار القريبة من موقع العدو، وغالبا ما يكون خط الإطباق على الموقع قريبا للغاية وهذا

عامل مساعد لتحقيق دقة رمي وتحقيق إصابات بالعدو بشكل أفضل ولكن مع التركيز على ضرورة المناورة أثناء تنفيذ تلك الرمايات، يجب على جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إتمام مهمة السيطرة على الموقع بأسرع وقتت ممكن دون السماح لجنود العدو بالتملص والهرب حتى لا تتحول الإغارة لمعركة ضمن غابة مترامية الأطراف.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٣ حتى ص٧٤".

٨- إغارة صامتة ضمن منطقة أحراش:

الأحراش مناطق ذات شجيرات متباعدة وهذا يعني أنها تؤمن الإخفاء والاستتار والمناورة بنسب متفاوتة لذلك يجب التقيد الجيد بإجراءات الإخفاء والتمويه وكسر الشكل الهندسي والإخفاء الحراري أثناء المسير والحركة القتالية، في حال كانت تلك الأحراش متواجدة على الجبال أو التلال فسيكون ذلك أفضل حالا عند تنفيذ الإغارة الصامتة من أن تكون تلك الأحراش ضمن السهول.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧١ حتى ص٧٢".

١ الإغارة الصامتة المفردة الراجلة

تعريفها:
هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبمجموعة إغارة واحدة تتألف من "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة على موقع معادٍ واحد فقط ومدروس ومستطلع مسبقا، وعند غياب مظاهر الاخفاء الطبيعية للطقس والأرض يمكن حفر نفق عبور تنفذ من خلاله مجموعة الإغارة الصامتة مسيرا مخفيا ومحصنا تحت الأرض وصولا لقلب موقع العدو.

عمل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في الإغارة الصامتة المفردة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تتسلل زمرة التوغل والتطهير الصامت لقتل حراسة العدو دون ضوضاء أو أصوات إطلاق للنار.
٢- يعطي قائد زمرة التوغل والتطهير الصامت إشارة تمام المهمة لقائد عملية الإغارة عبر اللاسلكي والذي بدوره يعطي الأمر لزمر الدعم وتطوير الاقتحام والتطهير ببدء اقتحامهم متسللين للموقع من الجهات المحددة مسبقا.
٣- لحظة فتح النار داخل الموقع المعادي يجب اختيارها بعناية ودقة متناهية من قبل العناصر المقتحمة بحيث يكون العدو في تلك اللحظة غير جاهز قتاليا كما يجب أن تكون تلك النيران غزيرة بما يكفي لإحداث صدمة نفسية بالعدو.
٤- يجب أن تتحرك جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بمناورة عالية داخل الموقع وأن تحقق عنصر السرعة مع الدقة في الرمايات.
٥- تعمل على تحقيق السيطرة النارية ثم الفعلية على المفاصل الحيوية داخل الموقع كمستودع السلاح ومكتب الضباط ومهاجع جنود العدو ومرآب الدبابات.

٦- يتم القاء القنابل اليدوية داخل الغرف والأبنية وبعد انفجارها يتم اقتحامها وتمشيطها، لا تستخدم القنابل اليدوية في حال كان موقع العدو خيم قماشية.
٧- يتم التعامل مع دبابات العدو التي أصبحت بوضع العمل من خلال استهدافها بقواذف م/د المحمولة على الكتف.
٨- تجعل هدفها الأول هو فصل قيادة العدو عن الجنود وهذا يعني السيطرة على مكتب الضباط أو مقر القيادة الموجود داخل الموقع.
٩- عدم التفكير باعتقال أسرى طالما نية القتال موجودة عند العدو.
١٠- تقاتل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل متناسق بالحركة والنيران فيما بينها داخل موقع العدو وذلك على مستوى الأفراد والزمر.
١١- يستخدم مقاتلو الاقتحام السلاح المناسب لضرب الهدف المناسب دون إسراف بالذخيرة على أهداف لن تتأثر بها.
١٢- تقوم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بطلب العون من جماعة التأمين والإسناد القريب بالأسلحة والرجال المطلوبين في حال تطلب الموقف ذلك وقد تدخل كامل جماعة التأمين والإسناد القريب داخل الموقع ولكن عند ضمان عدم قيام جنود العدو بالهرب أو بالالتفاف لحصار الموقع.
١٣- بعد انتهاء التطهير تبدأ جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب التمشيط السريع بحثا عن الغنائم والجرحى من جنود العدو ثم ترسل بطلب إخلائهم بسرعة.
١٤- تبدأ بإجراءات الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم فور انتهاء المهمة ودون تأخير.

عمل جماعة التأمين والإسناد القريب فى الإغارة الصامتة المفردة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-التعامل مع الأهداف المعادية التي تنشط ولكن بعد بدء لحظة الصدمة النارية داخل الموقع المعادي أو عند انتباه العدو وبأي لحظة كانت.
٢- تأمين التغطية النارية لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ولكن بعد أن تصبح بوضع القتال داخل الموقع.
٣- تكون زمر قطع طرق العدو جاهزة للتصدي لمؤازرات العدو القادمة أو للعدو المنسحب من الموقع المستهدف بالإغارة.

٤- تقديم الدعم بالرجال والسلاح لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في حال الطلب.
٥- تبقى بوضع الإطباق على الموقع لتأمين انسحاب المقتحمين عند فشل المهمة ولمنع هروب العدو أو قيامه بالتفاف لحصار الموقع ولكنها قد تدخل الموقع لتشارك مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب عند زوال تلك الفرضيات.
٦- رصد مجريات العمل والتبليغ عنها عبر اللاسلكي.
٧- التنصت على المكالمات اللاسلكية للعدو المستهدف والتبليغ عنها أو القيام بالتشويش عليها.
٨- تلقي الجرحى وإجراء الإسعافات الأولية والسريعة لهم ثم إخلاؤهم بسرعة باتجاه نقطة الازدلاف المتواجد فيها زمرة التلقي والإخلاء السريع.
٩- تقوم وبالتعاون مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بسحب الغنائم كالأسلحة والذخائر والوثائق وتقييد وجر أسرى العدو.
١٠- تخريب الموقع المعادي المستهدف بعد تمام المهمة بتفجير وإحراق ما تبقى فيه من عتاد.
١١- تأمين انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في حال فشل المهمة أو في حال نجاحها.

عمل زمرة التلقي والإخلاء السريع في الإغارة الصامتة المفردة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تحافظ على دوام الاتصال اللاسلكي مع قائد عملية الإغارة.
٢- تكون جاهزة لإرسال سيارة الإخلاء باتجاه أرض العمل فقط إن دعت الضرورة وذلك بعد تلقي هذا الأمر من قائد عملية الإغارة.
٣- يكون المسعف الميداني جاهزا بدراجته النارية للتوجه إلى أرض الحدث عند طلبه من أجل إخلاء الجرحى.
٤- تكون جاهزة لتلقي الجرحى والأسرى والغنائم لإخلائها بشكل سريع ومنظم خارج أرض العمل.

٢ الإغارة الصامتة المفردة الراكبة

تعريفها:

هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، تنفذ هذه الإغارة راكبا على آليات سريعة الحركة والمناورة "بيكا بات" بحيث أنها تمتلك خاصية كتم الصوت لمحركاتها مع تمويهها وكسر شكلها الهندسي ومعززة بالإخفاء الحراري،

وقوام هذه الإغارة هي مجموعة إغارة واحدة تتألف من "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة على موقع معادٍ واحد فقط ومدروس ومستطلع مسبقا.

عمل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في الإغارة الصامتة المفردة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تقوم الآليات بنقل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خط الإنزال الأرضي والذي يبعد عن الموقع المعادي بمسافة لا تقل عن خمسين مترا.

٢- تترجل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب من الآليات وتنطلق خلف جماعة التأمين والإسناد القريب بأسلوب الحركة القتالية لاحتلال خط الإطباق.

٣- تحافظ الآليات على تموضعها ضمن خط الإنزال الأرضي وتبقى الطواقم فيها جاهزة للحركة بأي لحظة مع جاهزية الرشاشات المتوسطة فوقها للرمي عند الطلب.

٤- تتسلل زمرة التوغل والتطهير الصامت لقتل حراسة العدو دون ضوضاء أو أصوات إطلاق للنار.

٥- يعطي قائد زمرة التوغل والتطهير الصامت إشارة تمام المهمة لقائد عملية الإغارة عبر اللاسلكي والذي بدوره يعطي الأمر لزمر الدعم وتطوير الاقتحام والتطهير ببدء اقتحامهم متسللين للموقع من الجهات المحددة مسبقا.

٦- لحظة فتح النار داخل الموقع المعادي يجب اختيارها بعناية ودقة متناهية من قبل العناصر المقتحمة بحيث يكون العدو في تلك اللحظة غير جاهز قتاليا كما يجب أن تكون تلك النيران غزيرة بما يكفي لإحداث صدمة نفسية بالعدو.

٧- يجب أن تتحرك جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بمناورة عالية داخل الموقع وأن تحقق عنصر السرعة مع الدقة في الرمايات.

٨- تعمل على تحقيق السيطرة النارية ثم الفعلية على المفاصل الحيوية داخل الموقع كمستودع السلاح ومكتب الضباط ومهاجع جنود العدو ومرآب الدبابات.

٩- يتم القاء القنابل اليدوية داخل الغرف والأبنية وبعد انفجارها يتم اقتحامها وتمشيطها.

١٠- يتم التعامل مع دبابات العدو التي أصبحت بوضع العمل من خلال استهدافها بقواذف م/د المحمولة على الكتف.

١١- تجعل هدفها الأول هو فصل قيادة العدو عن الجنود وهذا يعني السيطرة على مكتب الضباط أو مقر القيادة الموجود داخل الموقع.

١٢- عدم التفكير بأسر أفراد العدو مادامت نية القتال موجودة عنده.

١٣- تقاتل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل متناسق بالحركة والنيران فيما بينها داخل موقع العدو وذلك على مستوى الأفراد والزمر.

١٤- يستخدم مقاتلو الاقتحام السلاح المناسب لضرب الهدف المناسب دون إسراف بالذخيرة على أهداف لن تتأثر بها.

١٥- تقوم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بطلب العون من جماعة التأمين والإسناد القريب بالأسلحة والرجال المطلوبين في حال تطلب الموقف ذلك وقد تدخل كامل جماعة التأمين والإسناد القريب داخل الموقع ولكن عند ضمان عدم قيام جنود العدو بالهرب أو بالالتفاف لحصار الموقع.

١٦- بعد انتهاء التطهير تبدأ جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بالتمشيط السريع بحثا عن الغنائم والجرحى من جنود العدو ثم ترسل بطلب الآليات للإخلاء السريع.

١٧- تبدأ بإجراءات الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم فور انتهاء المهمة ودون تأخير.

عمل جماعة التأمين والإسناد القريب في الإغارة الصامتة المفردة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تقوم الآليات بنقل جماعة التأمين والإسناد القريب باتجاه خط الإنزال الأرضي والذي يبعد عن الموقع المعادي بمسافة لا تقل عن خمسين مترا.

٢- تترجل جماعة التأمين والإسناد القريب من الآليات وتنطلق خلفها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وكلاهما بأسلوب الحركة القتالية لاحتلال خط الإطباق.

٣- تحافظ الآليات على تموضعها ضمن خط الإنزال الأرضي وتبقى الطواقم فيها جاهز للحركة بأي لحظة مع جاهزية الرشاشات المتوسطة فوقها للرمي عند الطلب.

٤- تتعامل مع الأهداف المعادية التي تنشط ولكن بعد بدء لحظة الصدمة النارية داخل الموقع المعادي أو عند انتباه العدو وبأي لحظة كانت.

٥- تأمين التغطية النارية لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ولكن بعد أن تصبح بوضع القتال داخل الموقع.

٦- تكون زمر قطع طرق العدو جاهزة للتصدي لمؤازرات العدو القادمة أو للعدو المنسحب من الموقع المستهدف بالإغارة.

٧- تقديم الدعم بالرجال والسلاح لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في حال الطلب.

٨- تبقى بوضع الإطباق على الموقع لتأمين انسحاب المقتحمين عند فشل المهمة ولمنع هروب العدو أو قيامه بالتفاف لحصار الموقع ولكنها قد تدخل الموقع لتشارك مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب عند زوال تلك الفرضيات.

٩- رصد مجريات العمل والتبليغ عنها عبر اللاسلكي.

١٠- التنصت على المكالمات اللاسلكية للعدو المستهدف والتبليغ عنها أو القيام بالتشويش عليها.

١١- تلقي الجرحى وإجراء الإسعافات الأولية والسريعة لهم ثم إخلاؤهم بسرعة باتجاه نقطة الازدلاف المتواجد فيها زمرة التلقي والإخلاء السريع.

١٢- تقوم وبالتعاون مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بسحب الغنائم كالأسلحة والذخائر والوثائق وتقييد وجر أسرى العدو.

١٣- تخريب الموقع المعادي المستهدف بعد تمام المهمة بتفجير وإحراق ما تبقى فيه من عتاد للعدو.
١٤- تأمين انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب في حال فشل المهمة أو في حال نجاحها.

عمل زمرة التلقي والإخلاء السريع فى الإغارة الصامتة المفردة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تحافظ على دوام الاتصال اللاسلكي مع قائد عملية الإغارة.
٢- تكون جاهزة لإرسال سيارة الإخلاء باتجاه أرض العمل فقط إن دعت الضرورة وذلك بعد تلقي هذا الأمر من قائد عملية الإغارة.
٣- يكون المسعف الميداني جاهزا بدراجته النارية للتوجه إلى أرض الحدث عند طلبه من أجل إخلاء الجرحى.
٤- تكون جاهزة لتلقي الجرحى والأسرى والغنائم لإخلائها بشكل سريع ومنظم خارج أرض العمل.

عمل طواقم الآليات فى الإغارة الصامتة المفردة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١- تقوم الآليات بنقل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب باتجاه خط الإنزال الأرضي.
٢- أثناء اقتحام الموقع تحافظ الآليات على تموضعها ضمن خط الإنزال الأرضي حيث تكون مخفية ومستورة كما تبقى الطواقم فيها جاهرة للحركة بأي لحظة مع جاهزية الرشاشات المتوسطة فوقها للرمي عند الطلب.
٣- قد يطلب من الآليات التحرك للتعامل مع أهداف معادية محددة كالرمي على أهداف معادية منسحبة أو مستعصية أو الرمي من أجل تأمين انسحاب اضطراري لمجاميع عمل الإغارة تحت تغطية نيرانها المتوسطة.
٤- تقوم بنقل مجاميع التنفيذ بسرعة خارج منطقة العمل في حال فشل المهمة، كما تقوم بنقل الغنائم والمجاميع باتجاه نقطة الازدلاف بعد تمام المهمة ونجاحها.

٣ الإغارة الصامتة المركبة الراجلة

تعريفها:
هي إغارة مخطط لها ومدروسة تنفذ ليلا أو قد تنفذ نهارا ولكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للمواقع المعادية المستهدفة، تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبأكثر من مجموعة إغارة وبمعدل مجموعة إغارة واحدة لكل موقع معادٍ واحد علما أن كل مجموعة منها تتضمن قوامها الكامل عدا جماعة التغطية والاسناد البعيد، تتطلب هذه الإغارة وجود غرفة عمليات مصغرة من أجل ضمان التنسيق العالي بين مجموعات الإغارة أثناء العمل وخاصة ضمان وصولها بشكل واحد لخطوط الإطباق على المواقع المستهدفة بالإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصامتة المركبة الراجلة أثناء العمل على المواقع المستهدفة:
١- تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.
٢- إن كان العمل مثلا هو للإغارة على ثلاثة مواقع معادية فيتم عندها تجهيز ثلاث مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمر التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف كل مجموعة إغارة من تلك المجموعات الثلاث بالإغارة على موقع معادٍ واحد مخطط ومحدد لها مسبقا.
٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط تشكيل خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها.
٤- يعطي قائد غرفة العمليات للمجموعات أمر الانطلاق والمسير باتجاه المواقع المستهدفة بحيث يضمن وصول كل المجموعات لخطوط التشكيل

بوقت واحد تقريبا "هذا يعني أنه قد يعطي أمر مسير لمجموعة قبل الأخرى بسبب اختلاف المسافات على الأرض".

٥- عند وصول المجموعات لخطوط التشكيل الخاصة بها فإن كل مجموعة إغارة منها تقوم بنفس ترتيب وإجراءات عمل "الإغارة الصامتة المفردة الراجلة" وذلك بالتقدم والمسير المخفي من محورها الخاص بها وهكذا وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المعادي المخصص لها وعندها يقوم كل قائد مجموعة إغارة بإعطاء جاهزيته لقائد غرفة العمليات من أجل استلام أمر البدء بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة.

٦- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات جاهزية المجموعات للتطهير الصامت يعطي عندها الأمر الموحد لكل مجموعات الإغارة ببدء عمليات التطهير الصامت لنقاط حراسة المواقع المستهدفة.

٧- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات تمام نجاح التطهير الصامت لنقاط الحراسة يعطي أمره لكل مجموعات الإغارة ببدء الاقتحام على المواقع المعادية.

٨- كل مجموعة إغارة تقوم بنفس ترتيب وإجراءات عمل "الإغارة الصامتة المفردة الراجلة" وذلك أثناء اقتحام المواقع المعادية والانسحاب منها، بخلاف إرسال كمائن للطرقات فهذا قد لا يتطلب منهم القيام به.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية؟:

- إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خطوط الإطباق على المواقع المعادية فقائد غرفة العمليات قد يعطي أمره بالانسحاب الاضطراري لكل المجموعات، "السبب جاهزية العدو لذلك من الممكن عدم إمكانية قطع مسافات قد تكون كبيرة وصولا لخطوط الإطباق".

- أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خطوط الإطباق على المواقع المعادية فقائد غرفة العمليات عندها يقدر الموقف وعليه أن يقرر سريعا هل سيكون "انسحاباً اضطرارياً ومتتالياً وتحت ستار كثافة نيران الأسلحة الخفيفة" أم أنه سيكون "اقتحاما للمواقع المعادية تحت تغطية نارية كثيفة من قبل جماعات التأمين والإسناد القريب الموجودة ضمن مجموعات العمل".

- أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد نجاح إحدى مجموعات الإغارة بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة فعندها يعطي لها الأمر بمتابعة اقتحام الموقع المعادي المخصص لها بينما يعطي أمره لباقي مجموعات الإغارة بالانسحاب للخلف وبأن تشغل وتلهي باقي المواقع المعادية ناريا ودون اقتحام أو أنه يعطيها أمر الاقتحام أيضا وكل هذا يعود تقديره حسب طبيعة الموقف ضمن الميدان.

٤ الإغارة الصامتة المركبة الراكبة

تعريفها:

هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، تنفذ هذه الإغارة راكبا على آليات سريعة الحركة والمناورة "بيكا بات" بحيث أنها تمتلك خاصية كتم الصوت لمحركاتها مع تمويهها وكسر شكلها الهندسي ومعززة بالإخفاء الحراري، قوام هذه الإغارة هو أكثر من مجموعة إغارة وبمعدل مجموعة إغارة واحدة لكل موقع معادٍ واحد علما أن كل مجموعة منها تتضمن قوامها الكامل عدا جماعة التغطية والإسناد البعيد، تتطلب هذه الإغارة وجود غرفة عمليات مصغرة من أجل ضمان التنسيق العالي بين مجموعات الإغارة أثناء العمل وخاصة ضمان وصولها بشكل واحد لخطوط الإطباق على المواقع المستهدفة بالإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصامتة المركبة الراكبة أثناء العمل على المواقع المستهدفة:

١- تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- إن كان العمل مثلا هو للإغارة على ثلاثة مواقع معادية فيتم عندها تجهيز ثلاث مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمر التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف كل مجموعة إغارة من تلك المجموعات الثلاث بالإغارة على موقع معادٍ واحد مخطط ومحدد لها مسبقا.

٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط إنزال أرضي خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها.

٤- يعطي قائد غرفة العمليات أمر انطلاق ومسير العربات المحملة بمجاميع العمل باتجاه المواقع المستهدفة بحيث يضمن وصول كل المجموعات لخطوط الإنزال الأرضي بوقت واحد تقريبا "هذا يعني أنه قد يعطي أمر مسير لمجموعة قبل الأخرى بسبب اختلاف المسافات على الأرض".
٥- عند وصول المجموعات لخطوط الإنزال الأرضي الخاصة بها فإن كل مجموعة إغارة منها تقوم بنفس ترتيب وإجراءات عمل "الإغارة الصامتة المفردة الراكبة" وذلك بالترجل من تلك العربات ثم التقدم والمسير المخفي من محورها الخاص بها وهكذا وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المعادي المكلفة بالإغارة عليه وعندها يقوم كل قائد مجموعة إغارة بإعطاء جاهزيته لقائد غرفة العمليات من أجل استلام أمر البدء بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة.
٦- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات جاهزية المجموعات للتطهير الصامت يعطي عندها الأمر الموحد لكل مجموعات الإغارة ببدء عمليات التطهير الصامت لنقاط حراسة المواقع المستهدفة.
٧- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات تمام نجاح التطهير الصامت لنقاط الحراسة يعطي أمره لكل مجموعات الإغارة ببدء الاقتحام على المواقع المعادية.
٨- كل مجموعة إغارة تقوم بنفس ترتيب وإجراءات عمل "الإغارة الصامتة المفردة الراكبة" وذلك أثناء اقتحام المواقع المعادية والانسحاب منها، بخلاف إرسال كمائن للطرقات فهذا قد لا يتطلب منهم القيام به.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية؟:

- إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خطوط الإطباق على المواقع المعادية فقائد غرفة العمليات قد يعطي أمره بالانسحاب الاضطراري لكل المجموعات، "السبب جاهزية العدو لذلك من الممكن عدم إمكانية قطع مسافات قد تكون كبيرة وصولا لخطوط الإطباق".
- أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خطوط الإطباق على المواقع المعادية فقائد غرفة العمليات عندها يقدر الموقف وعليه أن يقرر سريعا هل سيكون "انسحاباً اضطرارياً ومتتالياً وتحت ستار

كثافة نيران الأسلحة الخفيفة ونيران الأسلحة المتوسطة" أم أنه سيكون "اقتحاما للمواقع المعادية تحت تغطية نارية كثيفة من قبل جماعات التأمين والإسناد القريب وطواقم الآليات بالنيران المتوسطة".

- أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد نجاح إحدى مجموعات الإغارة بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة فعندها يعطي لها الأمر بمتابعة اقتحام الموقع المعادي المخصص لها بينما يعطي أمره لباقي مجموعات الإغارة بالانسحاب للخلف وبأن تشغل وتلهي باقي المواقع المعادية ناريا ودون اقتحام أو أنه يعطيها أمر الاقتحام أيضا وكل هذا يعود تقديره حسب طبيعة الموقف ضمن الميدان.

٥ الإغارة الصامتة المشتركة الراجلة

تعريفها:

هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبعدة مجموعات إغارة تحتوي كل مجموعة منها على الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة المنسقة والموحدة ومن عدة محاور على موقع معادِ واحد وكبير "كحامية أو معسكر أو مطار معادِ، وتأتي ضرورة تنفيذ هذه الإغارة "المشتركة" بسبب وجود مساحة أرض واسعة يتواجد عليها الموقع المعادي وبسبب وجود خط إطباق طويل وواسع حوله ولابد من تقسيم خط الإطباق على عدة مجموعات إغارة لضمان الإطباق على الموقع المعادي وتشتيته والتقدم الناجح للمقتحمين من قبل مجموعات الإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصامتة المشتركة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١- تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- يتم تجهيز العدد المناسب لمجموعات الإغارة المطلوبة ونفرض كمثال ثلاث مجموعات علما أن كل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف المجموعات الثلاث من أجل الإغارة على الموقع المعادي كل منها من محور خاص بها ومخطط ومحدد لها مسبقا

٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط تشكيل خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها وما يجمعهم هو خط الإطباق الواحد على الموقع المستهدف.
٤- يعطي قائد غرفة العمليات للمجموعات أمر الانطلاق والمسير باتجاه الموقع المستهدف بحيث يضمن وصول كل المجموعات لخطوط التشكيل بوقت واحد تقريبا "هذا يعني أنه قد يعطي أمر مسير لمجموعة قبل الأخرى بسبب اختلاف المسافات على الأرض".
٥- عند وصول المجموعات لخطوط التشكيل الخاصة بها فإن كل مجموعة إغارة منها تقوم بنفس ترتيب وإجراءات عمل "الإغارة الصامتة المفردة الراجلة" وذلك بالتقدم والمسير المخفي من محورها الخاص بها وهكذا وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المعادي وعندها يقوم كل قائد مجموعة إغارة بإعطاء جاهزيته لقائد غرفة العمليات من أجل استلام أمر البدء بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة.
٦- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات جاهزية المجموعات للتطهير الصامت يعطي عندها الأمر الموحد لكل مجموعات الإغارة ببدء عمليات التطهير الصامت لنقاط الحراسة.
٧- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات تمام نجاح التطهير الصامت لنقاط الحراسة يعطي أمره لكل مجموعات الإغارة ببدء الاقتحام على الموقع المعادي.
٨- تبدأ مجموعات الإغارة تنفيذها بشكل واحد "اقتحام من ثلاثة محاور" وهذا يعني أن كل جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب التابعة لمجموعات الإغارة تنطلق وبآن واحد من مكانها المحدد لها من على خط الإطباق وتقتحم من محورها واتجاهها المحدد لها مسبقا.
٩- مع بداية اقتحام الموقع المعادي فإن كافة "جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" كل منها ستعمل بشكل مستقل عن الأخرى ثم يتم لاحقا التعاون والتنسيق بينهم وذلك بعد دخولهم للموقع المعادي.
١٠- تعمل كل جماعات التأمين والإسناد القريب على تأمين ودعم وتغطية جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب المرتبطة بها، مع تعاون كل جماعات التأمين والإسناد القريب فيما بينها وبشكل دائم بالرصد والنيران.

١١- تتحرك الكمائن من كل أو بعض جماعات التأمين والإسناد القريب وذلك لعزل الموقع المعادي المستهدف عن باقي نقاط ومواقع العدو المجاور ويكون مكان تلك الكمائن على الطرقات الواصلة بين الموقع المعادي المستهدف وبين مواقع ونقاط العدو المجاور.

١٢- يجدر بنا أن نذكر أنه وبعد انتهاء مسير مجموعات الإغارة ووصولهم إلى خط الإطباق على الموقع المعادي وتمام إجراءات التطهير الصامت لكل نقاط الحراسة المعادية حول الموقع يمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمر الاقتحام لمجموعة واحدة فقط وتبقى باقي المجموعات بالانتظار والترقب وهذا فيه توجيه لأنظار ووسائط العدو باتجاه واحد فقط، ثم يعطي بعدها أمره لباقي المجموعات أو لإحداها بالاقتحام من اتجاهها الخاص بها.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية؟:

- إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فقائد غرفة العمليات قد يعطي أمره بالانسحاب الاضطراري لكل المجموعات، "السبب جاهزية العدو لذلك من الممكن عدم إمكانية قطع مسافات قد تكون كبيرة وصولا لخط الإطباق".
- أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المعادي فقائد غرفة العمليات عندها يقدر الموقف وعليه أن يقرر سريعا هل سيكون انسحاباً اضطرارياً لمجموعات الإغارة وذلك بتغطية وإشغال العدو ناريا من إحدى المجموعات فقط" أم أنه سيكون "اقتحاماً للموقع المعادي تحت تغطية نارية كثيفة من قبل جماعات التأمين والإسناد القريب الموجودة ضمن مجموعات العمل".
- أما إن اكتشف العدو أمر العملية أثناء قيام المجموعات بالتطهير الصامت حول الموقع المعادي فعندها يعطي قائد غرفة العمليات الأمر بمتابعة العمل.

٦ الإغارة الصامتة المشتركة الراكبة

تعريفها:

هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، تنفذ هذه الإغارة راكبا على آليات سريعة الحركة والمناورة "بيكا بات" بحيث أنها تمتلك خاصية كتم الصوت لمحركاتها مع تمويهها وكسر شكلها الهندسي ومعززة بالإخفاء الحراري، قوام هذه الإغارة هو عدة مجموعات إغارة تحتوي كل مجموعة منها على الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة المنسقة والموحدة ومن عدة محاور على موقع معادٍ واحد وكبير "كحامية أو معسكر أو مطار معادٍ، وتأتي ضرورة تنفيذ الإغارة المشتركة بسبب وجود مساحة أرض واسعة يتواجد عليها الموقع المعادي وبسبب وجود خط إطباق طويل وواسع حوله ولابد من تقسيم خط الإطباق على عدة مجموعات إغارة لضمان الإطباق على الموقع المعادي وتشتيته والتقدم الناجح للمقتحمين من قبل مجموعات الإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصامتة المشتركة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١- تتطلب الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- يتم تجهيز العدد المناسب لمجموعات الإغارة المطلوبة ونفرض كمثال ثلاث مجموعات علما أن كل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف المجموعات الثلاث من أجل الإغارة على الموقع المعادي كل منها من محور خاص بها ومخطط ومحدد لها مسبقا.

٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط إنزال أرضي خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها وما يجمعهم هو خط الإطباق الواحد على الموقع المستهدف.
٤- يعطي قائد غرفة العمليات للعربات المحملة بالمجموعات أمر الانطلاق والمسير باتجاه الموقع المستهدف بحيث يضمن وصول كل المجموعات لخطوط الإنزال الأرضي بوقت واحد تقريبا "هذا يعني أنه قد يعطي أمر مسير لمجموعة قبل الأخرى بسبب اختلاف المسافات على الأرض".
٥- عند وصول المجموعات لخطوط الإنزال الأرضي الخاصة بها فإن كل مجموعة إغارة منها تقوم بنفس ترتيب وإجراءات عمل "الإغارة الصامتة المفردة الراكبة" وذلك بالتقدم والمسير المخفي من محورها الخاص بها وهكذا وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المعادي وعندها يقوم كل قائد مجموعة إغارة بإعطاء جاهزيته لقائد غرفة العمليات من أجل استلام أمر البدء بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة.
٦- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات جاهزية المجموعات للتطهير الصامت يعطي عندها الأمر الموحد لكل مجموعات الإغارة ببدء عمليات التطهير الصامت لنقاط الحراسة.
٧- عندما يتلقى قائد غرفة العمليات إشارات تمام نجاح التطهير الصامت لنقاط الحراسة يعطي أمره لكل مجموعات الإغارة ببدء الاقتحام على الموقع المعادي.
٨- تبدأ مجموعات الإغارة تنفيذها بشكل واحد "اقتحام من ثلاثة محاور" وهذا يعني أن كل جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب التابعة لمجموعات الإغارة تنطلق وبآن واحد من مكانها المحدد لها من على خط الإطباق وتقتحم من محورها واتجاهها المحدد لها مسبقا.
٩- مع بداية اقتحام الموقع المعادي فإن كافة "جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" كل منها ستعمل بشكل مستقل عن الأخرى ثم يتم لاحقا التعاون والتنسيق بينهم وذلك بعد دخولهم للموقع المعادي.
١٠- تعمل كل جماعات التأمين والإسناد القريب على تأمين ودعم وتغطية جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب المرتبطة بها، مع تعاون كل جماعات التأمين والإسناد القريب فيما بينها وبشكل دائم بالرصد والنيران.

١١- تتحرك الكمائن من كل أو بعض جماعات التأمين والإسناد القريب وذلك لعزل الموقع المعادي المستهدف عن باقي نقاط ومواقع العدو المجاور ويكون مكان تلك الكمائن على الطرقات الواصلة بين الموقع المعادي المستهدف وبين مواقع ونقاط العدو المجاور.

١٢- يجدر بنا الذكر أنه وبعد انتهاء مسير مجموعات الإغارة ووصولهم إلى خط الإطباق على الموقع المعادي وتمام إجراءات التطهير الصامت لكل نقاط الحراسة المعادية حول الموقع يمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمر الاقتحام لمجموعة واحدة فقط وتبقى باقي المجموعات بالانتظار والترقب وهذا فيه توجيه لأنظار ووسائط العدو باتجاه واحد فقط، ثم يعطي بعدها أمره لباقي المجموعات أو لإحداها بالاقتحام من اتجاهها الخاص بها.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية؟:

- إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فقائد غرفة العمليات قد يعطي أمره بالانسحاب الاضطراري لكل المجموعات، "السبب جاهزية العدو لذلك من الممكن عدم إمكانية قطع مسافات قد تكون كبيرة وصولا لخط الإطباق".
- أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المعادي فقائد غرفة العمليات عندها يقدر الموقف وعليه أن يقرر سريعا هل سيكون "انسحاباً اضطرارياً ومتتالياً وتحت ستار كثافة نيران الأسلحة الخفيفة ونيران الأسلحة المتوسطة" أم أنه سيكون "اقتحاما للموقع المعادي تحت تغطية نارية كثيفة من قبل جماعات التأمين والإسناد القريب وطواقم الآليات بالنيران المتوسطة".
- أما إن اكتشف العدو أمر العملية أثناء قيام المجموعات بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة حول الموقع المعادي فعندها يعطي قائد غرفة العمليات الأمر بمتابعة العمل.

{{ الإغارة الصاخبة }}

مقدمة:

الإغارة الصاخبة هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو وذلك تحت ستار النيران الصديقة بسبب محدودية أو غياب ستاري الطقس والأرض، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، تتميز بالقوام الكامل لمجموعة الإغارة " جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع"، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة أو بالنيران.

أولاً- أنواع الإغارة الصاخبة من حيث الوقت:

١-إغارة صاخبة ليلية:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب ليلا تحت جنح الظلام في حال امتلكت مجموعة الإغارة أو بعضها مناظير رؤية حرارية أو ليلية تمكنهم من الرصد أثناء الحركة والرمي الليلي ويمكن الغاء شرط امتلاك مجموعة الإغارة لمناظير الرؤية الليلية أو الحرارية في حال وجود إنارة قمرية جزئية أو وجود إنارة داخل الموقع المعادي المستهدف بتلك الإغارة بحيث يستطيع مقاتلي الإغارة رؤية الأهداف والتعامل معها، يجب على جماعة التغطية والإسناد البعيد أن تنفذ رماياتها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بكل دقة لضمان إصابة الأهداف المعادية دون إصابة الصديق وهذا يتطلب تنسيقا عاليا بين مجاميع العمل.

٢- إغارة صاخبة نهارية:

يتم فيها التجمع دون صخب ثم يتم الانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب نهارا تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة مع الاستفادة من تضاريس الأرض وهيئاتها الطبيعية والاصطناعية الموجودة بالإخفاء والاستتار والمناورة القتالية، تسمح الرؤية الواضحة في النهار برصد الأهداف المعادية

والتعامل معها بشكل أفضل كما يمكن للعدو القيام بنفس الأمر لذلك يجب تعزيز إجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي للمقاتلين والآليات أثناء العمل.

٣- إغارة صاخبة أول الضوء:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير ليلا لضمان الوصول لخط التشكيل أو خط الإنزال الأرضي بشكل مخفي تحت جنح الظلام ولا يشترط امتلاك مناظير رؤية ليلية أو حرارية طالما تعرف مجاميع الإغارة طريقها باتجاه الموقع ووجود إنارة قمرية للطريق، أما التمهيد بالسلاح الثقيل والإسناد الناري بالأسلحة المتوسطة فينفذ مع بداية الفجر حيث تكون الرؤية جزئية "للعدو والصديق" ولكنها تسمح بالرصد وتصحيح الرمايات وبتمييز الأهداف والمناورة القتالية بالحركة والنيران أثناء اقتحام الموقع كما تساعد الرؤية الجزئية بالانسحاب ان فشلت المهمة.

٤- إغارة صاخبة آخر الضوء:

ينفذ التجمع دون صخب ثم يتم الانطلاق والمسير نهارا تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة مع الاستفادة من تضاريس الأرض وهيئاتها الطبيعية والاصطناعية الموجودة بالإخفاء والاستتار والمناورة القتالية، أما التمهيد بالسلاح الثقيل والإسناد الناري بالأسلحة المتوسطة فينفذ مع بداية غروب الشمس حيث تكون الرؤية جزئية "للعدو والصديق" ولكنها تسمح بالرصد وتصحيح الرمايات وبتمييز الأهداف والمناورة القتالية بالحركة والنيران أثناء اقتحام الموقع كما تساعد الرؤية الجزئية بالانسحاب ان فشلت المهمة.

ثانيا- أنواع الإغارة الصاخبة من حيث المهمة:

١- إغارة صاخبة نارية:

تقوم بها جماعة التغطية والإسناد البعيد فقط حيث تقوم برصد الموقع وتوثيق إحداثيات الأهداف فيه ثم تنفذ رمايات ثقيلة أو متوسطة أو كليهما معا على تلك الأهداف مع استمرارية الرصد لتصحيح الرمايات، يتم التركيز على

إحداث أكبر ضرر مادي ومعنوي لدى العدو من خلال قتل وتدمير أهدافه الحيوية والهامة داخل الموقع.

٢- إغارة صاخبة مختلطة:
تبدأ كإغارة صاخبة نارية ثم تتطور لاحقا إلى مهمة التحامية، حيث تقوم جماعة التغطية والإسناد البعيد بالتمهيد على الموقع المعادي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من أجل ضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم بنسبة محددة تضمن هبوط مؤشر قوة العدو لمستوى يسمح لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باقتحام الموقع تحت ستار نيران جماعة التأمين والإسناد القريب حيث يتم الالتحام مع ما تبقى من قوة العدو لاقتيادهم كأسرى واغتنام عتادهم وآلياتهم الغير مدمرة.

٣- إغارة صاخبة بعربة مفخخة:
حيث يتم اختزال دور جماعة التغطية والإسناد البعيد بتسيير سيارة مفخخة يتم توجيهها ثم تفجيرها داخل موقع العدو من أجل تدميره وتحقيق الصدمة المروعة في نفوس العدو ثم يتم اقتحام الموقع من قبل مجاميع الإغارة، ومن الأفضل أن تكون العربة المفخخة مصفحة ضد رمايات الأسلحة الخفيفة وأن تكون سريعة الحركة والمناورة.

ثالثا- أنواع الإغارة الصاخبة من حيث الوسيلة:

١-إغارة صاخبة راجلة:
حيث تنفذ جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب مع جماعة التأمين والإسناد القريب مسيرا راجلا باتجاه موقع العدو وذلك تحت تغطية نيران المدفعية والهاون والرشاشات المتوسطة وكذلك أثناء اقتحام الموقع والانسحاب منه، تستخدم وسيلة الحركة والمسير راجلا في الإغارة الصاخبة لعدة أسباب..
-توفر الزمن اللازم للمسير والحركة راجلا ولا داع لاختصاره راكبا.
- صعوبة حركة الآليات في المنطقة وإمكانية استهدافها من قبل العدو في حال تقدمت باتجاه موقع العدو.

- سهولة الانتشار القتالي أثناء المسير والتعامل مع أي خطر مفاجئ بمرونة عالية "التصدي لكمين معادِ مثلا".
- استخدام العدو للطيران الاستطلاعي وإمكانية اكتشاف العربات واستهدافها بسهولة.

٢- إغارة صاخبة راكبة:

حيث يتم مسير وتنفيذ وانسحاب مجاميع الإغارة من خلال عربات سريعة الحركة والمناورة ويجب أن تمتلك مواصفات خاصة "مموهة ومكسورة الشكل الهندسي من الأعلى والجوانب"، تشارك عربات الإنزال الأرضي في عملية الإسناد الناري لمجاميع التنفيذ من خلال أسلحتها المحملة عليها كما تشارك في عملية إخلاء مجاميع التنفيذ مع ما يحملونه من غنائم وأسرى، وتأتي ضرورة اعتماد الإغارة الصاخبة بشكل راكب لعدة أسباب...

-ضرورة تقديم إسناد ناري بالأسلحة المتوسطة بشكل قريب من موقع العدو وذلك لتحقيق إصابات مباشرة ودقيقة بالأهداف المعادية الحيوية النشطة ضمن الموقع.
- الحاجة لاختصار زمن المسير والانسحاب بسبب ازدياد فرص وصول طائرات العدو أو مؤازرات مشاة العدو المجاور بسرعة لمنطقة العمل.
- تحقيق الإخلاء السريع لمجاميع التنفيذ مع الغنائم المكتسبة وأسرى العدو والجرحى من الموقع قبل استهدافه من مدفعية وطيران العدو.

رابعا- أنواع الإغارة الصاخبة من حيث القوام:

١-إغارة صاخبة مفردة:

تنفذ على موقع معادِ واحد وبمجموعة إغارة واحدة تتألف من الجماعات التالية: "جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة التغطية والاسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع".

٢- إغارة صاخبة مركبة:

تنفذ على أكثر من موقع معادِ واحد وبمعدل كل موقع تغير عليه مجموعة واحدة، يشترط وجود غرفة عمليات مصغرة تجمع هذه المجموعات بوحدة

واحدة حيث يكون عملها منسقا للغاية لذلك يقود عملياتها قائد عمليات واحد من خلال غرفة العمليات تلك لضمان التنسيق العالي أثناء العمل.

٣- إغارة صاخبة مشتركة: تنفذ على موقع معادٍ كبير "معسكر – حامية" بحيث تشترك عدة مجموعات بتنفيذ إغارة واحدة عليه، ويشترط وجود غرفة عمليات مصغرة تجمع هذه المجموعات بوحدة واحدة حيث يكون عملها منسقا للغاية فيما بينها لذلك يقود عملياتها قائد عمليات واحد من خلال غرفة العمليات تلك لضمان التنسيق العالي أثناء العمل.

٤- إغارة صاخبة محدودة:

تنفذ الإغارة الصاخبة المحدودة على موقع معادٍ واحد صغير ومنعزل وبقوام من زمرة وحتى ثلاث زمر من جماعة التغطية والإسناد البعيد بالإضافة لمشاركة من زمرة حتى ثلاث زمر من جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ودون أي مشاركة من جماعة التأمين والإسناد القريب أو أحد مكوناتها في العمل، وقد تنفذ الإغارة الصاخبة المحدودة فقط من خلال عربة مفخخة مسيرة بهدف تدمير الموقع المعادي دون أن يتم أي اقتحام له.

خامسا- أنواع الإغارة الصاخبة من حيث المسافة:

١-إغارة صاخبة بمسافة صفر:

وصول جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل صاخب إلى داخل الموقع والاشتباك مع جنود العدو وجها لوجه داخل الموقع المستهدف.

٢- إغارة صاخبة بمسافة متوسطة:

"تنفذ كإغارة نارية فقط من قبل زمر الرشاشات المتوسطة التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد وتكون مسافة الرمي من ٤٠٠ حتى ٨٠٠ متر"

٤- إغارة صاخبة بمسافة بعيدة:
"تنفذ كإغارة نارية فقط من قبل زمر الهاونات الثقيلة أو راجمات صواريخ كاتيوشا أو الصواريخ م/د الموجهة التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد وتكون مسافة الرمي من ٨٠٠ متر وحتى ٤٥٠٠ متر".

سادسا- أنواع الإغارة الصاخبة من حيث الجغرافيا:

١-إغارة صاخبة ضمن منطقة سهلية:
تتطلب الإغارة الصاخبة في المناطق ذات الطبيعة السهلية دقة عالية في العمل وخاصة أن المنطقة السهلية تكون مكشوفة للعدو بشكل كبير، وبشكل عام يجب ضمان نجاح التمهيد بالمدفعية والهاون والرشاشات المتوسطة بشكل يجعل العدو غير قادر على المقاومة بشكل كبير عند تقدم مجاميع التنفيذ لاقتحامه مع التأكيد على اتخاذ إجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي نهارا ومعززة بإجراءات الإخفاء الحراري للعناصر وللآليات إن كان العمل ليلا، يمكن أن تكون الإغارة راكبة في المناطق السهلية لاختصار زمن المسير والانسحاب بشرط أن تكون العربات سريعة الحركة والمناورة وتمتلك مواصفات خاصة "مموهة ومكسورة الشكل الهندسي من الأعلى والجوانب" مع وجود شرط آخر مهم وهو تأمين تقدم تلك الآليات بتغطية نارية ثقيلة ومتوسطة دون أن يتم استهدافها من قبل العدو.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٥ حتى ص٧٧".

٢- إغارة صاخبة ضمن منطقة صحراوية:
تعتبر من أصعب أنواع الإغارات ولكن يمكن تنفيذ الإغارة الصاخبة في الصحراء ليلا مع التقيد بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي معززة بإجراءات الإخفاء الحراري للعناصر وللآليات إن وجدت بالعمل، وقد تنفذ الإغارة الصاخبة في الصحراء نهارا ولكن راكبا مع زيادة سرعة الآليات بشكل كبير تحت ستار تغطية نارية غزيرة من كافة صنوف الأسلحة المشاركة. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٨ حتى ص٨١".

٣- إغارة صاخبة ضمن مدينة:

هناك عوامل إيجابية وأخرى سلبية في تنفيذ الإغارة الصاخبة ضمن مدينة، فالأبنية الكثيفة تساعد على الحركة المخفية والمستورة ولكن اكتظاظ السكان ينذر بإمكانية إحداث إصابات ضمن صفوف المدنيين بسبب استخدام مجموعة الإغارة للتمهيد المدفعي ورمايات الهاون لذلك يكتفى بمشاركة زمر الرشاشات المتوسطة التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد مع الإبقاء على باقي مجاميع الإغارة كما هي مشاركة بالعمل، وخط الإطباق على الموقع قد يكون بمسافة لا تتجاوز عشرين مترا وهي مسافة اشتباك في الحقيقة وليست تأمينا ناريا قريبا لذلك فجماعة التأمين والإسناد القريب تدخل بمهمة الاقتحام مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ولكنها تقوم بوضع القناصات على أسطح الأبنية القريبة للتعامل مع العدو بوضوح أثناء حركته ضمن الموقع كما تقوم بإرسال زمر كمائن لقطع الطرقات المؤدية للموقع المعادي، إضافة لذلك فزمر الرشاشات المتوسطة تحاصر موقع العدو وتقترب منه بمسافة قريبة جدا حيث تنفذ رمايات غزيرة وموجهة بشكل مباشر على الأهداف الحيوية داخل الموقع لتغطية اقتحام باقي مجاميع التنفيذ بشكل صاخب.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٣ حتى ص٦٦".

٤- إغارة صاخبة ضمن قرية:

الإغارة الصاخبة ضمن قرية تعامل معاملة الإغارة الصاخبة ضمن المدينة مع فوارق وهي: وجود إمكانية التمهيد بالمدفعية والهاون ما دامت هناك مسافات أمان بين المدنيين وموقع العدو كما أن خط الإطباق يمكن تواجده بمسافة لا تقل عن خمسين مترا عن الموقع المعادي وهذا يعني إمكانية انتشار جماعة التأمين والإسناد القريب عليه وتنفيذ مهمتها الإسنادية النارية بشكل كامل، كما يجب الانتقال السريع ضمن المساحات المكشوفة تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة وصولا لحدود الموقع ثم استخدام ستار التغطية النارية بالأسلحة الخفيفة في تنفيذ المناورة القتالية أثناء اقتحام الموقع. "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦١ حتى ص٦٢".

٥- إغارة صاخبة ضمن منطقة جبلية:

تؤمن المناطق الجبلية الوعرة عامل إخفاء واستتار ممتاز وبالتالي يمكن المسير والانسحاب من خلالها بشكل فعال إلا أنه يجب التقيد بإجراءات التمويه المعززة بكسر الشكل الهندسي نهارا مضافا اليها الإخفاء الحراري ليلا، في الإغارة الصاخبة ضمن الجبال يجب التركيز على تمهيد موقع العدو بالمدفعية والهاون لضمان عدم قدرته على الرصد والرمي ثم قطع الطرق الإجبارية الواصلة به من خلال الكمائن كما ينفذ المسير والحركة القتالية بمناورة عالية وتحت ستار الطبيعة والنيران المطلوبة، قد لا تساعد طبيعة الأرض في المناطق الجبلية باستخدام المركبات وعندها تنفذ راجلة مع زيادة في سرعة المسير والحركة لاختصار الزمن قدر الإمكان قبل وصول طائرات العدو للمنطقة، في حال فشل المهمة تتكفل جماعة التغطية والإسناد البعيد بتغطية انسحاب باقي المجاميع من خلال عودة الرمي بالمدفعية والهاون على الموقع.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٩ حتى ص٧٠".

٦- إغارة صاخبة ضمن منطقة تلال:

تتفاوت نسب الإخفاء والاستتار الطبيعي ضمن مناطق التلال وبالتالي يجب التقيد بإجراءات المسير والحركة القتالية بمناورة عالية مع التقيد بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي نهارا مضافا إليها الإخفاء الحراري ليلا، غالبا ما تتمركز مواقع العدو على قمم التلال وهنا تكمن ضرورة شل قدرة العدو على القتال وهذا يتحقق من خلال التمهيد عليه بالمدفعية والهاون والرشاشات المتوسطة لضمان وصول مجاميع الإغارة الصاخبة للقمة دون أن يستطيع العدو الرصد والرمي بشكل فعال، ينفذ المسير مع التقيد بإجراءات الإخفاء والاستتار وعند الوصول لخط الإطباق تتم الحركة القتالية لاقتحام الموقع بمناورة عالية تحت ستار كثيف من النيران الخفيفة، كما تبرز ضرورة السيطرة على الموقع وعند فشل المهمة تتكفل جماعة التغطية والإسناد البعيد بتأمين انسحاب مجاميع العمل بعودة التمهيد على موقع العدو.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٧ حتى ص٦٨.

٧- إغارة صاخبة ضمن منطقة غابات:

الغابات ذات غطاء كثيف بالأشجار ونادرا ما تتمركز فيها مواقع العدو لأن الأشجار ستعيق حركة آلياته بالإضافة إلى أن كثافة الأشجار تلغي حقل الرصد والرمي بالنسبة له ولكن في حال اضطراره للتمركز داخلها فإنه غالبا ما يقوم بقطع الأشجار بمساحة محددة لتأمين حقل رصد ورمي محدود لحماية الموقع من أي هجوم محتمل عليه، تمثل الأشجار الكثيفة ستار إخفاء ممتاز بالنسبة لمجاميع الإغارة الصاخبة في المسير والحركة القتالية ليلا ونهارا ولكن هناك فقدان لعنصر الاستتار من نيران العدو المباشرة الا إن كانت تلك الغابات تمتلك أشجارا كبيرة يمكن الاحتماء والمناورة خلف جذوعها، وتتمثل المشكلة أثناء تنفيذ الإغارة الصاخبة في الغابات بعدم إمكانية الرصد وتنفيذ وتصحيح الرمايات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من مسافات بعيدة بسبب الأشجار الكثيفة لذلك تنفذ الإغارة كصاخبة من خلال تزويد جماعة التأمين والإسناد القريب بأسلحة رشاشات متوسطة محمولة على الأكتاف إضافة لقاذفات الميم دال ذات العيارات الكبيرة كقاذف SPG- ٩(B٩) إضافة لتسليحها الخفيف المعروف وتتكفل بعملية التمهيد على الموقع المعادي من مسافات قريبة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة لتغطي عملية اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب للموقع، يجب أن تنتبه مجاميع الإغارة من وجود رصاد أو قناصين للعدو فوق الأشجار القريبة من موقع العدو، وغالبا ما يكون خط الإطباق على الموقع قريبا للغاية وهذا عامل مساعد لتحقيق دقة رمي وتحقيق إصابات بالعدو بشكل أفضل ولكن مع التركيز على ضرورة المناورة أثناء تنفيذ تلك الرمايات، يجب على جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إتمام مهمة السيطرة على الموقع بأسرع وقتت ممكن دون السماح لجنود العدو بالتملص والهرب حتى لا تتحول الإغارة لمعركة ضمن غابة مترامية الأطراف.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٣ حتى ص٧٤".

٨- إغارة صاخبة ضمن منطقة أحراش:

الأحراش مناطق ذات شجيرات متباعدة وهذا يعني أنها تؤمن الإخفاء والاستتار والمناورة بنسب متفاوتة لذلك يجب التقيد الجيد بإجراءات الإخفاء والتمويه وكسر الشكل الهندسي نهارا مضافا اليها الإخفاء الحراري ليلا أثناء المسير والحركة القتالية، تتحرك مجاميع الإغارة تحت ستار تغطية النيران الثقيلة والمتوسطة على موقع العدو وعند الاقتراب من خط الاطباق على الموقع تتوقف رمايات المدفعية والهاون وتستمر رمايات الأسلحة المتوسطة بغزارة أكبر حتى تمام احتلال خط الإطباق ثم تبدأ جماعة التأمين والإسناد القريب مهمتها بالإسناد الناري بالأسلحة الخفيفة وبغزارة نارية كبيرة لتأمين اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب للموقع المعادي.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧١ حتى ص٧٢".

١ الإغارة الصاخبة المفردة الراجلة

تعريفها:

هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو قتاليا وتقوم بها مجموعة إغارة واحدة على موقع معادٍ واحد متبعة وسيلة المسير والتنفيذ والانسحاب الراجل تحت ستار النيران الصديقة وذلك بسبب محدودية أو غياب ستاري الطقس والأرض، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو أيضا واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة أو المناورة بالنيران، وقوام مجموعة الإغارة يكون بكامل مجاميعها "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع".

تسلسل عمل مجموعة الإغارة في الإغارة الصاخبة المفردة الراجلة:

١-تقوم زمر "المدفعية والهاون" التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها وبمسافة مناسبة للرمي على الموقع المعادي المستهدف وعلى باقي مواقع العدو المجاور.

٢- زمرة التلقي والإخلاء السريع تأخذ مكانها ضمن نقطة الازدلاف الموجودة على مسلك الانسحاب المتفق عليه مسبقا.

٣- تسير جماعة التأمين والإسناد القريب راجلة تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب من منطقة التجمع وصولا إلى خط التشكيل وذلك تحت ستار تمهيد نيران الهاونات والمدفعية على الموقع المعادي المستهدف.

٤- قبل وصول جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط التشكيل تتحرك زمر "الرشاشات المتوسطة" التابعة أيضا لجماعة التغطية والإسناد البعيد من مواقعها باتجاه الأماكن المخصصة لها وبمسافات تتناسب مع مدى رميها الفعال على الموقع المستهدف.

٥- يتم تفريغ بعض الهاونات والرشاشات المتوسطة لتنفيذ رمايات على العدو المجاور لإشغاله وشل حركته.

٦- عند وصول جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط التشكيل تتوقف زمر المدفعية والهاون عن التمهيد الناري الثقيل على الموقع المعادي المستهدف وتبدأ بتحويل الرمي الناري الثقيل باتجاه مواقع العدو المجاورة له وذلك لإشغال تلك المواقع المعادية المجاورة وتشتيتها وشلها عن الحركة تماما.
٧- ومع توقف التمهيد الثقيل الهاونات والمدفعية على الموقع المعادي المستهدف يجب أن تبدأ عندها فورا زمر الرشاشات المتوسطة بالرمي المركز والكثيف على الموقع المعادي المستهدف.
٨- يتركز رمي زمر الرشاشات المتوسطة بشكل كثيف على دشم ونقاط وأهداف العدو الحيوية الموجودة داخل الموقع المعادي المستهدف.
٩- تتقدم جماعة التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب لاحتلال خط الإطباق "كحركة قتالية متتالية" وذلك تحت ستار نيران الرشاشات المتوسطة.
١٠- عند وصول جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط الإطباق توقف الرشاشات المتوسطة رماياتها على الموقع المعادي المستهدف.
١١- تبدأ جماعة التأمين والإسناد القريب الانتشار على خط الإطباق تحت ستار نيرانها الخفيفة وتشاركها بذلك جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب.
١٢- بعد تمام الانتشار والتموضع على خط الإطباق تبدأ جماعة التأمين والإسناد القريب باستهداف دشم وأهداف العدو الموجودة ضمن موقع العدو بالرشاشات والقواذف والقناصات بحيث تكون تلك الرمايات مركزة وكثيفة لتأمين اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى داخل الموقع.
١٣- تقتحم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب الموقع المعادي بقوامها الكامل كما يمكن لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب أن تطلب لاحقا من بعض وسائط جماعة التأمين والإسناد القريب الولوج معها داخل الموقع المعادي لمساندتها في مهمة تطهير الموقع من الداخل.
١٤- تتكفل زمر الرشاشات المتوسطة بمهمة عزل الموقع المعادي المستهدف عن باقي المواقع المعادية المجاورة له وذلك بقطع طرقات الإمداد

والمؤازرة المعادية ناريا، كما تتكفل وعند الحاجة والطلب بمهمة الرمي على أي هدف حيوي مستعصٍ ضمن الموقع المعادي المستهدف بالإغارة.

١٥- يمكن لجماعة التأمين والإسناد القريب إرسال زمرة كمين لقطع طريق انسحاب العدو من الموقع المستهدف.

١٦- يجب أن تتحرك جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بمناورة عالية داخل الموقع وأن تحقق عنصر السرعة مع الدقة في الرمايات كما تعمل على تحقيق السيطرة النارية ثم الفعلية على المفاصل الحيوية داخل الموقع كمستودع السلاح ومكتب الضباط ومهاجع جنود العدو ومرآب الدبابات.

١٧- عند حدوث إصابات وجرحى داخل الموقع يتم نقلهم تحت ستار تغطية نارية كثيفة باتجاه خط الإطباق وهناك يتم طلب المسعف الميداني لإخلاء الجرحى باتجاه نقطة التلقي والإخلاء السريع.

١٨- بعد تمام المهمة يمكن طلب بعض زمر الرشاشات المتوسطة لدخول الموقع والمساعدة في عملية الإخلاء السريع للغنائم والأسرى والجرحى باتجاه نقطة الازدلاف.

١٩- تنسحب جماعة التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه نقطة الازدلاف ويكون انسحابا منظما وسريعا وتحت ستار نيران رمي كامل جماعة التغطية والإسناد البعيد على مواقع العدو المجاورة، ثم تنسحب زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع تحت ستار رمي زمر المدفعية والهاون على مواقع العدو المجاورة، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاون باتجاه بقعة الرجوع "بقعة الرجوع قد تكون هي نفسها منطقة التجمع أو قد تكون المقرات التي انطلقت منها قبل العمل".

ماذا لو أبدى العدو داخل الموقع مقاومة عنيفة:

في حال مقاومة العدو واستماتته بالقتال يجب على القائد أن يختار ما يلي:

١- الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري، وهذا يعني أن تؤمن جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع المعادي وحتى محيطه، ثم تؤمن جماعة التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع المعادي وحتى خط الإطباق، ثم تؤمن زمر الرشاشات المتوسطة انسحاب مجاميع التنفيذ ناريا من خط

الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع المعادي بحدود ٥٠٠ متر "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاون الصديقة"، ثم تؤمن الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع.

٢- أن يقرر القائد معاودة إنهاك الموقع المعادي بالنيران المتوسطة فيقوم القائد بسحب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لزمر الرشاشات المتوسطة بالرمي من وضعية الحركة حتى الوصول لمسافات قريبة من الموقع المعادي ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخل الموقع وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية اقتحام الموقع المعادي مجددا، ملاحظة "يجب اختيار الانسحاب اذا شعر القائد بأن الإغارة ستتحول إلى معركة مع العدو المجاور".

٢ الإغارة الصاخبة المفردة الراكبة

تعريفها:

هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو قتاليا وتقوم بها مجموعة إغارة واحدة على موقع معادٍ واحد متبعة وسيلة المسير والتنفيذ والانسحاب الراكب وتحت ستار النيران الصديقة وذلك بسبب محدودية أو غياب ستاري الطقس والأرض، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو أيضا واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، وتتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة والنيران على مستوى المقاتلين والآليات، إن قوام مجموعة الإغارة يكون بكامل مجاميعها "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع"، يعود سبب استخدام الآليات في الإغارة لاختصار زمن المسير والانسحاب ولتشارك أيضا في الإسناد بنيران رشاشاتها المتوسطة ضمن حدود مسافات الرمي المجدي لها.

تسلسل عمل مجموعة الإغارة في الإغارة الصاخبة المفردة الراكبة:

١-يقوم قائد عملية الإغارة بتقسيم زمر الرشاشات المتوسطة التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد لقسمين "القسم الأول: يبقى بمهمته الأساسية كتغطية وإسناد بعيد - والقسم الثاني: يلتحق بجماعة التأمين والإسناد القريب بمهمة جديدة وهي حمل ونقل مجاميع التنفيذ وتنفيذ الإسناد الناري معهم"

٢- تقوم زمر "المدفعية والهاون" التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها عن الموقع المعادي المستهدف وعن باقي مواقع العدو المجاورة بحسب مدى نيرانها المجدي عليها، ثم يتحرك القسم الأول من زمر "الرشاشات المتوسطة" من مواقعها باتجاه العمق الفعال "العمق الفعال هو أماكن تموضع تلك الآليات المحملة بالرشاشات المتوسطة بحيث تستطيع رؤية أهدافها والرماية عليها كإسناد ناري مباشر ضمن مسافات لا تتجاوز ١٠٠٠م".

٣- زمرة التلقي والإخلاء السريع تأخذ مكانها ضمن نقطة الازدلاف الموجودة على مسلك الانسحاب المتفق عليه مسبقا.
٤- تبدأ زمر المدفعية والهاون مع القسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة بالتمهيد على الموقع المستهدف بالإغارة كما تتفرغ بعض الهاونات للرمي على مواقع العدو المجاور.
٥- يقوم القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة بنقل جماعة التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب من منطقة التجمع وصولا إلى خط الإنزال الأرضي.
٦- يجب أن تتحرك عربات النقل بإخفاء ومناورة عالية مستفيدين من هيئات الأرض حال وجودها، وفي حال كانت الأرض مكشوفة فحركة عربات النقل من منطقة التجمع وحتى خط الإنزال الأرضي تكون بشكل سريع جدا بنظام حركة الزكزاك "أسنان المنشار" حيث تؤمن هذه الحركة للآليات حرمان العدو من حريته في التسديد وإصابتها بسهولة.
٧- عند وصول جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب" راكبة إلى خط الإنزال الأرضي الذي يبعد عن الموقع بمسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر، عندها تتوقف زمر المدفعية والهاون عن تمهيدها الناري الثقيل على الموقع المعادي المستهدف وتبدأ بتحويل الرمايات باتجاه مواقع العدو المجاورة له.
٨- مع توقف رمايات المدفعية والهاون على الموقع المستهدف تبدأ زمر الرشاشات المتوسطة القسم الأول بتنفيذ رمي تغطية وإسناد مركز وبكثافة كبيرة على جنبات الموقع مستهدفين الأهداف الحيوية وأي حركة للعدو داخل الموقع.
٩- بمجرد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإنزال الأرضي تترجل تلك المجاميع من عربات النقل بسرعة عالية وينتشر أفرادها على الأرض كنسق مع التقيد بمسافات متباعدة بين الأفراد آخذين من وضعية الرمي منبطحا وضعية لهم، وعندها تبدأ عربات النقل "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" بالرمي الناري الجبهي والمركز والكثيف على الموقع مستهدفين الأهداف الحيوية وأي حركة للعدو داخله.

١٠- تتحرك راجلا جماعة التأمين والإسناد القريب مع جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب لاحتلال خط الإطباق بحركة قتالية متتالية تحت ستار نيران جميع زمر الرشاشات المتوسطة، إن الحركة القتالية المتتالية لمجاميع التنفيذ تعني: "جماعة التأمين والإسناد القريب تنبطح كنسق على الأرض وترمي بنيرانها الخفيفة على مساتر ودشم ونقاط العدو الحيوية للموقع المعادي المستهدف فتتقدم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب كنسق من الحركة القتالية تحت ستار التغطية بنيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة حتى تقطع مسافة ١٠٠ متر تقريبا ثم تنبطح جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب أرضا وترمي بنيرانها الخفيفة على مساتر ونقاط العدو الحيوية للموقع المعادي لتتقدم جماعة التأمين والإسناد القريب كنسق من الحركة القتالية تحت ستار التغطية بنيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأيضا حتى تقطع مسافة ١٠٠ متر، وهكذا يتم تبادل الأدوار بينهما حتى تصل جماعة التأمين والإسناد القريب إلى خط الإطباق على الموقع المعادي المستهدف".

١١- عند وصول جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط الإطباق تتوقف كافة زمر الرشاشات المتوسطة عن الرمي على الموقع المعادي المستهدف.

١٢- بعد أن تقوم جماعة التأمين والإسناد القريب باحتلال خط الإطباق والانتشار عليه فإنها تبدأ باستهداف دشم وأهداف العدو بأسلحتها الخفيفة وبنيران كثيفة ومركزة لتأمين اقتحام جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى داخل الموقع.

١٣- تقتحم جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب الموقع المستهدف بقوامها الكامل تحت ستار نيران جماعة التأمين والإسناد القريب، ويمكن أن تطلب لاحقا من بعض وسائط جماعة التأمين والإسناد المساعدة في مهمة تطهير الموقع من الداخل.

١٤- يتكفل القسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة بمهمة عزل الموقع المعادي المستهدف عن باقي المواقع المعادية المجاورة له وذلك بقطع طرق إمداد ومؤازرة العدو ناريا، كما تتكفل وعند الحاجة والطلب بمهمة الرمي الجانبي على أي هدف حيوي مستعصِ ضمن الموقع المستهدف بالإغارة.

١٥- يتكفل القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة "عربات النقل" بمهمة الرمي الجبهي "الأمامي" وبشكل مركز على أي هدف معادٍ نشط ضمن الموقع المستهدف بالإغارة وذلك فقط عند الحاجة والطلب.
١٦- تبقى زمر المدفعية والهاون بوضع الرمي على المواقع المعادية المجاورة لضمان إشغال جوار العدو وشله عن الحركة.
١٧- عند الحاجة قد يكلف قائد عملية الإغارة بعض الزمر الصغيرة من جماعة التأمين والإسناد القريب لتصبح "كمائن نارية" على الطرقات الواصلة بين الموقع المستهدف وبين باقي مواقع العدو المجاورة له.
١٨- بعد نجاح الإغارة تتقدم عربات النقل "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" لحمل مجاميع التنفيذ وحمل الغنائم والأسرى ثم تنسحب مباشرة باتجاه بقعة الرجوع مرورا بنقطة الازدلاف ويكون الانسحاب منظما وسريعا تحت ستار نيران زمر المدفعية والهاون والقسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة على المواقع المعادية المجاورة، ثم ينسحب القسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع مباشرة وتحت ستار رمي زمر المدفعية والهاون على مواقع العدو المجاورة، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاون وباتجاه بقعة الرجوع مباشرة ودون المرور بنقطة الازدلاف.
١٩- زمرة التلقي والإخلاء السريع تكون جاهزة أثناء مجريات العمل لإرسال المسعف الميداني إلى أرض الحدث عند الطلب، كما تكون جاهزة لتلقي الجرحى وإجراء الإسعافات الأولية لهم ثم إجلائهم خارج منطقة العمل باتجاه المشافي الميدانية.

ماذا لو أبدى العدو داخل الموقع مقاومة عنيفة:

في حال مقاومة العدو واستماتته بالقتال يجب على القائد أن يختار ما يلي:
١-الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري، وهذا يعني أن تؤمن جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع وحتى محيطه، ثم تؤمن جماعة التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع وحتى خط الإطباق، ثم تؤمن زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" انسحاب مجاميع التنفيذ ناريا من خط

الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع المعادي بحدود ٥٠٠ متر "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة" بحيث تحمل عربات النقل مجاميع التنفيذ وتنسحب من الحركة وبنفس الوقت ترمي هذه العربات على الموقع المعادي لتغطية انسحاب نفسها، ثم تؤمن الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع مباشرة ودون المرور بنقطة الازدلاف.

٢- أن يقرر القائد معاودة إنهاك الموقع المعادي بالنيران المتوسطة فيقوم بسحب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره "لكامل زمر الرشاشات المتوسطة أي القسم الأول والقسم الثاني" بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع المعادي ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخل الموقع وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة اقتحام الموقع مجددا.

٣ الإغارة الصاخبة المركبة الراجلة

تعريفها:

هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو قتاليا وتقوم بها أكثر من مجموعة إغارة على أكثر من موقع للعدو وبمعدل مجموعة إغارة واحدة لكل موقع معادٍ واحد، وتتبع المجموعات وسيلة المسير والتنفيذ والانسحاب الراجل تحت ستار النيران الصديقة وذلك بسبب محدودية أو غياب ستاري الطقس والأرض، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو أيضا واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة أو المناورة بالنيران، قوام كل مجموعة مشاركة في الإغارة يكون بكامل مجاميعها "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع"، تتطلب هذه الإغارة وجود غرفة عمليات مصغرة من أجل ضمان التنسيق العالي بين مجموعات الإغارة أثناء العمل.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصاخبة المركبة الراجلة أثناء العمل على المواقع المستهدفة:

١-تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- إن كانت الإغارة ستنفذ مثلا على ثلاثة مواقع معادية فيتم عندها تجهيز ثلاث مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف كل مجموعة إغارة من تلك المجموعات الثلاث بالإغارة على موقع معادٍ واحد مخطط ومحدد لها مسبقا.

٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط تشكيل خاص بها وخط اطباق خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها.
٤- تقوم كل زمر "المدفعية والهاون" التابعة لجماعات التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها وبمسافات مناسبة للرمي على المواقع المستهدفة المخصصة لها.
٥- زمر التلقي والإخلاء السريع يأخذون أمكنتهم ضمن نقاط الازدلاف الموجودة على مسالك الانسحاب المخصصة للمجموعات التابعة لها.
٦- تسير جماعات التأمين والإسناد القريب راجلة تتبعها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب "كل من محوره" من مناطق التجمع وصولا إلى خطوط التشكيل وذلك تحت ستار تمهيد نيران الهاونات والمدفعية على الموقع المستهدفة.
٧- قبل وصول جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خطوط التشكيل تتحرك زمر "الرشاشات المتوسطة" التابعة لجماعات التغطية والإسناد البعيد من مواقعها باتجاه الأماكن المخصصة لها وبمسافات تتناسب مع مدى رميها الفعال لكل منها على الموقع المستهدف الخاص بها.
٨- عند وصول جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خطوط التشكيل تتوقف زمر المدفعية والهاون عن التمهيد الناري الثقيل على المواقع المستهدفة.
٩- مع توقف التمهيد الثقيل للهاونات والمدفعية على المواقع المعادية يجب أن تبدأ عندها فورا زمر الرشاشات المتوسطة بالرمي المركز والكثيف على المواقع المستهدفة "كل منها يرمي على الموقع المخصص له".
١٠- يتركز رمي زمر الرشاشات المتوسطة بشكل كثيف على دشم ونقاط وأهداف العدو الحيوية الموجودة داخل المواقع المستهدفة.
١١- تتقدم جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب لاحتلال خطوط الإطباق "كحركة قتالية متتالية" وذلك تحت ستار نيران الرشاشات المتوسطة.

١٢- عند وصول جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خطوط الإطباق توقف الرشاشات المتوسطة رماياتها على المواقع المستهدفة.
١٣- تبدأ جماعات التأمين والإسناد القريب الانتشار على خطوط الإطباق تحت ستار نيرانها الخفيفة وتشاركها بذلك جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب.
١٤- بعد تمام الانتشار والتموضع على خطوط الإطباق تبدأ جماعات التأمين والإسناد القريب باستهداف دشم وأهداف العدو الموجودة ضمن مواقع العدو بالرشاشات والقواذف والقناصات بحيث تكون تلك الرمايات مركزة وكثيفة لتأمين اقتحام جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى داخل المواقع.
١٥- تقتحم جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب المواقع المستهدفة بقوامها الكامل كما يمكن لها أن تطلب لاحقا من بعض وسائط جماعات التأمين والإسناد القريب الولوج معها داخل المواقع المستهدفة لمساندتها في مهمة تطهير المواقع من الداخل.
١٦- يمكن لجماعات التأمين والإسناد القريب إرسال زمر كمائن لقطع طرق انسحاب العدو من المواقع المستهدفة.
١٧- يجب أن تتحرك جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بمناورة عالية داخل المواقع وأن تحقق عنصر السرعة مع الدقة في الرمايات كما تعمل على تحقيق السيطرة النارية ثم الفعلية على المفاصل الحيوية داخل المواقع كمستودعات السلاح ومكاتب الضباط ومهاجع جنود العدو ومرائيب الدبابات.
١٨- عند حدوث إصابات وجرحى داخل المواقع يتم نقلهم تحت ستار تغطية نارية كثيفة باتجاه خطوط الإطباق وهناك يتم طلب المسعفين الميدانيين لإخلاء الجرحى باتجاه نقاط الازدلاف التي تتواجد فيها زمر التلقي والإخلاء السريع.
١٩- بعد تمام المهمة يمكن طلب بعض زمر الرشاشات المتوسطة لدخول المواقع والمساعدة في عملية الإخلاء السريع للغنائم والأسرى والجرحى باتجاه نقاط الازدلاف.

٢٠- تنسحب جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه نقاط الازدلاف الخاصة بها ويكون انسحابا منظما وسريعا.
٢١- ملاحظة مهمة: ليس شرطا أن تصل كل مجموعات الإغارة إلى خطوط التشكيل أو خطوط الإطباق معا وليس شرطا تنفيذ اقتحام المواقع بنفس الوقت من قبل كل المجموعات، بل قد تسبق مجموعة من المجموعات الباقي وقد تتخلف عنها بسبب ظروف واقع العمل وهذا لا يعني وجود مشكلة طالما أن كل مجموعة تعرف هدفها وتعمل عليه.

ماذا لو أبدى العدو داخل المواقع مقاومة عنيفة:

١-في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات تسخير بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى يصعب عليها تنفيذ المهمة.
٢- من الضروري وجود إحداثيات المواقع المعادية كاملة لدى كل زمر المدفعية والهاونات ومن كافة مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل فقد يطلب منها الرمي على أي موقع معادٍ آخر عند الضرورة وحسب ما يقتضيه الموقف.
٣- في حال استعصاء أحد المواقع بشكل كبير وعدم إمكانية متابعة العمل عليه فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة به أن تنسحب اضطراريا مع الإبقاء على زمر المدفعية والهاون التابعة لها من أجل إشغال الموقع المذكور عن مؤازرة باقي المواقع المستهدفة.
٤- في حال استعصاء أحد المواقع بشكل جزئي وظهور ضرورة إعادة التمهيد عليه بغية إضعافه عندها يمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة به أن تنسحب جزئيا حتى حدود دائرة خطأ المدفعية والهاونات الصديقة، ثم يعطي أمره لجميع أو بعض زمر المدفعية والهاونات المشاركة بالعمل بالرمي الثقيل على الموقع المستعصِ حتى إنهاكه، ثم تعاود مجموعة الإغارة المكلفة بالموقع اقتحامه مجددا تحت ستار نيران زمر الرشاشات المتوسطة المخصصة لها.

٤ الإغارة الصاخبة المركبة الراكبة

تعريفها:
هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو قتاليا وتقوم بها أكثر من مجموعة إغارة على أكثر من موقع للعدو وبمعدل مجموعة إغارة واحدة لكل موقع معادِ واحد، تتبع المجموعات في الإغارة وسيلة المسير والتنفيذ والانسحاب الراكب وتحت ستار النيران الصديقة وذلك بسبب محدودية أو غياب ستاري الطقس والأرض، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو أيضا واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة والنيران على مستوى المقاتلين والآليات، قوام كل مجموعة من مجموعات الإغارة المشاركة في العمل يكون "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع"، يعود سبب استخدام الآليات في الإغارة لاختصار زمن المسير والانسحاب ولتشارك أيضا في الإسناد بنيران رشاشاتها المتوسطة ضمن حدود مسافات الرمي المجدي لها، تتطلب هذه الإغارة وجود غرفة عمليات مصغرة من أجل ضمان التنسيق العالي بين مجموعات الإغارة أثناء العمل.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصاخبة المركبة الراكبة أثناء العمل على المواقع المستهدفة:

١-تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- إن كانت الإغارة ستنفذ مثلا على ثلاثة مواقع معادية فيتم عندها تجهيز ثلاث مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية

والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف كل مجموعة إغارة من تلك المجموعات الثلاث بالإغارة على موقع معادٍ واحد مخطط ومحدد لها مسبقا.
٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط إنزال أرضي خاص بها وخط اطباق خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها.
٤- تقوم كل زمر "المدفعية والهاون" التابعة لجماعات التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها وبمسافات مناسبة للرمي على المواقع المستهدفة المخصصة لها.
٥- زمر التلقي والإخلاء السريع يأخذون أمكنتهم ضمن نقاط الازدلاف الموجودة على مسالك الانسحاب المخصصة للمجموعات التابعة لها.
٦- يعطي قائد غرفة العمليات أمر انطلاق ومسير العربات المحملة بمجاميع العمل باتجاه المواقع المستهدفة حيث تنفذ كل مجموعة منها نفس خطوات العمل في الإغارة الصاخبة المفردة الراكبة والتي أوردناها سابقا من ص١٠٤ حتى ص ١٠٧ من هذا الكتاب.
٧- ملاحظة مهمة: ليس شرطا أن تصل كل مجموعات الإغارة إلى خطوط الإنزال الأرضي أو خطوط الإطباق معا وليس شرطا تنفيذ اقتحام المواقع بنفس الوقت من قبل كل المجموعات، بل قد تسبق مجموعة من المجموعات الباقي وقد تتخلف عنها بسبب ظروف واقع العمل وهذا لا يعني وجود مشكلة طالما أن كل مجموعة تعرف هدفها وتعمل عليه.

ماذا لو أبدى العدو داخل المواقع مقاومة عنيفة:

١-في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات تسخير بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى يصعب عليها تنفيذ المهمة.
٢- من الضروري وجود إحداثيات المواقع المعادية كاملة لدى كل زمر المدفعية والهاونات ومن كافة مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل فقد يطلب منها الرمي على أي موقع معادٍ آخر عند الضرورة وحسب ما يقتضيه الموقف.

٣- في حال استعصاء أحد المواقع بشكل كبير وعدم إمكانية متابعة العمل عليه فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة به أن تنسحب اضطراريا مع الإبقاء على زمر المدفعية والهاون التابعة لها من أجل إشغال الموقع المذكور عن مؤازرة باقي المواقع المستهدفة.

٤- في حال استعصاء أحد المواقع بشكل جزئي وظهور ضرورة إعادة التمهيد عليه بغية إضعافه عندها يمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة به أن تنسحب جزئيا حتى حدود دائرة خطأ المدفعية والهاونات الصديقة، ثم يعطي أمره لجميع أو بعض زمر المدفعية والهاونات المشاركة بالعمل بالرمي الثقيل على الموقع المستعصِ حتى إنهاكه، ثم تعاود مجموعة الإغارة المكلفة بالموقع اقتحامه مجددا تحت ستار نيران زمر الرشاشات المتوسطة المخصصة لها.

٥ الإغارة الصاخبة المشتركة الراجلة

تعريفها:

هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو قتاليا، وتقوم بها أكثر من مجموعة بالإغارة على موقع معادٍ واحد وكل مجموعة منها تغير عليه من محور خاص بها، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو أيضا واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة أو المناورة بالنيران، كما تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبعدة مجموعات إغارة تحتوي كل مجموعة منها على الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة المنسقة والموحدة ومن عدة محاور على موقع معادٍ واحد وكبير "كحامية أو معسكر أو مطار معادٍ"، وتأتي ضرورة تنفيذ الإغارة "المشتركة" بسبب وجود مساحة أرض واسعة يتواجد عليها الموقع المعادي وبسبب وجود خط إطباق طويل وواسع حوله ولابد من تقسيم خط الإطباق على عدة مجموعات إغارة لضمان الإطباق على الموقع المعادي وتشتيته والتقدم الناجح للمقتحمين من قبل مجموعات الإغارة.

الإجراءات المتبعة فى الإغارة الصاخبة المشتركة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١- تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- يتم تجهيز العدد المناسب لمجموعات الإغارة المطلوبة ونفرض كمثال ثلاث مجموعات علما أن كل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية

والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف المجموعات الثلاث من أجل الإغارة على الموقع المعادي كل منها من محور خاص بها ومخطط ومحدد لها مسبقا

٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط تشكيل خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها وما يجمعهم هو خط الإطباق الواحد على الموقع المستهدف.

٤- تقوم جميع زمر "المدفعية والهاونات" التابعة لجماعات التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها عن الموقع المستهدف بحسب مدى نيرانها المجدي عليها ثم تتجهز جميع زمر "الرشاشات المتوسطة" التابعة أيضا لجماعات التغطية والإسناد البعيد من أجل التحرك من مواقعها باتجاه العمق الفعال لرماياتها.

٥- تتقدم راجلا كل جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها كل جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب "كل من محوره" من مناطق التجمع وصولا إلى خطوط التشكيل وذلك تحت ستار تمهيد نيران كل زمر الهاونات والمدفعية على الموقع المعادي المستهدف كما يقوم القائد بتكليف بعض وسائط المدفعية والهاونات بمهمة الرمي الثقيل على مواقع العدو المجاور.

٦- يجب أن تستثمر كل مجاميع الإغارة تضاريس الأرض وهيئاتها في حال وجودها وذلك بالمسير والحركة المخفية من خلالها.

٧- قبل وصول جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط التشكيل، تتحرك كل زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه نقاطها في العمق الفعال بحيث تكون تلك النقاط بعيدة عن الموقع المعادي المستهدف بالإغارة بمسافة من ٧٠٠ وحتى ١٠٠٠ متر تقريبا وهو مدى الرمي المجدي للرشاشات المتوسطة.

٨- عند وصول مجموعات الإغارة إلى أماكنها على خطوط التشكيل تتوقف زمر المدفعية والهاونات عن التمهيد الناري بالنيران الثقيلة على الموقع المستهدف ويجب التنويه أنه مع توقفها عن الرمي يجب أن تبدأ فورا زمر الرشاشات المتوسطة بالرمي المركز والكثيف على الموقع المستهدف بحيث يتركز رمي كافة زمر الرشاشات المتوسطة على دشم ونقاط وأهداف العدو الحيوية الموجودة داخل وحول الموقع مما يعني "حصار الموقع المعادي

بالنيران المتوسطة وبنفس الوقت إسنادا ناريا لتغطية تقدم مجموعات تنفيذ العمل إلى خط الإطباق".
٩- كل جماعات التأمين والإسناد القريب وتتبعها كل جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب تتقدم من خطوط التشكيل باتجاه خط الإطباق على الموقع المستهدف تحت ستار نيران جميع زمر الرشاشات المتوسطة ويكون هذا التقدم بمناورة عالية بالحركة والنيران.
١٠- عند وصول جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط الإطباق توقف زمر الرشاشات المتوسطة رميها على الموقع المستهدف.
١١- بعد أن احتلت جماعات التأمين والإسناد القريب "كل منها احتلت مكانها المخصص على خط الإطباق"، فإنها تبدأ باستهداف دشم وأهداف العدو بأسلحتها الخفيفة وبنيران كثيفة ومركزة لتأمين اقتحام جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى داخل الموقع.
١٢- جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب تقتحم الموقع تحت ستار نيران جماعات التأمين والإسناد القريب كما يمكن لها أن تطلب لاحقا من بعض وسائط جماعات التأمين والإسناد القريب مساندتها في مهمة تطهير الموقع من الداخل.
١٣- تتكفل بعض زمر الرشاشات المتوسطة بمهمة عزل الموقع المستهدف عن باقي مواقع العدو المجاورة وذلك بقطع طرق الإمداد والمؤازرة ناريا، كما تتكفل وعند الحاجة والطلب بمهمة الرمي على أي هدف حيوي ونشط ضمن الموقع المستهدف نفسه.
١٤- تتحول بعض زمر المدفعية والهاونات بوضع الرمي على مواقع العدو المجاورة للموقع المستهدف لضمان إشغالها وشلها عن الحركة، كما يمكن وبحذر أن يستمر رمي الثقيل على مركز الموقع المستهدف بالإغارة ودون انقطاع بشرط أن لا يكون الصديق متواجدا ضمن دائرة خطأ تلك الرمايات.
١٥- عند الحاجة قد يكلف قائد غرفة العمليات بعض الزمر الصغيرة من جماعات التأمين والإسناد القريب لتصبح "كمائن نارية" على الطرقات الواصلة بين الموقع المستهدف وبين باقي مواقع ونقاط العدو المجاورة.

١٦- بعد نجاح الإغارة تقوم كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بالانسحاب باتجاه نقاط الازدلاف المخصصة لهم ثم يستمرون باتجاه بقعة الرجوع ويكون الانسحاب منظما وسريعا وتحت ستار نيران رمي زمر المدفعية والهاونات على مواقع ونقاط العدو المجاورة، ثم تنسحب زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع مباشرة تحت ستار رمي زمر المدفعية والهاونات على مواقع العدو المجاورة، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاونات وباتجاه بقعة الرجوع مباشرة، ملاحظة: يمكن لبعض زمر الرشاشات المتوسطة المساعدة في حمل الغنائم واقتياد الأسرى.

ماذا لو أبدى العدو داخل الموقع مقاومة عنيفة:

١-في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة وتعذر المهمة للباقي يمكن لقائد غرفة العمليات تطوير مهمة تلك المجموعة لتشمل مساعدة باقي المجموعات في مهامها.

٢- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة داخل الموقع من إحدى المحاور فقط فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة التي تنفذ عملها من ذاك المحور بأن تنسحب إلى خط الإطباق انسحاباً جزئيا ثم يعطي الأمر لزمر الرشاشات المتوسطة من ذاك المحور بمعاودة انهاك بؤر المقاومة المعادية ثم تعاود مجموعة الإغارة اقتحامها مجددا.

٣- في حال أبدى العدو مقاومة عنيفة في كامل الموقع وتعذر إتمام الإغارة من كافة المحاور فيمكن للقائد أن يعاود إنهاك الموقع بالنيران المتوسطة مجددا حيث يقوم بسحب جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لكامل زمر الرشاشات المتوسطة بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة اقتحام الموقع مجددا.

٦ الإغارة الصاخبة المشتركة الراكبة

تعريفها:

هي إغارة نهارية تنفذ رغم جاهزية العدو قتاليا، وتقوم بها أكثر من مجموعة بالإغارة على موقع معادٍ واحد وكل مجموعة منها تغير عليه من محور خاص بها، كما يمكن أن تنفذ ليلا عند جاهزية العدو أيضا واستخدامه لمناظير الرؤية الليلية والحرارية مع محدودية أو غياب مظاهر الإخفاء والاستتار على الأرض، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية عند المناورة بالحركة أو المناورة بالنيران على مستوى المقاتلين والآليات، تتبع المجموعات في الإغارة وسيلة المسير والتنفيذ والانسحاب الراكب وتحت ستار النيران الصديقة وذلك بسبب محدودية أو غياب ستاري الطقس والأرض، إن قوام الإغارة يتكون من عدة مجموعات إغارة تحتوي كل مجموعة منها على الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة المنسقة والموحدة ومن عدة محاور على موقع معادٍ واحد وكبير "كحامية أو معسكر أو مطار معادٍ"، وتأتي ضرورة تنفيذ الإغارة "المشتركة" بسبب وجود مساحة أرض واسعة يتواجد عليها الموقع المعادي وبسبب وجود خط إطباق طويل وواسع حوله ولابد من تقسيم خط الإطباق على عدة مجموعات إغارة لضمان الإطباق على الموقع المعادي وتشتيته والتقدم الناجح للمقتحمين من قبل مجموعات الإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة الصاخبة المشتركة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١- تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- يتم تجهيز العدد المناسب لمجموعات الإغارة المطلوبة ونفرض كمثال ثلاث مجموعات علما أن كل مجموعة منها تضم الجماعات التالية.. "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف المجموعات الثلاث من أجل الإغارة على الموقع المعادي كل منها من محور خاص بها ومخطط ومحدد لها مسبقا

٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط إنزال أرضي خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها وما يجمعهم هو خط الإطباق الواحد على الموقع المستهدف.

٤- من المعلوم أن جماعات التغطية والإسناد البعيد التابعة لمجموعات الإغارة الثلاثة تتكون من زمر المدفعية والهاونات وتتكون أيضا من زمر الرشاشات المتوسطة وهي عبارة عن عربات سريعة الحركة والمناورة مثبت عليها الرشاشات المتوسطة مثل مدفع٢٣ - رشاش ١٤،٥ - رشاش ١٢،٧، حيث يقوم قائد غرفة العمليات بتقسيم كامل زمر الرشاشات المتوسطة لقسمين "القسم الأول: يبقى بمهمته الأساسية كتغطية وإسناد بعيد - والقسم الثاني: يلتحق بجماعات التأمين والإسناد القريب بمهمة جديدة وهي حمل ونقل أفراد مجاميع التنفيذ وتقديم الإسناد الناري لهم".

٥- تقوم جميع زمر "المدفعية والهاونات" التابعة لجماعات التغطية والإسناد القريب للمجموعات الثلاثة بأخذ مرابضها عن الموقع المستهدف وذلك بحسب مدى نيرانها المجدي عليه ثم تتجهز جميع زمر القسم الأول من "الرشاشات المتوسطة" التابعة أيضا لجماعات التغطية والإسناد البعيد من أجل التحرك من مواقعها باتجاه العمق الفعال.

٦- تنتقل راكبا من ثلاثة محاور كل مجاميع التنفيذ للمجموعات الثلاثة وهي "جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" من مناطق التجمع وصولا إلى خط الإنزال الأرضي بحملهم على عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة والتي انخرطت مع جماعات التأمين والإسناد القريب بمهمة نقل مجاميع التنفيذ وتقديم الإسناد الناري لهم، التقدم الراكب يكون تحت ستار تمهيد نيران زمر الهاونات والمدفعية على الموقع المستهدف.

٧- تتحرك عربات النقل ضمن محاورها المحددة بإخفاء ومناورة عالية مستفيدين من هيئات الأرض وتعرجاتها حال وجودها، وفي حال غياب تضاريس الأرض المتعرجة وكانت الأرض سهلية ومكشوفة للعدو فحركة عربات النقل من مناطق التجمع وحتى خط الإنزال الأرضي تكون بشكل سريع جدا وبشكل زكزاك "أسنان المنشار"، الحركة الزكزاكية للآليات تعني حرمان العدو من تحقيق إصابة محققة بها.
٨- قبل وصول عربات نقل جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى خط الإنزال الأرضي، يتحرك القسم الأول من كامل زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه نقاطها في العمق الفعال بحيث تكون تلك النقاط بمسافة من ٧٠٠ وحتى ١٠٠٠ متر تقريبا عن الموقع المستهدف وهو مدى الرمي المجدي للرشاشات المتوسطة.
٩- عند وصول عربات النقل التي تقل "جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" إلى خط الإنزال الأرضي والذي يبعد بمسافة دون ٥٠٠ متر عن الموقع المستهدف عندها تتوقف زمر المدفعية والهاونات عن التمهيد بالنيران الثقيلة على الموقع المستهدف، ويجب التنويه أنه ومع توقف هذا التمهيد يجب أن تبدأ عندها وفورا كل زمر القسم الأول من الرشاشات المتوسطة بالرمي المركز والكثيف على الموقع بحيث يتركز الرمي على دشم ونقاط وأهداف العدو الحيوية الموجودة داخل وحول الموقع وهذا يعني "حصار الموقع ناريا وبنفس الوقت هو تغطية نارية لتأمين تقدم مجموعات تنفيذ العمل إلى خط الإطباق".
١٠- بعض زمر المدفعية والهاونات تبدأ بتحويل الرمي الناري الثقيل باتجاه مواقع ونقاط العدو المجاورة للموقع المستهدف لإشغال تلك المواقع والنقاط وتشتيتها وشلها عن الحركة.
١١- بمجرد وصول كل مجاميع التنفيذ إلى خط الإنزال الأرضي وكل من محوره تترجل تلك المجاميع من عربات النقل بسرعة عالية وينتشر أفرادها على الأرض كنسق متباعد بين أفراده آخذين من حالة الرمي منبطحا وضعية لهم، وعندها تبدأ جميع عربات النقل "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" بالرمي الناري الجبهي والمركز والكثيف على الموقع المستهدف وكل من محوره المحدد له أيضا.

١٢- تتحرك كل جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بحركة قتالية متتالية وبمناورة عالية وبشكل راجل لاحتلال خط الإطباق تحت ستار ناري كثيف من قبل كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني".

١٣- تتحرك راجلا جماعات التأمين والإسناد القريب مع جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب لاحتلال خط الإطباق بحركة قتالية متتالية تحت ستار نيران جميع زمر الرشاشات المتوسطة، الحركة القتالية المتتالية لمجاميع التنفيذ تعني: "جماعات التأمين والإسناد القريب تنبطح كنسق على الأرض وترمي بنيرانها الخفيفة على مساتر ودشم ونقاط العدو الحيوية للموقع المستهدف فتتقدم جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب كنسق من الحركة القتالية تحت ستار التغطية بنيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة حتى تقطع مسافة ١٠٠ متر تقريبا ثم تنبطح جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب أرضا وترمي بنيرانها الخفيفة على مساتر ونقاط العدو الحيوية للموقع المستهدف لتتقدم جماعات التأمين والإسناد القريب كنسق من الحركة القتالية تحت ستار التغطية بنيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأيضا حتى تقطع مسافة ١٠٠ متر، وهكذا يتم تبادل الأدوار بينهما حتى تصل جماعات التأمين والإسناد القريب إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف".

١٤- عند وصول جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" إلى خط الإطباق توقف كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" رميها على الموقع.

١٥- بعد أن احتلت جماعات التأمين والإسناد القريب خط الإطباق فإنها تبدأ باستهداف دشم وأهداف العدو بأسلحتها الخفيفة وبنيران كثيفة ومركزة وذلك لتأمين اقتحام جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب إلى داخل الموقع.

١٦- جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب تقتحم بقوامها الكامل تحت ستار نيران جماعات التأمين والإسناد القريب "كل من محوره"، ويمكن لجماعات تنفيذ الواجب أن تطلب لاحقا من بعض وسائط جماعات التأمين والإسناد القريب الولوج معها داخل الموقع المستهدف لمساندتها في مهمة تطهير الموقع.

١٧- يتكفل كامل القسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة بمهمة عزل الموقع المستهدف عن باقي المواقع والنقاط المعادية المجاورة له ويتم ذلك

بقطع طرقات الموقع المستهدف ناريا، كما تتكفل وعند الحاجة والطلب بمهمة الرمي على أي هدف نشط للعدو ضمن الموقع المستهدف.

١٨- يتكفل كامل القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة "عربات النقل" بمهمة الرمي الجبهي "الأمامي" المركز على أي هدف نشط للعدو ضمن الموقع المستهدف وهذا عند الحاجة والطلب.

١٩- تبقى بعض زمر المدفعية والهاونات بوضع الرمي على مواقع العدو المجاورة لضمان إشغاله وشله عن الحركة، كما يمكن وبحذر أن يستمر رمي الثقيل على مركز الموقع المستهدف دون انقطاع بشرط أن لا يكون الصديق الذي أصبح داخل الموقع ضمن دائرة خطأ رمايات زمر المدفعية والهاونات.

٢٠- عند الحاجة قد يكلف قائد عملية الإغارة بعض الزمر الصغيرة من جماعات التأمين والإسناد القريب لتصبح "كمائن نارية" على الطرقات الواصلة بين الموقع المستهدف وبين باقي المواقع والنقاط المعادية المجاورة له.

٢١- بعد نجاح عملية الإغارة تتقدم جميع عربات النقل "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" لحمل كامل مجاميع التنفيذ وحمل الغنائم والأسرى ثم تنسحب مباشرة باتجاه بقعة الرجوع ويكون الانسحاب منظما وسريعا وتحت ستار نيران رمي جميع زمر المدفعية والهاونات على مواقع ونقاط العدو المجاورة، ثم تنسحب جميع زمر القسم الأول من الرشاشات المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع تحت ستار رمي جميع زمر المدفعية والهاونات على مواقع ونقاط العدو المجاورة، وآخر من ينسحب هم كامل زمر المدفعية والهاونات وباتجاه بقعة الرجوع.

ماذا لو أبدى العدو داخل الموقع مقاومة عنيفة:

١-في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات تسخير بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى يتعذر عليها تنفيذ المهمة.

٢- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة داخل الموقع المستهدف من إحدى المحاور فقط فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة التي تنفذ

عملها من ذاك المحور بأن تنسحب إلى خط الإطباق انسحاباً نارياً متتالياً ثم يعطي الأمر لزمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" من ذاك المحور بمعاودة انهاك بؤر المقاومة المعادية ثم تعاود مجموعة الإغارة اقتحامها مجددا.

٣- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة ضمن كامل الموقع المستهدف فإن القائد عليه أن يقرر هل سيكون:

- الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري: وهذا يعني أن تؤمن كامل جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع وحتى محيطه، ثم تؤمن كامل جماعات التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعات تنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع وحتى خط الإطباق، ثم تؤمن كامل زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" انسحاب مجاميع التنفيذ ناريا من خط الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع المستهدف بحدود ٥٠٠ متر "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة" ثم تحمل عربات النقل مجاميع التنفيذ وتنسحب من الحركة "زكزاكياً" وبنفس الوقت تقوم هذه العربات بالرمي على الموقع المستهدف لتغطية انسحاب نفسها، ثم تؤمن كل زمر الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع.

- الانسحاب الجزئي بهدف معاودة العمل مجددا على الموقع المستهدف: وهذا يعني معاودة إنهاك الموقع المستهدف بالنيران المتوسطة حيث يقوم القائد بسحب مجاميع التنفيذ باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لكامل زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع المستهدف ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخل الموقع وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية اقتحام الموقع مجددا، وقد يقرر قائد غرفة العمليات سحب مجاميع التنفيذ حتى حدود دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات ويعاود مجددا التمهيد الثقيل على الموقع المعادي ثم معاودة العمل على اقتحام الموقع مجددا ولكن على قائد غرفة العمليات أن يعلم أن هذا يعني إطالة زمن العملية.

{{ الإغارة النشطة }}

مقدمة:

الاغارة النشطة.. هي الإغارة التي تبدأ كإغارة صامتة تحت ستار الطقس والأرض ثم تستمر كإغارة صاخبة تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة، الإغارة النشطة تعامل معاملة الإغارة الصامتة تماما من حيث المسير والتنفيذ والفارق أنه عند اكتشاف العدو لأمر العملية أو عند لحظة فتح النار عليه داخل الموقع فإنها تتحول مباشرة لإغارة صاخبة تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة التي تؤمنها جماعة التغطية والاسناد البعيد لمجاميع التنفيذ، كما يمكن أن تبدأ الإغارة النشطة كإغارة صامتة وتنتهي المهمة على هذا الحال دون أن تتحول لإغارة صاخبة أي دون أن تنفذ جماعة التغطية والإسناد البعيد أي رمايات ولكن وجود هذه الجماعة في العمل يمنح الإغارة صفة النشطة.

أولاً- أنواع الإغارة النشطة من حيث الوقت:

١-إغارة نشطة ليلية:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب ليلا تحت جنح الظلام في حال امتلكت مجموعة الإغارة أو بعضها مناظير رؤية حرارية أو ليلية تمكنهم من الرصد أثناء الحركة والرمي الليلي ويمكن الغاء شرط امتلاك مجموعة الإغارة لمناظير الرؤية الليلية أو الحرارية في حال وجود إنارة قمرية جزئية أو وجود إنارة داخل الموقع المعادي المستهدف بتلك الإغارة بحيث يستطيع مقاتلو الإغارة رؤية الأهداف والتعامل معها، يجب أن تتقن جماعة التغطية والإسناد البعيد الرمي الليلي دون إحداث إصابات ضمن صفوف مجاميع التنفيذ الأخرى وهذا يحتاج لتنسيق عال بينها وبين قائد عملية الإغارة الذي ينسق لها نيرانها ويصحح لها بناء على معلومات الرصد أثناء العمل.

٢- إغارة نشطة نهارية:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب نهارا تحت ستار الطقس السيئ للغاية كالعواصف الرملية والضباب أو تحت ستار الأرض المتعرجة جدا أو ذات الغطاء النباتي الكثيف بحيث يضمن الوصول لحدود الموقع المعادي مباشرة دون انتباه العدو وبشرط خمول العدو وعدم جاهزيته قتاليا أثنائها، وفي حال زالت عوامل الطقس المساعدة فجأة وأصبحت المجاميع مكشوفة للعدو تتحول الإغارة فورا من أسلوب الإغارة الصامتة إلى أسلوب الإغارة الصاخبة وتحت ستار نيران التمهيد على العدو المستهدف والمجاور والتي تنفذها جماعة التغطية والإسناد البعيد من أجل المحافظة على استمرارية العمل أو من أجل تغطية انسحاب المجاميع دون الاستمرار في العملية.

٣- إغارة نشطة أول الضوء:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير ليلا لضمان الوصول للموقع المستهدف بشكل مخفي تحت جنح الظلام ولا يشترط امتلاك مناظير رؤية ليلية أو حرارية طالما تعرف مجاميع الإغارة طريقها باتجاه الموقع ووجود إنارة قمرية للطريق، أما التنفيذ فينفذ بأسلوب الإغارة الصامتة مع بداية الفجر حيث تكون الرؤية جزئية "للعدو والصديق" ولكنها تسمح بالمناورة وتمييز الأهداف، بعد اقتحام الموقع وسماع صوت النيران داخله تتحول الإغارة لأسلوب الإغارة الصاخبة من حيث إشغال العدو المجاور بالنيران الثقيلة والمتوسطة أو حتى استخدام تلك النيران على الموقع المستهدف إن تطلب الموقف ذلك "الانسحاب الجزئي ومعاودة الاقتحام مجددا أو الانسحاب الاضطراري عند تعذر متابعة المهمة".

٤- إغارة نشطة آخر الضوء:

ينفذ التجمع والانطلاق والمسير نهارا تحت ستار الطقس السيئ للغاية كالعواصف الرملية والضباب أو تحت ستار الأرض المتعرجة جدا أو ذات الغطاء النباتي الكثيف بحيث يضمن الوصول لحدود الموقع المعادي مباشرة دون انتباه العدو، أما التنفيذ فيبدأ مع بداية ولوج الليل حيث تكون الرؤية

جزئية "للعدو والصديق" ولكنها تسمح بالمناورة وتمييز الأهداف، بعد اقتحام الموقع وسماع صوت النيران داخله تتحول الإغارة لأسلوب الإغارة الصاخبة من حيث إشغال العدو المجاور بالنيران الثقيلة والمتوسطة أو حتى استخدام تلك النيران على الموقع المستهدف إن تطلب الموقف ذلك "الانسحاب الجزئي ومعاودة الاقتحام مجددا أو الانسحاب الاضطراري عند تعذر متابعة المهمة".

ثانيا- أنواع الإغارة النشطة من حيث المهمة:

١-إغارة نشطة التحامية:

تنفذ الإغارة النشطة بداية كإغارة صامتة كمهمة التحامية بمواجهة مباشرة واشتباك قريب جدا وجها لوجه مع العدو وذلك بعد أن يتم فعليا اقتحام الموقع المستهدف.

٢- إغارة نشطة نارية:

عند تعذر متابعة المهمة ويصبح الانسحاب الاضطراري لا بد منه فإن جماعة التغطية والإسناد البعيد تتدخل سريعا لتؤدي دورين مهمين...
-تغطية انسحاب مجاميع التنفيذ تحت ستار نيرانها الثقيلة والمتوسطة.
- تصبح الإغارة نارية فقط دون معاودة الكرة باقتحام الموقع المستهدف مجددا.

٣- إغارة نشطة مختلطة:

عند فشل الاقتحام الصامت داخل الموقع المستهدف وامتصاص العدو للصدمة وانتقاله لوضع المقاومة العنيفة يمكن عندها أن يقرر القائد الانسحاب الجزئي لمجاميع التنفيذ من أجل إعادة كرة الاقتحام ولكن هذه المرة بشكل صاخب بعد إنهاك الموقع بالنيران الثقيلة أو المتوسطة أو كليهما معا، حيث تنسحب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب جزئيا لتنتشر على خط الإطباق وعندها تقوم زمر الرشاشات المتوسطة إضافة لجماعة التأمين والإسناد القريب بالرمي المركز والكثيف على نقاط وأهداف العدو داخل الموقع ثم تعاود جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب اقتحامها مجددا للموقع، أو قد تظهر

ضرورة التمهيد الثقيل أيضا على موقع العدو وعندها تنسحب جماعة التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بنظام الانسحاب بالحركة المتتالية والمتتابعة بالنيران حتى وصولهم لمسافة تخرجهم من دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاون وعندها تقوم جماعة التغطية والإسناد البعيد بكامل قوامها بالرمي على الموقع المستهدف بالنيران الثقيلة والمتوسطة ثم تعاود مجاميع التنفيذ تقدمها لاحتلال خط الإطباق وثم اقتحام الموقع مجددا.

٤- إغارة نشطة بعربة مفخخة:

عند تعذر تنفيذ المهمة الصامتة أو فشلها يتم سحب مجاميع التنفيذ لمسافة لا تقل عن ٥٠ مترا عن حدود الموقع المستهدف "انسحاب جزئي" ثم يتم تسيير سيارة مفخخة يتم توجيهها وتفجيرها داخل موقع العدو من أجل تدميره وتحقيق الصدمة المروعة في نفوس العدو ثم يتم اقتحام الموقع من قبل مجاميع التنفيذ، من الأفضل أن تكون العربة المفخخة مصفحة ضد رمايات الأسلحة الخفيفة وأن تكون سريعة الحركة والمناورة.

ثالثا- أنواع الإغارة النشطة من حيث الوسيلة:

١-إغارة نشطة راجلة:

غالبا ما تنفذ الإغارة النشطة بشكل راجل على الأقدام في الانطلاق والمسير والتنفيذ والانسحاب وذلك لأسباب عدة منها:

-الحفاظ على المرونة في الحركة والانتشار السريع لمواجهة كمين معادٍ.

- ضمان الحركة دون ضوضاء الآليات والعربات.

٢- إغارة نشطة راكبة:

حيث يتم فيها مسير وتنفيذ وانسحاب مجاميع الإغارة من خلال عربات سريعة الحركة والمناورة بشرط أن تمتلك مواصفات خاصة "لا صوت للمحركات فيها – مموهة ومكسورة الشكل الهندسي من الأعلى والجوانب – مخفية حراريا"، تشارك أيضا عربات النقل بمهمة الإسناد الناري الجبهي على موقع العدو المستهدف "بعد أن تتحول المهمة من صامتة إلى صاخبة"،

كما تقوم أيضا بإخلاء مجاميع التنفيذ مع الغنائم والأسرى من داخل الموقع ثم الانسحاب بهم راكبا خارج منطقة العمل.

رابعا- أنواع الإغارة النشطة من حيث القوام:

١-إغارة نشطة مفردة:

تنفذ على موقع معادٍ واحد وبمجموعة إغارة واحدة تتألف من الجماعات التالية: "جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + + جماعة التغطية والاسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع".

٢- إغارة نشطة مركبة:

تنفذ على أكثر من موقع معادٍ واحد وبمعدل كل موقع تغير عليه مجموعة واحدة، يشترط وجود غرفة عمليات مصغرة تجمع هذه المجموعات بوحدة واحدة حيث يكون عملها منسقا للغاية لذلك يقود عملياتها قائد عمليات واحد من خلال غرفة العمليات تلك لضمان التنسيق العالي أثناء العمل.

٣- إغارة نشطة مشتركة:

تنفذ على موقع معادٍ كبير "معسكر – حامية" بحيث تشترك عدة مجموعات إغارة بتنفيذ إغارة واحدة عليه، يشترط وجود غرفة عمليات مصغرة تجمع هذه المجموعات بوحدة واحدة حيث يكون عملها منسقا للغاية فيما بينها لذلك يقود عملياتها قائد عمليات واحد من خلال غرفة العمليات تلك لضمان التنسيق العالي أثناء العمل.

٤- إغارة نشطة محدودة:

تنفذ الإغارة النشطة المحدودة على موقع معادٍ واحد صغير ومنعزل وبقوام من زمرة حتى ثلاث زمر من جماعة التغطية والإسناد البعيد مع مشاركة من زمرة حتى ثلاث زمر من جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ودون أي مشاركة لجماعة التأمين والإسناد القريب أو أحد مكوناتها في العمل.

خامسا- أنواع الإغارة النشطة من حيث المسافة:

١-إغارة نشطة بمسافة صفر:

وصول جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل صامت إلى داخل الموقع والاشتباك مع جنود العدو وجها لوجه داخل الموقع المستهدف ونجاح المهمة كصامتة وتمام انسحاب مجاميع التنفيذ إلى بقعة الرجوع دون الحاجة لتحويل المهمة الصامتة لصاخبة أساسا.

٢-إغارة نشطة بمسافة قريبة:

عند فشل مهمة التطهير الصامت في قتل حراسة العدو على حدود الموقع المستهدف وافتضاح أمر العملية يمكن لزمرة التطهير الصامت العودة فورا إلى خط الاطباق لتقوم بعدها جماعة التأمين والإسناد القريب بفتح نيرانها على موقع العدو لتغطية اقتحام كامل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب للموقع تحت ستار نيران الأسلحة الخفيفة فقط.

٣-إغارة نشطة بمسافة متوسطة:

"تنفذ كإغارة نارية فقط من قبل زمر الرشاشات المتوسطة التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد وتكون مسافة الرمي من ٤٠٠ حتى ٨٠٠ متر"، ويأتي هذا بعد قرار القائد تنفيذ الانسحاب الاضطراري لمجاميع التنفيذ من أرض الحدث باتجاه بقعة الرجوع.

٤- إغارة نشطة بمسافة بعيدة:

"تنفذ كإغارة نارية فقط من قبل زمر الهاونات الثقيلة أو راجمات صواريخ كاتيوشا أو الصواريخ م/د الموجهة التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد وتكون مسافة الرمي من٨٠٠ متر وحتى ٤٥٠٠ متر"، ويأتي هذا بعد قرار القائد تنفيذ الانسحاب الاضطراري لمجاميع التنفيذ من أرض الحدث باتجاه بقعة الرجوع وعدم إمكانية استخدام وسائط زمر الرشاشات المتوسطة بسبب حالة الطقس أو خلو الأرض من مظاهر الاخفاء والاستتار المطلوبة لتحرك وتمركز تلك الزمر وبالتالي قد يصبحون أهدافا سهلة للعدو.

سادسا- أنواع الإغارة النشطة من حيث الجغرافيا:

١-إغارة نشطة ضمن منطقة سهلية:

تتطلب الإغارة النشطة في المناطق ذات الطبيعة السهلية دقة عالية في العمل وخاصة أن المنطقة السهلية تكون مكشوفة للعدو بشكل كبير مما يصعب مهمة المسير والوصول لخط الإطباق على موقع العدو لذلك أثناء المسير يجب اختيار ظروف الطقس المناسبة "ضباب – عواصف رملية – عواصف ثلجية – أمطار" لتعويض نقص ستار الأرض أو أن يكون العمل ليلا ولكن مع اتخاذ إجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي معززة بإجراءات الإخفاء الحراري للعناصر وللآليات إن وجدت بالعمل، وفي حال زوال ستار الطقس فجأة كانقشاع الضباب مثلا أو توقف الأمطار أو طلوع الشمس قبل وصول مجاميع التنفيذ لخط الإطباق على الموقع المستهدف فعندها لا بد من التقدم تحت ستار النيران بالأسلحة الثقيلة أو المتوسطة أو كليهما معا وقد ينفذ انسحابا اضطراريا تحت تغطية نفس الأسلحة المذكورة، يمكن أن تكون الإغارة النشطة راكبة في المناطق السهلية لاختصار زمن المسير والانسحاب بشرط أن تكون العربات سريعة الحركة والمناورة وتمتلك مواصفات خاصة "لا صوت للمحركات فيها – مموهة ومكسورة الشكل الهندسي من الأعلى والجوانب – مخفية حراريا".

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٥ حتى ص٧٧".

٢- إغارة نشطة ضمن منطقة صحراوية.

إن انعدام ستار الأرض وندرة حصول عوامل جوية مساعدة لتنفيذ الإغارة في المناطق الصحراوية يعطي العدو أفضلية الرصد الجوي والأرضي لأي تحرك أو مسير باتجاه موقعهم، لذلك لا بد من تنفيذ المسير ليلا مع التقيد بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي معززة بإجراءات الإخفاء الحراري للعناصر وللآليات إن وجدت بالعمل، ومن الجدير ذكره أنه قد يتبدل الطقس وتتشكل عواصف رملية هناك وعندها تكون الفرصة سانحة لتنفيذ إغارة نشطة ليلية أو نهارية ولكن مع ضمان تحقيق المفاجأة بالعدو وعدم جاهزيته القتالية ضمن موقعه العسكري مع التركيز على وجود جماعة التغطية

والإسناد البعيد في العمل والتي ستؤمن ستار النيران لمعاودة اقتحام الموقع بشكل صاخب إن فشلت المهمة الصامتة أو لتؤمن انسحاب مجاميع التنفيذ ناريا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٨ حتى ص٨١".

٣- إغارة نشطة ضمن مدينة:

هناك عوامل إيجابية وأخرى سلبية في تنفيذ الإغارة النشطة ضمن مدينة، فاكتظاظ السكان ينذر باكتشاف أمر الإغارة لذلك يتم تفادي هذه المشكلة بارتداء اللباس المدني والمسير افراديا باتجاه الموقع بوضع الانتشار كل من جهة مع اخفاء السلاح ضمن سيارات مدنية لا توحي بمظاهر عسكرية والتجمع يكون على حدود الموقع المعادي مباشرة ثم يتم تلقي الأسلحة بسرعة كبيرة واقتحام موقع العدو مباشرة أما خط الإطباق على الموقع فقد يكون بمسافة لا تتجاوز عشرين مترا وهي مسافة اشتباك في الحقيقة وليست تأمين ناري لذلك فجماعة التأمين والإسناد القريب تدخل بمهمة الاقتحام وتكتفي بوضع القناصات على أسطح الأبنية القريبة للتعامل مع العدو بوضوح أثناء حركته ضمن الموقع كما تقوم بإرسال زمر كمائن لقطع الطرقات المؤدية للموقع المعادي، في الحقيقة تمثل الأبنية والمنشآت المعمارية ستار إخفاء اصطناعي ممتاز أثناء المسير وأثناء الانسحاب كما تمثل عامل مناورة ممتاز أثناء التنفيذ على الموقع، وتبقى مشكلة ضمان سلامة المدنيين عند حدوث الاشتباك مع العدو وهذه يقدرها القائد بتنفيذ العمل أساسا أو إلغاءه أو إيجاد طريقة لإخلائهم بسرعة لحظة اقتحام الموقع المعادي، يجب التركيز على نجاح الإغارة النشطة كمهمة صامتة دون الحاجة لتحويلها إلى صاخبة لأنه لا يمكن استخدام المدفعية والهاون لسببين ..الأول احتمال اصابة المدنيين والثاني صعوبة رصد الأهداف وتصحيح الرمايات عليها وبالتالي يختار القائد من جماعة التغطية والإسناد البعيد فقط زمر الرشاشات المتوسطة لتدخل العمل لاحقا ودون مشاركة زمر المدفعية والهاون، حيث تقترب زمر الرشاشات المتوسطة بشكل كبير من موقع العدو

بعد اقتحام مجاميع التنفيذ للموقع وتكون جاهزة للإسناد الناري بأسلحتها من مسافات قريبة جدا في حال تحولت المهمة من صامتة إلى صاخبة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٣ حتى ص٦٦".

٤- إغارة نشطة ضمن قرية:

الإغارة النشطة ضمن قرية تعامل معاملة الإغارة النشطة ضمن المدينة مع فوارق وهي: خط الإطباق يمكن تواجده بمسافة لا تقل عن خمسين مترا عن الموقع المعادي وهذا يعني إمكانية انتشار جماعة التأمين والإسناد القريب عليه وتنفيذ مهمتها الإسنادية النارية بشكل كامل، كما يجب أثناء المسير الانتقال السريع والمخفي والمستور ضمن المساحات المكشوفة حتى الوصول لحدود الموقع المعادي ثم الاستفادة من الهيئات الطبيعية او الاصطناعية في المناورة أثناء اقتحام الموقع والاشتباك مع العدو، وفي حال تعذرت المهمة الصامتة لأي سبب كان يتم تحويلها إلى مهمة صاخبة وعندها تتدخل جماعة التغطية والإسناد البعيد لتغطي بستار نيرانها عمل مجاميع التنفيذ على موقع العدو المستهدف كما تغطي لهم انسحابهم خارج منطقة العمل.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦١ حتى ص٦٢".

٥- إغارة نشطة ضمن منطقة جبلية:

تؤمن المناطق الجبلية الوعرة عامل إخفاء واستتار ممتاز وبالتالي يمكن المسير والانسحاب من خلالها بشكل فعال إلا أنه يجب التقيد بإجراءات التمويه المعززة بكسر الشكل الهندسي مع الإخفاء الحراري ليلا، كما أن استغلال الطقس مع توافر عامل وعورة الأرض وتحقيق المفاجأة والصدمة بالعدو يضمن تنفيذا أفضل لعملية الإغارة ضمن المناطق الجبلية، قد لا تساعد طبيعة الأرض في المناطق الجبلية باستخدام المركبات وعندها تنفذ راجلة مع زيادة في سرعة المسير والحركة لاختصار الزمن، تتمركز مواقع العدو على قمم الجبال أو ضمن سفوحها مع تأمينها لطريق أو طرق إمداد لها لذلك تبرز ضرورة قطع تلك الطرق بالكمائن، يكون لجماعة التغطية

والإسناد البعيد دور بارز في الإغارة النشطة ضمن مناطق الجبال حيث تقوم بالتمهيد على مواقع العدو المجاورة للموقع المستهدف بمجرد أن تبدأ مجاميع التنفيذ اقتحام الموقع وسماع أصوات إطلاق النار داخله كما يمكنها أن تنفذ تمهيدا على الموقع المستهدف نفسه إن قامت مجاميع التنفيذ بانسحاب جزئي بهدف معاودة الاقتحام بشكل صاخب كما تقوم بتغطية انسحاب مجاميع التنفيذ تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٩ حتى ص٧٠".

٦- إغارة نشطة ضمن منطقة تلال:
تتفاوت نسب الإخفاء والاستتار الطبيعي ضمن مناطق التلال وبالتالي يجب التقيد بإجراءات المسير والحركة القتالية بمناورة عالية مع التقيد بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي والإخفاء الحراري، وغالبا ما تتمركز مواقع العدو على قمم التلال وهنا تكمن ضرورة وصول مجاميع الإغارة النشطة للقمة دون أن يستطيع العدو اكتشافهم لذلك يتم استغلال ظروف الطقس أو وجود أشجار وشجيرات تمنع رصد العدو أثناء الحركة والتنقل بينها، ويكون لجماعة التغطية والإسناد البعيد دور بارز في الإغارة النشطة ضمن مناطق التلال حيث تقوم بالتمهيد على مواقع العدو المجاورة للموقع المستهدف بمجرد أن تبدأ مجاميع التنفيذ اقتحام الموقع وسماع أصوات إطلاق النار داخله كما يمكنها أن تنفذ تمهيدا على الموقع المستهدف نفسه إن قامت مجاميع التنفيذ بانسحاب جزئي بهدف معاودة الاقتحام بشكل صاخب كما تقوم بتغطية انسحاب مجاميع التنفيذ تحت ستار النيران الثقيلة والمتوسطة.
"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٦٧ حتى ص٦٨".

٧- إغارة نشطة ضمن منطقة غابات:
الغابات ذات غطاء كثيف بالأشجار ونادرا ما تتمركز فيها مواقع العدو لأن الأشجار ستعيق حركة آلياته بالإضافة أن كثافة الأشجار تلغي حقل الرصد والرمي بالنسبة له ولكن في حال اضطراره للتمركز داخلها فإنه غالبا ما

يقوم بقطع الأشجار بمساحة محددة لتأمين حقل رصد ورمي محدود لحماية الموقع من أي هجوم محتمل عليه، تمثل الأشجار الكثيفة ستار إخفاء ممتاز بالنسبة لمجاميع الإغارة النشطة في المسير والحركة القتالية ليلا ونهارا ولكن هناك فقدان لعنصر الاستتار من نيران العدو المباشرة الا إن كانت تلك الغابات تمتلك أشجارا كبيرة يمكن الاحتماء والمناورة خلف جذوعها، لا بد من تقيد مجاميع الإغارة النشطة بإجراءات التمويه وكسر الشكل الهندسي إضافة لإجراءات الإخفاء الحراري مع التنويه أن المهمة لن تنفذ إلا راجلة أو باستخدام دراجات نارية ذات مواصفات خاصة "مكتومة الصوت – مكسورة الشكل الهندسي - مخفية حراريا"، كما يجب أن تنتبه مجاميع الإغارة من وجود رصاد أو قناصين للعدو فوق الأشجار القريبة من موقع العدو، غالبا ما يكون خط الإطباق على الموقع قريبا للغاية وهذا عامل مساعد لتحقيق دقة رمي وتحقيق إصابات بالعدو بشكل أفضل ولكن مع التركيز على ضرورة المناورة أثناء تنفيذ تلك الرمايات، ويجب على جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب إتمام مهمة السيطرة على الموقع بأسرع وقت ممكن دون السماح لجنود العدو بالتملص والهرب حتى لا تتحول الإغارة لمعركة ضمن غابة مترامية الأطراف، يتركز دور جماعة التغطية والإسناد البعيد في الإغارة النشطة ضمن منطقة الغابات في أخذ إحداثيات الرمي على موقع العدو مسبقا لتتدخل سريعا في حال تعذر تنفيذ المجاميع لمهمتهم كصامتة والحاجة لتحويلها لصاخبة حيث تنسحب تلك المجاميع جزئيا مع استمرارية حصارها للموقع ناريا "إطباق ناري" وتبدأ زمر الهاون بالرمي على الموقع المستهدف تزامنا مع تقدم زمر الرشاشات المتوسطة المحمولة على دراجات نارية من أطراف الغابة وقبل وصولهم لمحيط الموقع بقليل تتوقف رمايات الهاون لتبدأ الرشاشات المتوسطة بعملية الإسناد الناري لتغطية معاودة اقتحام مجاميع التنفيذ للموقع بشكل صاخب.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧٣ حتى ص٧٤".

٨- إغارة نشطة ضمن منطقة أحراش:

الأحراش مناطق ذات شجيرات متباعدة وهذا يعني أنها تؤمن الإخفاء والاستتار والمناورة بنسب متفاوتة لذلك يجب التقيد الجيد بإجراءات الإخفاء والتمويه وكسر الشكل الهندسي والإخفاء الحراري أثناء المسير والحركة القتالية، في حال كانت تلك الأحراش متواجدة على الجبال أو التلال فسيكون ذلك أفضل حالا عند تنفيذ الإغارة النشطة من أن تكون تلك الأحراش ضمن السهول، يتركز دور جماعة التغطية والإسناد البعيد في الإغارة النشطة ضمن منطقة الأحراش في أخذ إحداثيات الرمي على موقع العدو مسبقا لتتدخل سريعا في حال تعذر تنفيذ المجاميع لمهمتهم كصامتة والحاجة لتحويلها لصاخبة حيث تنسحب تلك المجاميع جزئيا مع استمرارية حصارها للموقع ناريا "إطباق ناري" وتبدأ زمر الهاون بالرمي على الموقع المستهدف تزامنا مع تقدم زمر الرشاشات المتوسطة المحمولة على سيارات سريعة الحركة والمناورة من أطراف الأحراش حتى وصولهم لمسافة الرمي المجدي على الموقع المستهدف لتتوقف رمايات الهاون وتبدأ الرشاشات المتوسطة بعملية الإسناد الناري لتغطية معاودة اقتحام مجاميع التنفيذ للموقع بشكل صاخب.

"راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٧١ حتى ص٧٢".

١ الإغارة النشطة المفردة الراجلة

تعريفها:
هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبمجموعة إغارة واحدة تتألف من "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة على موقع معادِ واحد فقط ومدروس ومستطلع مسبقا، وتعتبر هذه الإغارة مزيجا بين اسلوبي الإغارة الصامتة والإغارة الصاخبة فهي تبدأ كصامتة في انطلاقتها ومسيرها والبدء في تنفيذها تحت ستار الليل أو ظروف الرؤية الصعبة للغاية نهارا، ثم تتحول إلى صاخبة تحت ستار النيران الصديقة عند لحظة فتح النار من مجاميع التنفيذ داخل الموقع المستهدف أو عند اكتشاف العدو لأمر هذه العملية، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية في السرعة والمناورة والتمويه أثناء الحركة والتنفيذ.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النشطة المفردة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:
١-في الليل أو ضمن ظروف الطقس والرؤية الصعبة للغاية نهارا تقوم زمر "المدفعية والهاونات" التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها عن الموقع المستهدف وعن باقي مواقع العدو المجاورة، ثم تتجهز زمر "الرشاشات المتوسطة" التابعة أيضا لجماعة التغطية والإسناد البعيد من أجل التحرك من مواقعها باتجاه العمق الفعال وبمسافة من ٧٠٠ وحتى ١٠٠٠ متر تقريبا عن الموقع المستهدف وهو مدى الرمي المجدي للرشاشات المتوسطة.
٢- تتقدم راجلا جماعة التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب من منطقة التجمع وصولا إلى خط التشكيل وذلك تحت ستار الليل أو تحت ستار الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية نهارا.

٣- جماعة التأمين والإسناد القريب تؤمن طريق التقدم والمسير لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وصولا لخط الإطباق على الموقع المستهدف.
٤- انطلاقاً من خط الإطباق تبدأ زمرة التطهير الصامت التابعة لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب عملها بالتسلل باتجاه نقطة الحرس وتقتل من فيها بشكل صامت دون صوت أو ضوضاء باستخدام الأسلحة المزودة بكواتم الصوت أو النشابات السامة والسكاكين الحادة.
٥- يعطي قائد زمرة التطهير الصامت إشارة تمام المهمة لقائد عملية الإغارة عبر اللاسلكي.
٦- تتحرك باقي جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل سريع وحذر لاقتحام النقاط الحيوية المعادية داخل الموقع المستهدف والتي تم تحديدها مسبقا حسب الخطة، وتشاركها في هذه المهمة أيضا زمرة التطهير الصامت، ويجب على جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب أن تحقق الصدمة في نفوس العدو أثناء الاقتحام.
٧- يجب اختيار لحظة فتح النار داخل الموقع المستهدف بعناية ودقة متناهية من قبل العناصر المقتحمة بحيث يكون العدو في تلك اللحظة غير جاهز قتاليا لاستيعاب ما جرى أو معالجة ما يجري داخل موقعه.
٨- في اللحظة التي تفتح فيها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل الموقع المستهدف تبدأ زمر "المدفعية والهاونات" بالرمي على المواقع المعادية المجاورة، كما تبدأ زمر الرشاشات المتوسطة التحرك باتجاه العمق الفعال وتبدأ بمهمتها النارية بقطع طرق مؤازرات و إمدادات الموقع المستهدف.
٩- يتحرك كمين أو عدة كمائن من جماعة التأمين والإسناد القريب لعزل الموقع المستهدف عن باقي مواقع العدو الأخرى حيث تكمن على الطرقات الواصلة بين الموقع المستهدف وبين مواقع العدو الأخرى.
١٠- تحديدا بعد فتح النار من قبل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب داخل الموقع المستهدف تبدأ جماعة التأمين والإسناد القريب تتعامل ناريا مع أي مشاهدة واضحة لأفراد أو آليات معادية تتحرك داخل الموقع أو خارجه "هنا يبرز تماما دور القناصات الليلية والحرارية والتنسيق العالي بين مجاميع عمل الإغارة"، ويمكن وبتغطية من عناصر جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب

أن يطلب من كامل أو بعض أفراد جماعة التأمين والإسناد القريب الولوج داخل الموقع للمساندة في تتميم عملية تطهير الموقع.
١١- تتعامل كمائن الطرقات مع آليات وأفراد العدو المنسحبة من الموقع المستهدف وإيقاعهم ضمن نقاط قتل لا يستطيعون التملص منها.
١٢- عند تمام مهمة الإغارة ونجاحها تبدأ مجاميع التنفيذ وبسرعة بحمل وإخلاء الأسلحة والذخائر المغتنمة وتدمير وحرق الغير ممكن إخلاءه، وتبقى كمائن الطرقات في أماكنها لتأمين استمرارية العزل والمراقبة والرصد والتبليغ عن أي مشاهدات أو حركة معادية، كما يمكن لإحدى زمر الرشاشات المتوسطة أن تساعد مجاميع التنفيذ في مهمة حمل الغنائم والأسرى "كإخلاء سريع".
١٣- تنسحب جماعة التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه نقطة الازدلاف ثم باتجاه بقعة الرجوع ويكون الانسحاب منظما وسريعا وتحت ستار نيران رمي كامل جماعة التغطية والإسناد البعيد على مواقع العدو المجاورة، ثم تنسحب زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع تحت ستار رمي زمر المدفعية والهاونات على مواقع العدو المجاورة، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاونات باتجاه بقعة الرجوع.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

* إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع فالقائد وحسب الموقف على الأرض يعطي أمره لمجاميع التنفيذ:
١-إما بالانسحاب الاضطراري فورا وذلك تحت ستار رمي زمر المدفعية والهاونات وزمر الرشاشات المتوسطة على الموقع المستهدف بالدرجة الأولى وعلى مواقع العدو المجاورة بالدرجة الثانية.
٢- أو يتم تحويل العملية إلى صاخبة ومتابعة تقدم مجاميع التنفيذ بناء على ذلك.
* إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فالقائد عندها يقدر الموقف وعليه أن يقرر سريعا هل سيكون:

١- انسحاباً اضطرارياً ومتتاليا تحت ستار النيران الكثيفة من قبل كل مجاميع الإغارة.
٢- أم أنه سيكون اقتحاما للموقع المستهدف من قبل كامل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب تحت ستار التغطية النارية الكثيفة من قبل جماعة التأمين والإسناد القريب، وعندها تبدأ زمر المدفعية والهاونات بالرمي على المواقع المعادية المجاورة، كذلك زمر الرشاشات المتوسطة تتحرك لتأخذ مكانها ضمن العمق الفعال لقطع طرق إمداد الموقع المستهدف عن باقي المواقع المعادية المجاورة وكذلك تقوم بتقديم الإسناد الناري المطلوب على الموقع المستهدف عند الحاجة لذلك.
* إن اكتشف العدو أمر العملية بعد تمام إجراءات التطهير الصامت لنقاط حراسة العدو فلابد عندها من متابعة العمل كصاخبة أيضا كما مر معنا سابقا.
* إن أبدى العدو مقاومة عنيفة داخل الموقع المستهدف فعندها القائد يقرر إما:
١-الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري، وهذا يعني أن تؤمن جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع وحتى محيطه، ثم تؤمن جماعة التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع وحتى خط الإطباق، ثم تؤمن زمر الرشاشات المتوسطة انسحاب مجاميع التنفيذ ناريا من خط الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع بحدود ٥٠٠ متر "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة"، ثم تؤمن الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع.
٢- أو يقرر القائد معاودة إنهاك الموقع المستهدف بالنيران المتوسطة فيقوم بسحب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لزمر الرشاشات المتوسطة بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع المستهدف ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخل الموقع وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية اقتحامه مجددا.

٢ الإغارة النشطة المفردة الراكبة

تعريفها:
هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المعادي، كما تنفذ هذه الإغارة راكبة من خلال عربات مثبتا عليها رشاشات متوسطة وبمجموعة إغارة واحدة تتألف من "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" من أجل الإغارة على موقع معادٍ واحد فقط ومدروس ومستطلع مسبقا، وتعتبر هذه الإغارة مزيجا بين اسلوبي الإغارة الصامتة والإغارة الصاخبة فهي تبدأ كصامتة في انطلاقتها ومسيرها والبدء في تنفيذها تحت ستار الليل أو ظروف الرؤية الصعبة للغاية نهارا، ثم تتحول إلى صاخبة تحت ستار النيران الصديقة عند لحظة فتح النار من مجاميع التنفيذ داخل الموقع المستهدف أو عند اكتشاف العدو لأمر هذه العملية، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية في السرعة والمناورة والتمويه أثناء الحركة والتنفيذ للأفراد والآليات.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النشطة المفردة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:
١-يتم تجهيز عربات "سيارات محمول عليها رشاشات متوسطة" تلك العربات تتميز بصغر حجمها إن أمكن وبسرعتها ومناورتها العالية وتتميز بوجود كاتم لصوت المحرك محلي الصنع يركب على عادم دخان المحرك "الشكمان"، كما يمكن استخدام الدراجات النارية رباعية العجلات والتي يتم تعديلها ليثبت عليها رشاشات متوسطة فتحمل كل منها ٥ مقاتلين أي "زمرة واحدة من قوام جماعة" وأيضا لابد من إضافة كاتم لصوت محرك الدراجة النارية، يتم أيضا كسر شكلها الهندسي معززة بإجراءات الاخفاء الحراري.

٢- جماعة التغطية والإسناد البعيد تتضمن زمر المدفعية والهاونات وزمر الرشاشات المتوسطة، حيث يقوم قائد عملية الإغارة بتقسيم زمر الرشاشات المتوسطة لقسمين "القسم الأول: يبقى بمهمته الأساسية كتغطية وإسناد بعيد - والقسم الثاني: يلتحق بجماعة التأمين والإسناد القريب بمهمة جديدة وهي حمل ونقل أفراد مجاميع التنفيذ و الإسناد الناري لهم".
٣- في الليل أو ضمن ظروف الطقس والرؤية الصعبة للغاية نهارا، تقوم زمر "المدفعية والهاونات" بأخذ مرابضها عن الموقع المستهدف وعن باقي مواقع العدو المجاورة بحسب مدى نيرانها المجدي عليها، ثم يتجهز القسم الأول من زمر "الرشاشات المتوسطة" من أجل التحرك من مواقعها باتجاه العمق الفعال.
٤- تتحرك عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة لنقل جماعة التأمين والإسناد القريب وجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب من منطقة التجمع وصولا إلى خط الانزال الأرضي تحت ستار الليل أو تحت ستار الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية نهارا، ملاحظة: "يمكن لسائق العربة ارتداء جهاز رؤية ليلي يثبت على الرأس مباشرة".
٥- تترجل جماعة التأمين والإسناد القريب أولا عند الوصول لخط الانزال الأرضي ضمن نقطة مخفية ومستورة، ثم تبدأ فورا مسيرها بنمط الرتل وبشكل راجل باتجاه خط الإطباق، ثم تترجل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وتبدأ مسيرها خلف جماعة التأمين والأسناد القريب مباشرة وبنمط الرتل.
٦- عربات الإنزال تبقى في مكانها على خط الانزال الأرضي "عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة".
٧- جماعة التأمين والإسناد القريب تؤمن طريق التقدم والمسير لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف.
٨- انطلاقاً من خط الإطباق تبدأ زمرة التطهير الصامت التابعة لجماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب عملها متسللة باتجاه نقطة الحرس وتقتل من فيها بشكل صامت دون صوت أو ضوضاء باستخدام كواتم الصوت أو النشابات السامة والسكاكين الحادة.
٩- يعطي قائد زمرة التطهير الصامت إشارة تمام المهمة لقائد عملية الإغارة عبر اللاسلكي.

١٠- تتحرك باقي جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل سريع وحذر لاقتحام النقاط الحيوية داخل الموقع المستهدف والتي تم تحديدها مسبقا حسب الخطة، وتشاركها في هذه المهمة أيضا زمرة التطهير الصامت، ويجب على جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب خلال اقتحامها أن تحقق الصدمة في نفوس العدو.
١١- عند الحاجة قد يكلف قائد عملية الإغارة بعض الزمر الصغيرة من جماعة التأمين والإسناد القريب لتصبح "كمائن" على الطرقات الواصلة بين الموقع المستهدف وبين باقي المواقع والنقاط المعادية المجاورة له.
١٢- في لحظة فتح النار من قبل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب داخل الموقع "ليس الكواتم بل النيران المسموعة" عندها فورا تقوم عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة تحركها باتجاه خط الإطباق وبنمط النسق، كما تتحرك عربات القسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه العمق الفعال "جنبات الموقع المستهدف"، كما تقوم زمر المدفعية والهاونات بالرمي الثقيل على المواقع والنقاط المعادية المجاورة.
١٣- تقوم زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" بقطع طرق الإمداد والمؤازرة بين الموقع المستهدف وباقي مواقع ونقاط العدو المجاورة ناريا، كما أنها تقدم الإسناد الناري اللازم باتجاه جنبات الموقع المستهدف في حال طلب منها ذلك، القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة "عربات الإنزال" تقوم بمهمة الإسناد الناري لمجاميع التنفيذ في حال الطلب وتقوم أيضا بمهمة إخلائهم بعد تمام ونجاح المهمة أو تقوم بإخلاء مجاميع التنفيذ في حال الانسحاب الاضطراري.
١٤- زمر المدفعية والهاونات تبقى بوضع الرمي على المواقع والنقاط المعادية المجاورة وقد تتحول مهمة بعض رماياتهم الثقيلة باتجاه الموقع المستهدف نفسه في حال الانسحاب الاضطراري لمجاميع التنفيذ.
١٥- بعد نجاح عملية الإغارة تتقدم جميع عربات النقل "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" لحمل وإخلاء كامل مجاميع التنفيذ وحمل الغنائم والأسرى ثم تنسحب بهم مباشرة باتجاه بقعة الرجوع أو مرورا بنقطة الازدلاف ويكون هذا الانسحاب منظما وسريعا وتحت ستار نيران رمي زمر المدفعية والهاونات وزمر القسم الأول من الرشاشات المتوسطة على مواقع ونقاط العدو المجاورة، ثم تنسحب زمر القسم الأول من الرشاشات

المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع تحت ستار رمي زمر المدفعية والهاونات على العدو المجاور، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاونات باتجاه بقعة الرجوع.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

* إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فالقائد وحسب الموقف على الأرض يعطي أمره لمجاميع التنفيذ:

١- إما بالانسحاب الاضطراري فورا وذلك تحت ستار رمي زمر المدفعية والهاونات وزمر الرشاشات المتوسطة على الموقع المستهدف بالدرجة الأولى ثم على مواقع العدو المجاورة بالدرجة الثانية، فتتقدم عندها عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة لإخلاء مجاميع التنفيذ على وجه السرعة باتجاه بقعة الرجوع مباشرة.

٢- أو بتحويل العملية إلى صاخبة ومتابعة تقدم مجاميع التنفيذ بناء على ذلك.

* إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المعادي فالقائد عندها يقدر الموقف وعليه أن يقرر سريعا هل سيكون:

١- انسحاباً اضطرارياً ومتتاليا تحت ستار النيران الكثيفة من قبل مجاميع التنفيذ ثم تقوم عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة بإخلائهم باتجاه بقعة الرجوع مباشرة.

٢- أم أنه سيكون اقتحاماً للموقع المستهدف من قبل كامل جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب تحت ستار التغطية النارية الكثيفة من قبل جماعة التأمين والإسناد القريب، وعندها تبدأ زمر المدفعية والهاونات بالرمي على المواقع المعادية المجاورة، كذلك زمر الرشاشات المتوسطة تتحرك لتأخذ مكانها ضمن العمق الفعال لقطع طرق إمداد الموقع المستهدف عن باقي المواقع المعادية المجاورة وكذلك لتقديم الإسناد الناري المطلوب على الموقع المستهدف عند الحاجة لذلك.

* إن اكتشف العدو أمر العملية بعد تمام إجراءات التطهير الصامت لنقاط حراسة العدو فلابد عندها من متابعة العمل كصاخبة.

* إن أبدى العدو مقاومة عنيفة داخل الموقع المستهدف فعندها القائد يقرر إما:
١-الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري، وهذا يعني أن تؤمن جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع وصولا لمحيطه، ثم تؤمن جماعة التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع وحتى خط الإطباق، ثم تؤمن ناريا زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" انسحاب مجاميع التنفيذ التي اعتلت عربات القسم الثاني من خط الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع المستهدف بمسافة ٥٠٠ متر تقريبا "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة"، ثم تؤمن الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع.
٢- أو يقرر القائد معاودة إنهاك الموقع بالنيران المتوسطة فيقوم بسحب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لزمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع المستهدف ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخل الموقع وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية الاقتحام مجددا.

٣ الإغارة النشطة المركبة الراجلة

تعريفها:
هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المستهدف، تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبعدة مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تتألف من "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة على عدة مواقع معادية مدروسة ومستطلعة بشكل مسبق، تعتبر هذه الإغارة مزيجا بين اسلوبي الإغارة الصامتة والإغارة الصاخبة فهي تبدأ كصامتة في انطلاقتها ومسيرها والبدء في تنفيذها تحت ستار الليل أو ظروف الرؤية الصعبة للغاية نهارا، ثم تتحول إلى صاخبة تحت ستار النيران الصديقة عند لحظة فتح النار من مجاميع التنفيذ داخل المواقع المستهدفة أو عند اكتشاف العدو لأمر هذه العملية، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية في السرعة والمناورة والتمويه أثناء الحركة والتنفيذ.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النشطة المركبة الراجلة أثناء العمل على المواقع المستهدفة:
١-تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.
٢- إن كان العمل على ثلاثة مواقع معادية يتم تجهيز ثلاث مجموعات إغارة تضم كل مجموعة منها الجماعات التالية (جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع) بحيث تكلف كل مجموعة إغارة من تلك المجموعات الثلاثة بالإغارة على موقع واحد مخطط ومحدد لها مسبقا، وهذه

الإغارة تنفذ على المواقع المستهدفة بتنسيق عال بين مجموعات الإغارة وبوقت واحد.
٣- لكل مجموعة إغارة منطقة تجمع خاصة بها ومسلك مسير خاص بها وخط تشكيل خاص بها وخط اطباق خاص بها ونقطة ازدلاف خاصة بها ومسلك انسحاب خاص بها.
٤- تحت ستار الليل أو الطقس ذو الرؤية الصعبة تقوم كافة زمر المدفعية والهاونات التابعة لجماعات التغطية والإسناد البعيدة بأخذ مواقعها المحددة حسب مدى النيران للوسائط المستخدمة. وتتجهز أيضا كافة زمر الرشاشات المتوسطة للحركة من مواقعها المخفية باتجاه العمق الفعال "كل جماعة تغطية وإسناد بعيد تختص بالموقع المعادي المخصص لها".
٥- تحت ستار الليل أو ظروف الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية يعطي قائد غرفة العمليات أمره لكافة مجاميع التنفيذ "كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" بالتقدم والمسير راجلا من مناطق التجمع حتى خطوط التشكيل ثم متابعة المسير وصولا إلى خطوط الإطباق على المواقع المستهدفة.
٦- عند احتلال جماعات التأمين والإسناد القريب لخطوط الإطباق على المواقع المستهدفة يقوم كل قائد مجموعة إغارة بإعطاء جاهزيته لقائد غرفة العمليات للبدء بالتطهير الصامت لنقاط الحراسة، وعندما يتأكد قائد غرفة العمليات من جاهزية كل المجموعات للتطهير الصامت يعطيهم الأمر الجماعي ببدء العمل.
٧- تتقدم زمر التطهير الصامت التابعة لجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب لقتل الحراس بشكل صامت "كواتم _ حبال خنق _ نشابات _ أجهزة صعق _ سكاكين حادة _ رذاذ مخدر".
٨- يعطي قادة زمر التطهير الصامت إشارات تمام مهمة التطهير الصامت لقائد غرفة العمليات عبر اللاسلكي.
٩- بعد تمام مهمة التطهير الصامت تتحرك باقي جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل سريع وحذر لاقتحام النقاط الحيوية المعادية داخل المواقع المستهدفة والتي تم تحديدها مسبقا حسب الخطة، وتشاركها في هذه المهمة

أيضا زمر التطهير الصامت، ويجب على جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب خلال اقتحامها أن تحقق الصدمة في نفوس العدو.

١٠- لحظة فتح النار داخل المواقع المستهدفة يجب اختيارها بعناية ودقة متناهية من قبل العناصر المقتحمة بحيث يكون العدو في تلك اللحظة غير جاهز قتاليا لاستيعاب ما جرى أو معالجة ما يجري داخل مواقعه.

١١- في اللحظة التي فتحت فيها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل المواقع المستهدفة تبدأ جماعات التأمين والإسناد القريب بتعاملها الناري مع أي مشاهدة واضحة لأفراد أو آليات معادية تتحرك داخل المواقع المستهدفة أو خارجها "هنا يبرز تماما دور القناصات الليلية والحرارية والتنسيق العالي بين مجاميع التنفيذ" ويمكن وبتغطية من عناصر جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب أن يطلب من كامل أو بعض أفراد جماعات التأمين والإسناد القريب الولوج داخل المواقع المستهدفة لمساندة مجاميع تنفيذ الواجب في تتميم عملية تطهير تلك المواقع.

١٢- أيضا في اللحظة التي فتحت فيها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل المواقع المستهدفة تبدأ كافة زمر الرشاشات المتوسطة بالحركة باتجاه العمق الفعال وتبدأ بمهمتها النارية في قطع طرق مؤازرات و إمدادات المواقع المعادية المستهدفة فيما بينها، كما تتحرك عدة كمائن من جماعات التأمين والإسناد القريب لعزل المواقع المستهدفة عن بعضها البعض ويكون مكان تلك الكمائن على الطرقات الواصلة بين تلك المواقع.

١٣- تتعامل كمائن الطرقات مع آليات وأفراد العدو المنسحبة من المواقع المستهدفة وذلك بإيقاعهم ضمن نقاط قتل لا يستطيعون التملص منها.

١٤- بعد نجاح عملية الإغارة فإن كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب ينسحبون باتجاه نقاط الإزدلاف ثم باتجاه بقع الرجوع ويكون الانسحاب منظما وسريعا ضمن مسالك الانسحاب المحددة لكل مجموعة إغارة منهم، ثم تنسحب كافة زمر الرشاشات المتوسطة، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاونات باتجاه بقع الرجوع.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

* إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خطوط الإطباق على المواقع المستهدفة فقائد غرفة العمليات وحسب الموقف يعطي أمره :

١- إما بالانسحاب الاضطراري لكل مجموعات الإغارة وذلك تحت تغطية نارية من كافة زمر المدفعية والهاونات وكافة زمر الرشاشات المتوسطة على المواقع المستهدفة.

٢- أو يعطي الأمر بتحويلها إلى صاخبة وعندها تتقدم كامل مجاميع التنفيذ لاحتلال خطوط الإطباق تحت تغطية وإسناد ناري من كافة جماعات التغطية والإسناد البعيد.

* إذا اكتشف العدو أمرالعملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خطوط الإطباق على المواقع المستهدفة وقبل أن يتم البدء بالتطهير الصامت فالقائد عندها يقرر تحويل الإغارة إلى صاخبة وهكذا تلغى مهام التطهير الصامت ويتم اقتحام المواقع المستهدفة من قبل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب تحت ستار تغطية نارية كثيفة من قبل كافة جماعات التأمين والإسناد القريب.

* أما إن أبدى العدو داخل المواقع المستهدفة أو إحدى تلك المواقع مقاومة عنيفة:

١- في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات توجيه بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى استعصى عليها تنفيذ المهمة.

٢- من الضروري وجود إحداثيات المواقع المعادية كاملة لدى كافة زمر المدفعية والهاونات لكافة مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل فقد يطلب منها الرمي الثقيل على أي موقع آخر عند الضرورة وحسب مايقتضيه الموقف العام.

٣- في حال استعصاء أحد المواقع المستهدفة بشكل كامل فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة بالإغارة عليه أن تنسحب للخلف وتقوم بإشغال هذا الموقع ناريا فقط وبهذا يتم ضمان عزل الموقع عن باقي المواقع المستهدفة.

٤- أيضا في حال استعصاء أحد المواقع المستهدفة يمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة به أن تنسحب للخلف حتى حدود دائرة خطأ المدفعية والهاونات الصديقة، ثم يعطي أمره لجميع أو بعض زمر المدفعية والهاونات المشاركة بالعمل بالرمي الثقيل على الموقع الممانع حتى إنهاكه، ثم تعاود مجاميع تنفيذ الإغارة المكلفة بالموقع الاقتحام مجددا عليه تحت ستار نيران زمر الرشاشات المتوسطة المخصصة لها.

٤ الإغارة النشطة المركبة الراكبة

تعريفها:
هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المستهدف، كما تنفذ هذه الإغارة راكبة من خلال عربات مثبتا عليها رشاشات متوسطة وبعدة مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تتألف من "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة على عدة مواقع معادية مدروسة ومستطلعة بشكل مسبق، وتعتبر هذه الإغارة مزيجا بين اسلوبي الإغارة الصامتة والإغارة الصاخبة فهي تبدأ كصامتة في انطلاقتها ومسيرها والبدء في تنفيذها تحت ستار الليل أو ظروف الرؤية الصعبة للغاية نهارا، ثم تتحول إلى صاخبة تحت ستار النيران الصديقة عند لحظة فتح النار من مجاميع التنفيذ داخل المواقع المستهدفة أو عند اكتشاف العدو لأمر هذه العملية، وتتطلب هذه الإغارة مهارة عالية في السرعة والمناورة والتمويه أثناء الحركة والتنفيذ للأفراد والآليات.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النشطة المركبة الراكبة أثناء العمل على المواقع المستهدفة:
١-تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.
٢- يتم تجهيز عربات "سيارات محمول عليها رشاشات متوسطة" تلك العربات تتميز بصغر حجمها وبسرعتها ومناورتها العالية وتتميز بوجود كاتم لصوت المحركات محلي الصنع يركب على عادم دخان المحرك "الشكمان"، كما يمكن استخدام الدراجات النارية رباعية العجلات والتي يتم

تصنيعها أو تحويرها ليثبت عليها رشاشات متوسطة فتحمل كل منها ٥ مقاتلين أي "زمرة واحدة من ضمن مجموعة" ولابد أيضا من إضافة كاتم لصوت محرك الدراجات النارية.

٣- إن كان العمل على ثلاثة مواقع معادية يتم تجهيز ثلاث مجموعات إغارة تضم كل مجموعة منها الجماعات التالية "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" بحيث تكلف كل مجموعة إغارة من تلك المجموعات الثلاثة بالإغارة على موقع واحد مخطط ومحدد لها مسبقا، وهذه الإغارة تنفذ على المواقع المستهدفة الثلاث بتنسيق عال بين مجموعات الإغارة وبوقت واحد.

٤- جماعات التغطية والإسناد البعيد لكافة مجموعات الإغارة تتضمن زمر المدفعية والهاونات، وتتضمن أيضا زمر الرشاشات المتوسطة وهي عبارة عن دراجات نارية رباعية العجلات أو عربات سريعة الحركة والمناورة مثبت عليها الرشاشات المتوسطة مثل مدفع٢٣ - رشاش ١٤،٥ - رشاش ١٢،٧، يقوم قائد غرفة العمليات بتقسيم زمر الرشاشات المتوسطة ضمن كافة مجموعات الإغارة لقسمين "القسم الأول: يبقى بمهمته الأساسية كتغطية وإسناد بعيد - والقسم الثاني: يلتحق بجماعات التأمين والإسناد القريب وبمهمة جديدة وهي حمل ونقل أفراد مجاميع التنفيذ وتنفيذ الإسناد الناري لهم".

٥- في الليل أو ضمن ظروف الطقس والرؤية الصعبة للغاية نهارا تقوم زمر "المدفعية والهاونات" التابعة لكافة جماعات التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها عن المواقع المستهدفة بحسب مدى نيرانها المجدي عليها، ثم يتجهز القسم الأول من كافة زمر "الرشاشات المتوسطة" من أجل التحرك من مواقعها باتجاه العمق الفعال لها.

٦- تتحرك كافة عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة "كل من محوره الخاص به" لنقل كافة جماعات التأمين والإسناد القريب وكافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب من مناطق التجمع وصولا إلى خطوط الانزال الأرضي تحت ستار الليل أو تحت ستار الطقس السيئ والرؤية

الصعبة للغاية، ملاحظة: "يمكن لسائقي العربات ارتداء أجهزة رؤية ليلية تثبت على الرأس مباشرة - غوغل ليلي".
٧- تترجل كافة جماعات التأمين والإسناد القريب على خطوط الانزال الأرضي ضمن نقاط مخفية ومستورة إن أمكن ذلك، ثم تبدأ فورا مسيرها بنمط الأرتال وبشكل راجل باتجاه خطوط الإطباق على المواقع المستهدفة، ثم تترجل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب وتبدأ مسيرها خلف جماعات التأمين والأسناد القريب.
٨- كافة عربات الإنزال تبقى في مكانها على خطوط الانزال الأرضي "عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة".
٩- كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تؤمن طرق التقدم والمسير لكافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب وصولا إلى خطوط الإطباق على المواقع المستهدفة.
١٠- انطلاقاً من خطوط الإطباق تبدأ كافة زمر التطهير الصامت التابعة لكافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب عملها بالتسلل باتجاه نقاط حراسة المواقع المستهدفة وتقتل من فيها بشكل صامت دون صوت أو ضوضاء باستخدام كواتم الصوت أو النشابات السامة والسكاكين الحادة.
١١- يعطي قادة زمر التطهير الصامت إشارة تمام المهمة لقائد غرفة العمليات عبر اللاسلكي.
١٢- تتحرك باقي جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل سريع وحذر لاقتحام النقاط الحيوية المعادية داخل المواقع المستهدفة، وتشاركها في هذه المهمة أيضا زمر التطهير الصامت، ويجب على جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب خلال اقتحامها أن تحقق الصدمة في نفوس العدو.
١٣- عند الحاجة قد يكلف قائد غرفة العمليات بعض الزمر الصغيرة من جماعات التأمين والإسناد القريب لتصبح "كمائن" على الطرقات الواصلة بين المواقع المستهدفة.
١٤- عند لحظة فتح النار من قبل جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب داخل المواقع المستهدفة "ليس الكواتم بل النيران المسموعة" تقوم كافة "عربات الإنزال الأرضي" القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة تحركها باتجاه

خطوط الإطباق وبنمط الأنساق، كما تتحرك كافة عربات القسم الأول من زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه العمق الفعال "جنبات المواقع المستهدفة".

١٥- تقوم كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" بقطع طرقات الإمداد والمؤازرة ناريا بين المواقع المستهدفة، كما أنها تقدم الإسناد الناري اللازم باتجاه جنبات المواقع المستهدفة في حال طلب منها ذلك، ويقوم القسم الثاني من كافة زمر الرشاشات المتوسطة "عربات الإنزال" بمهمة الإسناد الناري لمجاميع التنفيذ في حال الطلب وتقوم أيضا بمهمة إخلائهم بعد تمام ونجاح المهمة أو تقوم بإخلاء مجاميع التنفيذ في حال الانسحاب الاضطراري.

١٦- تكون كافة زمر المدفعية والهاونات قد حملت إحداثيات المواقع المستهدفة على مدافعها وتبقى بوضع انتظار أمر الرمي من قائد غرفة العمليات بأي لحظة، فقد يعطي أمر الرمي على أي موقع تتعذر فيه متابعة المهمة وذلك لتغطية انسحاب مجموعة الإغارة المكلفة به.

١٧- بعد نجاح عملية الإغارة تتقدم جميع عربات النقل والإنزال الأرضي "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" لحمل وإخلاء كامل مجاميع التنفيذ وحمل الغنائم والأسرى ثم تنسحب باتجاه بقع الرجوع ويكون هذا الانسحاب منظما وسريعا، ثم تنسحب كافة زمر القسم الأول من الرشاشات المتوسطة باتجاه بقع الرجوع، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاونات وباتجاه بقع الرجوع أيضا.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

*إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خطوط الإطباق على المواقع المعادية فقائد غرفة العمليات وحسب الموقف يعطي أمره :

١-إما بالانسحاب الاضطراري لكل مجموعات الإغارة تحت تغطية نارية من كافة زمر المدفعية والهاونات وكافة زمر الرشاشات المتوسطة على المواقع المستهدفة.

٢- أو يعطي الأمر بتحويلها إلى صاخبة وعندها تتقدم كافة مجاميع التنفيذ لاحتلال خطوط الإطباق تحت تغطية وإسناد ناري من كافة جماعات التغطية

والإسناد البعيد "كافة زمر الرشاشات المتوسطة وكافة زمر المدفعية والهاونات"، مع مراعات أن يتوقف رمي المدفعية والهاونات عند دخول مجاميع التنفيذ داخل حدود دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة.
* إذا اكتشف العدو أمر العملية عند وصول مجاميع التنفيذ إلى خطوط الإطباق على المواقع المستهدفة وقبل أن يتم البدء بالتطهير الصامت فالقائد عندها يقرر تحويل الإغارة إلى صاخبة وبالتالي.. " إلغاء مهام التطهير الصامت ويصبح اقتحاماً للمواقع المستهدفة من قبل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب تحت تغطية نارية كثيفة من قبل كافة جماعات التأمين والإسناد القريب".
* أما إن أبدى العدو داخل المواقع المستهدفة أو إحدى تلك المواقع مقاومة عنيفة:
١- في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات توجيه بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى استعصى عليها تنفيذ المهمة.
٢- من الضروري وجود إحداثيات كامل المواقع المستهدفة لدى كافة زمر المدفعية والهاونات فقد يطلب منها الرمي الثقيل على أي موقع منها عند الضرورة.
٣- في حال استعصاء أحد المواقع المستهدفة بشكل كامل فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة المكلفة به أن تنسحب للخلف وتقوم بإشغال هذا الموقع ناريا فقط وبهذا يتم ضمان عزل الموقع هذا عن باقي المواقع.
٤- في حال استعصاء أحد المواقع المستهدفة يمكن لقائد غرفة العمليات أن يقرر معاودة إنهاكه بالنيران المتوسطة، فيقوم بسحب جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب المكلفة به باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره "لكامل زمر الرشاشات المتوسطة أي القسم الأول والقسم الثاني" بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخله وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية اقتحام الموقع مجددا.

٥- في حال استعصاء كامل المواقع المستهدفة يمكن لقائد غرفة العمليات أن يقرر معاودة إنهاك تلك المواقع بالنيران المتوسطة، فيقوم بسحب جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب باتجاه خطوط الإطباق ثم يعطي أمره "لكامل زمر الرشاشات المتوسطة أي القسم الأول والقسم الثاني" بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من المواقع المستهدفة ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة داخلها وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية اقتحام المواقع مجددا، كما يمكن وحسب الموقف أن يعطي قائد غرفة العمليات أمره بانسحاب كافة مجاميع التنفيذ للخلف حتى حدود دائرة خطأ المدفعية والهاونات الصديقة تحت ستار رمي كافة زمر الرشاشات المتوسطة، ثم يعطي أمره لكافة زمر المدفعية والهاونات بالرمي الثقيل على المواقع المستهدفة كما يعطي الأمر لكافة زمر الرشاشات المتوسطة بالرمي على تلك المواقع حتى إنهاكها، ثم تعاود مجاميع التنفيذ عملها مجددا لاقتحام المواقع تحت ستار نيران كافة جماعات التغطية والإسناد البعيد.

٥ الإغارة النشطة المشتركة الراجلة

تعريفها:
هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المستهدف، تنفذ هذه الإغارة سيرا على الأقدام وبعدة مجموعات إغارة تحتوي كل منها على الجماعات التالية: "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والاخلاء السريع" وذلك من أجل الإغارة المنسقة والموحدة ومن عدة محاور على موقع معادِ واحد وكبير "كحامية أو معسكر أو مطار معادِ"، تعتبر هذه الإغارة خليطا بين اسلوبي الإغارة الصامتة والإغارة الصاخبة لذلك هي تبدأ كصامتة في انطلاقتها ومسيرها والبدء في تنفيذها وذلك تحت ستار الليل أو ظروف الرؤية الصعبة للغاية نهارا, ثم تتحول إلى صاخبة تحت ستار النيران الصديقة عند لحظة فتح النار من مجاميع التنفيذ داخل الموقع المستهدف أو عند طلوع النهار وانقضاء الليل أو عند اكتشاف العدو لأمر هذه العملية، تتطلب هذه الإغارة مهارة عالية في السرعة والمناورة والتمويه أثناء الحركة والتنفيذ، وتأتي ضرورة تنفيذ هذه الإغارة "المشتركة" بسبب وجود مساحة أرض واسعة يتواجد عليها الموقع المستهدف وبسبب وجود خط إطباق طويل وواسع حوله ولابد من تقسيم خط الإطباق على عدة مجموعات إغارة لضمان الإطباق على الموقع وتشتيته والتقدم الناجح للمقتحمين من قبل مجموعات الإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النشطة المشتركة الراجلة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.

٢- يتم مثلا تجهيز ثلاث مجموعات إغارة وكل مجموعة منها تضم الجماعات التالية: "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ثم تكليف المجموعات الثلاثة من أجل الإغارة على الموقع المستهدف كل منها من محور خاص بها ومخطط ومحدد لها مسبقا.
٣- تحت ستار الليل أو تحت ستار ظروف الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية نهارا تقوم كافة زمر المدفعية والهاونات بأخذ مواقعها المحددة حسب مدى نيرانها المجدي عن الموقع المستهدف، وتتجهز كافة زمر الرشاشات المتوسطة للحركة من مواقعها المخفية باتجاه العمق الفعال.
٤-يعطي قائد غرفة العمليات أمره لكافة مجاميع تنفيذ العمل "كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" بالتقدم والمسير راجلا وكل من محوره انطلاقا من مناطق التجمع حتى خطوط التشكيل ثم متابعة الحركة والمسير المخفي وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف.
٥- بعد احتلال كافة جماعات التأمين والإسناد القريب لخط الإطباق على الموقع المستهدف، يقوم كل قائد مجموعة إغارة وعبر اللاسلكي بإعطاء جاهزيته لقائد غرفة العمليات من أجل تلقي الأمر ببدء التطهير الصامت لنقاط الحراسة، وعندما يتلقى قائد غرفة العمليات الإشارة منهم يعطيهم الأمر ببدء العمل الموحد في التطهير الصامت لنقاط حراسة الموقع.
٦- تتقدم زمر التطهير الصامت التابعة لجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب لقتل الحراس بالشكل الصامت (كواتم _ حبال خنق _ نشابات _ أجهزة صعق _ سكاكين حادة _ رذاذ مخدر).
٧- يعطي قادة زمر التطهير الصامت إشارات تمام مهمة التطهير الصامت لقائد غرفة عمليات الإغارة عبر اللاسلكي.
٨- بعد تمام مهمة التطهير الصامت يتحرك كل من بقي من جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل سريع وحذر لاقتحام النقاط الحيوية المعادية داخل الموقع المستهدف، وتشاركها في هذه المهمة أيضا كافة زمر التطهير الصامت، ويجب على جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب خلال اقتحامها أن تحقق الصدمة في نفوس العدو.

٩- لحظة فتح النار داخل الموقع المستهدف يجب اختيارها بعناية ودقة متناهية بحيث يكون العدو في تلك اللحظة غير جاهز قتاليا لاستيعاب ما جرى أو معالجة ما يجري داخل موقعه.

١٠- تماما في اللحظة التي فتحت فيها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل الموقع.. تبدأ كافة جماعات التأمين والإسناد القريب بتعاملها الناري مع أي مشاهدة واضحة لأفراد أو آليات معادية تتحرك داخل الموقع أو خارجه "هنا يبرز تماما دور القناصات الليلية والحرارية والتنسيق العالي بين جماعات ومجموعات عمل الإغارة" ويمكن وبتغطية من عناصر جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب أن يطلب من كامل أو بعض أفراد جماعات التأمين والإسناد القريب الولوج داخل الموقع للمساندة في تتميم عملية اقتحام وتطهير الموقع، أيضا وفي اللحظة التي فتحت فيها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل الموقع المستهدف تبدأ كافة زمر الرشاشات المتوسطة بالحركة باتجاه العمق الفعال وتبدأ بمهمتها النارية في قطع طرق مؤازرات و إمدادات الموقع المستهدف عن باقي مواقع ونقاط العدو المجاورة، كما يمكن أن تتحرك عدة كمائن من جماعات التأمين والإسناد القريب لعزل الموقع المستهدف عن باقي نقاط ومواقع العدو المجاورة ويكون مكان تلك الكمائن على الطرقات، كما يمكن أن تقوم زمر المدفعية والهاونات بالرمي على النقاط والمواقع المعادية المجاورة بهدف تشتيتها وإشغالها.

١١- تتعامل كمائن الطرقات مع آليات وأفراد العدو المنسحبة من الموقع المستهدف بإيقاعهم ضمن نقاط قتل لا يستطيعون التملص منها.

١٢- بعد نجاح عملية الإغارة فإن كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب ينسحبون وكل من محوره باتجاه نقاط الإزدلاف ثم باتجاه بقعة الرجوع ويكون هذا الانسحاب منظما وسريعا ضمن مسالك الانسحاب المحددة لكل مجموعة إغارة منهم، ثم تنسحب كافة زمر الرشاشات المتوسطة، وآخر من ينسحب هم زمر المدفعية والهاونات وباتجاه بقعة الرجوع.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

* إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فقائد غرفة العمليات يعطي أمره وحسب الموقف إما:

١-بالانسحاب الاضطراري لكل المجموعات تحت ستار تغطية نارية ثقيلة من كافة زمر المدفعية والهاونات على الموقع المستهدف، وكذلك بتحرك كافة زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه العمق الفعال والرمي على الموقع المستهدف أيضا لتغطية انسحاب مجموعات تنفيذ العمل.

٢- أو يعطيهم الأمر بمتابعة العمل كصاخبة وهذا يعني تغطية نارية ثقيلة من كافة زمر المدفعية والهاونات على الموقع المستهدف حتى وصول كافة مجاميع تنفيذ العمل "جماعات التأمين والإسناد القريب + جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" إلى حدود دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات، كما تتحرك فور بدء التمهيد الثقيل كافة زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه العمق الفعال تحت ستار نيران المدفعية والهاونات ثم تبدأ الرمي على الموقع المستهدف كإسناد ناري لكافة مجاميع تنفيذ العمل حتى وصول مجاميع تنفيذ العمل إلى خط الإطباق، ثم تتابع كافة جماعات التأمين والإسناد القريب التغطية النارية بالأسلحة الخفيفة على الموقع المستهدف لتأمين اقتحامه من قبل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب "كل ينفذ ويقتحم من محوره الخاص به".

*أما ان اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فقائد غرفة العمليات عندها يقرر بمتابعة العمل كصاخبة وهذا يعني بدء كافة جماعات التأمين والإسناد القريب التغطية النارية بالأسلحة الخفيفة على الموقع المستهدف لتأمين اقتحامه من قبل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب، وتتحرك عندها كافة زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه العمق الفعال وتكون جاهزة للرمي على أي هدف حيوي ضمن الموقع المستهدف في حال طلب منهم ذلك، أما زمر المدفعية والهاونات فيمكنها الرمي على النقاط والمواقع المعادية المجاورة.

*ماذا لو أبدى العدو داخل الموقع المستهدف مقاومة عنيفة:
١-في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات توجيه بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى استعصى عليها تنفيذ المهمة.
٢- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة داخل الموقع المستهدف من إحدى المحاور فقط فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة التي تنفذ عملها من ذاك المحور بأن تنسحب إلى خط الإطباق انسحاباً نارياً متتالياً ثم يعطي الأمر لزمر الرشاشات المتوسطة من ذاك المحور بمعاودة انهاك بؤر المقاومة المعادية ثم تعاود مجموعة الإغارة اقتحامها مجدداً.
٣- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة ضمن كامل الموقع المستهدف فإن القائد عليه أن يقرر هل سيكون:
- انسحابا اضطراريا لكامل مجموعات الإغارة وهذا يعني الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري، بحيث تؤمن جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع حتى محيطه، ثم تؤمن جماعات التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع حتى خط الإطباق، ثم تؤمن زمر الرشاشات المتوسطة انسحاب مجاميع التنفيذ ناريا من خط الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع المستهدف بحدود ٥٠٠ متر "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة" ثم تؤمن جميع زمر الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع.
- أم سيكون انسحابا جزئيا بهدف معاودة اقتحام الموقع المستهدف مجددا وهذا يعني معاودة إنهاك الموقع بالنيران المتوسطة حيث يقوم القائد بسحب مجاميع التنفيذ باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لكامل زمر الرشاشات المتوسطة بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع ومن ثم يعطيها أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة الاقتحام مجددا، وقد يتم سحب مجاميع العمل حتى حدود دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات ويعاود مجددا التمهيد الثقيل ولكن على قائد غرفة العمليات أن يعلم أن هذا يعني إطالة زمن العملية.

٦ الإغارة النشطة المشتركة الراكبة

تعريفها:

هي إغارة ليلية أو قد تكون إغارة نهارية لكن ضمن شروط الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية كالضباب أو العواصف الرملية أو ضمن شروط تواجد غطاء نباتي كثيف وصولا للموقع المستهدف، تنفذ هذه الإغارة محمولة على عربات مثبتا عليها رشاشات متوسطة وبعدة مجموعات إغارة تحتوي كل منها على الجماعات التالية: "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" من أجل الإغارة المنسقة والموحدة ومن عدة محاور على موقع معادٍ واحد وكبير "كحامية أو معسكر أو مطار معادٍ"، تعتبر هذه الإغارة خليطا بين اسلوبي الإغارة الصامتة والإغارة الصاخبة لذلك هي تبدأ كصامتة في انطلاقتها ومسيرها والبدء في تنفيذها وذلك تحت ستار الليل أو ظروف الرؤية الصعبة للغاية، ثم تتحول إلى صاخبة تحت ستار النيران الصديقة عند لحظة فتح النار من مجاميع التنفيذ داخل الموقع المستهدف أو عند طلوع النهار وانقضاء الليل أو عند اكتشاف العدو لأمر هذه العملية، وتتطلب هذه الإغارة مهارة عالية في السرعة والمناورة والتمويه أثناء الحركة والتنفيذ، وتأتي ضرورة تنفيذ هذه الإغارة "المشتركة" بسبب وجود مساحة أرض واسعة يتواجد عليها الموقع المستهدف وبسبب وجود خط إطباق طويل وواسع حوله ولابد من تقسيم خط الإطباق على عدة مجموعات إغارة لضمان الإطباق على الموقع وتشتيته والتقدم الناجح للمقتحمين من قبل مجموعات الإغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النشطة المشتركة الراكبة أثناء العمل على الموقع المستهدف:

١-تتطلب هذه الإغارة دقة وانسجاما كاملا بين مجموعات العمل كما تتطلب غرفة عمليات في الخلف لتنسيق العمل بين مجموعات الإغارة بحيث يرتبط

قائد العمل الموجود ضمن غرفة العمليات بقادة مجموعات الإغارة ضمن الميدان.
٢- يتم مثلا تجهيز ثلاث مجموعات إغارة وكل منها تضم الجماعات التالية: "جماعة التأمين والإسناد القريب + جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التغطية والإسناد البعيد + زمرة التلقي والإخلاء السريع" ومن ثم تكليف المجموعات الثلاثة من أجل الإغارة على الموقع المستهدف وكل منها من محور خاص بها ومخطط ومحدد لها مسبقا.
٣- جماعات التغطية والإسناد البعيد التابعة لمجموعات الإغارة الثلاثة تتضمن زمر المدفعية والهاونات، وتتضمن أيضا زمر الرشاشات المتوسطة وهي عبارة عن عربات سريعة الحركة والمناورة مثبت عليها الرشاشات المتوسطة مثل مدفع٢٣ - رشاش ١٤،٥ - رشاش ١٢،٧، يقوم قائد غرفة العمليات بتقسيم كامل زمر الرشاشات المتوسطة لقسمين "القسم الأول: يبقى بمهمته الأساسية كتغطية وإسناد بعيد - والقسم الثاني: يلتحق بجماعات التأمين والإسناد القريب وبمهمة جديدة وهي حمل ونقل أفراد مجاميع التنفيذ وتنفيذ الإسناد الناري لهم".
٤- تحت ستار الليل أو تحت ستار ظروف الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية نهارا تقوم جميع زمر "المدفعية والهاونات" التابعة لجماعات التغطية والإسناد البعيد بأخذ مرابضها عن الموقع المستهدف بحسب مدى نيرانها المجدي عليه وعلى النقاط والمواقع المعادية المجاورة، ثم تتجهز جميع زمر القسم الأول من "الرشاشات المتوسطة" التابعة أيضا لجماعات التغطية والإسناد البعيد من أجل التحرك من مواقعها باتجاه العمق الفعال.
٥- تنقل راكبا ومن ثلاثة محاور كل مجاميع التنفيذ وهي "جماعات التأمين والإسناد القريب تتبعها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" من مناطق التجمع وصولا إلى خطوط الإنزال الأرضي وذلك بحملهم على عربات القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة والتي انخرطت مع جماعات التأمين والإسناد القريب بمهمة نقل مجاميع التنفيذ والإسناد الناري لهم لاحقا، التقدم الراكب يكون تحت ستار الليل أو ظروف الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية.
٦- عند وصول عربات النقل التي تقل "جماعات التأمين والإسناد القريب وجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" إلى خطوط الإنزال الأرضي التي تبعد

بمسافة لا تزيد عن ٥٠٠ متر عن الموقع المستهدف، وتترجل مجاميع التنفيذ من عربات النقل بسرعة عالية آخذين من وضعية الرمي منبطحا وضعية لهم.

٧- "كل من محوره" تتحرك كافة جماعات التأمين والإسناد القريب وبشكل راجل كرتل أحادي أو ثنائي لتأمين طريق التقدم والمسير لكافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب التي تتبعها وهكذا وصولا إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف.

٨- تنتشر كافة جماعات التأمين والإسناد القريب على خط الإطباق بسرعة وبشكل مخفي ثم وانطلاقا من خط الإطباق تبدأ كافة زمر التطهير الصامت التابعة لجماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب عملها بالتسلل باتجاه نقاط الحرس وتقتل من فيها بشكل صامت دون صوت أو ضوضاء باستخدام كواتم الصوت أو النشابات السامة والسكاكين الحادة.

٩- يعطي قادة زمر التطهير الصامت إشارات تمام مهمة التطهير الصامت لقائد غرفة عمليات الإغارة عبر اللاسلكي.

١٠- بعد تمام مهمة التطهير الصامت يتحرك كل من بقي من جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب بشكل سريع وحذر لاقتحام النقاط الحيوية المعادية داخل الموقع المستهدف، وتشاركها في هذه المهمة أيضا كافة زمر التطهير الصامت، ويجب على جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب خلال اقتحامها أن تحقق الصدمة في نفوس العدو.

١١- لحظة فتح النار "النيران المسموعة" داخل الموقع يجب اختيارها بعناية ودقة متناهية من قبل العناصر المقتحمة بحيث يكون العدو في تلك اللحظة غير جاهز قتاليا لاستيعاب ما جرى أو معالجة ما يجري داخل موقعه.

١٢- تماما وفي اللحظة التي فتحت فيها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل الموقع المستهدف *تبدأ كافة جماعات التأمين والإسناد القريب تعاملها الناري مع أي مشاهدة واضحة لأفراد أو آليات معادية تتحرك داخل الموقع أو خارجه "هنا يبرز تماما دور القناصات الليلية والحرارية والتنسيق العالي بين جماعات ومجموعات عمل الإغارة" ويمكن وبتغطية من عناصر جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب أن يطلب من كامل أو بعض أفراد جماعات التأمين والإسناد القريب الولوج داخل الموقع للمساعدة في تتميم عملية اقتحام

وتطهير الموقع، أيضا في اللحظة التي فتحت فيها جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب النار داخل الموقع المستهدف تبدأ كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" بالحركة باتجاه العمق الفعال وتبدأ بمهمتها النارية في قطع طرق مؤازرات و إمدادات الموقع المستهدف عن باقي مواقع ونقاط العدو المجاورة ويمكنها الرمي على الأهداف الحيوية داخل الموقع المستهدف عندما يطلب منهم ذلك، كما تتجهز كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الثاني" من أجل الإسناد الناري بالرمي على أي هدف حيوي داخل الموقع المستهدف وهذا أيضا عندما يطلب منهم ذلك، كما يمكن أن تتحرك عدة كمائن من جماعات التأمين والإسناد القريب لعزل الموقع المستهدف عن باقي نقاط ومواقع العدو المجاورة ويكون مكان تلك الكمائن على الطرقات، كما يمكن أن تقوم زمر المدفعية والهاونات بالرمي على النقاط والمواقع المعادية المجاورة بهدف تشتيتها وإشغالها أو يمكنها الرمي على مركز الموقع المستهدف نفسه أو الرمي على أي هدف حيوي معادٍ داخله بشرط عدم تواجد مجاميع التنفيذ داخل دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات "تحتاج هذه الخطوة لتنسيق عال بين المنفذين".

١٣- تتعامل أيضا كمائن الطرقات مع آليات وأفراد العدو المنسحبة من الموقع المستهدف بإيقاعهم ضمن نقاط قتل لا يستطيعون التملص منها.

١٤- بعد نجاح عملية الإغارة تتقدم كافة عربات النقل "القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة" لحمل كامل مجاميع التنفيذ وحمل الغنائم والأسرى ثم تنسحب مباشرة باتجاه بقعة الرجوع "كل من محوره" ويكون هذا الانسحاب منظما وسريعا وتحت ستار نيران رمي جميع زمر المدفعية والهاونات على مواقع ونقاط العدو المجاورة، ثم تنسحب جميع زمر القسم الأول من الرشاشات المتوسطة باتجاه بقعة الرجوع أيضا تحت ستار رمي جميع زمر المدفعية والهاونات على مواقع ونقاط العدو المجاورة، وآخر من ينسحب هم كامل زمر المدفعية والهاونات باتجاه بقعة الرجوع.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

* إذا اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول مجموعات الإغارة إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فقائد غرفة العمليات يعطي أمره وحسب الموقف إما:

١-بالانسحاب الاضطراري لكل المجموعات تحت تغطية نارية ثقيلة من كافة زمر المدفعية والهاونات على الموقع المستهدف، إضافة لتحرك كافة زمر الرشاشات المتوسطة باتجاه العمق الفعال والرمي على الموقع المستهدف لتغطية انسحاب مجموعات تنفيذ العمل.

٢- أو يعطيهم الأمر بمتابعة العمل كصاخبة وهذا يعني تغطية نارية ثقيلة من كافة زمر المدفعية والهاونات على الموقع المستهدف حتى وصول القسم الثاني من زمر الرشاشات المتوسطة أي عربات نقل مجاميع تنفيذ العمل "كافة جماعات التأمين والإسناد القريب + كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب" إلى حدود دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات، كما تتحرك فور بدء التمهيد الثقيل كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" باتجاه العمق الفعال تحت ستار نيران المدفعية والهاونات ثم تبدأ الرمي على الموقع المستهدف كتغطية نارية حتى وصول مجموعات تنفيذ العمل إلى خط الإطباق، ثم تتابع كافة جماعات التأمين والإسناد القريب التغطية النارية بالأسلحة الخفيفة على الموقع المستهدف لتأمين اقتحامه من قبل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب "وكل ينفذ ويقتحم من محوره".

* أما إن اكتشف العدو أمر العملية بعد وصول مجاميع التنفيذ إلى خط الإطباق على الموقع المستهدف فقائد غرفة العمليات عندها يقرر بمتابعة العمل كصاخبة وهذا يعني بدء كافة جماعات التأمين والإسناد القريب التغطية النارية بالأسلحة الخفيفة على الموقع المستهدف لتأمين اقتحامه من قبل كافة جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب، وتتحرك عندها كافة زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" باتجاه العمق الفعال وتكون جاهزة للرمي على أي هدف حيوي ضمن الموقع في حال طلب منهم ذلك، كذلك تكون الرشاشات المتوسطة "القسم الثاني" جاهزة لمساندة مجاميع التنفيذ ناريا، أما زمر المدفعية والهاونات فيمكنها الرمي على النقاط والمواقع المعادية المجاورة أو يمكنها الرمي على مركز الموقع المستهدف نفسه أو

الرمي على أي هدف حيوي معادٍ داخله بشرط عدم تواجد مجاميع التنفيذ داخل دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات.
* ماذا لو أبدى العدو داخل الموقع المستهدف مقاومة عنيفة:
١-في حال نجاح المهمة لإحدى مجموعات الإغارة المشاركة بالعمل يمكن لقائد غرفة العمليات توجيه بعض وسائط وقوى تلك المجموعة لمساندة ومساعدة مجموعة إغارة أخرى استعصى عليها تنفيذ المهمة.
٢- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة داخل الموقع المستهدف من إحدى المحاور فقط فيمكن لقائد غرفة العمليات أن يعطي أمره لمجموعة الإغارة التي تنفذ عملها من ذاك المحور بأن تنسحب إلى خط الإطباق انسحاباً نارياً متتالياً ثم يعطي الأمر لزمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" من ذاك المحور بمعاودة انهاك بؤر المقاومة المعادية ثم تعاود مجموعة الإغارة اقتحامها مجددا.
٣- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة ضمن كامل الموقع المعادي فإن القائد عليه أن يقرر هل سيكون:
- انسحابا اضطراريا لكامل مجموعات الإغارة وهذا يعني الانسحاب الاضطراري بالتتالي والتتابع الناري، بحيث تؤمن جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب انسحاب نفسها ناريا من داخل الموقع وحتى وصولها لمحيطه، ثم تؤمن جماعات التأمين والإسناد القريب انسحاب جماعات الاقتحام وتنفيذ الواجب ناريا من محيط الموقع وحتى الوصول لخط الإطباق، ثم تؤمن ناريا زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول" انسحاب مجاميع التنفيذ راكبين على عربات زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الثاني" من خط الإطباق وحتى مسافة تبعد عن الموقع المستهدف بحدود ٥٠٠ متر "دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات الصديقة" ثم تؤمن جميع زمر الهاونات والمدفعية انسحاب كل مجاميع العمل ناريا حتى وصولهم إلى بقعة الرجوع.
- أم سيكون انسحابا جزئيا بهدف معاودة العمل مجددا على الموقع وهذا يعني معاودة إنهاك الموقع المستهدف بنيران الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" فيقوم القائد بسحب مجاميع التنفيذ باتجاه خط الإطباق ثم يعطي أمره لكامل زمر الرشاشات المتوسطة "القسم الأول والقسم الثاني" بالرمي من وضعية الحركة والتقدم لمسافات قريبة من الموقع ومن ثم يعطيها

أمر متابعة الرمي المكثف والمركز على الأهداف والبؤر المقاومة وهكذا حتى يتم إنهاكها ثم يعطي أمره بمعاودة عملية اقتحام الموقع مجددا، وقد يقرر قائد غرفة العمليات سحب مجاميع العمل حتى حدود دائرة خطأ رمايات المدفعية والهاونات ويعاود مجددا التمهيد الثقيل على الموقع ثم معاودة اقتحامه مجددا ولكن على قائد غرفة العمليات أن يعلم أن هذا يعني إطالة زمن العملية.

{{ الإغارة النارية البعيدة }}

تعريفها:

هي الإغارة التي تنفذ بغية تدمير موقع أو مواقع العدو من خلال قصفها بنيران المدفعية والهاون.

أسبابها:

١-عدم إمكانية الاقتراب من موقع العدو والقيام بإغارة متوسطة أو قريبة بسبب طبيعة الأرض المكشوفة وانعدام شروط الطقس المناسبة.
٢- تفوق العدو الكبير بالقوى والوسائط وجاهزيته القتالية العالية والحاجة لإضعافه بغية شن إغارة قريبة عليه لاحقا.
٣- من أجل تدمير العدو ضمن مواقعه وقض مضجعه باستمرار.
٤- قلة عدد المقاتلين مع وجود الأسلحة المدفعية الثقيلة من هاونات وراجمات صاروخية وتوفر ذخائرها.
٥- إلهاء مواقع العدو وشل حركته عند القيام بعمل آخر مجاور لهم.

قوامها:

١-زمر المدفعية والهاون.
٢- راصد أو رصاد للمراقبة وتصحيح الرمايات.
٣- عربات النقل والإخلاء السريع.

شروط نجاحها:

١-تجهيز مرابض الرمي الصحيحة.
٢- الاخفاء عن أنظار العدو الأرضي والجوي والتحصن من رماياتهم.
٣- احتلال مرابض الرمي وإخلائها في الوقت المناسب وبشكل سريع.
٤- وجود رماة مهرة يتقنون ضبط إحداثيات الأهداف والرمي وتصحيحه.
٥- الرصد المستمر للأهداف مع الدقة في إعطاء أوامر تصحيح الرمي.

تعريف مربض الرمي:

مربض الرمي: هو المكان الذي تحتله زمرة المدفع أو الهاون أثناء تنفيذ الرمي.

أنواع مربض الرمي:

١-**مربض رئيسي:** هو المكان الذي تحتله زمرة المدفع أو الهاون ومنه تنفذ المهمة الرئيسية.

٢- **مربض تبادلي:** هو المكان الذي تنتقل اليه زمرة المدفع أو الهاون عند اكتشاف أو استهداف العدو للمربض الرئيسي.

٣- **مربض من الحركة:** هو المكان الذي تنفذ فيه زمرة المدفع أو الهاون رماية واحدة أو عدة رمايات ثم تتحرك بعدها بشكل سريع لمكان آخر وهكذا باستمرار.

شروط مربض الرمي:

١-أن يكون المربض محفورا تحت سطح الأرض بعمق يسمح بالتحصن من شظايا رمايات العدو الجوية والمدفعية.

٢- أن يسمح المربض بالرصد الدائري كما يسمح بحرية الرمي ضمن زوايا الرمي المطلوبة.

٣- أن يسمح المربض بسهولة احتلاله وإخلائه بشكل سريع.

٤- أن يكون المربض من الأعلى مكسور الشكل الهندسي بستارة علوية تمتلك نفس لون وشكل المكان ويمكن طيها بسرعة وسهولة أثناء الرمي كما يمكن فردها بسرعة وسهولة لتغطي كامل المربض أثناء مرور طائرات العدو الاستطلاعية.

٥- أن يكون المربض بعيدا عن أماكن تواجد المدنيين.

مربض هاون محصن من الرمايات الجوية والمدفعية المعادية

١ الإغارة النارية البعيدة المفردة الراكبة

تعريفها:
هي الإغارة التي يتم فيها قصف موقع واحد للعدو من قبل زمر المدفعية والهاون الخاصة بجماعة التغطية والإسناد البعيد التابعة لمجموعة إغارة واحدة، تنفذ الإغارة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم على مسافة بعيدة تتناسب مع المدى المجدي للمدفعية والهاونات، تحمل المدفعية على سيارات نقل كبيرة وترمي من تلك الوضعية "مربض من الحركة"، بينما الهاونات تحمل على عربات نقل صغيرة وسريعة الحركة والمناورة ثم تفرغ حمولتها في الأماكن المحددة وبعد الانتهاء من المهمة يتم إخلاء الهاونات وطواقمها من مرابضها والانسحاب بهم بسرعة عالية، تحافظ زمر المدفعية والهاون أثناء الربوض على مسافات الرمي المناسبة لها مع وضع راصد يستطيع مشاهدة موقع العدو والرمايات المنفذة عليه.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية البعيدة المفردة الراكبة :
١-يقوم القائد باستطلاع الأرض والطقس وموقع العدو "من خلال خرائط غوغل - مناظير الرؤية البصرية - طائرة درون رباعية المراوح" ويحدد أماكن مرابض المدفعية والهاون ومكان المرصد على الخريطة، ثم يذهب برفقة الراصد والرماة وسائقي عربات النقل ليحدد لهم مسلك المسير والانسحاب وأين ستكون أماكنهم ومرابضهم على الأرض عند تنفيذ المهمة، "القائد هنا يأخذهم بمهمة استطلاعية وليست مهمة قتالية".
٢- يتم تجهيز زمر المدفعية والهاونات والراصد بالمستلزمات المطلوبة للمهمة والتأكد من جاهزية عربات النقل.
٣- يتم تحميل المدفعية والهاونات على عربات النقل ويعطي القائد أمر الحركة لها ويفضل أن تتحرك ليلا أو مع أول الضوء فتتحرك العربات فرادى دون تجمعها بمكان واحد أو مسيرها معا على طريق واحد "كل زمرة تتجه باتجاه مربضها المحدد لها مسبقا"، عندما تصل الزمر لأماكنها تبدأ

فورا بإجراءات التحصن وكسر الشكل الهندسي للمرابض الخاصة بها ثم تضبط إحداثيات الرمي المطلوبة على أجهزة التسديد.
٤- يتحرك القائد برفقة الراصد باتجاه المرصد ويتأكدون من جاهزية الاتصال اللاسلكي مع الرماة.
٥- في الطقس المناسب "لا وجود للرياح التي تحرف مسار القذائف ولا وجود لعوامل جوية تعيق الرصد والرمي" يعطي القائد أمر البدء بالرمي الموحد لكل الزمر دفعة واحدة, "الرماية الأولى تكون جماعية وموحدة لتحقيق عنصر الصدمة بالعدو قبل أن يتحصن من الرمايات التالية.
٦- يبدأ الراصد بمهمة رصد موقع العدو ومشاهدة مكان سقوط القذائف.
٧- يقوم القائد بإعطاء أمر الرمي لكل زمرة على حدى ويصحح لها رماياتها بناء على سقوط القذائف على الأرض وتعليمات الراصد كما يمكن استخدام طائرة درون ذات أربع مراوح في رصد الرمايات، مثال "الزمرة الاولى صحح يمينا ١٠٠ متر وللأمام ٢٠٠ متر"، "الزمرة الثانية صحح يسارا ٣٠٠ متر وللخلف ٥٠ متر".
٨- عامل السرعة والدقة في الحركة والرمي مطلوب لزمر المدفعية والهاونات من أجل اختصار زمن العملية قبل وصول طائرات العدو للمنطقة.
٩- عند الانتهاء من المهمة يعطي القائد أمر الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم من المنطقة، يتم الإخلاء والانسحاب عندما لا تكون طائرات العدو الاستطلاعية موجودة في الأجواء.
١٠- تنسحب كل زمرة من مسلك الانسحاب الخاص بها متجهة إلى بقعة الرجوع، "من الأفضل أن تنسحب الزمر تباعا وليس بشكل جماعي حتى لا تلفت نظر العدو".
* ملاحظة: عند تنفيذ رمايات مدفعية أو صاروخية على موقع يتواجد ضمن عمق العدو واستحالة إرسال راصد يرصد الرمايات من هناك فعندها يجب:
-استخدام رماة محترفين تكون نسبة الأخطاء عندهم شبه معدومة.
- تجنيد أحد سكان تلك المناطق ليكون راصدا للرمايات عن طريق الانترنت.
- انتظار صور وتعليقات العدو على صفحاته عبر الانترنت وتصحيح الرمايات لاحقا بناء على تلك المعلومات.

٢ الإغارة النارية البعيدة المركبة الراكبة

تعريفها:
هي الإغارة التي يتم فيها قصف عدة مواقع للعدو بآن واحد من قبل عدة زمر من المدفعية والهاون الخاصة بجماعات التغطية والإسناد البعيد التابعة لعدة مجموعات إغارة، تنفذ الإغارة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم على مسافة بعيدة تتناسب مع المدى المجدي للمدفعية والهاونات، تحمل المدفعية على سيارات نقل كبيرة وترمي من تلك الوضعية "مربض من الحركة"، بينما الهاونات تحمل على عربات نقل صغيرة وسريعة الحركة والمناورة ثم تفرغ حمولتها في الأماكن المحددة وبعد الانتهاء من المهمة يتم إخلاء الهاونات وطواقمها من مرابضها والانسحاب بهم بسرعة عالية، تحافظ زمر المدفعية والهاون أثناء الربوض على مسافات الرمي المناسبة لها مع وضع رصاد يستطيعون مشاهدة مواقع العدو والرمايات المنفذة عليها، تحتاج الإغارة لغرفة عمليات مصغرة يتم من خلالها تنسيق العمل بين الزمر التي تتبع لعدة مجموعات إغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية البعيدة المركبة الراكبة :
١-يقوم قائد غرفة العمليات المصغرة باستطلاع الأرض والطقس ومواقع العدو "من خلال خرائط غوغل - مناظير الرؤية البصرية - طائرة درون رباعية المراوح" ويحدد أماكن مرابض المدفعية والهاون ومكان المراصد على الخريطة، ثم يذهب برفقة قادة المجموعات مع الرصاد والرماة وسائقي عربات النقل ليحدد لهم مسالك المسير والانسحاب وأين ستكون أماكنهم ومرابضهم على الأرض عند تنفيذ المهمة، "القائد هنا يأخذهم كل دفعة على حدى بمهمة استطلاعية وليست مهمة قتالية".
٢- يتم تجهيز زمر المدفعية والهاونات والرصاد بالمستلزمات المطلوبة للمهمة والتأكد من جاهزية عربات النقل.
٣- يتم تحميل المدفعية والهاونات على عربات النقل ويعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر الحركة لها ويفضل أن تتحرك ليلا أو مع أول

الضوء فتتحرك العربات فرادى دون تجمعها بمكان واحد أو مسيرها معا على طريق واحد "كل زمرة تتجه باتجاه مربضها المحدد لها مسبقا"، عندما تصل الزمر لأماكنها تبدأ فورا بإجراءات التحصن وكسر الشكل الهندسي للمرابض الخاصة بها ثم تضبط إحداثيات الرمي المطلوبة على أجهزة التسديد.

٤- يتحرك الرصاد مع قادة المجموعات باتجاه المراصد "كل راصد وقائد مجموعة يتجه لمرصده الذي يطل على الموقع المستهدف المكلف برصد الرمايات عليه" ويتأكدون من جاهزية الاتصال اللاسلكي مع الرماة.

٥- يحتل قائد غرفة العمليات مرصدا يمكنه من مشاهدة مواقع العدو المستهدفة ويمكنه من إجراء الاتصال اللاسلكي مع قادة المجموعات بسهولة.

٦- في الطقس المناسب "لا وجود للرياح التي تحرف مسار القذائف ولا وجود لعوامل جوية تعيق الرصد والرمي" يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر البدء بالرمي الموحد لكل الزمر دفعة واحدة على كل مواقع العدو, "الرماية الأولى تكون جماعية وموحدة لتحقيق عنصر الصدمة بالعدو قبل أن يتحصن من الرمايات التالية.

٧- يبدأ الرصاد بمهمة رصد مواقع العدو ومشاهدة مكان سقوط القذائف.

٨- تصبح القيادة شبه مركزية وعندها كل قائد مجموعة يقوم بإعطاء أمر الرمي للزمر التابعة له ويصحح لها رماياتها بناء على سقوط القذائف على الأرض وتعليمات الراصد كما يمكن استخدام طائرة درون ذات أربع مراوح في رصد الرمايات، مثال "الزمرة الاولى صحح يمينا ١٠٠ متر وللأمام ٢٠٠ متر"، "الزمرة الثانية صحح يسارا ٣٠٠ متر وللخلف ٥٠ متر".

٩- عامل السرعة والدقة في الحركة والرمي مطلوب لزمر المدفعية والهاونات من أجل اختصار زمن العملية قبل وصول طائرات العدو.

١٠- عند الانتهاء من المهمة يعطي قائد غرفة العمليات أمر الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم من المنطقة، يتم الإخلاء والانسحاب عندما لا تكون طائرات العدو الاستطلاعية موجودة في الأجواء.

١١- تنسحب كل زمرة من مسلك الانسحاب الخاص بها متجهة إلى بقعة الرجوع، "من الأفضل أن تنسحب الزمر تباعا وليس بشكل جماعي حتى لا تلفت نظر العدو".

٣ الإغارة النارية البعيدة المشتركة الراكبة

تعريفها:

هي الإغارة التي يتم فيها قصف موقع واحد للعدو "موقع كبير وضخم كمطار أو معسكر للعدو" وذلك من قبل عدة زمر من المدفعية والهاون الخاصة بجماعات التغطية والإسناد البعيد التابعة لعدة مجموعات إغارة، تنفذ الإغارة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم على مسافة بعيدة تتناسب مع المدى المجدي للمدفعية والهاونات، تحمل المدفعية على سيارات نقل كبيرة وترمي من تلك الوضعية "مربض من الحركة"، بينما الهاونات تحمل على عربات نقل صغيرة وسريعة الحركة والمناورة ثم تفرغ حمولتها في الأماكن المحددة وبعد الانتهاء من المهمة يتم إخلاء الهاونات وطواقمها من مرابضها والانسحاب بهم بسرعة عالية، تحافظ زمر المدفعية والهاون أثناء الربوض على مسافات الرمي المناسبة لها مع وضع رصاد يستطيعون مشاهدة موقع العدو والرمايات المنفذة عليه، تحتاج الإغارة لغرفة عمليات مصغرة يتم من خلالها تنسيق العمل بين الزمر التي تتبع لعدة مجموعات إغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية البعيدة المشتركة الراكبة :

١-يقوم قائد غرفة العمليات المصغرة باستطلاع الأرض والطقس وموقع العدو "من خلال خرائط غوغل - مناظير الرؤية البصرية - طائرة درون رباعية المراوح" ويحدد أماكن مرابض المدفعية والهاون ومكان المراصد على الخريطة، ثم يذهب برفقة قادة المجموعات مع الرصاد والرماة وسائقي عربات النقل ليحدد لهم مسالك المسير والانسحاب وأين ستكون أماكنهم ومرابضهم على الأرض عند تنفيذ المهمة، "القائد هنا يأخذهم كل دفعة على حدى بمهمة استطلاعية وليست مهمة قتالية".

٢- يقوم قائد غرفة العمليات بتوزيع مهام المسؤولية على قادة المجموعات بحيث يقسم الموقع المستهدف لقطاعات ويكلف كل قائد بمسؤولية رصد وقصف القطاع الخاص به وقت المهمة، مثال "قائد المجموعة الأولى أنت

مسؤول عن الرصد والرمي على القطاع الشمالي والشرقي من الموقع",
"قائد المجموعة الثانية أنت مسؤول عن الرصد والرمي على مركز الموقع"،
"قائد المجموعة الثالثة أنت مسؤول عن الرصد والرمي على القطاع الجنوبي والغربي من الموقع".

٣- يتم تجهيز زمر المدفعية والهاونات والرصاد بالمستلزمات المطلوبة للمهمة والتأكد من جاهزية عربات النقل.

٤- يتم تحميل المدفعية والهاونات على عربات النقل ويعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر الحركة لها ويفضل أن تتحرك ليلا أو مع أول الضوء فتتحرك العربات فرادى دون تجمعها بمكان واحد أو مسيرها معا على طريق واحد "كل زمرة تتجه باتجاه مربضها المحدد لها مسبقا"، عندما تصل الزمر لأماكنها تبدأ فورا بإجراءات التحصن وكسر الشكل الهندسي للمرابض الخاصة بها ثم تضبط إحداثيات الرمي المطلوبة على أجهزة التسديد.

٥- يتحرك الرصاد مع قادة المجموعات باتجاه المراصد "كل راصد وقائد مجموعة يتجه لمرصده المخصص والمطل على قطاع مسؤوليته للموقع المستهدف" ويتأكدون من جاهزية الاتصال اللاسلكي مع الرماة.

٦- يحتل قائد غرفة العمليات مرصدا يمكنه من مشاهدة موقع العدو المستهدف ويمكنه من إجراء الاتصال اللاسلكي مع قادة المجموعات بسهولة.

٧- في الطقس المناسب "لا وجود للرياح التي تحرف مسار القذائف ولا وجود لعوامل جوية تعيق الرصد والرمي" يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر البدء بالرمي الموحد لكل الزمر دفعة واحدة على كل قطاعات موقع العدو, "الرماية الأولى تكون جماعية وموحدة لتحقيق عنصر الصدمة بالعدو قبل أن يتحصن من الرمايات التالية.

٨- يبدأ الرصاد بمهمة رصد قطاعات موقع العدو ومشاهدة مكان سقوط القذائف، "كل راصد يرصد القطاع المسؤول عنه".

٩- تصبح القيادة شبه مركزية وعندها كل قائد مجموعة يقوم بإعطاء أمر الرمي للزمر التابعة له ويصحح لها رماياتها بناء على سقوط القذائف على الأرض وتعليمات الراصد كما يمكن استخدام طائرة درون ذات أربع مراوح

في رصد الرمايات، مثال "الزمرة الاولى صحح يمينا ١٠٠م وللأمام ٢٠٠ م"، "الزمرة الثانية صحح يسارا ٣٠٠ م وللخلف ٥٠ م".

١٠- عامل السرعة والدقة في الحركة والرمي مطلوب لزمر المدفعية والهاونات من أجل اختصار زمن العملية قبل وصول طائرات العدو للمنطقة.

١١- عند الانتهاء من المهمة يعطي قائد غرفة العمليات أمر الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم من المنطقة، يتم الإخلاء والانسحاب عندما لا تكون طائرات العدو الاستطلاعية موجودة في الأجواء.

١٢- تنسحب كل زمرة من مسلك الانسحاب الخاص بها متجهة إلى بقعة الرجوع، "من الأفضل أن تنسحب الزمر تباعا وليس بشكل جماعي حتى لا تلفت نظر العدو".

{{ الإغارة النارية المتوسطة }}

تعريفها:

هي الإغارة التي تنفذ بغية تدمير دشم وأهداف ضمن موقع أو مواقع العدو من خلال استهدافها بنيران الرشاشات المتوسطة ومضادات الدروع الموجهة "النيران المباشرة".

أسبابها:

١-عدم إمكانية الاقتراب من موقع العدو والقيام بإغارة قريبة بسبب طبيعة الأرض المكشوفة وانعدام شروط الطقس المناسبة.
٢- تفوق العدو الكبير بالقوى والوسائط وجاهزيته القتالية العالية والحاجة لإضعافه بغية شن إغارة قريبة عليه لاحقا.
٣- من أجل تدمير أهداف نوعية للعدو ضمن مواقعه وقض مضجعه باستمرار.
٤- قلة عدد المقاتلين مع وجود أسلحة الرشاشات المتوسطة ومضادات الدروع الموجهة وتوفر ذخائرها.
٥- إلهاء مواقع العدو وشل حركتهم عند القيام بعمل آخر مجاور لهم.

قوامها:

١-زمر الرشاشات المتوسطة، إضافة لزمر م/د الموجهة إن وجدت .
٢- راصد أو رصاد للدلالة على الأهداف وتوجيه الرمي.

شروط نجاحها:

١-اختيار مساتر الرمي الصحيحة "يجب أن تكون مساتر ذات منشأ طبيعي".
٢- الاخفاء عن أنظار العدو والاستتار من رماياته المباشرة.
٣- المناورة العالية بين المساتر في الوقت المناسب وبشكل سريع.
٤- وجود رماة مهرة يتقنون الرمي وتصحيحه.

تعريف مستر الرمي:

مستر الرمي: هو المكان الذي تحتله زمرة الرشاش المتوسط أو زمرة مضاد الدروع الموجه أثناء تنفيذ الرمي.

أنواع مستر الرمي:

١-**مستر رئيسي**: هو المكان الذي تحتله زمرة الرشاش المتوسط أو زمرة مضاد الدروع الموجه وتنفذ منه أول رماية.

٢- **مستر تبادلي**: هو المكان الذي تناور اليه زمرة الرشاش المتوسط أو زمرة مضاد الدروع الموجه عند اكتشاف أو استهداف العدو للمستر الرئيسي أو بعد تنفيذ الزمرة لرماية أو عدة رمايات من المستر الرئيسي.

٣- **مستر من الحركة**: هو المكان الذي تنفذ فيه زمرة الرشاش المتوسط رماية من الحركة على العدو.

شروط مستر الرمي:

١-أن يكون المستر موجود طبيعيا "تلة ترابية – أبنية – صخور ..الخ".

٢- أن يؤمن المستر إخفاء عن أنظار العدو واستتارا من رماياته الجبهية المباشرة وبنفس الوقت يسمح بالرصد الدائري كما يسمح بحرية الرمي ضمن زوايا الرمي المطلوبة.

٣- أن يسمح المستر بسهولة احتلاله وإخلائه بشكل سريع.

٥- أن يكون المستر بعيدا عن أماكن تواجد المدنيين.

منصات صواريخ مضادات الدروع الموجهة:

هي منصات لإطلاق صواريخ م/د موجهة تقوم بتدمير دبابات العدو وعرباته المصفحة بل وتدمير دشمه وحتى الغرف التي يتجمع بها قادة وجنود العدو، لها أنواع كثيرة نذكر منها "منصات صواريخ الكورنيت – كونكورس – فاغوت – تاو – ميلان"، تختلف طرق توجيه الصاروخ والمدى من نوع لأخر ولكن جميعها تعتبر من أسلحة الدقة العالية في إصابة الأهداف.

مستر رمي ترابي لمدفع ٢٣ مم

١ الإغارة النارية المتوسطة المفردة الراكبة

تعريفها:

هي الإغارة التي يتم فيها استهداف دشم وأهداف ضمن موقع واحد للعدو من قبل زمر الرشاشات المتوسطة ومنصة م/د الموجهة الخاصة بجماعة التغطية والإسناد البعيد والتي تتبع لمجموعة إغارة واحدة، تنفذ الإغارة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم ودشمهم على مسافة متوسطة تتناسب مع المدى المجدي للأسلحة المستخدمة، تثبت الرشاشات المتوسطة على سيارات سريعة الحركة والمناورة ومكسورة الشكل الهندسي، بينما منصة م/د الموجهة تحمل على عربة نقل صغيرة وسريعة الحركة والمناورة ثم تفرغ حمولتها في المكان المحدد وبعد الانتهاء من المهمة يتم إخلاؤها وطاقمها من مسترها والانسحاب بسرعة عالية، تحافظ زمر الرشاشات المتوسطة ومنصة م/د الموجهة على مسافات الرمي المناسبة لها مع وضع راصد يستطيع مشاهدة موقع العدو والرمايات المنفذة عليه.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية المتوسطة المفردة الراكبة :

١-يقوم القائد باستطلاع الأرض والطقس وموقع العدو "من خلال خرائط غوغل - مناظير الرؤية البصرية - طائرة درون رباعية المراوح" ويحدد أماكن مساتر الرمي ومكان المرصد على الخريطة، ثم يذهب برفقة الراصد والرماة وسائقي العربات ليحدد لهم مسلك المسير والانسحاب وأين ستكون أماكنهم ومساترهم على الأرض عند تنفيذ المهمة، "القائد هنا يأخذهم بمهمة استطلاعية وليست مهمة قتالية".

٢- يتم تجهيز زمر الرشاشات المتوسطة وزمرة مضاد الدروع الموجهة والراصد بالمستلزمات المطلوبة للمهمة والتأكد من جاهزية العربات.

٣- يتم تذخير الرشاشات المتوسطة وملئ العربات بالوقود كما يتم تجهيز منصة م /د الموجهة وتحميلها ضمن العربة المخصصة لها ثم يعطي القائد أمر الحركة لهم ويفضل أن تتحرك ليلا أو مع أول الضوء فتتحرك العربات فرادى دون تجمعها بمكان واحد أو مسيرها معا على طريق واحد "كل زمرة

تتجه باتجاه مسترها المحدد لها مسبقا"، عندما تصل الزمر لأماكنها تبدأ فورا بإجراءات الاستتار وكسر الشكل الهندسي.
٤- يتحرك القائد برفقة الراصد باتجاه المرصد ويتأكدون من جاهزية الاتصال اللاسلكي مع الرماة.
٥- في الطقس المناسب "لا وجود للرياح التي تحرف مسار الطلقات ولا وجود لعوامل جوية تعيق الرصد والرمي" يعطي القائد أمر البدء بالرمي الموحد لكل الزمر دفعة واحدة, "الرماية الأولى تكون جماعية وموحدة لتحقيق عنصر الصدمة بالعدو قبل أن يستتر من الرمايات التالية.
٦- في حال مشاركة منصة م/د موجهة في العمل فإن القائد يعطيها أمر الرمي الحر حسب المشاهدات الخاصة بها.
٧- يبدأ الراصد بمهمة رصد موقع العدو ومشاهدة تحركات العدو ويبلغ عنها.
٨- يقوم القائد بإعطاء أمر الرمي لكل زمرة على حدى وقد يصحح لها رماياتها بناء على نبو الطلقات على الأرض وتعليمات الراصد كما يمكن استخدام طائرة درون ذات أربع مراوح في رصد الرمايات، "زمرة ترمي وباقي الزمر تناور بين المساتر"، مثال "الزمرة الاولى ارمِ وصحح حسب مشاهداتك وباقي الزمر ناور بين المساتر وسدد على أهدافك مجددا".
٩- عامل السرعة والدقة في الرمي والمناورة العالية مطلوبة لزمر الرشاشات المتوسطة من أجل اختصار زمن العملية قبل وصول طائرات العدو للمنطقة، "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٦".
١٠- عند الانتهاء من المهمة يعطي القائد أمر الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم من المنطقة، يتم الإخلاء والانسحاب عندما لا تكون طائرات العدو الاستطلاعية موجودة في الأجواء.
١١- تنسحب كل زمرة من مسلك الانسحاب الخاص بها متجهة إلى بقعة الرجوع، "من الأفضل أن تنسحب الزمر تباعا وليس بشكل جماعي حتى لا تلفت نظر العدو".

٢ الإغارة النارية المتوسطة المركبة الراكبة

تعريفها:

هي الإغارة التي يتم فيها استهداف دشم وأهداف ضمن عدة مواقع للعدو وبآن واحد من قبل زمر الرشاشات المتوسطة ومنصات م/د الموجهة الخاصة بجماعات التغطية والإسناد البعيد والتي تتبع لعدة مجموعات إغارة، تنفذ الإغارة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم ودشمهم على مسافة متوسطة تتناسب مع المدى المجدي للأسلحة المستخدمة، تثبت الرشاشات المتوسطة على سيارات سريعة الحركة والمناورة ومكسورة الشكل الهندسي، بينما منصات م/د الموجهة تحمل على عربات نقل صغيرة وسريعة الحركة والمناورة ثم تفرغ حمولتها في الأمكنة المحددة وبعد الانتهاء من المهمة يتم إخلاؤها وطواقمها من مساترها والانسحاب بسرعة عالية، تحافظ زمر الرشاشات المتوسطة ومنصات م/د الموجهة على مسافات الرمي المناسبة لها مع وضع رصاد يستطيعون مشاهدة مواقع العدو والرمايات المنفذة عليها، تحتاج الإغارة لغرفة عمليات مصغرة يتم من خلالها تنسيق العمل بين الزمر التي تتبع لعدة مجموعات إغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية المتوسطة المركبة الراكبة :

١-يقوم قائد غرفة العمليات المصغرة باستطلاع الأرض والطقس ومواقع العدو "من خلال خرائط غوغل - مناظير الرؤية البصرية - طائرة درون رباعية المراوح" ويحدد أماكن مساتر الرمي وأماكن المراصد على الخريطة، ثم يذهب برفقة قادة المجموعات مع الرصاد والرماة وسائقي العربات ليحدد لهم مسالك المسير والانسحاب وأين ستكون أماكنهم ومساترهم على الأرض عند تنفيذ المهمة، "القائد هنا يأخذهم كل دفعة على حدى بمهمة استطلاعية وليست مهمة قتالية".

٢- يتم تجهيز زمر الرشاشات المتوسطة وزمر مضادات الدروع الموجهة والرصاد بالمستلزمات المطلوبة للمهمة والتأكد من جاهزية العربات.

٣- يتم تذخير الرشاشات المتوسطة وملئ العربات بالوقود كما يتم تجهيز منصات م /د الموجهة وتحميلها ضمن العربات المخصصة لها ثم يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر الحركة لهم ويفضل أن تتحرك ليلا أو مع أول الضوء فتتحرك العربات فرادى دون تجمعها بمكان واحد أو مسيرها معا على طريق واحد "كل زمرة تتجه باتجاه مسترها المحدد لها مسبقا"، عندما تصل الزمر لأماكنها تبدأ فورا بإجراءات الاستتار وكسر الشكل الهندسي.
٤- يتحرك الرصاد مع قادة المجموعات باتجاه المراصد "كل راصد وقائد مجموعة يتجه لمرصده الذي يطل على الموقع المستهدف المكلف برصد الرمايات عليه" ويتأكدون من جاهزية الاتصال اللاسلكي مع الرماة.
٥- يحتل قائد غرفة العمليات مرصدا يمكنه من مشاهدة مواقع العدو المستهدفة ويمكنه من إجراء الاتصال اللاسلكي مع قادة المجموعات بسهولة.
٦- في الطقس المناسب "لا وجود للرياح التي تحرف مسار الطلقات ولا وجود لعوامل جوية تعيق الرصد والرمي" يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر البدء بالرمي الموحد لكل الزمر دفعة واحدة على كل مواقع العدو, "الرماية الأولى تكون جماعية وموحدة لتحقيق عنصر الصدمة بالعدو قبل أن يتحصن من الرمايات التالية.
٧- في حال مشاركة منصات م/د موجهة في العمل فإن قائد غرفة العمليات المصغرة يعطيها أمر الرمي الحر حسب المشاهدات الخاصة بها.
٨- يبدأ الرصاد بمهمة رصد مواقع العدو ومشاهدة مكان نبو الطلقات على الأرض والتبليغ عن تحركات العدو.
٩- تصبح القيادة شبه مركزية وعندها كل قائد مجموعة يقوم بإعطاء أمر الرمي للزمر التابعة له وقد يصحح لها رماياتها بناء على نبو الطلقات على الأرض وتعليمات الراصد كما يمكن استخدام طائرة درون ذات أربع مراوح في رصد الرمايات، "زمرة ترمي وباقي الزمر تناور بين المساتر"، مثال: "الزمرة الاولى ارمِ وصحح حسب مشاهداتك وباقي الزمر ناور بين المساتر وسدد على أهدافك مجددا".
١٠- عامل السرعة والدقة في الرمي والمناورة العالية مطلوبة لزمر الرشاشات المتوسطة من أجل اختصار زمن العملية قبل وصول طائرات

العدو للمنطقة، "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٦".

١١- بعد الانتهاء من المهمة يعطي قائد غرفة العمليات أمر الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم من المنطقة، يتم الإخلاء والانسحاب عندما لا تكون طائرات العدو الاستطلاعية موجودة في الأجواء.

١٢- تنسحب كل زمرة من مسلك الانسحاب الخاص بها متجهة إلى بقعة الرجوع، "من الأفضل أن تنسحب الزمر تباعا وليس بشكل جماعي حتى لا تلفت نظر العدو".

٣ الإغارة النارية المتوسطة المشتركة الراكبة

تعريفها:

هي الإغارة التي يتم فيها استهداف دشم وأهداف موقع واحد للعدو "موقع كبير وضخم كمطار أو معسكر للعدو" من قبل زمر الرشاشات المتوسطة ومنصات م/د الموجهة الخاصة بجماعات التغطية والإسناد البعيد والتي تتبع لعدة مجموعات إغارة، تنفذ الإغارة لضمان قتل جنود وقادة العدو وتدمير آلياتهم وعتادهم ودشمهم على مسافة متوسطة تتناسب مع المدى المجدي للأسلحة المستخدمة، تثبت الرشاشات المتوسطة على سيارات سريعة الحركة والمناورة ومكسورة الشكل الهندسي، بينما منصات م/د الموجهة تحمل على عربات نقل صغيرة وسريعة الحركة والمناورة ثم تفرغ حمولتها في الأماكن المحددة وبعد الانتهاء من المهمة يتم إخلاؤها وطواقمها من مساترها والانسحاب بسرعة عالية، تحافظ زمر الرشاشات المتوسطة ومنصات م/د الموجهة على مسافات الرمي المناسبة لها مع وضع رصاد يستطيعون مشاهدة موقع العدو والرمايات المنفذة عليه، تحتاج الإغارة لغرفة عمليات مصغرة يتم من خلالها تنسيق العمل بين الزمر التي تتبع لعدة مجموعات إغارة.

الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية المتوسطة المشتركة الراكبة :

١-يقوم قائد غرفة العمليات المصغرة باستطلاع الأرض والطقس وموقع العدو "من خلال خرائط غوغل - مناظير الرؤية البصرية - طائرة درون رباعية المراوح" ويحدد أماكن مساتر الرمي وأماكن المراصد على الخريطة، ثم يذهب برفقة قادة المجموعات مع الرصاد والرماة وسائقي العربات ليحدد لهم مسالك المسير والانسحاب وأين ستكون أماكنهم ومساترهم على الأرض عند تنفيذ المهمة، "القائد هنا يأخذهم كل دفعة على حدى بمهمة استطلاعية وليست مهمة قتالية".

٢- يقوم قائد غرفة العمليات المصغرة بتوزيع مهام المسؤولية على قادة المجموعات بحيث يقسم الموقع المستهدف لقطاعات ويكلف كل قائد

بمسؤولية رصد واستهداف القطاع الخاص به وقت المهمة، مثال "قائد المجموعة الأولى أنت مسؤول عن رصد ورمي الأهداف الموجودة ضمن القطاع الشمالي والشرقي من الموقع", "قائد المجموعة الثانية أنت مسؤول عن رصد ورمي الأهداف الموجودة ضمن مركز الموقع"، "قائد المجموعة الثالثة أنت مسؤول عن رصد ورمي الأهداف الموجودة ضمن القطاع الجنوبي والغربي من الموقع".

٣- يتم تجهيز زمر الرشاشات المتوسطة وزمر مضادات الدروع الموجهة والرصاد بالمستلزمات المطلوبة للمهمة والتأكد من جاهزية العربات.

٤- يتم تذخير الرشاشات المتوسطة وملئ العربات بالوقود كما يتم تجهيز منصات م /د الموجهة وتحميلها ضمن العربات المخصصة لها ثم يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر الحركة لهم ويفضل أن تتحرك ليلا أو مع أول الضوء فتتحرك العربات فرادى دون تجمعها بمكان واحد أو مسيرها معا على طريق واحد "كل زمرة تتجه باتجاه مسترها المحدد لها مسبقا"، عندما تصل الزمر لأماكنها تبدأ فورا بإجراءات الاستتار وكسر الشكل الهندسي.

٥- يتحرك الرصاد مع قادة المجموعات باتجاه المراصد "كل راصد وقائد مجموعة يتجه لمرصده المخصص والمطل على قطاع مسؤوليته للموقع المستهدف" ويتأكدون من جاهزية الاتصال اللاسلكي مع الرماة.

٦- يحتل قائد غرفة العمليات المصغرة مرصدا يمكنه من مشاهدة موقع العدو المستهدف ويمكنه من إجراء الاتصال اللاسلكي مع قادة المجموعات بسهولة.

٧- في الطقس المناسب "لا وجود للرياح التي تحرف مسار الطلقات ولا وجود لعوامل جوية تعيق الرصد والرمي" يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر البدء بالرمي الموحد لكل الزمر دفعة واحدة, "الرماية الأولى تكون جماعية وموحدة لتحقيق عنصر الصدمة بالعدو قبل أن يستتر من الرمايات التالية.

٨- في حال مشاركة منصات م/د موجهة في العمل فإن قائد غرفة العمليات المصغرة يعطيها أمر الرمي الحر حسب المشاهدات الخاصة بها.

٩- يبدأ الرصاد بمهمة رصد موقع العدو ومشاهدة تحركات العدو ويبلغون عنها "كل راصد يرصد من مرصده المطل على قطاع مسؤوليته".

١٠- تصبح القيادة شبه مركزية وعندها كل قائد مجموعة يقوم بإعطاء أمر الرمي للزمر التابعة له وقد يصحح لها رماياتها بناء على نبو الطلقات على الأرض وتعليمات الراصد كما يمكن استخدام طائرة درون ذات أربع مراوح في رصد الرمايات، "زمرة ترمي وباقي الزمر تناور بين المساتر"، مثال: "الزمرة الاولى ارمِ وصحح حسب مشاهداتك وباقي الزمر ناور بين المساتر وسدد على أهدافك مجددا".

١١- عامل السرعة والدقة في الرمي والمناورة العالية مطلوبة لزمر الرشاشات المتوسطة من أجل اختصار زمن العملية قبل وصول طائرات العدو للمنطقة، "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول ص٣٦".

١٢- عند الانتهاء من المهمة يعطي قائد غرفة العمليات المصغرة أمر الإخلاء والانسحاب السريع والمنظم من المنطقة، يتم الإخلاء والانسحاب عندما لا تكون طائرات العدو الاستطلاعية موجودة في الأجواء.

١٣- تنسحب كل زمرة من مسلك الانسحاب الخاص بها متجهة إلى بقعة الرجوع، "من الأفضل أن تنسحب الزمر تباعا وليس بشكل جماعي حتى لا تلفت نظر العدو".

{{ الإغارة المحدودة }}

تعريفها:

هي الإغارة التي تنفذ بقوام صغير "من زمرة وحتى ثلاث زمر فقط".

أسبابها:

١-قلة عدد المقاتلين والأسلحة والإمكانيات.
٢- الحاجة لاستنزاف العدو من خلال ضرب نقاطه الضعيفة على الأرض.
٣- الإثخان بالعدو من خلال العمليات الصغيرة النوعية.
٤- لإلهاء العدو عن تقديم المؤازرة لأحد وإشغاله بالدفاع عن نفسه فقط.
٥- هناك إمكانية ليكتشف العدو الأعداد الكبيرة إن شاركت في العمل.
٦- لتقليل حجم الخسائر بالأرواح والمعدات والأسلحة عند تنفيذ العمل.

قوامها:

يختلف قوام المشاركين في الإغارة المحدودة بحسب نوع الإغارة ولكنها لا تخرج عن كونها تنفذ من زمرة واحدة أو عدة زمر وفي أفضل أحوالها تنفذ على مستوى جماعة واحدة فقط.

متطلباتها:

١-الاستفادة القصوى من الطقس والأرض أثناء العمل.
٢- اختيار مقاتلين نخبويين في العمليات النوعية.
٣- السيطرة على زمام الزمكان دائما " راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول من ص١٣٥ حتى ص١٤٤".
٤- اختصار زمن العملية لأقصر وقت ممكن مع الدقة في الحركة والرمي.
٥- المناورة العالية أثناء تنفيذ العمل.
٦- التقيد بالمتطلبات العسكرية الواجب توافرها لدى رجال العصابات "راجع كتاب التامات في حرب العصابات الجزء الأول من ص٢٩ حتى ص ٦٠".

١ الإغارة المحدودة الالتحامية

تعريفها:

هي الإغارة التي تنفذها جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب بقوام منفذين من زمرة حتى ثلاث زمر منها، تهدف الإغارة للوصول بشكل مخفي وصامت لداخل موقع أو نقطة العدو ثم الالتحام المباشر مع جنود العدو داخله، لا تعتمد الإغارة على أي اسناد ناري لها وإنما على تحقيق الصدمة بالعدو وسحقه ضمن مسافة الصفر مع تنفيذ المهمة بدقة ومناورة عالية بالدرجة الأولى ثم الانسحاب السريع والمنظم بالدرجة الثانية، قد تنفذ هذه الإغارة بشكل **انغماسي** ضمن مطار للعدو وعندها تكون الأولوية لتدمير الطائرات في مهدها وقتل الطيارين لذلك فقد تكون المهمة بلا عودة **"استشهادية"** وعلى المنفذين تحقيق المهمة بسرعة ودقة قبل أن يلقوا حتفهم، يتم تسليح المقاتلين بالأسلحة الخفيفة والكواتم والقنابل والقواذف والعبوات وقد يزودون بالأحزمة الناسفة خاصة إن كان العمل انغماسيا، تنفذ الإغارة راجلة وقد تنفذ راكبة ضمن آليات سريعة الحركة والمناورة بشرط أن لا تعطي انطباعا عسكريا في نوعها ومظهرها الخارجي "سيارات مدنية".

الإجراءات المتبعة في الإغارة المحدودة الالتحامية :

١-يتم التخطيط للإغارة ضمن أجواء سرية للغاية وعدم إطلاع كل من هم خارج دائرة منفذي العملية عن أي تفاصيل.

٢- يقوم القائد باستطلاع العدو المستهدف ومعرفة كل ما يستطيع من معلومات عنه.

٣- يقوم القائد باستطلاع الأرض والطقس لاختيار أنسب الظروف لمسير المنفذين وأنسب الظروف التي سيتم فيها اقتحام العدو.

٤- يضع القائد خطة العمل ويشاركه في إعدادها القائد الميداني للعملية.

٥- يتم تسليح المنفذين للعمل بالأسلحة المطلوبة حسب طبيعة المهمة ونوع العدو كما يتم تزويدهم بالمناظير الليلية أو الحرارية إن كان العمل ليلا.

٦- تحت ستار الليل أو تحت ستار الطقس السيئ والرؤية الصعبة للغاية نهارا يتحرك المنفذون للعمل باتجاه العدو المستهدف.
٧- يقوم كامل المنفذين للعمل بمهمة الرصد من وضعية الحركة وبكل الاتجاهات أثناء مسيرهم باتجاه العدو المستهدف.
٨- يتجنب المنفذون للعمل المرور ضمن المناطق الآهلة بالسكان كما يتجنبون الاشتباك مع أي أهداف ثانوية.
٩- يتقيد المنفذون للعمل بإجراءات الإخفاء وكسر الشكل الهندسي كما يستثمرون تضاريس الأرض وهيئاتها أثناء المسير باتجاه العدو المستهدف، "في بعض الحالات قد يرتدي المنفذون نفس شكل ولون لباس العدو".
١٠- عند وصول المنفذين إلى حدود العدو المستهدف، يقوم القائد الميداني للعملية برصد سريع ودقيق للهدف قبل اقتحامه، فيختار أفضل ثغرة لتخطي ألغام وحراسة العدو إن وجدت، وإلا فيتم التعامل مع حراسة العدو بكواتم الصوت، وقد يتم تجاوز مشكلة ألغام العدو بالاقتحام من الطرق التي يسلكها العدو نفسه عادة.
١١- يعطي قائد العملية الميداني أمر بدء عملية الاقتحام والانغماس داخل الهدف.
١٢- يقوم المنفذون بالاقتحام بشكل صامت وبسرعة عالية جدا حتى وصولهم إلى النقاط الحيوية داخل الهدف.
١٣- يفتح المنفذون النار بشكل موحد لتحقيق الصدمة بالعدو كما يتم التعامل بسرعة ودقة مع الأهداف الحيوية المراد تدميرها حسب الخطة.
١٤- يقوم المنفذون للعمل بالتغطية النارية لبعضهم البعض أثناء الاشتباك مع العدو دون إهمال الرصد المستمر والتبليغ عن الأهداف بشكل دائم.
١٥- لا تنسحب زمرة العمل تحت أي ظرف كان إلا إن استطاعت تحقيق الهدف من غارتها وتمكنت من تدمير أو القضاء على الهدف أو الأهداف الحيوية المعادية المحددة حسب الخطة.
١٦- يجب استخدام الأحزمة الناسفة "عند وجودها" لتجنب الوقوع بالأسر في حال نفذت الذخيرة على أن يتم تفجيرها فقط عند ضمان قتل جنود العدو تحت تأثير انفجار تلك الأحزمة.

١٧- في حال تحققت المهمة المحددة يمكن للمنفذين سحب الجرحى ثم البدء بالانسحاب السريع بالتتالي والتتابع الناري "عنصر يستتر ويرمي على العدو والآخر ينسحب بالحركة السريعة ثم يتم تبادل الأدوار بينهم وهكذا"

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

١-إن اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول المنفذين إلى حدود موقع العدو المستهدف فالانسحاب الصامت والسريع جدا هو الخيار الوحيد.
٢- إن اكتشف العدو أمر العملية عند وصول المنفذين إلى حدود موقع العدو المستهدف فيتم الانسحاب السريع بالتتالي والتتابع الناري هذا في حال علم العدو مكان وجهة المنفذين وإلا فيجيب أن يتم الانسحاب دون رمي أو ضوضاء.
٣- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة بعد اقتحام المنفذين لموقع العدو فيجب الاستمرار في القتال حتى تحقيق الهدف من العملية بالدرجة الأولى ثم الانسحاب بسرعة كبيرة من أفضل الجهات وأقصر الطرق بعيدا عن مشاهدات ورمايات العدو.

٢ الإغارة المحدودة النارية

تعريفها:

هي الإغارة المحدودة النارية البعيدة أو المتوسطة أو **كليهما معا** والتي تنفذها جماعة التغطية والإسناد البعيد بقوام منفذين يتكون من زمرة حتى ثلاث زمر، أو **هي الإغارة المحدودة النارية القريبة** والتي تنفذها جماعة التأمين والإسناد القريب بقوام منفذين يتكون من زمرة وحتى ثلاث زمر ولكن بشرط أن يكون الاقتراب من العدو ممكنا مع توفر مظاهر الاستتار من رمايات العدو المباشرة وإمكانية المناورة ثم التملص والانسحاب بسهولة بين مظاهر الاستتار تلك "مثال أبنية كثيفة وقريبة من موقع العدو"، تعتمد الإغارة على الصدمة النارية لتدمير قوى العدو ووسائطه ناريا دون أن يتم اقتحام موقعه أو الاستحواذ على أي غنائم أو أسرى أو وثائق، تنفذ المهمة بدقة ومناورة عالية أثناء الحركة وتنفيذ النيران وبعد تمام المهمة يتم الانسحاب بشكل سريع ومنظم للمنفذين، تنفذ الإغارة راجلة وقد تنفذ راكبة ضمن آليات سريعة الحركة والمناورة ومكسورة الشكل الهندسي.

أنواعها:

١-**إغارة محدودة نارية بعيدة**
٢- **إغارة محدودة نارية متوسطة**
٣- **إغارة محدودة نارية بعيدة ومتوسطة**
٤- **إغارة محدودة نارية قريبة**

أولاً- الإغارة المحدودة النارية البعيدة

تنفذ بقوام من زمرة واحدة وحتى ثلاث زمر من المدفعية والهاون التابعة لجماعة التغطية والإسناد البعيد، يتم فيها تنفيذ نفس الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية البعيدة المفردة الراكبة والتي وردت معنا سابقا ضمن هذا الكتاب "ص١٧٢" مع الأخذ بعين الاعتبار أن حجم العمل أصغر.

ثانيا- الإغارة المحدودة النارية المتوسطة

تنفذ بقوام من زمرة واحدة وحتى ثلاث زمر من الرشاشات المتوسطة وقد تنفذها زمرة واحدة فقط من مضاد دروع م/ د موجه والذين يتبعون لجماعة التغطية والإسناد البعيد، يتم فيها تنفيذ نفس الإجراءات المتبعة في الإغارة النارية المتوسطة المفردة الراكبة والتي وردت معنا سابقا ضمن هذا الكتاب "ص ١٨١" مع الأخذ بعين الاعتبار أن حجم العمل أصغر.

ثالثا- الإغارة المحدودة النارية البعيدة والمتوسطة

تنفذها جماعة التغطية والاسناد البعيد وبقوام لا يتعدى ثلاث زمر، وقد يختلف قوامها وتسليحها حسب ما تقتضيه الحاجة فقد يكون القوام "رشاش متوسط عدد١ + هاون عدد ٢". وقد يكون القوام "منصة صاروخ م/د موجه عدد١ + هاون عدد١ + رشاش متوسط عدد١" وقد يكون القوام "رشاش متوسط عدد٢ + هاون عدد١" ...الخ بشرط تحقق المسافة البعيدة والمتوسطة معا، عموما تأخذ الأسلحة المسافات المطلوبة عن الموقع المستهدف تحت ظل الإخفاء العالي والاستتار مع التقيد بإجراءات كسر الشكل الهندسي ثم يعطي القائد أمر الرمي لكل منها بما يراه مناسبا ضمن واقع العمل.

رابعا- الإغارة المحدودة النارية القريبة

تنفذها زمرة واحدة حتى ثلاث زمر من جماعة التأمين والإسناد القريب وذلك بسبب وفرة الذخيرة وقلة عدد المقاتلين وعدم إمكانية اقتحام موقع العدو، تكون الأسلحة المستخدمة هي الأسلحة الخفيفة وخاصة الرشاشات وقواذف م/د الغير موجهة مثال "RPG" أو "LAW".

يشترط لتنفيذ هذه الإغارة ما يلي:

١-المسير والتقرب المخفي والمستور وصولا للموقع المستهدف.

٢- وجود مظاهر الإخفاء والاستتار بشكل قريب أو ملاصقة لموقع العدو المستهدف.. مثال "أبنية كثيفة متاخمة لموقع العدو".

٣- إمكانية تنفيذ المناورة بشكل ناجح أثناء الرمي .

٤- إمكانية الانسحاب بشكل مخفي ومستور بعد تنفيذ المهمة.

٣ الإغارة المحدودة المختلطة

تعريفها:

هي الإغارة التي تنفذها زمرة من جماعة التأمين والإسناد القريب إضافة لزمرتين من جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب، تبدأ الإغارة نارية من خلال رمي زمرة الاسناد القريب على نقطة عسكرية للعدو صغيرة ومعزولة "نقطة مخفر حراسة – نقطة مرصد متقدم للعدو – نقطة طبية" ثم تستمر الاغارة التحامية باقتحام زمرتي الاقتحام وتنفيذ الواجب لنقطة العدو تحت ستار نيران زمرة الاسناد القريب.

الإجراءات المتبعة في الإغارة المحدودة المختلطة :

١-يتم التخطيط للإغارة ضمن أجواء سرية للغاية وعدم إطلاع كل من هم خارج دائرة منفذي العملية عن أي تفاصيل.

٢- يقوم القائد باستطلاع نقطة العدو المستهدفة ومعرفة كل ما يستطيع من معلومات عنها.

٣- يقوم القائد باستطلاع الأرض والطقس لاختيار أنسب الظروف لمسير المنفذين وأنسب الظروف لبدء العمل.

٤- يضع القائد خطة العمل ويشاركه في إعدادها القائد الميداني للعملية.

٥- يتم تسليح وتذخير المنفذين للعمل بالأسلحة والذخائر المطلوبة.

٦- يتحرك المنفذون راجلا أو يتحركون ضمن سيارات قد لا تأخذ طابع عسكري في شكلها ولونها.

٧- يقوم المنفذين بمهمة الرصد من وضعية الحركة وبكل الاتجاهات أثناء مسيرهم باتجاه نقطة العدو المستهدفة.

٨- يتجنب المنفذون المرور ضمن المناطق الآهلة بالسكان كما يتجنبون الاشتباك مع أي أهداف ثانوية.

٩- يتقيد المنفذون بإجراءات الإخفاء وكسر الشكل الهندسي كما يستثمرون تضاريس الأرض وهيئاتها أثناء المسير باتجاه نقطة العدو، "في بعض الحالات قد يرتدي المنفذون نفس شكل ولون لباس العدو".

١٠- عند وصول المنفذين قريبا من حدود نقطة العدو المستهدفة، تنتشر زمرة الاسناد القريب ضمن نقاط متباعدة فيما بينها بحيث يكون كل مقاتل ضمن نقطة مطلة على نقطة العدو وبنفس الوقت مخفية ومستورة عن مشاهدات ورمايات العدو.
١١- يعطي قائد العملية الميداني أمر بدء عملية الرمي على نقطة العدو من قبل زمرة الاسناد القريب.
١٢- تقوم زمرتي الاقتحام وتنفيذ الواجب باقتحام نقطة العدو "من جهتين مختلفتين" تحت ستار تغطية نارية كثيفة من زمرة الاسناد القريب.
١٣- تقتحم زمرتي الاقتحام وتنفيذ الواجب نقطة العدو من وضعية الرمي من الحركة على كل هدف معادٍ يمكن مشاهدته ضمن نقطة العدو.
١٤- يقوم مقاتلو الاقتحام وتنفيذ الواجب بالمناورة العالية وبالتغطية النارية لبعضهم البعض أثناء الاشتباك مع العدو دون إهمال الرصد المستمر والتبليغ عن الأهداف بشكل دائم.
١٥- عامل الحسم والسرعة مطلوب في اتمام المهمة قبل وصول مؤازرات العدو للمكان.
١٦- يمكن أن تنسحب زمرتي الاقتحام وتنفيذ الواجب تحت ستار نيران زمرة التأمين والإسناد القريب عند تعذر اتمام المهمة.
١٧- عند تمام المهمة يجب اخلاء الغنائم والجرحى والانسحاب بشكل سريع ومنظم من مكان العمل باتجاه بقعة الرجوع مباشرة.

ماذا لو اكتشف العدو أمر العملية أو أبدى مقاومة عنيفة:

١-إن اكتشف العدو أمر العملية قبل وصول المنفذين إلى حدود نقطة العدو المستهدفة فالانسحاب السريع جدا هو الخيار الوحيد.
٢- إن اكتشف العدو أمر العملية عند وصول المنفذين إلى حدود نقطة العدو المستهدفة فيتم متابعة العمل كما هو مخطط له "إغارة نارية ثم تستمر التحامية" وعند صعوبة اقتحام نقطة العدو فعندها يكتفى بها كإغارة نارية تشارك بها الثلاث زمر ودون استمرارها كالتحامية.
٣- إن أبدى العدو مقاومة عنيفة بعد أن تم اقتحام نقطته فالقائد إما أن يقرر الاستمرار أو الانسحاب تحت ستار نيران زمرة التأمين والإسناد القريب.

٤ الإغارة المحدودة بالألغام

تعريفها:

هي الإغارة التي تنفذها زمرة هندسة المتفجرات التي تتبع لجماعة التأمين والإسناد القريب، حيث يتسلل عنصر أو عناصر التفخيخ بشكل صامت للغاية لزرع ألغام أو عبوات ناسفة داخل موقع العدو أو محيطه ثم ينسحبون بعدها.

قوامها:

١-عنصر أو عناصر التفخيخ.
٢- مرصد لمراقبة العدو بصريا والتنصت على مكالماته لاسلكيا.
٣- سيارة لنقل العبوات وعناصر التفخيخ.

شروط نجاحها:

١-السرية في التخطيط والتنفيذ.
٢- الشجاعة الكبيرة لدى عنصر أو عناصر التفخيخ.
٣- الوصول الصامت لمحيط موقع العدو أو داخله دون أن ينتبه العدو.
٤- توفر عبوات وألغام خفيفة الوزن وقوية في تأثيرها.
٥- إلمام عنصر أو عناصر التفخيخ بكيفية تشريك العبوات وزراعة الألغام بسرعة وبطريقة مثالية دون أن يتسبب بأذية نفسه.
٦- اختصار زمن عملية زرع الألغام أو تشريك العبوات بشكل قياسي.
٧- تمويه الألغام والعبوات وكسر شكلها الهندسي لتضليل العدو.

طرق تشريك وتفجير الألغام والعبوات الناسفة:

١-زرع عبوات تعتمد على مبدأ التفجير اللاسلكي عن بعد من خلال الرصد والمراقبة ثم الضغط على أزرار التفجير عند اقتراب العدو من تلك العبوات.
٢- زرع عبوات تنفجر ذاتيا من خلال ربطها بأسلاك تعثر "مثال.. تشريك ممرات جنود وضباط العدو في محيط الموقع أو ساحة الاجتماع داخله".
٣- زرع عبوات تنفجر ذاتيا بموقت زمني "مثال.. تشريك دبابات العدو".

الإجراءات المتبعة في الإغارة المحدودة بالألغام :

١-يتم التخطيط للإغارة ضمن أجواء سرية للغاية وعدم إطلاع كل من هم خارج دائرة منفذي العملية عن أي تفاصيل.

٢- يقوم القائد باستطلاع موقع العدو ومعرفة جهة وأماكن تموضع الأهداف داخله وكيفية نسفها بالعبوات والألغام المطلوبة.

٣- يقوم القائد باستطلاع الأرض والطقس لاختيار أنسب مسلك لمسير عناصر التفخيخ وأنسب الظروف للعمل والانسحاب "كما يجب التأكد من عدم وجود كلب حراسة ضمن موقع العدو".

٤- يضع القائد خطة العمل ويشاركه في إعدادها عنصر أو عناصر التفخيخ.

٥- يتم تسليح وتذخير عنصر أو عناصر التفخيخ بأسلحة الحماية الفردية والألغام والعبوات المطلوبة للمهمة.

٦- يبدأ المسير باتجاه الموقع بعد ضمان خمول العدو وعدم جاهزيته.

٧- يقوم المرصد البصري واللاسلكي برصد العدو ويبلغ القائد عن كل مشاهدة يراها وكل معلومة يسمعها "فقد تلغى العملية قبل وصول عنصر أو عناصر التفخيخ للموقع المستهدف وقد تستمر طالما أن العدو غير منتبه للعملية".

٨- يرتدي عنصر أو عناصر التفخيخ بدلات كسر الشكل الهندسي معززة بالإخفاء الحراري ويتسلل بكل حذر وانتباه خاصة عند الاقتراب من موقع العدو.

٩- عند وصول عنصر أو عناصر التفخيخ لمحيط الموقع فإنه يجري رصدا سريعا ودقيقا للموقع باستخدام منظاره الحراري أو منظاره الليلي السلبي ثم يقتحم الموقع بسرعة وإخفاء عالي ويقوم بزرع العبوات بالأهداف المطلوبة.

١٠- يقوم عنصر أو عناصر التفخيخ بزراعة العبوات وتشريكها بسرعة كبيرة وبأقصر زمن ممكن ثم يتم الانسحاب بعدها بسرعة وإخفاء عال.

١١- يتجنب عنصر أو عناصر التفخيخ الاشتباك مع جنود العدو إلا ان اكتشف العدو أمره وعندها يرمي من جهة ويركض مسرعا لينسحب من جهة أخرى "تضليل العدو".

١٢- إن كانت العبوات تفجر لا سلكيا فإنه يتم لاحقا تفجيرها عن بعد من خلال رصد اقتراب الأهداف من العبوات والضغط على أزرار التفجير.

٥ الإغارة المحدودة بعربة مفخخة

تعريفها:
هي الإغارة التي تنفذ من خلال عربة مفخخة مسيرة آليا "تلفزيونيا" عن بعد، حيث تكون العربة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات المحاطة بالشظايا المعدنية ثم يتم تفجير العربة لاسلكيا عن بعد عند وصولها إلى داخل الموقع المستهدف مسببة دمارا كبيرا وصدمة مروعة في نفوس العدو، قد يتم التغطية النارية للعربة من أجل تأمين وصولها لموقع العدو خاصة إن كانت المهمة نهارا، تنفذ الإغارة بهدف تدمير موقع العدو دون اقتحامه وقد تنفذ من أجل تدمير موقع العدو تمهيدا لاقتحامه بعدها مباشرة، تزود العربة بكاميرا لا سلكية تلفزيونية ليلية عند تنفيذ المهمة ليلا، وفي حالات خاصة جدا وتعذر وجود أو استخدام التقنيات الآلية بسبب تشويش العدو يتم استخدام سائق استشهادي يتكفل بتوجيه وتفجير العربة يدويا عند وصولها إلى داخل موقع العدو.

قوامها:
١-عنصر توجيه العربة وقيادتها وتفجيرها لاسلكيا أو قد يكون عنصر سائق داخل العربة يقودها ويفجرها بنفسه عند الوصول لداخل موقع العدو.
٢- مرصد لمراقبة العدو بصريا والتنصت على مكالماته لاسلكيا.
٣- زمرة أو عدة زمر للتغطية النارية "قد تكون رشاشات متوسطة وهاونات".

شروط نجاحها:
١-السرية في التخطيط والتنفيذ.
٢- وصول العربة إلى داخل الموقع المستهدف دون أن يستطيع العدو رصدها أو تدميرها وهذا يتطلب استخدام أساليب التضليل وكسر الشكل الهندسي المعززة بإجراءات الإخفاء الصوتي والحراري أو استثمار ظروف

الطقس والأرض المناسبة أو قد يستخدم ستار النيران لتغطية مسيرها ووصولها إلى داخل موقع العدو.
٣- قيادة العربة بشكل صحيح وسريع جدا لاختصار زمن مسيرها قدر الإمكان حتى تصل للموقع المستهدف بأسرع وقت ممكن قبل أن يخلي العدو الموقع أو قبل أن يتعامل معها بالنيران فيدمرها قبل وصولها إليه.

الإجراءات المتبعة فى الإغارة المحدودة بعربة مفخخة :

١-يتم التخطيط للإغارة ضمن أجواء سرية للغاية وعدم إطلاع كل من هم خارج دائرة منفذي العملية عن أي تفاصيل.
٢- يقوم القائد باستطلاع موقع العدو ومعرفة أضعف جانب للموقع يمكن للعربة الاتجاه إليه.
٣- يقوم القائد باستطلاع الأرض والطقس لاختيار أنسب وقت وأقصر وأسرع مسلك لمسير العربة المفخخة.
٤- يضع القائد خطة العمل ويشاركه في إعدادها عنصر توجيه وتفجير العربة لاسلكيا أو قد يكون عنصر سائق داخل العربة يقودها ويفجرها بنفسه عند الوصول لداخل موقع العدو.
٥- يتم تجهيز العربة المفخخة تقنيا والتأكد من جاهزيتها القتالية.
٦- يبدأ مسير العربة باتجاه الموقع بعد ضمان خمول العدو وعدم جاهزيته وهذا الأصل، وقد يتم تأمين وصولها من خلال التغطية النارية لها.
٧- يقوم المرصد البصري واللاسلكي برصد العدو ويبلغ القائد عن كل مشاهدة يراها وكل معلومة يسمعها "فقد تلغى العملية قبل وصول العربة المفخخة للموقع المستهدف وقد تستمر طالما أن هناك إمكانية لوصولها".
٨- عند وصول العربة المفخخة للمكان المحدد داخل الموقع يتم تفجيرها مباشرة.
٩- تلغى العملية مباشرة عند ملاحظة وجود مدنيين قرب موقع العدو.

................مصورات توضيحية................
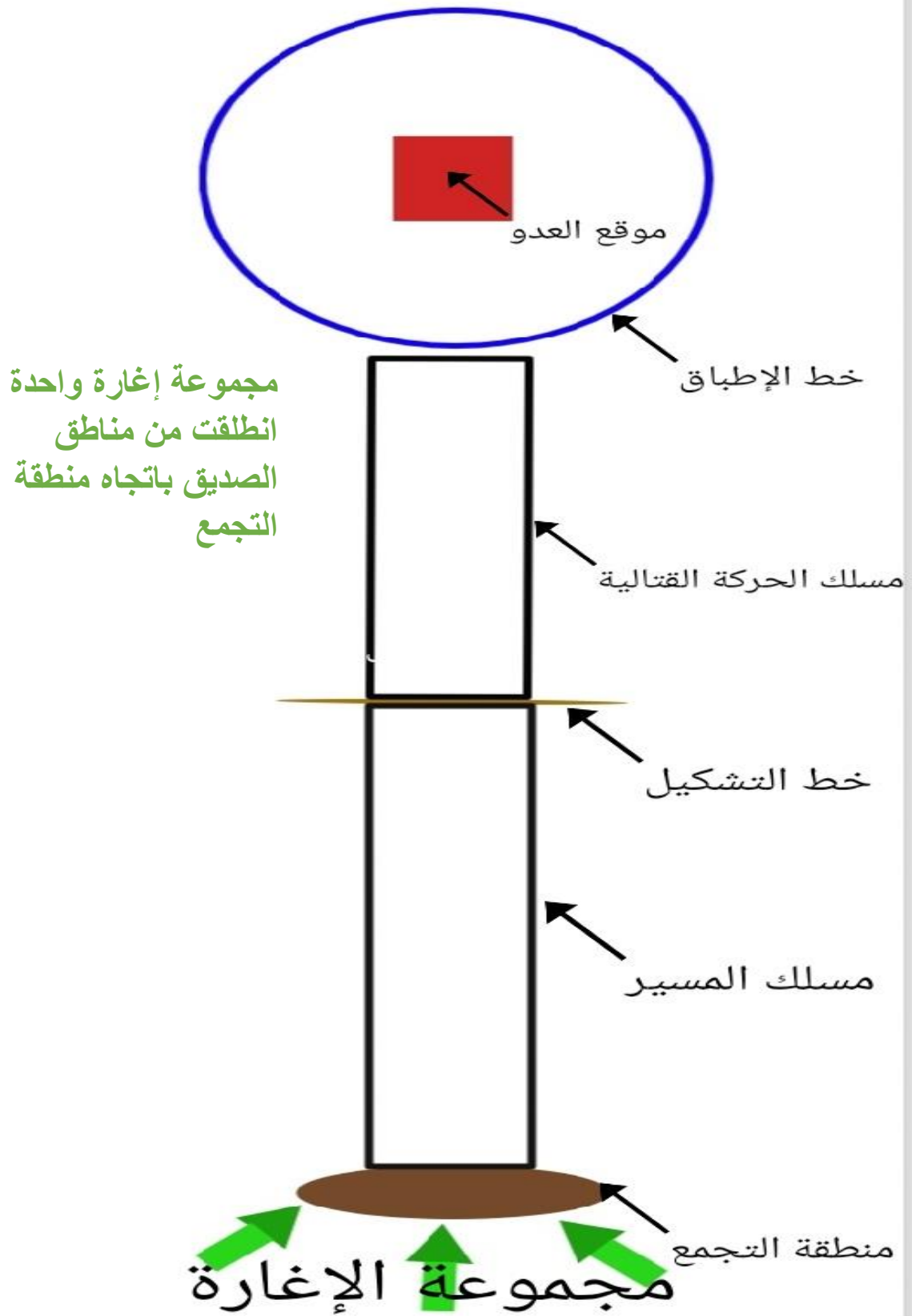
الإغارة المفردة ١
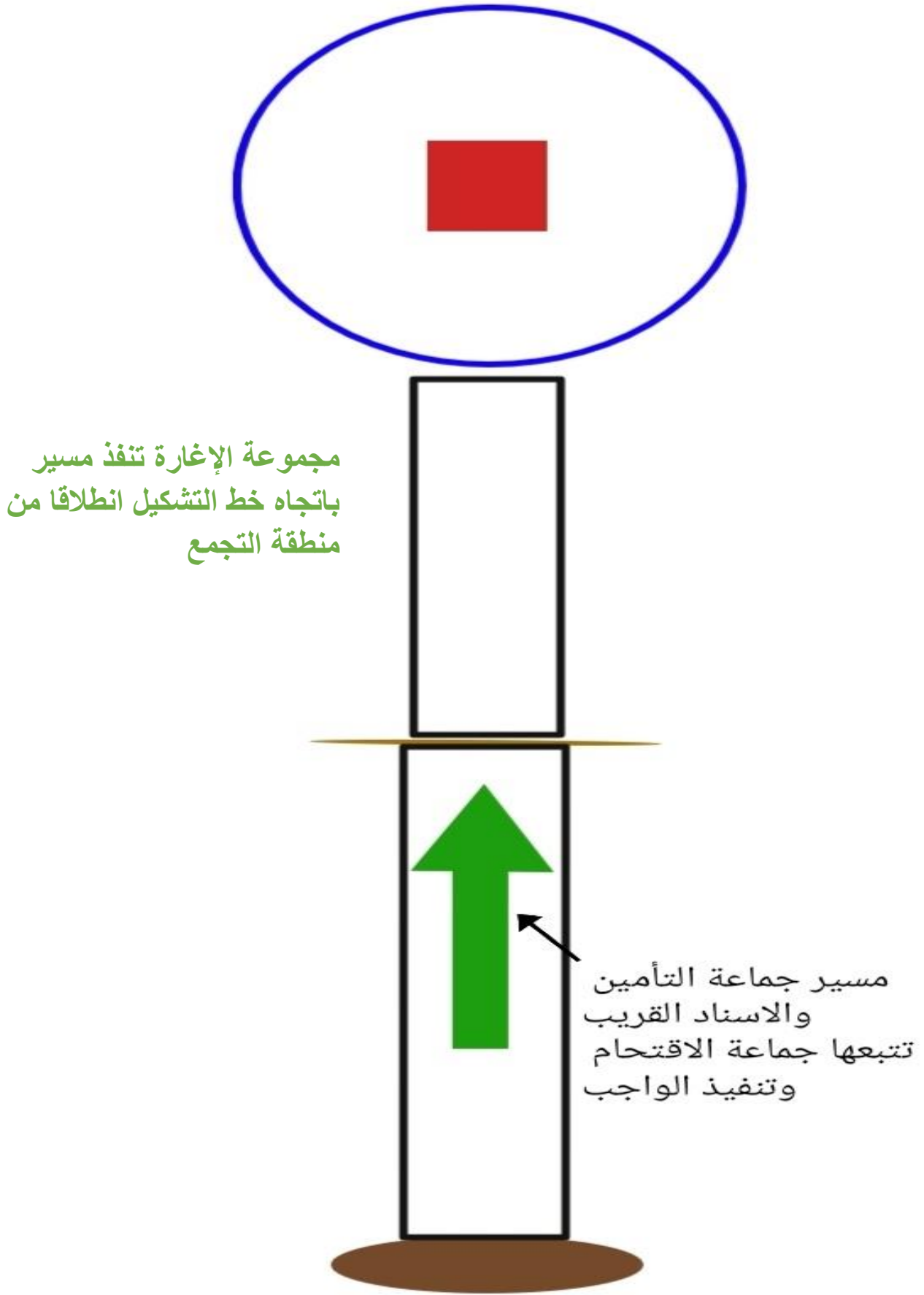
الإغارة المفردة ٢
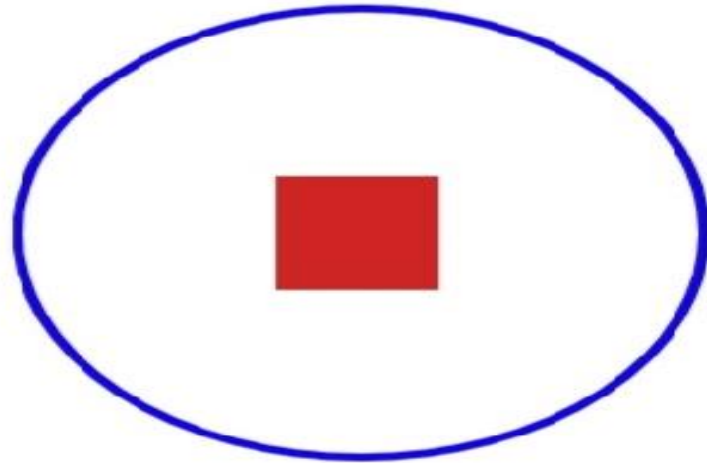
الإغارة المفردة ٣
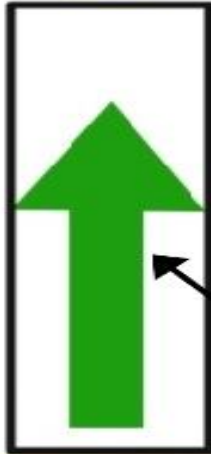
مجموعة الإغارة انتشرت على
خط الإطباق على الموقع
المستهدف بالإغارة
جماعة التأمين
والإسناد القريب
مع جماعة الاقتحام
وتنفيذ الواجب
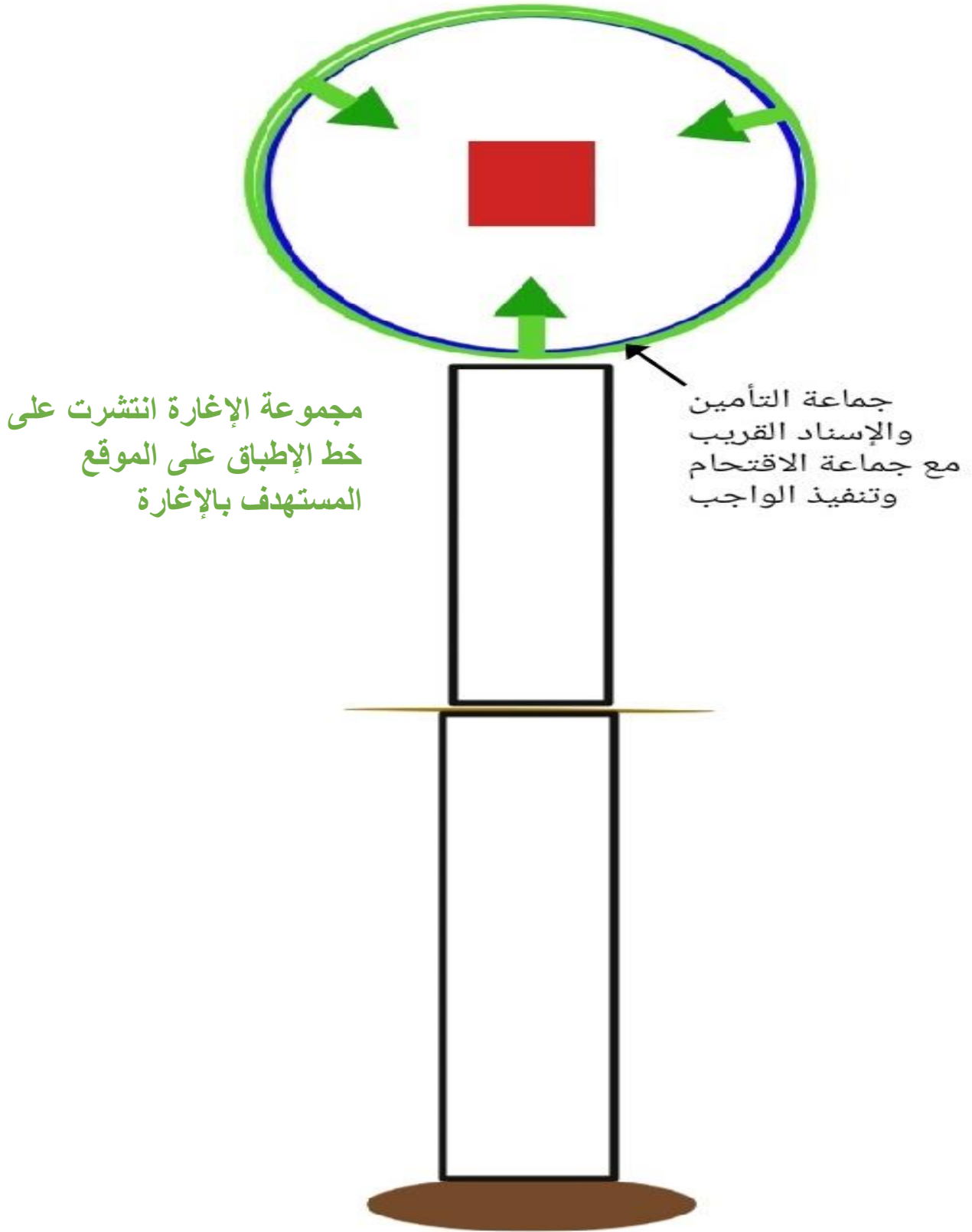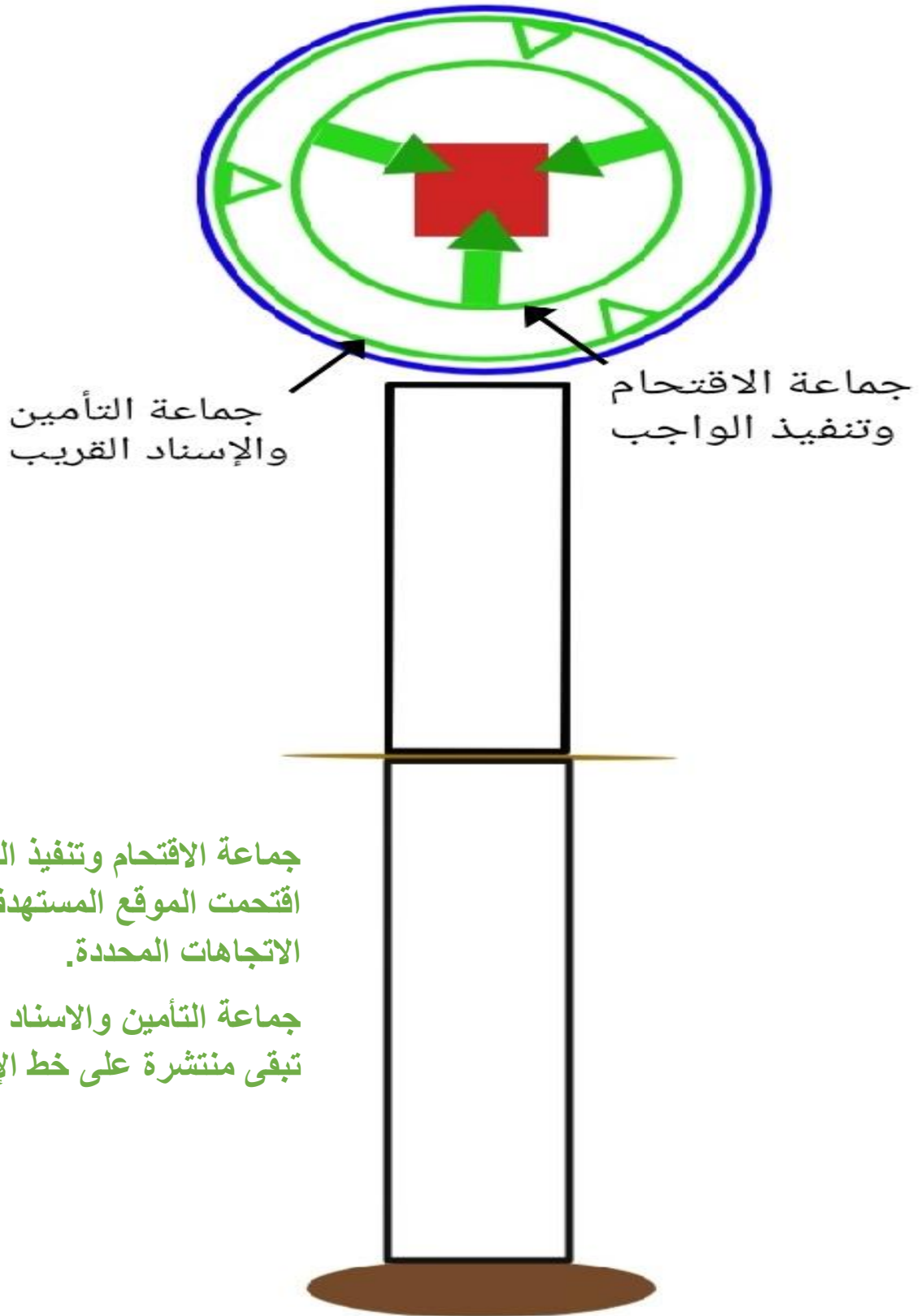
الإغارة المفردة ٥
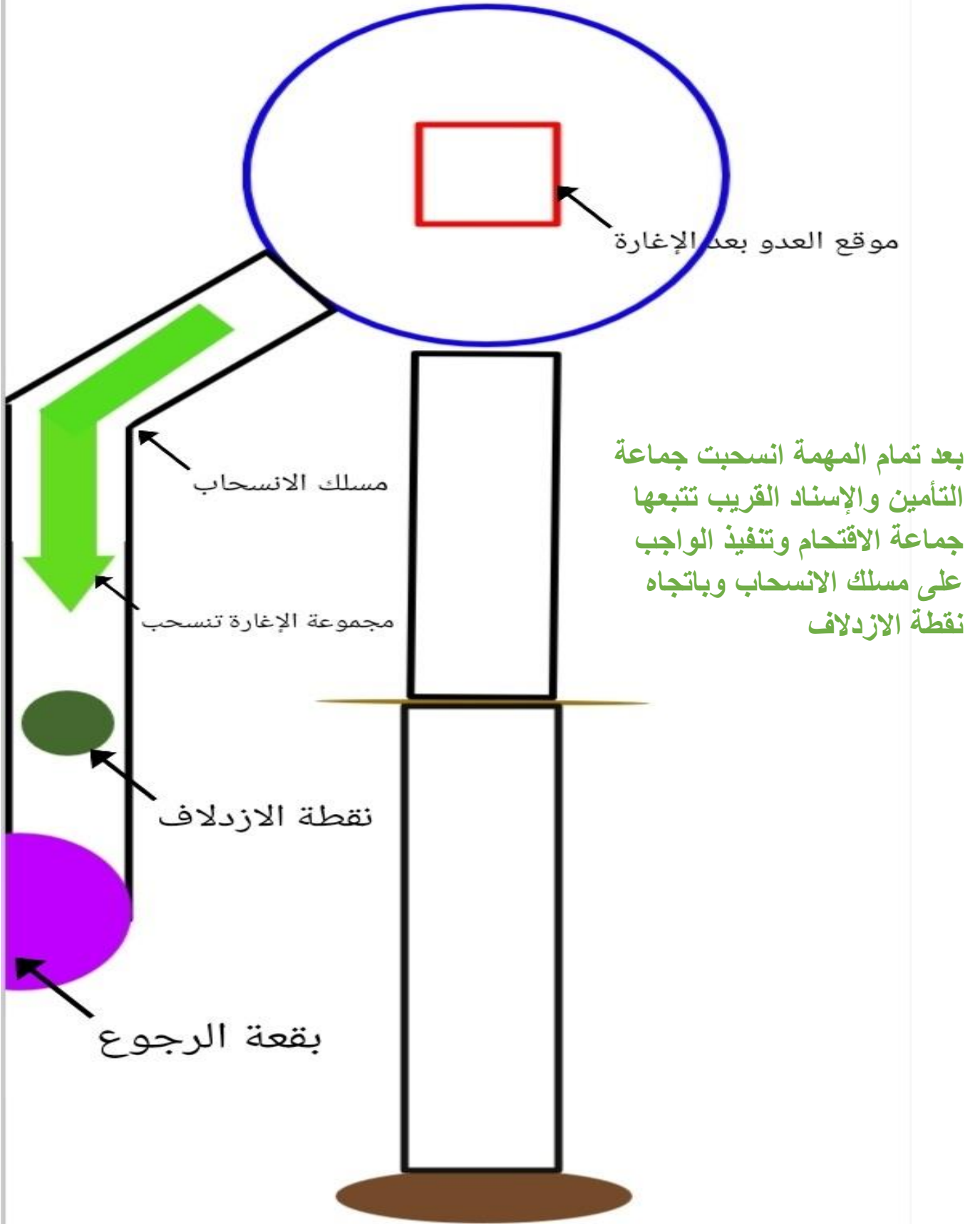
الإغارة المفردة ٦
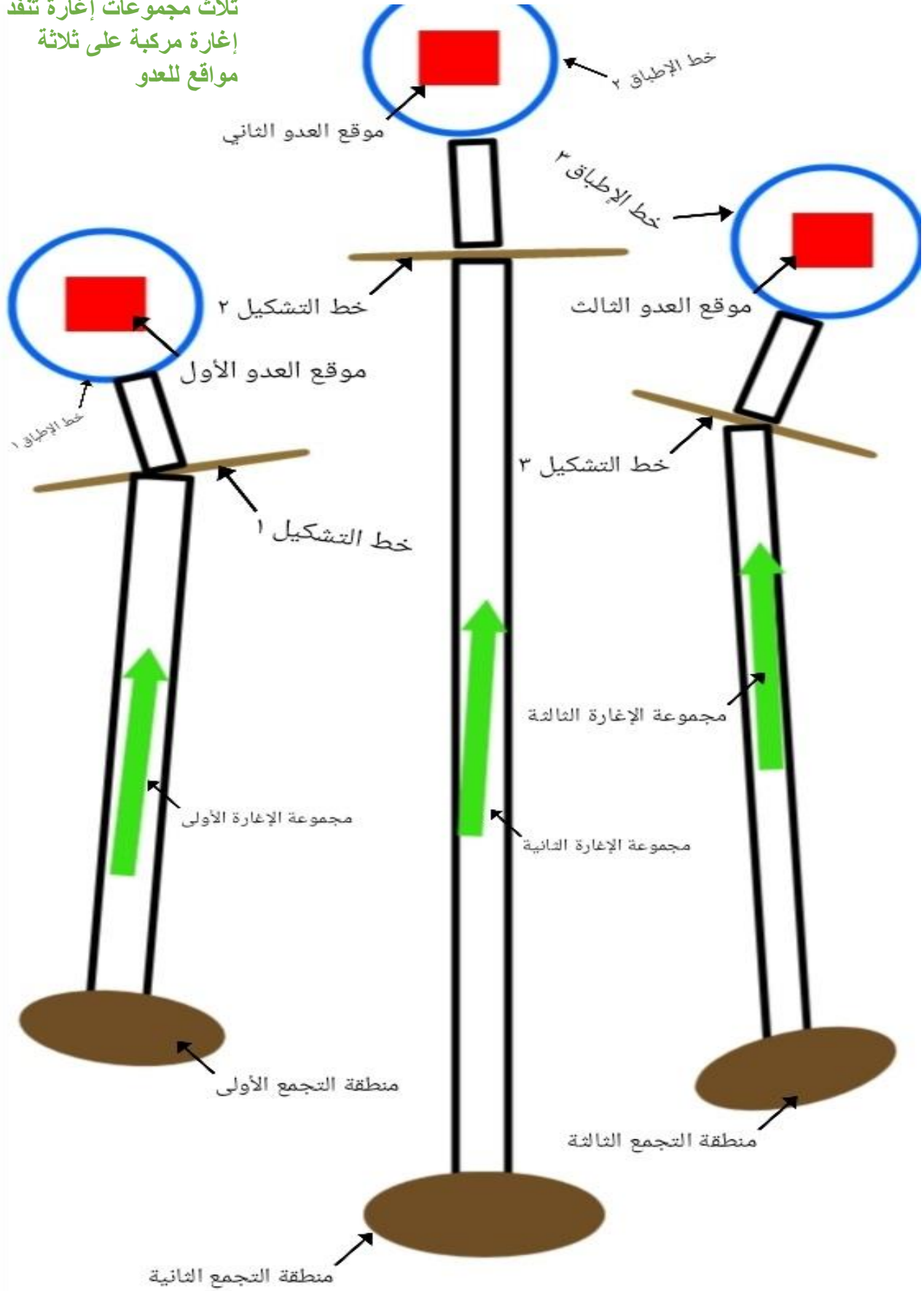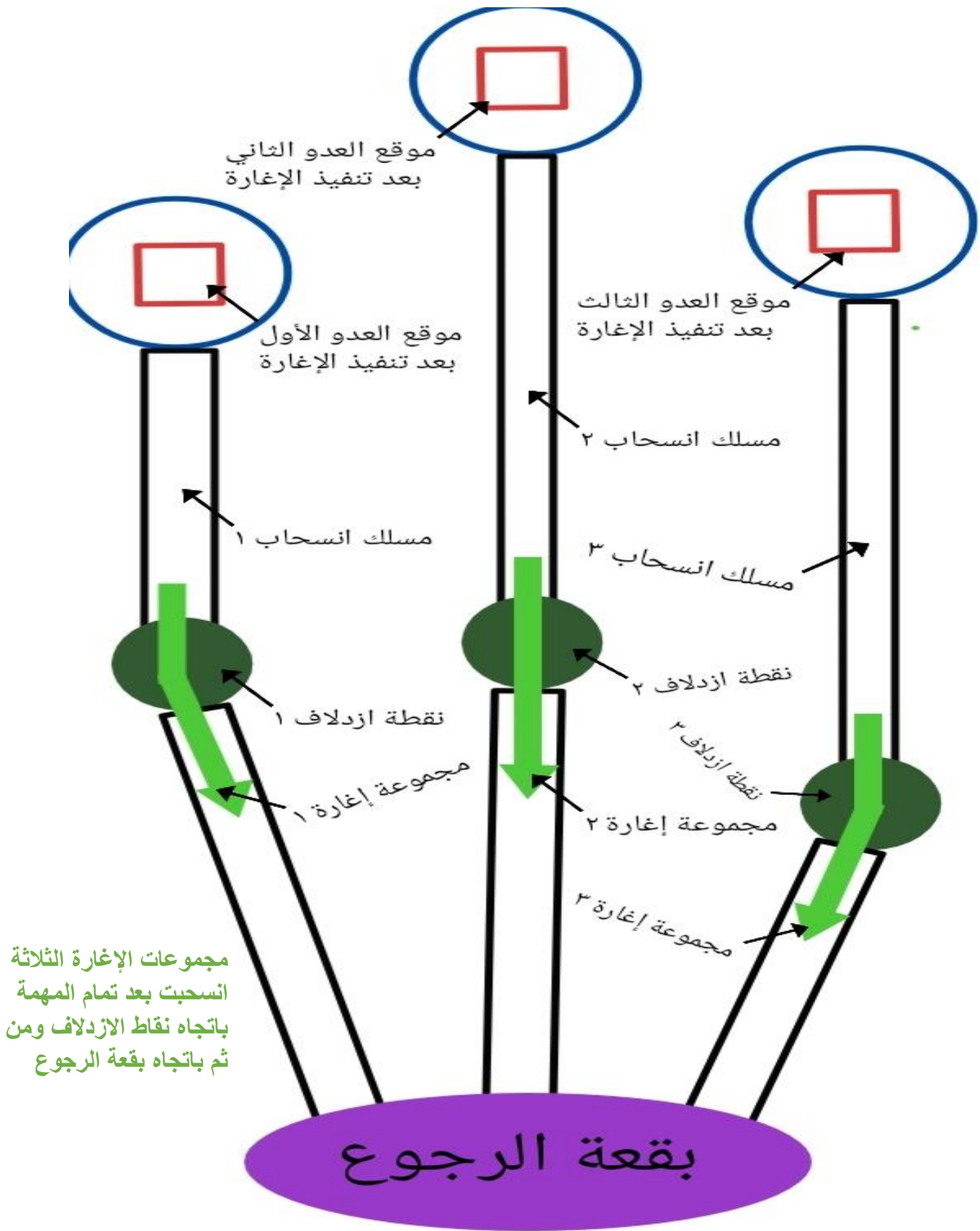
الإغارة المركبة ١

الإغارة المركبة ٢
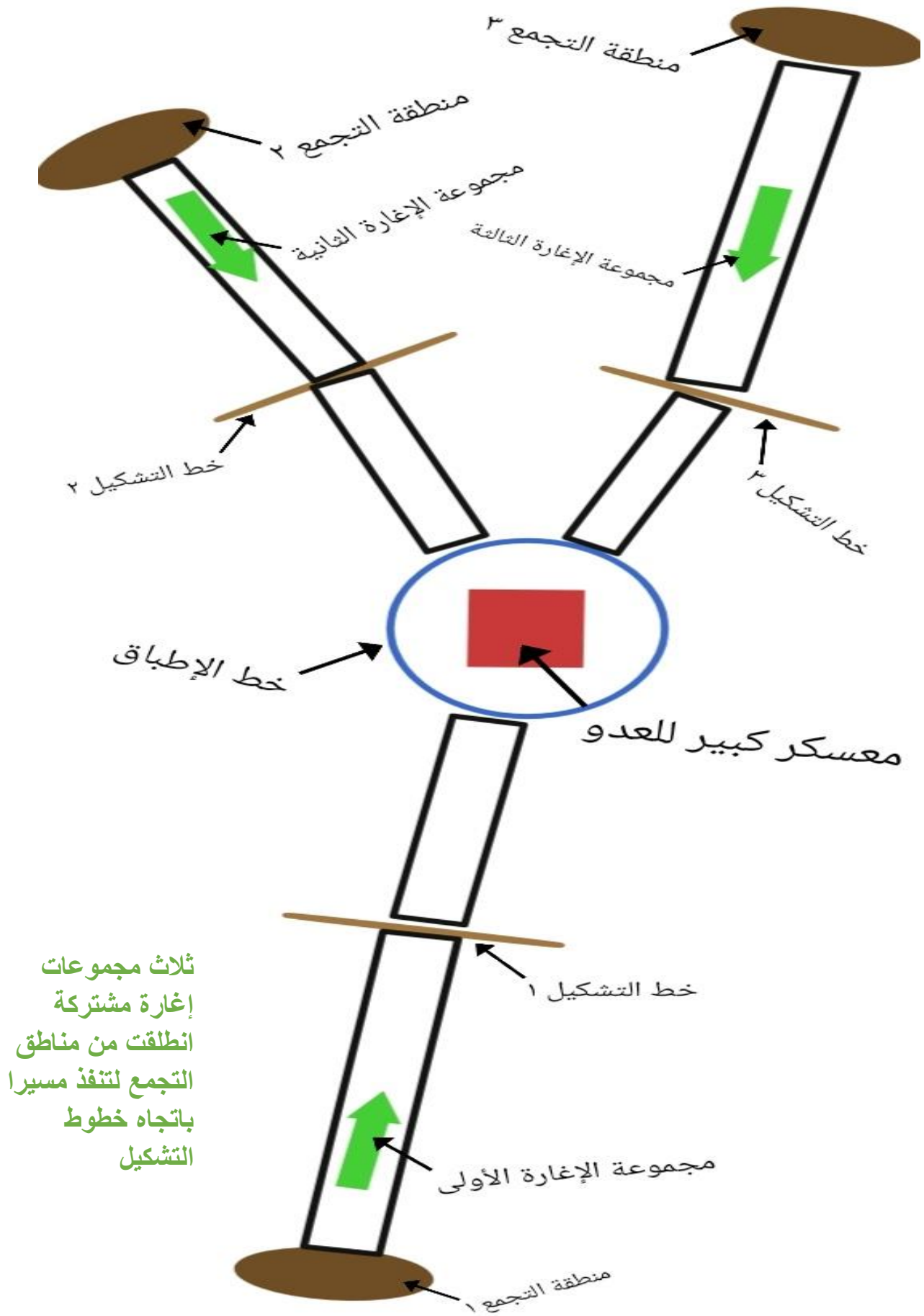
الإغارة المشتركة ١
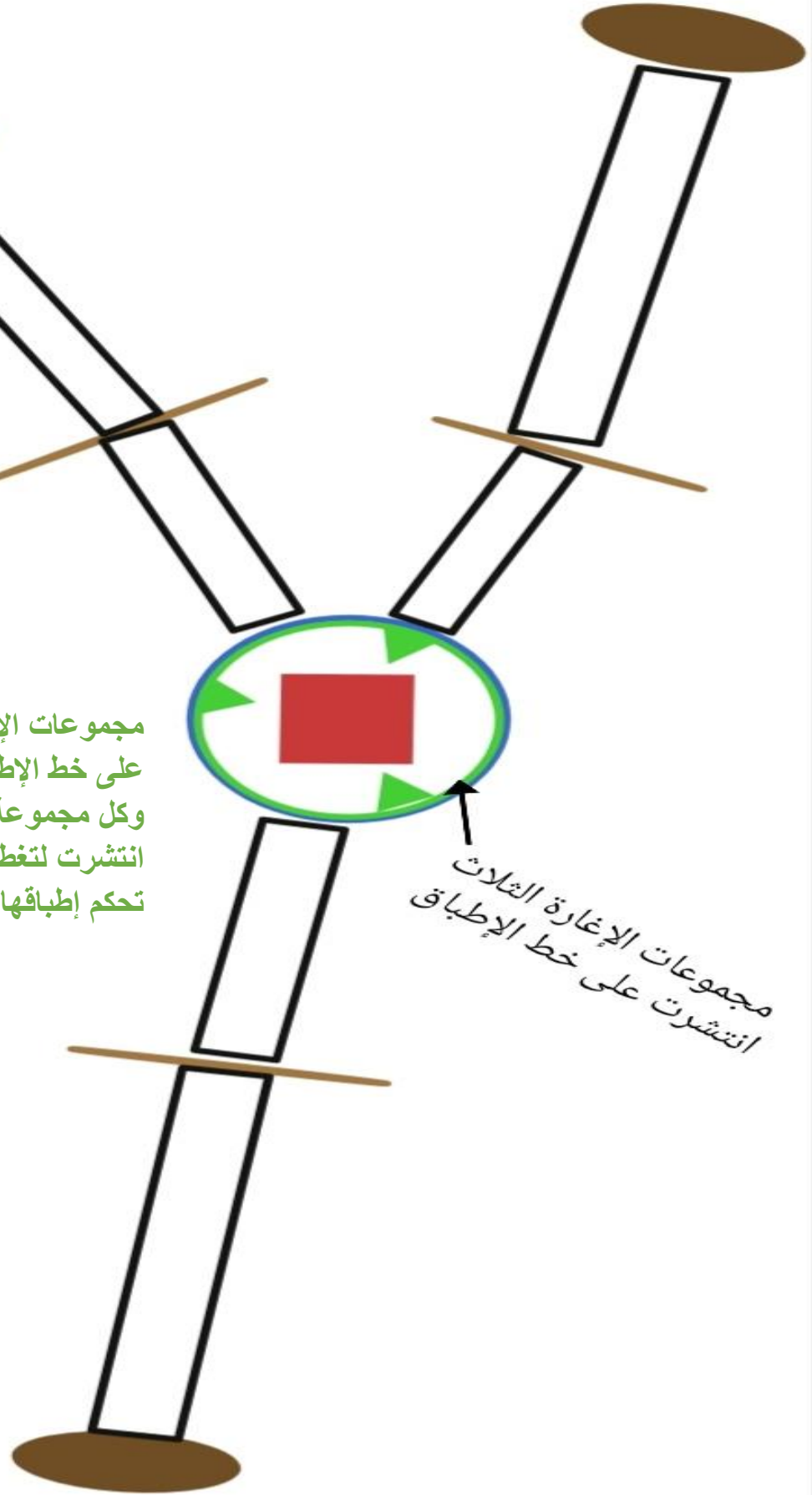
الإغارة المشتركة ٢
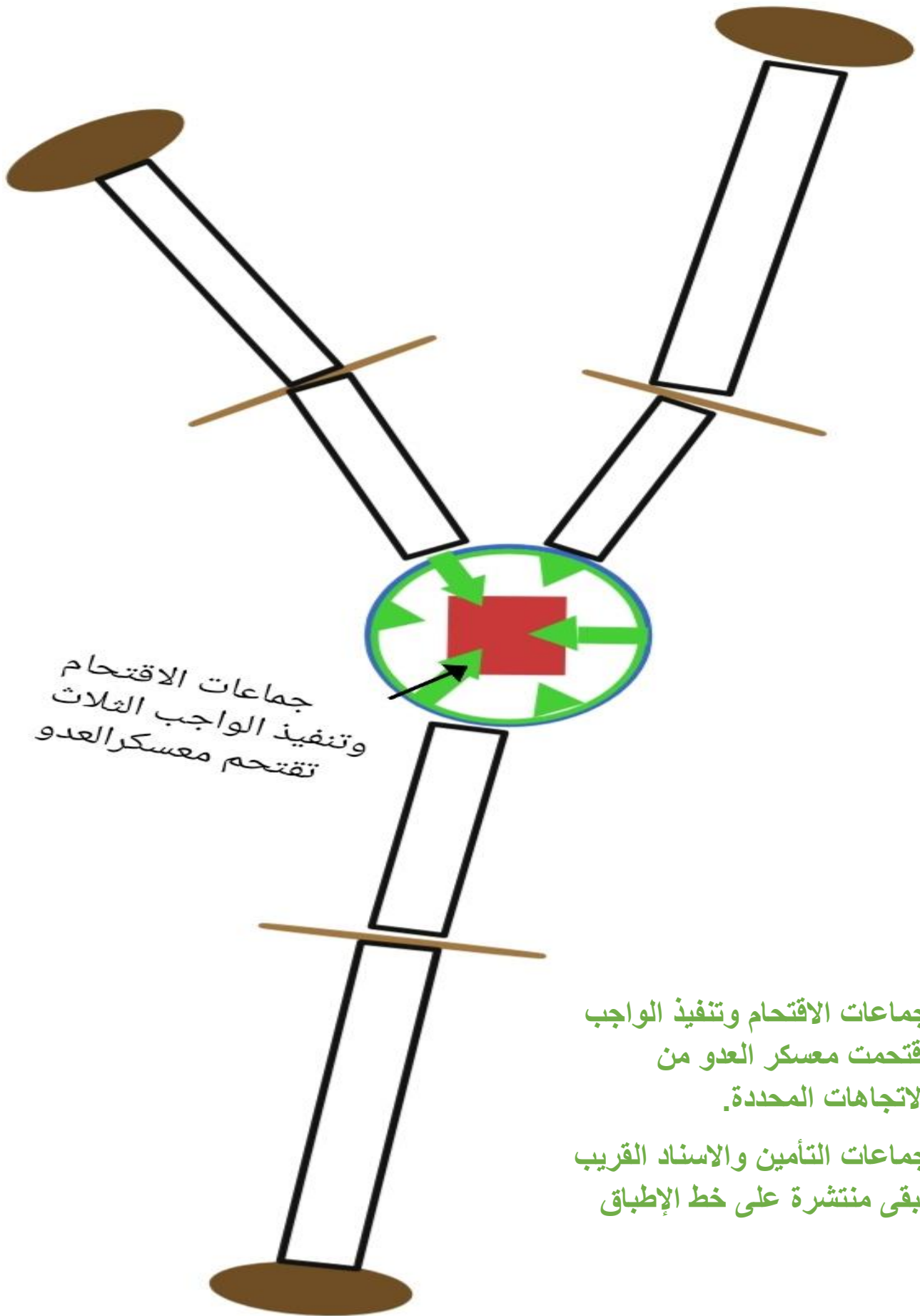
الإغارة المشتركة ٣

الإغارة المشتركة ٤

مجموعات الإغارة الثلاثة انسحبت بعد تمام مهمة الإغارة المشتركة على معسكر العدو.

كل مجموعة إغارة تنسحب من مسلك الانسحاب الخاص بها وهكذا وصولا إلى بقعة الرجوع
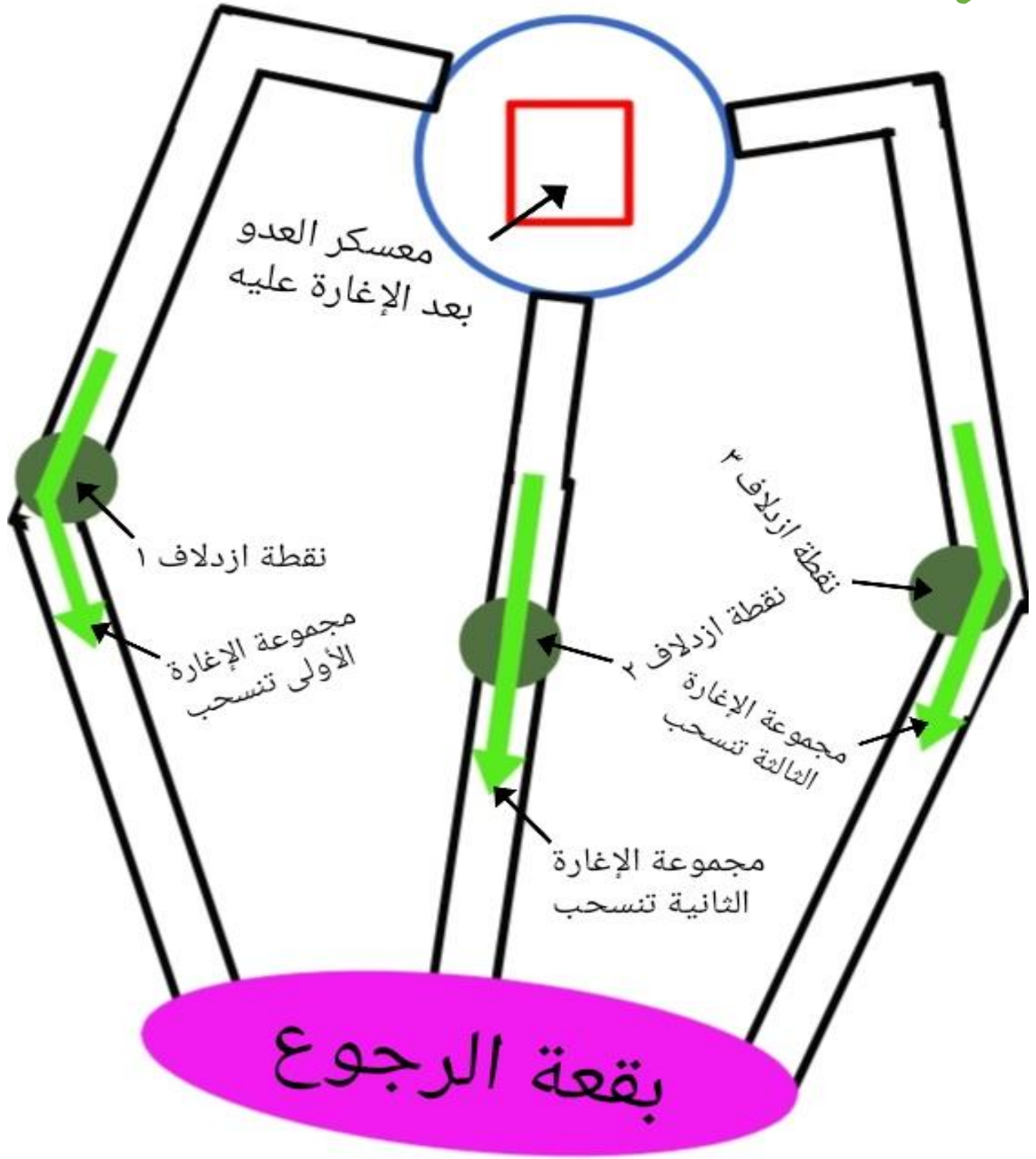
الإغارة المشتركة ٥
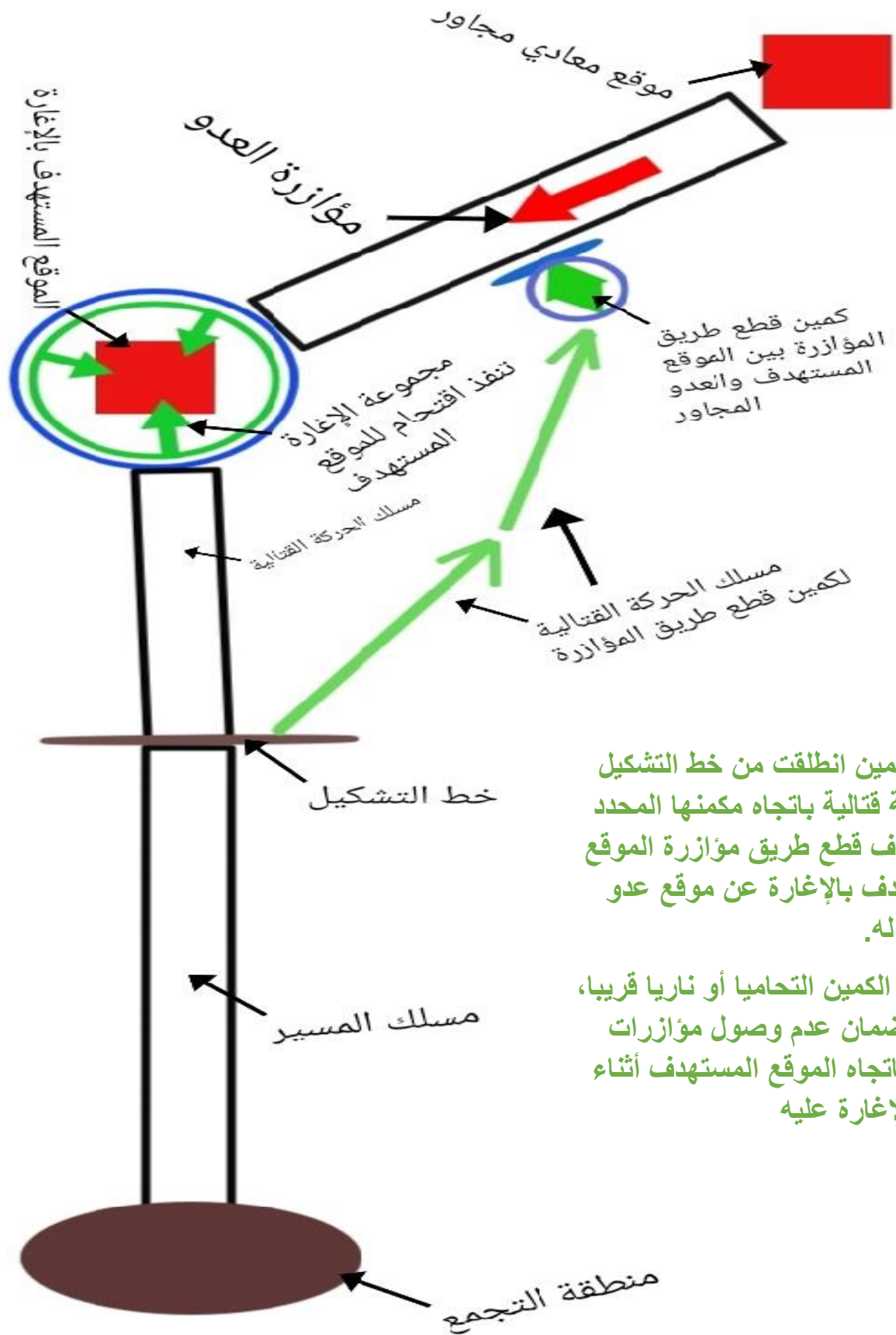
زمرة كمين لقطع طريق مؤازرة الموقع المستهدف بالإغارة

زمرتان من الرشاشات المتوسطة انطلقتا من منطقة التجمع مباشرة باتجاه خط العمق الفعال لتنفذ كمين ناري تضرب فيه مؤازرات العدو القادمة من العدو المجاور باتجاه الموقع المستهدف بالإغارة.

خط العمق الفعال يبعد مسافة تناسب المدى الفعال لرمايات الرشاشات المتوسطة بحيث تحقق إصابات بالعدو المتحرك على طريق الإمداد بين الموقع المستهدف والعدو المجاور له.
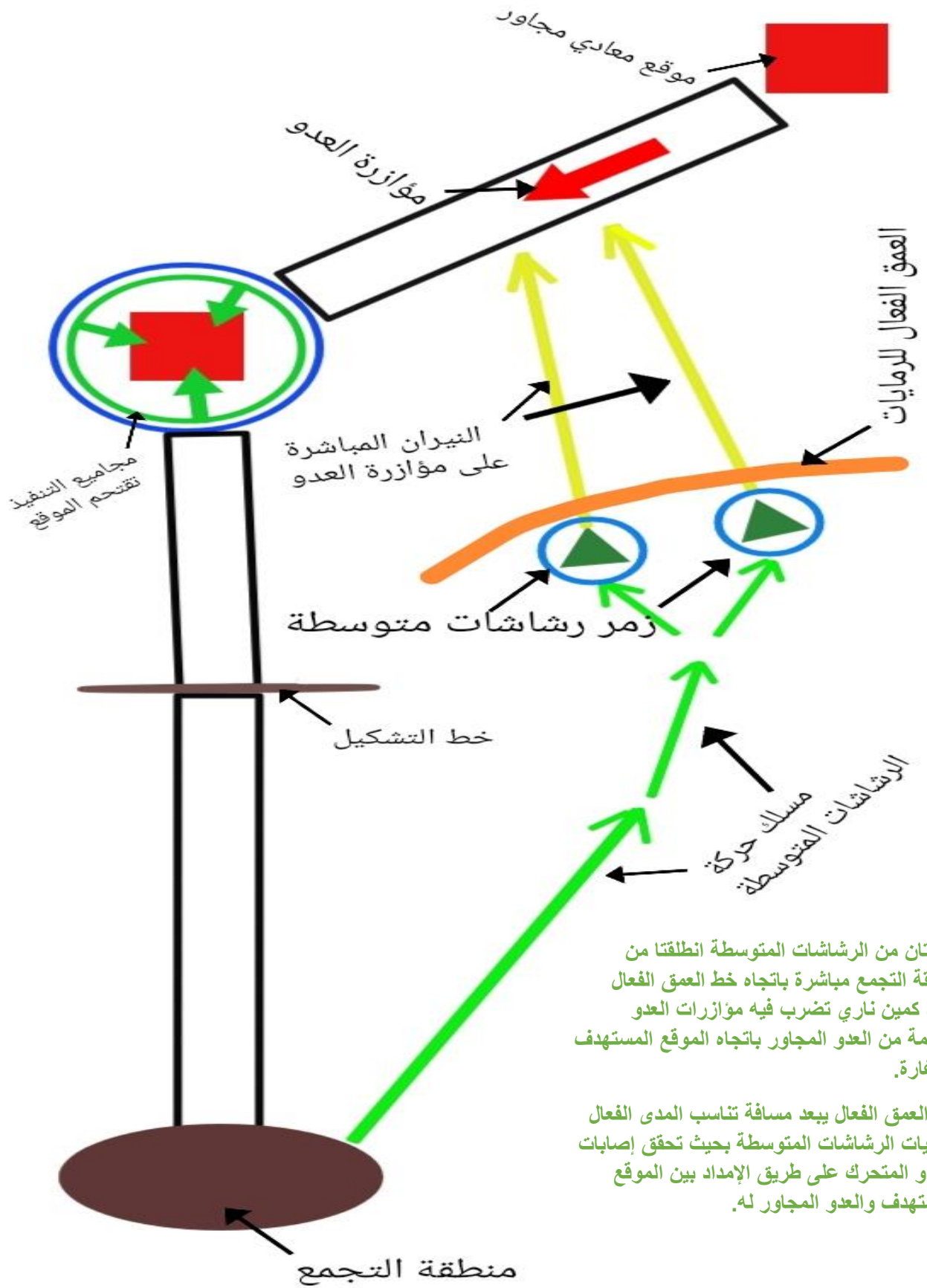
زمرتان من الرشاشات المتوسطة تنفذان كمينا ناريا لضرب مؤازرة العدو

المسائل الذهنية الإفتراضية للإغارة

مقدمة:

المسائل الذهنية الافتراضية العسكرية هي مجموعة التصورات الذهنية لكيفية تنفيذ الأعمال العسكرية ضمن ميدان القتال، وتعتبر تلك المسائل كرياضة تكتيكية للعقل لترويضه على حل المعضلات بسرعة وبدقة عند حدوثها ضمن الميدان، يتم إحداث مسائل عسكرية تكتب على الورق ويطلب من المتدرب حلها بناء على معرفته النظرية وخبراته العملية السابقة ومن خلال حله يتم الوقوف على جاهزيته الذهنية لتنفيذ تلك الأعمال فيتم سد الثغرات المعرفية لدية وإرشاده إلى الأخطاء التي كتبها حبرا على الورق قبل أن تصبح دما يراق على أرض الميدان، كما تستخدم المسائل الذهنية الافتراضية العسكرية ذات المستوى المتقدم لتدريب القادة على وضع أفضل الخطط للأعمال والمهمات العسكرية.

أصول طرح المسائل الذهنية الافتراضية العسكرية

١-أن يذكر فيها موقف العدو من خلال معطيات "الاستطلاع – الرصد".
٢- أن يذكر فيها موقف الأرض من خلال معطيات "الاستطلاع – الرصد".
٣- أن يذكر فيها موقف الطقس من خلال معطيات "الاستطلاع – الرصد".
٤- أن يذكر فيها موقف الصديق من خلال معطيات "الجداول – الرصد".
٥- أن يذكر في نهاية المسألة وبشكل واضح ماهي المهمة المطلوبة.

أصول حل المسائل الذهنية الافتراضية العسكرية

١-أن يفهم المتدرب معطيات المسألة جيدا "طقس - عدو - صديق - أرض".
٢- أن يضع المتدرب حلا للمسألة مع سيطرته المثالية على زمام الزمكان "الزمان – المكان – الزمن – الوقت".
٣- أن يعتمد المتدرب على المراجع العسكرية والخبرات العملية في حل المسألة إن اصطدم بأي مشكلة أو عائق أثناء الحل.

ملاحظة: إخواني الكرام سأقوم بطرح مسألة ذهنية افتراضية عسكرية للإغارة مع حل تلك المسألة ثم أترك لكم مسألة أخرى بلا حل ليقوم القارئ المبدع بتدويرها ضمن مخيلته ثم يقوم بحلها بنفسه أو بمساعدة رفاقه.

المسألة الأولى:

- **بعد الاستطلاع الليلي والنهاري والتحري تبين ما يلي:**

أولا- موقف العدو:

نقطة ضعيفة للعدو هي عبارة عن مرصد متقدم يتواجد فيها ٦ عناصر مسلحين ببنادق خفيفة وتبعد تلك النقطة عن الموقع الذي تتبع له مسافة ٤٠٠ متر، لوحظ أن أوقات تبديل النوبات فيها يكون كل أربع ساعات وعلى مدار الساعة حيث تبدأ النوبة الأولى اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا، كما لوحظ أن عناصر النوبة الثانية عندهم استهتار في أداء الحراسة والرصد وغالبا ينامون ويتركون عنصرا واحدا فقط بوضع الحراسة، نقطة العدو فيها منظار ليلي ايجابي واحد تم رصده عدة مرات وهو بوضع العمل، زمن وصول مؤازرات العدو من الموقع باتجاه النقطة هو ١٠ دقائق تقريبا.

ثانيا- موقف الأرض:

الأرض بشكل عام ترابية يتخللها أعشاب طويلة متوسطة الكثافة وصولا لحدود نقطة العدو، نسبة تعرج الأرض قليلة وخاصة حول نقطة العدو.

ثالثا- موقف الطقس:

الفصل شتاء مع تشكل للغيوم والأمطار ليلا، الحرارة ٣° ليلا و ٩° نهارا.

رابعا- موقف الصديق:

الحالة المعنوية عالية، قوام الرجال: ١٢ مقاتل بينهم ٨ رماة بنادق و٢ رماة رشاش ومقاتل واحد رامي قاذفRPG ومقاتل واحد سائق سيارة، الأسلحة والمعدات الموجودة: توجد سيارة نوع بيك آب عدد ١ وجهاز إشارة عدد ٤ كما توجد ٦ بنادق بذخيرتها الكاملة ورشاش واحد بذخيرة ٣٠٠ طلقة كما يوجد منظار ليلي سلبي عدد١ ويوجد مسدس عيار٧ ملم بكاتم صوت.

- **المطلوب :**

حدد نوع الإغارة المطلوبة والهدف منها ثم أعد خطة العمل ذاكرا فيها كل مراحل العمل أثناء تنفيذ الإغارة.

حل المسألة الأولى:

نوع الإغارة:

من خلال دراسة معطيات المسألة تبين أن نوع الإغارة المطلوبة للعمل يجب أن تكون "**إغارة محدودة التحامية**" وهذا بسبب قلة عدد الرجال والإمكانيات لدى الصديق مع صغر الهدف المعادي المتمثل بنقطة رصد متقدمة للعدو، "راجع الصفحة ١٩٠ حتى الصفحة ١٩٢ من هذا الكتاب".

الهدف من الإغارة:

التسلل بشكل صامت لقتل جنود العدو ضمن النقطة واغتنام أسلحتهم ثم الانسحاب بعدها بسرعة كبيرة قبل وصول مؤازرات العدو للنقطة.

خطة العمل أثناء تنفيذ الإغارة:

١-مرحلة اختيار الهدف:

تم اختيار نقطة المرصد المتقدمة عن موقع العدو كهدف تنفذ عليه الإغارة، وبدأ الاستطلاع "راجع الصفحة ٤٢ من هذا الكتاب".

٢- مرحلة التحضير:

تم البدء بتحضير خطة العمل العسكرية بناء على معطيات الاستطلاع الشاملة للعدو والأرض والطقس وبناء على إمكانيات الصديق المتوفرة "راجع الصفحة ٤٣ من هذا الكتاب".

كما تم مقاطعة معطيات الاستطلاع الشامل مع الزمكان ضمن خطة العمل العسكرية لتصبح كالتالي:

الزمان: التنفيذ يكون ليلا والجو ماطر والقمر محجوب بالغيوم، المسير باتجاه النقطة المستهدفة يكون بعد التأكد من عدم جاهزية عناصر النقطة وذلك بالرصد الليلي المستمر.

الوقت: تم اختيار الساعة ٢،٠٠ ليلا للتحرك باتجاه منطقة التجمع، يصل المنفذون إلى منطقة التجمع في تمام الساعة ٢،٢٠ ليلا، الانطلاق والمسير من منطقة التجمع باتجاه النقطة المستهدفة في تمام الساعة ٢،٣٠ كما تم

اختيار الساعة ٣،٠٠ ليلا لفتح النار على جنود العدو "عناصر النوبة الثانية". يجب أن يتم الانسحاب في تمام الساعة ٣،٠٥ ليلا أي قبل وصول مؤازرات العدو بخمس دقائق.
الزمن : زمن المسير باتجاه منطقة التجمع هو ٢٠ دقيقة حيث يتم نقل جميع المنفذين ضمن سيارة البيك آب إلى منطقة التجمع، زمن البقاء ضمن منطقة التجمع هو ١٠ دقائق، زمن المسير باتجاه نقطة العدو هو ٣٠ دقيقة، زمن التنفيذ هو ٥ دقائق، زمن الانسحاب وصولا لبقعة الرجوع مباشرة هو ٢٠ دقيقة وذلك بعد أن يلتقي سائق عربة البيك آب بمنفذي العملية في منطقة التجمع مجددا.
المكان: الأرض بشكل عام طينية بسبب هطول الأمطار وهذا سيعيق حركة آليات العدو التي تسير على عجلات ولكن هناك إمكانية لتتحرك دبابة لمؤازرة نقطة العدو لذلك يجب الاسراع بتنفيذ المهمة والانسحاب عند سماع صوت إقلاع ومسير الدبابة، كما يجب أن يرتدي المنفذون أحذية بلاستيكية طويلة "جزم" لضمان سهولة الحركة ضمن الأرض الطينية، يمنع دخول سيارة البيك آب إلى أرض المسير أو أرض الحدث لسهولة توقفها وخروجها عن الجاهزية بسبب الطين المتشكل على الأرض بفعل الأمطار وتبقى حركتها محصورة بين منطقة التجمع وبقعة الرجوع فقط بسبب وجود طرقات معبدة بينهما، تم وضع المنفذين للإغارة بصورة موقف الأرض من خلال عرض مقاطع فيديو مصورة عنها "أرض الانطلاق – أرض المسير – أرض الحدث – أرض الانسحاب".
"راجع كتاب التامات الجزء الأول من ص١٣٥ حتى ص١٤٤".

٣- مرحلة التجهيز:

تم تجهيز الإمكانيات المطلوبة للمهمة وهي زمرتان مسلحتان بالبنادق الآلية بذخيرتها الكاملة بحيث كل زمرة منها تتكون من ٣ مقاتلين، كما تم تجهيز مقاتلين اثنين أحدهما برشاش والثاني بمسدس كاتم الصوت وبحوزته المنظار الليلي السلبي، وتم أيضا تجهز سيارة البيك آب للعمل وملئها بالوقود وتفقد مستوى الزيوت وسلامة الإطارات فيها، "راجع الصفحة ٤٤ من هذا الكتاب".

٤- مرحلة التأكيد:
تم التأكد من جاهزية المقاتلين معنويا وقتاليا لتنفيذ المهمة "راجع الصفحة ٤٥ من هذا الكتاب".

٥- مرحلة التجمع:
تجمع المنفذون للمهمة في بناء مهجور يبعد مسافة ١ كم عن نقطة العدو وقمت بالتتميم السريع على جاهزية المقاتلين والعتاد كما اعتمدت تثبيت خطة العمل التكتيكية دون أي تعديل عليها، "راجع الصفحة ٤٦ من هذا الكتاب".

٦- مرحلة الانطلاق والمسير:
يبدأ جميع المنفذين المسير راجلا وبشكل مخفي تحت ستار الليل والطقس الماطر على مسلك المسير المحدد لهم وبنمط الرتل المتباعد بين المقاتلين مع تشديد الرصد أثناء الحركة وهكذا حتى الوصول لخط التشكيل والذي يبعد مسافة ٦٠٠ متر عن نقطة العدو. "راجع الصفحة ٤٨ من هذا الكتاب".

٧- خط التشكيل:
عند وصول المنفذين إلى خط التشكيل ينتقلون فورا إلى وضع الحركة القتالية مع متابعة التسلل الصامت والحذر ومن ثلاث اتجاهات " الزمرة الاولى من مسلك الاتجاه الأول ميمنة الهدف – الزمرة الثانية من مسلك الاتجاه الثاني ميسرة الهدف – رامي الرشاش مع المقاتل المزود بكاتم صوت من مسلك الاتجاه الثالث أمام الهدف"، يستمر المقاتل المزود بالمنظار الليلي بالرصد من الحركة دائما للتأكد من عدم تشغيل عنصر حراسة العدو لمنظاره الليلي وللتأكد من عدم جاهزية عناصر نقطة العدو. "راجع الصفحة ٥٠ من هذا الكتاب".

٨- خط الإطباق:
يصل جميع المنفذين معا إلى خط الإطباق على نقطة العدو والذي يبعد عنها بمسافة ٥٠ متر، ثم يقوم المقاتل المزود بمسدس كاتم الصوت برصد دقيق لنقطة العدو، "راجع الصفحة ٥٢ من هذا الكتاب".

٩- مرحلة العمل على الهدف:

يعطي المقاتل المزود بكاتم صوت الإيعاز عبر اللاسلكي لتتقدم زمرتي الاقتحام باتجاه نقطة العدو "كل زمرة من الجهة المحددة لها" ويتقدم هو من جهته المقابلة للهدف بينما يأخذ رامي الرشاش مسترا طبيعيا على خط الإطباق، لحظة فتح النار ستكون عندما يتم قتل عنصر حراسة العدو بمسدس الكاتم للصوت وبنفس اللحظة تكون زمرتي الاقتحام قد وصلتا لمسافة لا تتجاوز عشرين مترا عن نقطة العدو، بعد قتل عنصر حراسة العدو تنقض زمرتي الاقتحام لداخل نقطة العدو لتقتل عناصر العدو وهم نائمين داخل النقطة، يتم اغتنام أسلحتهم فورا ثم إخلاء النقطة بسرعة كبيرة.

"راجع الصفحة ٥٤ من هذا الكتاب".

١٠- مرحلة الانسحاب:

يحمل المنفذون الغنائم وينسحبون راجلا وبسرعة عالية باتجاه منطقة التجمع وهناك يركبون سيارة البيك آب ويتابعون الانسحاب بشكل راكب باتجاه بقعة الرجوع، في حال تعذرت المهمة واضطر المنفذون للانسحاب الاضطراري فإن رامي الرشاش يؤمن لهم التغطية النيرانية ذلك.

"راجع الصفحة ٥٥ حتى ص ٥٩ من هذا الكتاب".

المسألة الثانية:

- **بعد الاستطلاع الليلى والنهارى والتحرى تبين ما يلى:**

أولا- موقف العدو:

ثلاثة مواقع معادية تتبع لمعسكر يبعد عن مناطق الصديق مسافة ٥ كم.

*__الموقع الاول:__ يبعد عن المعسكر ٧٠٠ متر باتجاه الجنوب الشرقي، وفيه ٣٠ جنديا + ٣ ب ن ب + ٢ سيارة محمل عليها مدافع ٢٣ مم، كما يوجد كلب حراسة لديه.

*__الموقع الثاني:__ يبعد عن المعسكر ٩٠٠ متر باتجاه الجنوب تماما كما يبعد مسافة ٥٠٠ متر عن الموقع الأول، وفيه ٢٧ جنديا + ٢ ب ن ب + ١ سيارة محمل عليها مدفع٢٣مم.

* __الموقع الثالث:__ يبعد عن المعسكر ١٢٠٠ متر باتجاه الجنوب الغربي، كما يبعد مسافة ٧٠٠ متر عن الموقع المعادي الثاني، وفيه ٣١ جنديا + ١ عربة شيلكا + ٣ ب ن ب + ١ دبابة ت٧٢، الموقع محاط بالألغام من الجهة الجنوبية والغربية فقط.

* __المعسكر:__ فيه ٦٠ جنديا + ٦ ب ن ب + ٣ دبابة ت ٧٢ + ٤ سيارة ٢٣ مم + ١ سيارة طبية + ٢ سيارة نقل نوع زيل + ١ باص مبيت.

* **زمن وصول الطائرات المعادية إلى المنطقة من ١٥ حتى ٢٠ دقيقة، زمن رمي المدفعية المعادية على المنطقة من ١٠ - ١٥ دقيقة.**

ثانيا- موقف الأرض:

*تربة حمراء اللون ويتخللها بعض الأعشاب المصفرة وبامتداد أرضي سهلي شبه متعرج **حول المعسكر**.

* تربة حمراء اللون ويتخللها أشجار زيتون وبكثافة متوسطة وبامتداد أرضي متعرج **حول الموقع الأول.**

* تربة بنية ويتخللها أشجار زيتون وبكثافة قليلة وبامتداد أرضي متعرج جدا **حول الموقع الثاني.**

* تربة بنية ولا وجود لهيئات إخفاء طبيعية وبامتداد أرضي سهلي **حول الموقع الثالث.**

ثالثا- موقف الطقس:

* **الفصل صيفي**، نهارا تتراوح درجات الحرارة بين ٣٥ حتى ٤٠ درجة مئوية، وليلا تتراوح درجات الحرارة من ٢٢ حتى ٢٦ درجة مئوية، الرياح غربية باتجاه الشرق سرعتها ٣٠ كم/سا، تكون الأجواء ليلا صافية مع ظهور للقمر على شكل هلال.

رابعا- موقف الصديق:

***الروح المعنوية عالية بشكل عام.**

* **قوام الرجال:** ١٣٥ مقاتل موزعين ضمن ثلاث مجموعات كالتالي..

-المجموعة الأولى: قوامها بكامل جماعاتها، تعدادها ٥٠ مقاتلا مع أسلحتهم وذخيرتهم الكاملة.

- المجموعة الثانية: قوامها بكامل جماعاتها، تعدادها ٥٠ مقاتلا مع أسلحتهم وذخيرتهم الكاملة.

- المجموعة الثالثة: قوامها "جماعة الاقتحام وتنفيذ الواجب + جماعة التأمين والإسناد القريب + زمرة تلقي وإخلاء سريع "ولا وجود لجماعة التغطية والإسناد البعيد "تعدادها ٣٥ مقاتلا مع أسلحتهم وذخيرتهم الكاملة.

• المطلوب :

أولا- اختر أحد الأعمال التالية:

١-العمل الأول: إغارة يمكن تنفيذها على أحد مواقع العدو فقط.
٢- العمل الثاني: إغارة يمكن تنفيذها على موقعين معا.
٣- العمل الثالث: إغارة يمكن تنفيذها على مواقع العدو الثلاثة معا.
٤- العمل الرابع: إغارة يمكن تنفيذها على المعسكر والمواقع الثلاث.

ثانيا- جهز خطة عمل للإغارة التي اخترتها مع ذكر نوعها والهدف منها ومراحل العمل فيهما.

ثالثا- ضع بحسبانك ما يلي : يجب أن تنفذ الإغارة بأقل الخسائر الممكنة مع اغتنام أسلحة وإحداث أكبر الخسائر الممكنة بالعدو.
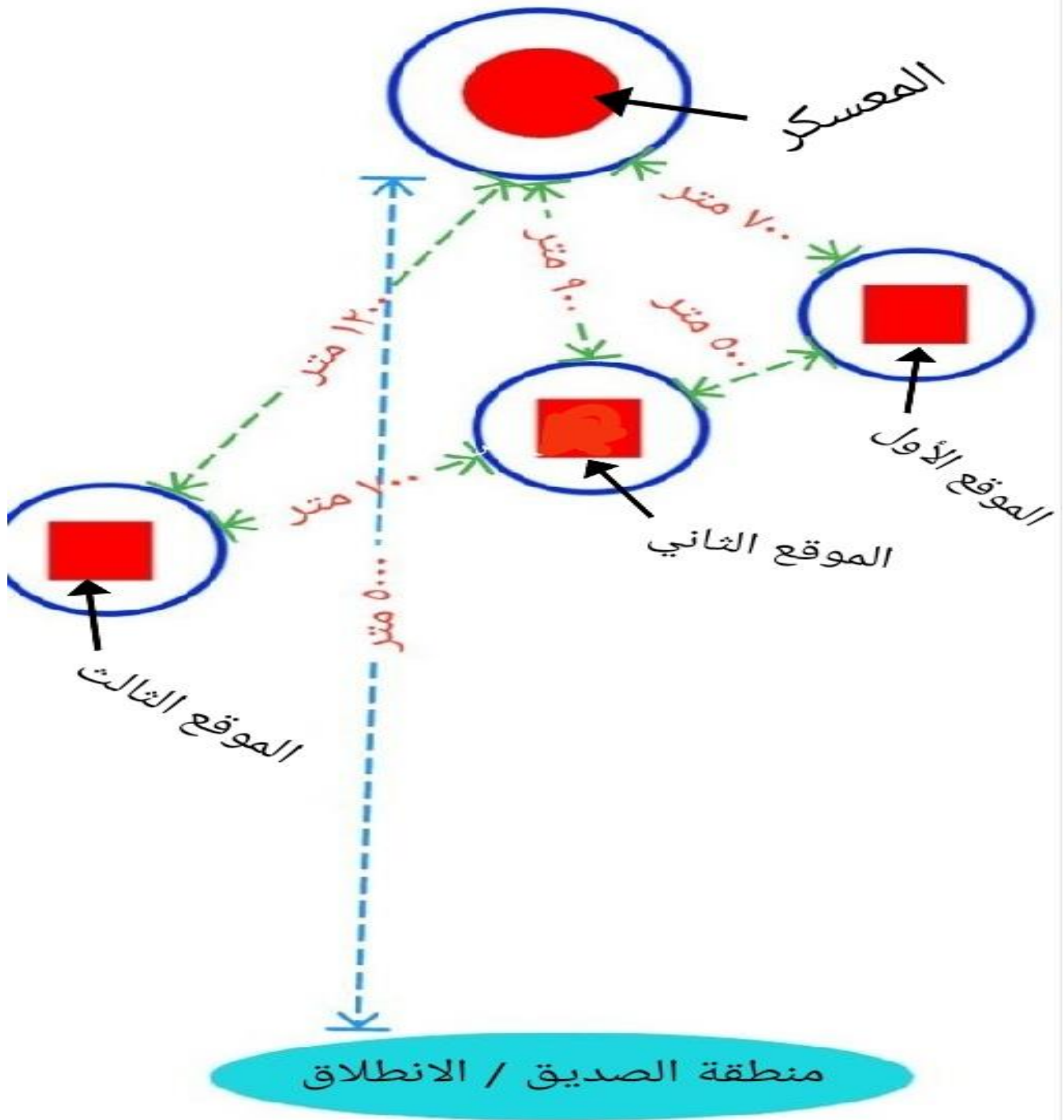
مصور توضيحي للمسألة الثانية

بانتظار حل المسألة.......

.... انتهى الجزء الثاني ....

انتهينا بعون الله تعالى من الجزء الثاني من كتاب التامات في حرب العصابات النسخة المعدلة، وأشكر الأخوة الكرام الذين دققوا الكتاب قبل أن يتم نشره راجيا من الله عز وجل لهم الأجر والثواب، وإن شاء الله الإصدار القادم الجزء الثالث سيكون بعنوان: "تكتيك الكمين " حيث سنتناوله بشكل مفصل ومطور وبأسلوب جديد بإذن الله تعالى ...

الإصدار القادم
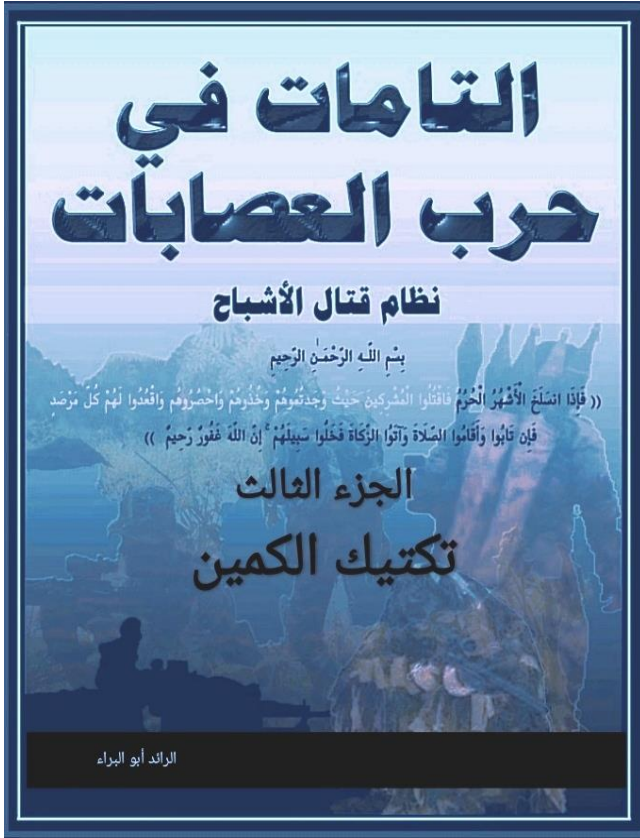
لا تنسونا من الدعاء أخوكم الرائد أبو البراء

2021

"حرب العصابات ليست تكتيكا يمكن للمجاهدين إهماله أو عدم اختياره
إنما هو الأمر الواقع الذي يجب اعتماده،
فالامكانيات العسكرية للمجاهدين لاتتعدى حجم وحدود حرب العصابات أساسا،
ولكن وجب إحداث طفرة في الفنون القتالية والتكتيكات المعروفة سابقا من أجل مجاراة تكتيكات العدو الجديدة وتقنياته التكنلوجية المعقدة،
فقمنا بتوسيع قطر حرب العصابات التقليدية باتجاه محيط دائرة حرب العصابات النخبوية مع الإبقاء على روح الشبحية مركزا و أصلا ثابتا لا بد منه"
الرائد أبو البراء